

طَبَقَاتُ

فُقَهَاءِ الْإِسْلَامِ

مُتَأَلِّفٌ

يَحْيَى بْنُ عَمِيْرٍ بْنِ سَمُرَةَ الْجَعْفَرِيُّ

بِتَحْقِيقِ

فُرَادِيسٍ

عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ

طبقاتُ فقهاء اليمن

تأليف

عُمر بن علي بن سمة الجعدي

بتحقيق

فؤاد سيّد

أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية

دار القلم

بيروت - لبنان

في أواخر ديسمبر سنة ١٩٥١ ، أتاحت لي الظروف الطيبة أن أزور اليمن
الحبيبة ، في بعثة^(١) علمية لدراسة ما فيها من المخطوطات ، وتصوير نوادرها
ونفائسها ، وقد تهيأت لي بذلك الفرصة لأعرف عن كتب ذلك التراث القيم ،
من المخطوطات الإسلامية ، التي يحتفظ بها ذلك القطر ذو الحضارات العريقة ،
والذي أخرج من العلماء في كل عصر ، من غذوا المكتبة الإسلامية بالمصنفات
والتأليف ، في شتى العلوم والفنون .

وقد كان من نتائج هذه الرحلة ، أن شغفت بالدراسات اليمنية ، وبخاصة
ما يتعلق بكتب الطبقات والتراجم ، فهي في نظري السجل الحافل للتاريخ
والأخبار ، فضلاً عن أنها تقدم للباحثين في كل العصور ثباتاً حافلاً بمصنفات
هؤلاء العلماء وآثارهم ودراساتهم .

وكان من خير كتب الطبقات التي استقرت انتباهي « طبقات فقهاء اليمن »
لابن سحرة الجمعدى ، الذي يعد من أقدم المصنفات اليمنية في هذا الموضوع ، فقد
استوعب فيه صاحبه تراجم الفقهاء اليمنيين منذ ظهور الإسلام حتى سنة ٥٨٦ هـ
تقريباً ، وكان مرجع من بعده من المؤلفين في كتب الطبقات والتراجم .

وفي الوقت الذي نازعتني نفسي فيه ، أن أقوم على تحقيق هذا الكتاب ونشره
سعدت في مصر سنة ١٩٥٦ بلقاء معالي الصديق العلامة القاضي محمد بن عبد الله
العمرى نائب وزير الخارجية اليمنية ، وتنقل بنا الحديث في نواحي كثيرة من العلم
إلى أن ذكرت له اهتمامي بهذا الكتاب ، وعنايتي بتحقيقه ونشره .

(١) راجع تقرير الدكتور خليل يحيى نامى رئيس هذه البعثة طبع سنة ١٩٥٢

المكتاب

هذا الكتاب يعتبر من أقدم كتب الطبقات النجدية ، إن لم يكن أقدمها جميعاً ، وقد قصد المؤلف بتصنيفه « أن يعرف كل فقيه بمنى حال اليمن منذ الرسول صلى الله عليه وسلم إلى وقته هو ^(١) . ورسم لنفسه منهجاً تاريخياً ، يتضمن ذكر كل من تولى الأحكام والقضاء والفقهاء ، في هذه الفترة من الزمان ، مع إبراز ما أمكنه الحصول عليه من أخبارهم وحياتهم ومصنفاتهم ، وأهم الحوادث التاريخية المتصلة بذلك ، معتمداً على ما حصله من بطون كتب التاريخ والفقهاء والحديث ، وما نقله عن طريق شيوخه ومروياته من الأخبار ، حتى إذا ما وصل إلى الحديث عن معاصريه ، كانت تراجمه في هذا الباب ، تحوى معلومات وأخبار هامة ، اعتبرت أساساً عند جميع من ترجم لهؤلاء الأعلام من بعده .

والمؤلف - وهو شافعى المذهب - يحكى لنا في كتابه ، قصة دخول المذهب الشافعى إلى اليمن ، وانتشاره فيها ، خصوصاً فيما يصفه المؤرخون باليمن الأسفل ، حيث كان مركز هذه الدراسات . ويقدم لنا تنقلاً متفرقة عن الكتب التى كانت مرجع القوم في دراستهم العلمية ، قبل دخول مصنفات الشافعية ، ويصف لنا الحياة العلمية والعقلية ، التى كانت سائدة عصرئذ في هذه البلاد .

ومن ضمن شتات هذه التنف بعضها إلى بعض ، نستطيع أن نقول : إن أهل اليمن في المائة الثالثة ، قبل دخول الإمام الهادى إلى الحلق يعقوب بن الحسين إليها سنة ٢٨٠ هـ وانتشار دعوته ، وقبل ظهور دعوة على بن الفضل القرمطى ، كانوا « إما مالكية وإما حنيفة وهو الغالب ^(٢) . وأكثر ما يتفق به أهل اليمن في صدر الإسلام وما بعده - إلى وقت ظهور تصانيف الشافعية - ببقاء مكة

(١) ص ١٤٢ من هذا الكتاب .

(٢) ص ٧٩ من هذا الكتاب .

في كان من سريانه ، وهو القصور على وطنه وعلى إحياء تراثه ، إلا أن طلب إلى في إلحاح أن أسارع في تحقيق هذه الرغبة ، وأنه على استعداد لتقديم كريمة عونه في إخراج هذا الكتاب ، وأن لديه نسخة منه منسوخة حديثاً عن أصل قديم موجود في بلاد حضرموت للاستعانة بها في تحقيق الكتاب ، واشترط على أيضاً أنه مادام كتاب « ابن سيرة » هذا يترجم لهذا اليمن الأسفل ، فإنه يجب أن أقوم أيضاً بذلك بتحقيق كتاب « طبقات علماء الزيدية » للسيد يعقوب بن الحسين ، حتى يتم لنا بذلك جميع تراجم علماء اليمن وفقهائهم ، وأنه سيظل دائماً عند وعده الكريم في تقديم كل عون لهذا العمل .

ولاشك أن هذا الشرط ، وقع من نفسى موقع القبول والرضا ، لأن هذا الترتيب عينه ، هو ما كنت عرمت عليه ، ووطنت نفسى له ، فالجود لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

وبهذه المناسبة ، أرى أن أسجل في هذا المقام ، أننى بعد أن أنهيت تحقيق الكتاب وأخرجت من طبعه عدة ملازم ، علمت أن صدوق العلامة الجليل القاضى حسين السيافى ، كان له اهتمام خاص بهذا الكتاب ، وأنه أعد منه نسخة مخطوطة فألبها على نسخة منقولة من مخطوطة حضرموت ، وراجعها على بعض المصادر الأخرى ، وصنع لها بعض الفهارس ، وأنه أرسل هذه النسخة إلى القاهرة ، وقد أنهيت لي الفرصة فاطلمت عليها ، والحق أنه قد بذل فيها جهداً كبيراً ، وعناية حسنة جذيرة بالتقدير والتناء . ولو كنت أعلم عناية فضيلته بهذا الكتاب لما شرعت في تحقيقه ونشره ، تاركاً له هذا العمل ، بأذله أحسن العون ، فإنه بذلك جدير ، وعلى هذا الأمر فدير . ولعل خير ما يعوضه عن هذا الجهد ، وبيعث في نفسه الرضا ، أن يخرج هذا الكتاب بالصورة التى كان يرجوها له ، وأن يؤدى رسالته في نفع الناس به .

وبعد ، فلنقدم إلى القارى الكريم الكتاب ومؤلفه :

والمدينة^(١) .

وفي الوقت الذي ظهر فيه مذهب الإمام الشافعي ، واشتهر في البلدان ، كان بعض فقهاء اليمن يرحل إلى خارج البلاد . إلى مكة والمدينة وبغداد وغيرها ، في طلب العلم ، فالتقوا في هذه البلاد بعداء كثيرين من أقطار مختلفة ، فأخذوا عنهم علمهم وكتبهم ، وعادوا بها إلى اليمن^(٢) .

ويقول المؤلف ص ٨٠ : إن « الشعموية » ، وكتبها وشيوخها قبل القاسم بن محمد القرشي ، وأصحابه غير مشهورة في اليمن . وعن هذا الفقيه انتشر مذهب الشافعي في المائة الرابعة (من صنعاء إلى عدن) . وازداد انتشاره بواسطة تلاميذه في هذه البلاد ، وإن كانت مدينة زيد في هذا الوقت ، قد عرف بها مذهب الشافعية ، وإلها رحل أيضاً هذا الفقيه القاسم بن محمد ، وتلقى عن شيوخها^(٣) ، كما رحل بعد ذلك إلى مكة ، وتلقى فيها بعض أئمة الشافعية في هذا العصر .

ومن الكتب القديمة التي كان عليها مدار الفقه والتشريع في هذا الخلاف من اليمن ، قبل دخول مصنفات الشافعية ، « جامع السنن » لمعمر بن راشد البصري (وهو أقدم من الموطأ) ، وموطأ الإمام مالك ، و « جامع عبد الرزاق الصنعائي » و « جامع السنن » لأبي قرة موسى بن طارق الاحمسي الرعري الذي كانت له أيضاً تواليف في الفقه انتزعتها من فقه مالك وأبي حنيفة ومعمر وابن جريج والثوري وابن عيينة ، لأنه لقبهم جميعاً^(٤) .

وكان الغالب في هذه البلاد ، مذهب مالك وأبي حنيفة كما ذكرنا ،

(١) ص ٥٥ من هذا الكتاب .

(٢) انظر على سبيل المثال تراجم : عبد الله الزقاق ص ٨١ . والحسين بن جعفر الرازي ص ٨٣ . وعبد بن يحيى بن سراقه العامري ص ٨٤ .

(٣) ص ٨٨ من الكتاب .

(٤) ص ٦٩ من الكتاب .

« ولم يكن علم السنة مأخوذاً عندهم ، إلا من « جامع » معمر بن راشد . وهو مصنف في صنعاء . و « جامع » سفيان بن عيينة ، وجامع أبي قرة الاحمسي ، وأيضاً من الرويات عن مالك في الموطأ وغيره ، مثل كتاب أبي مصعب الزهري ، وما يروى عن طائوس وابنه ، والحكم بن أبان وقدماء فقهاء اليمن^(١) .

ثم دخلت مصنفات الشافعية إلى هذه البلاد ، وتفق بها العلماء ، واشتغلوا بالتأليف حولها من تهذيب واختصار وشرح وغير ذلك ، « وكان أهل اليمن في المائة الخامسة وما قبلها يتفقون بكتاب المزني ، وبالرسالة للإمام الشافعي ، ومصنفات القاضي الطبري ، وكتاب ابن القطان ، ومجموع الحاملي ، وشروح للزني المشهورة ، وبالقرعوس سليم بن أيوب الرازي^(٢) » . وذلك قبل أن يدخل إليهم كتاب « المذهب » لأبي إسحاق الشيرازي ، الذي لم يصل إليهم في اليمن ، إلا في آخر المائة الخامسة^(٣) ، فكان معتمد في الفقه والفتيا .

ومن المؤكد أن أغلب مصنفات الشافعية من أهل اليمن التي لم تعرف ، كانت موجودة عندهم ، ومتداولة بينهم ، إلا أنها لم تعرف ولم تشتهر خارج بلادهم ، ككتب اليمنيين جميعاً ، تحت ظروف خاصة بهم وبعزيتهم .

ولقد كان هدف المؤلف في هذا الكتاب ، أن يبين « وجه اتصال الفقه برسول الله صلى الله عليه وسلم ، مع ما يندرج فيه من ذكر تاريخ فقهاء اليمن وغيرهم^(٤) » .

ولا ريب أن المؤلف قد استطاع أن يبلغ غرضه من هذا المنهج بعناية وتحقيق ، وأضاف إلى ما أورده من تراجم ، الكثير من المعلومات التاريخية الهامة ، وبخاصة في أحداث العصر الذي عاش فيه ، مما لا يوجد عند غيره من المؤرخين ، إلا من أخذ عنه أو نقل منه .

(١) ص ٧٤ . (٢) ص ١١٨ من الكتاب . (٣) ص ١٢٦ . (٤) ص ١٤٢ .

وقد يستطرد في بعض الأحيان ، إلى ذكر معلومات هامة في التاريخ بعيدة عن موضوع الترجمة التي هو بصدد كتابتها ، ثم يعود إلى ما كان فيه بقوله ولترجع إلى ما كنا فيه . كذلك قد يعرض المؤلف ذكر بعض العلماء من غير الجنديين - ممن تلقى عنهم صاحب الترجمة التي يؤرخ لها ، أو ورد ذكرهم استطراداً - فيترجم لهم ، وبذلك حفل كتابه بتراجم هامة لأعيان فقهاء الشافعية فيما بين القرنين الرابع والسادس .

ومن الواضح أن المؤلف كان حريصاً على تحقيق وفيات من ترجم لهم ، إلا أنه في الفترة التي عاصرها ، ترك كثيراً من تاريخ الوفيات (على يياض) ، ولعل ذلك كان - لأن بعضهم كانوا لا يزالون على قيد الحياة ، والبعض الآخر لم يصل إلى علمه تعيين تواريخ وفياتهم . وكانت بعض التراجم - وخصوصاً الأخيرة في الكتاب - موجزة ومختصرة ، وهذا يدل على أن معلوماته عنهم لم تكن كافية ، ومع ذلك فقد حرص على ألا يخلو كتابه من ذكرهم رغم ضالة أخبارهم .

وقد كان لهذا الكتاب عند المؤرخين قيمة كبيرة ، لما استفاد منه من معلومات هامة ، لم تكن تعرف عندهم ، لو لم يجمعها المؤلف ويضمنها كتابه . بل إن الجندي اعتبره أساس كتابه « السلوك » وقال عن مؤلفه : « وهو شيق في جمع هذا الكتاب ، ولولا كتابه لم أعتد إلى تأليف ما ألفت ، ولقد أبقى للفقهاء من أهل اليمن ذكراً ، وشرح لذوى الأنسكار صدرًا »^(١) .

وذكر الجندي أيضاً في مقدمة كتابه المذكور أنه « أخذ أخبار المتقدمين غالباً ، من أحد كتب ثلاثة ، أكلها في ذكر العلماء ونواريهم كتاب الفقيه

(١) « السلوك » للجندي لوحة ٢١٨ .

أبي حفص عمر بن علي بن سمرة ، إذ ذكر غالب الفقهاء اليمنيين منذ ظهوره الإسلام إلى سنة بضع وثمانين وخمسمائة ، الخ » . وقال عنه ابن الديبع الشيباني - الذي ينقل عنه كثيراً - في مقدمة كتابه « فرة الميرون » في أخبار اليمن الميرون : « إنه ذو السبق والابتداء فيمن ألف في تاريخ اليمن وفصائله .

عنوان الكتاب

ورد عنوان الكتاب في النسخ التي اعتمدها للتحقيق على صور مختلفة هي :

- ١ - جاء في نسخة الأصل في صفحة العنوان : كتاب طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن ، ومعرفة أنسابهم ، ومعرفة أعمارهم ، ووقت وفاتهم - جمع الفقيه الفاضل الكامل العارف المحقق نور الدين أبي حفص عمر بن علي بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم بن أبي العشرة الجعدي .
- ٢ - وفي نسخة حضرموت : طبقات فقهاء اليمن الأسفل - تأليف الفقيه العلامة أبي الخطاب عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة الجعدي .

- ٣ - وفي نسخة مكتبة علي أميرى باستانبول : طبقات فقهاء جبال اليمن ، وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن ، ومعرفة أنسابهم ، ووقت وفاتهم ، ومواليدهم - جمع الفقيه عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم الجعدي . وباخر هذه النسخة : تم التاريخ : طبقات الفقهاء في جبال اليمن من صنعاء إلى عدن .

- ٤ - وفي نسخة ألمانيا^(١) : يبدو أن رأس صفحة العنوان قطع وضاع معه عنوان الكتاب ولصق بدلها قطعة ورق كتب عليها بعضهم سطرًا واحدًا ليسبق

(١) عاونى في الحصول على صورة من هذه النسخة ، الصديق الكريم الدكتور جورج كرامر الأستاذ بجامعة توبنجن بألمانيا . فله خالص الشكر ووافر التقدير .

مع السطر الثاني الموجود في الصفحة ، وهذا السطر الدخيل هو : هذه تراجم العلماء الشافعية ومشايعهم ورواتهم ومن أخذوا عنه . والسطر الأصيل الذي بعد ذلك هو :
بالزمن : تأليف الفقيه عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي هاشم
[الصواب : ابن أبي الهيثم] ابن أبي العشيرة الجعدي .

أما عند المؤرخين الذين نقلوا عنه أو ترجموا لمؤلفه ، فقد ذكروا الكتاب باسم « طبقات فقهاء اليمن » أو طبقات ابن سمرة . فعند الجعدي لوحة ١٤٥ : « طبقات أهل اليمن » وعند السبكي في طبقات الشافعية (٤ : ٢٣٧) : « طبقات فقهاء اليمن » . وعند أيضاً (٣ : ٩٢) : « طبقات اليمنيين ^(١) » . والكثير من الأخيار التي أوردوها السبكي نقلاً عن طبقات ابن سمرة أخذها مشافهة من الحافظ حنيف الدين عبد الله بن محمد المطري ، كما يذكر ذلك في بعض المواضع ، وفي البعض الآخر يصرح أنه أخذها من المطري الذي نقلها عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي عن الشيخ قطب الدين محمد ابن أحمد القسطلاني فيما علقه من تاريخ اليمن ^(٢) . ومن المرجح أن الأخير نقلها من كتاب ابن سمرة ، أو من كتاب السلوك للجعدي الذي ينقل أقوال ابن سمرة بنصها معزوة إليه .

أما عند حاضي خليفة صاحب كشف الظنون (٢ : ١١٠٥) فإنه يسمي الكتاب « طبقات فقهاء اليمن ، ورؤساء الزمن » لعمر بن علي المعروف بابن سمرة الجعدي اليمني ، فرغ منها سنة ٥٨٦ هـ . ويذكره أيضاً (١ : ٣١١) عرضاً باسم : طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة .

(١) وردت هذه الكلمة في طبقات الشافعية « التميز » وواضح أنها مصحفة من اليمنيين . (٢) طبقات الشافعية للسبكي ٤ : ٣١٩ .

المؤلف

هو عمر بن علي سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم بن العشيرة الجعدي ^(١) ، ولد سنة ٥٤٧ هـ في قرية أنامر من بلاد العوادر ، وتفقّه بجماعة من الشيوخ منهم : علي بن أحمد اليهاقري ، وزيد بن عبد الله بن أحمد الزبراني ، ومحمد بن موسى العمري ، وطاهر بن يحيى بن أبي الخير العمري ، وجماعة غيرهم كثيرون .

وقد ترجم المؤلف لنفسه في مقدمة الكتاب (Autobiographie) وذكر شيوخه ، وما تلقاه عليهم من الكتب ، فأغنانا بذلك عن البحث عن ترجمته ، فإن جميع ما ورد في الكتب التي ترجمت له نقلت عنه ما ذكره هو عن نفسه ، ولم نزد شيئاً عن ذلك ، ويمكننا أن نضيف إلى ما أورده بعض البيانات المفيدة عن حياته استخلاصاً من ثنايا كتابه .

فقد ذكر في ص ٢٢٣ : أن والده انتقل بأولاده إلى أكمة زبران سنة ٥٦٣ هـ . وفي ص ١٩٠ : أن والده توفي سنة ٥٧٤ هـ . وفي ص ٢٢٣ : أن المؤلف تولى القضاء في أئين سنة ٥٨٠ هـ ، من جهة قاضي القضاة أمير الدين . وفي ص ١٢٧ : أنه دخل عدن سنة ٥٨١ هـ . وفي ص ١٢٧ : أنه حج إلى مكة مبعراً من عدن ، وزار جزيرة كمران في ذهابه وإيابه .

وقد وردت عند الممداني في صفة جزيرة العرب بعض عبارات توضح أن أسرة أبي سمرة من الأمراء العريقة القديمة ذات الجاه والمكانة ، فقد ذكر في ص ١٥٩ بعض الحصون ، ومن بينها : « حصن السمريين » وهم بنو أبي سمرة من جملة « . وفي ص ١٦٠ ذكر أيضاً أن في « جمعة حصن يقال له مَرِغَم ، أي يرغم العدو بامتناعه دونه ، وهو لبني أبي سمرة » .

(١) راجع سلسلة نسب المؤلف في ترجمته لنفسه في أول الكتاب (من ص ١ - ٤) .

ولم تعرف السنة التي توفى فيها المؤلف على وجه التحقيق. فقد ذكر الجندى (لوحه ٢١٨) أنه يظن أن ابن سمرة توفى في أبين بعد سنة ٥٨٦ هـ . ولم يزد بأخره في ترجمته للمؤلف في تاريخ ثغر عدن (ص ١٧٩) عما أورده الجندى فقد نقل عنه بالنص .
ويقول صاحب كشف القلتون : إنه فرغ من كتابه طبقات فقهاء اليمن سنة ٥٨٦ هـ .

ومن هذا يتضح أن معرفة حياة المؤلف عند من ترجمه ، كان راجعاً إلى ماوقف عنده من تاريخ وفيات الفقهاء الذين أرخ لهم . وهو في كل هؤلاء لم يذكر بعد سنة ٥٨٦ هـ . أى سنة أخرى ، وهذا يصور لنا أنه مات في سن الأربعين ، أو بعدها بقليل ، ولكن ربما كان من المحتمل أنه عاش فترة أخرى قد تكون أطول مما نظن بعد تأليف كتابه ، ولم يعلم بذلك أحد من ترجمه ، خصوصاً وأن أول من كتب عنه ، وترجم له هو بهاء الدين الجندى المتوفى سنة ٧٣٢ هـ ، وبينهما قرن ونصف من الزمان ، وعلى كل حال فليس في المصادر التي بين أيدينا ما يدلنا على حياته بعد سنة ٥٨٦ هـ اللهم إلا ما جاء في بعض التراجم في كتابه^(١) من ذكر تاريخ وفاة بعض الفقهاء بعد هذه السنة (وهي سنة ٥٨٦ هـ) فقد علقنا على ذلك في الحواشي بأنه من المحتمل أن تكون هذه التواريخ زيادة ممن تملسكوا هذه النسخ ، لعدم وجود هذه التواريخ في النسخ الأخرى ، أو عند الجندى الذي اعتمد على كتابه اعتماداً كلياً .

وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق

١ - نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية : وهي مكتوبة في أواخر القرن التاسع الهجري ، أو أوائل العاشر ، يدل على ذلك أن بها نصاً مفصلاً في ترجمة عمرو بن (١) انظر ص ١٩٠ و ٢٣٦ .

غير التبايعي (ص ٢٣٧) منقول من كتاب « طبقات الخوارج للشرحي المتوفى سنة ٨٩٣ هـ » .

وهذه النسخة مكتوبة بقلم نسخ معتاد ، والكثير من كلماتها مضبوط بالشكل وهي ناقصة من آخرها مقدار ورقة تقريباً ، ضاعت فيها خاتمة النسخة ، وربما كان فيها تاريخ النسخ واسم الناسخ ، كما ضاع من أثنائها أيضاً ورقة بين صفحتي ٥٦ - ٥٧ ، وقد أكملنا هذا النقص من النسخ الأخرى . وتقع في ١٩٧ صفحة . وهذه النسخة هي التي اعتبرناها أصلاً للتحقيق ، ورمزنا إليها بكلمة « الأصل » وهي محفوظة بمكتبة بلدية الإسكندرية تحت رقم ٣٦٥٠ ج .

٢ - نسخة حضرموت : وهي مكتوبة بخط حديث سنة ١٣٧٢ هـ نقلاً عن نسخة أخرى حديثة كتبت سنة ١٣٦٦ هـ نقلت من أصل قديم كتب سنة ٧٣١ هـ محفوظة في وقف آل ابن سهل في مدينة تريم بحضرموت . ويظهر أن في الأوراق الأخيرة من هذه النسخة بعض تقطيع أودى ببعض الجمل والكلمات فتركها ناسخ نسختنا بياضاً . وهذه النسخة هي التي قدمها لنا القاضي العلامة محمد العمري ، ورمزنا إليها بحرف « ح » . (وراجع أيضاً ص ٢٥٠ من الكتاب) .

٣ - نسخة مكتبة علي أميرى بإستانبول : وهي مكتوبة بخط سقيم كثير التصحيف والتحريف . واسم هذه النسخة كدت أن أصرف النظر عنها ، ولكن مع المراجعة ، اتضح أنها لا تخلو من فوائد وزادات ساعدت في تحقيق بعض المبهملات في النسخ الأخرى ، فلم أجد بداً من الاستعانة بها . وهي مكتوبة في الحديدة سنة ١٣٢٤ وتقع في ٧٩ ورقة . وقد رمزنا إليها بحرف « ع » .

٤ - نسخة ألمانيا - وهي مكتوبة بخط دقيق معتاد في القرن التاسع الهجري وتقع في ٣٥ ورقة . والواقع أن هذه النسخة عبارة عن مختصر للكتاب ، روى فيه حذف الاستطرادات التي يذكرها المؤلف في تراجمه مما يعتبر أخباراً خارجة

عن الموضوع أو تراجم لنور الجنيين ، مع تغيير في بعض العبارات لربط سياق الكلام بعد الحذف ، حتى تستقيم العبارة ، وقد يبلغ الحذف في بعض الأحيان أكثر من صفحة ، وفي الأماكن التي ترك فيها المؤلف (بياض) في مكان تاريخ وفاة للترحم في النسخ السابقة كان مختصر هذه النسخة يذكر في الهامش هذه العبارة « بنص مولده ووفاته » كما أنه كان يحذف بعض الكلمات والعبارات الصعبة ، أو التي يتعسر فهمها أو قراءتها .

وكان هذا المختصر هو العلامة تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن محمد المعروف بابن قاضي شعبة الأسدي^(١) المتوفى سنة ٨٥١ هـ . فقد اختلف نظري عبارة مكتوبة في رأس صفحة العنوان نفسها : « تراجم بخط ابن شعبة » وبمقارنة خط هذه النسخة بخط ابن شعبة في كتابه (المتن من تاريخ الإسلام)^(٢) انضح أنه بمثابة تماماً . ويبدو أن ما أورده ابن شعبة من هذا المختصر أن يجمع فيه تراجم فقهاء الشافعية الجنيين فقط ، ولذلك ترك كثيراً من أول الكتاب ، وبدأ من عند ذكر المؤلف : « لأول من أظهر مذهب الشافعية في اليمن من الشيوخ على الترتيب »^(٣) . وربما كان يريد بذلك أن يضمن هذه التراجم كتابه عن « طبقات الشافعية »^(٤) .

والظاهر أن برأس صفحة العنوان لهذه النسخة قطع ضاع معه السطر الأول من عنوان الكتاب ولصق بدله ورقة أخرى كتب عليها بخط مخالف لخط النسخة سطر آخر مكان السطر الضائع نفسه : هذه تراجم الفقهاء الشافعية ومشايخهم ، ورواتهم ومن أخذوا عنه . ثم سطر آخر به اسم المؤلف . ثم عبارة أخرى نفسها :

(١) ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ١١ : ٣١ .

(٢) نسخة أحمد الثالث ٢٩١٧ . ومنها مصورة بالجامعة العربية .

(٣) ص ٨٠ من الكتاب (٤) منه نسختان بدار الكتب المصرية برقي

١٥٦٨ و ٩٠٠ م تاريخ

« وقفت عليه في ثلاث كراريس وثلاث ، فانتفعت منه بتراجم الشافعية خاصة ، نفع الله به » .

ثم بعض نقول أخرى مكتوبة بطول الصفحة وعرضها ، ملخصة من القسم الذي حذفه ابن قاضي شعبة من أول الكتاب . وجاء بآخر هذه النسخة العنوان الصحيح للكتاب . وهو : آخر طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار رؤساء سادات الزمن - جمع عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة الجعدي بن أبي هاشم . [الصواب : الميثم] بن أبي العشييرة الجعدي . نقلته من نسخة كثيرة الغلط . والتصحيح ، فيحترق الناقل ويتأمل ما ينقل ، والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين .

وقد كان اعتمادنا على هذه النسخة من ص ٨٠ في المطبوع حيث تبدأ . وهي محفوظة في ألمانيا تحت رقم ١٠٠٣٤ راجع فهرس (هلوارد صفحة ج ١٠ : ٤٤٤) ورمزت إليها بحرف « ب » .

منهج التحقيق

اعتبرت نسخة الإسكندرية أصلاً للكتاب لأنها أكل هذه النسخ وأقدمها وحافظت على نصها ، إلا ما نأكدت أنه خطأ أو مخالف للواقع ، فاخترت ما رأيته الصواب من النسخ الأخرى ، ليسكون النص أقرب إلى الصواب على قدر المستطاع . وقد أثبت في الحواشي خلافاً للنسخ الأخرى .

ولما كان كتاب السلوك للجعدي قد تضمن أكثر ما في كتاب ابن سمرة ، فقد اعتبرته أصلاً آخر غير مباشر للتحقيق . وأثبت أيضاً في الحواشي الخلافات الواردة عنده .

والشغفون بالتراث اليمني عموماً وبالتاريخ خصوصاً ، يدركون ندرة المراجع التي يمكن الاستعانة بها في التحقيق ، سواء ما كان منها مطبوعاً أو مخطوطاً

ولذلك فإن الباحث يجد مشقة وعناء في تحقيق ما يعرض له من نصوص . الأمر الذي جعلني عبثاً باعظاً في تحقيق هذا الكتاب ومقابلة ما نقله المؤلف من نصوص على أصولها الخطية . ويمكن أن يطلع القارىء على ثبوت المراجع المستعملة في التحقيق (بآخر الكتاب) ليدرك عدد المخطوطات التي رجعت إليها وعارضت بها ما جاء في هذا الكتاب .

وقد داعيت عند كل ترجمة أن أشير إلى بعض المراجع التي ترجمت له ، للاستئناس بها أو لمن يريد التوسع في أخبار صاحب الترجمة . وحرصت أن تكون أكثر هذه المراجع من نقل عن ابن سيرة أو اطلع على كتابه . وقد اضطررت الأمر إلى التوسع في بعض الحواشي بالشرح أو التعليل على بعض المناسبات ، وهي وإن كانت بالنسبة لأهل اليمن معروفة عندهم ، إلا أنها قد تكون بالنسبة إلى غيرهم - خارج بلادهم - مجهولة وغير معروفة .

وأخيراً وبعد أن قدمت الكتاب إلى العلماء والباحثين وعلى الأخص المشتغلين بالدراسات اليمنية على هذه الصورة التي أرجو أن تنظر بتقديرهم أرى فرضاً على أن أتوجه بخالص الشكر والثناء إلى العلامة الجليل القاضي محمد العمري الذي دفعني بتشجيعه وتغديره إلى تحقيق هذا الكتاب ونشره ، معاهداً له على أن أحقق رغبته في نشر كتاب « طبقات علماء الزيدية » للإمام يحيى بن الحسين في القريب إن شاء الله .

كما أخص بالشكر صديقي العزيز القاضي إسماعيل بن حسن الأكواع الذي قدم لي من جهده وعلمه وحامسه ، ما يعملني أضعاف له الثناء والحمد .

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يوفق اليمينين جميعاً وعلى رأسهم جلالة الإمام الناصر لدين الله أحمد بن يحيى حميد الدين ملك اليمن ، في إحياء تراث بلادهم المجيدة والعناية به ، والسير قدماً في ركب الحضارة ونهضة الشعوب إنه جميع بحسب ما

القاهرة / ١١ جادى الأول سنة ١٣٧٧ هـ
أول ديسمبر سنة ١٩٥٦ م

فؤاد سبر

إصطلاحات

[] الأرقام التي بين هذين القوسين هي أرقام صفحات النسخة التي اعتبرنا أصلاً .

أما الكلمات أو العبارات التي بين هذين القوسين أيضاً فهي زيادات من الناشر لا يستقيم للمعنى إلا بها .

() ما بين هذين القوسين ساقط من نسخة الأصل ومكمل من النسخ الأخرى .

الرموز الواردة في الحواشي هي :

الأصل = نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية .

ب = نسخة برلين (ألمانيا)

ح = نسخة حضرموت .

ع = نسخة على أميرى يستانبول .

بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه الثقة والمعونة) ^(١)

[١] الحمد لله الذي أهدانا لهذه ، وأمننا لسؤاله وقصده ، ووسعنا جميعاً بسعة
وفده ؛ وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعدده ، والمصطفين من صحابته وأهل وده ،
وعلى أزواجه وذريته من بعده .

أما بعد : فإني أسأل الله العون على تلخيص ما أردته وتقريبه ، وتخصيص
مناويته ^(٢) وتهذيبه ؛ من ذكر فقهاء ^(٣) الدين ومبلغ أعمارهم ، ومعرفة ساداتهم ^(٤)
وأنسابهم ووقوت وقائهم ^(٥) ، على قدر ما يحضرنى من أخبار السلف الماضين ،
والخلف الباقين ؛ ^(٦) وأبدأ بذكر الذين درّست عليهم واعتمدت في مسموعاتي
ومقروماتي إليهم ، على ترتيب أمرى ، ومن أحدث ^(٧) عنه في سفرى وحضرى ،
(وأقدم أصل نجارى) ^(٨) ، وتاريخ حمري ؛ ليتبين الكلام ، يعون ذى الجلال
والإكرام ؛ فأقول (وما توفيقي إلا بالله ، عليه توكلت وهو حيى ونعم الوكيل) .
أخبرنى والذى رحمه الله ، على بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن المهيم ^(٩)

(١) نكته من ح .

(٢) ح : بوبته .

(٣) ح : أيام فقهاء .

(٤) ح و ع : ساداتهم .

(٥) ع : وأوقات ميلادهم ووقائهم .

(٦) ع : أخذت .

(٧) هذه العبارة متأكدة في الأصل . واجتنابها من ح .

(٨) ع : ابن أبي المهيم .

(٩) من هنا - وهو بدء الكلام على ترجمة المؤلف نفسه - إلى آخر الترجمة عند
اللامعة ^(*) من قبل بدء الكلام على مبعث سيد المرسلين ، لا يوجد في نسخة ح .

ابن أبي العاصم بن سعيد بن مسعود بن سعيد الجعدي [٢] فشكل من نسب
تاجهم إلى^(١) ثلاث الأودية ، ويعرفون بالأزادي ، وجعدة : هو ابن كعب
ابن ربيعة بن عكر بن (جعدة بن)^(٢) موية بن بكر بن هوازن (ابن جعدة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن)^(٣) بن منصور بن عكرمة بن خصفة (٤)
بن (خمس بن خثعم بن)^(٥) ضمر بن قيس بن معد بن عدنان . (لأن عمر بن
الخطيب بن حمزة بن عبد الله بن عبد الله بن ذلك بن عدنان)^(٦) فيجتمع
بحرمان وهو جد بني أبي حرملة^(٧) وجعدة وهو جد الأصمودي عدنان ، وكان
خطة ثلاثة إخوة بشير وعقيل وجرير من أولاد كعب بن ربيعة ، والكل واحد
ثلاثة وأربعين نسلاً إليه .

$$J = \int_{\Omega} \left(\frac{1}{2} |\nabla u|^2 - \frac{1}{6} u^3 \right) dx$$

(٣) هذه الأسماء زيادة في الأصل ، وسابقة من مخ . ولا توجد أيضاً في طريقة
الانحياز في الطب القيس بن بليان (ص ٩١) ولا في القصد والأمم (ص ٨٦) في
سابقة هذا الاسم .

(٥) الشكوة مبالغ. وهي تنفي مع ما جاء في الطرقة والقصد والأهم.

(٧) صلة ثقة في الأصل ، ومأثنتها من غير

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

(بسم الله) بسم الله الرحمن الرحيم في حق الأديبة من بلاد الأندلس ، وهي الآن كثر ،
ومستكم عرفت الأديبات في علمهم . وعلى كل من سبب رابع إلى الآن غير مرفوع
بالأزلة وردون . والأديبة والأدوية من بطون الأندلس والأدوية .

ومن أبناء^(٢١) هذه البطون ، من سكن^(٢٢) الجفدية وغيرها ، وينسب في أصله لكل بطن من ذكوات الخفاذ كثيرة ، وأبيات^(٢٣) حجة غزيرة ؛ ولولا أن الحديث ذو شجون ما ذكرتهم ، لأن مقصودي ذكر الذين نفعني الله بهم ، وحصلت

وفيه مات أخى يعقوب بن علي^(١٣) بن حمزة رحمه الله عليه ، ثم درست الفقه على جماعة شيوخ أجلاء ، أولهم : علي بن أحمد^(١٤) مسكنه البهاقير بأودية الجند ، تفقه بشيوخ البلد ، كالإمام زيد بن عبد الله اليفاعي وغيره ، وأخذ عن زيد ابن حسن القايشي ، وهو أول من سمعه منه في الفقه ، مات رحمه الله في الاتصال ،

(١) : الفيل

(۳) : واقيات

$$\bar{A}_n - \bar{I} = \begin{pmatrix} 0 \\ 0 \end{pmatrix}$$

(٦) قع : ٥٧٣ ، حكايا بالرقم .

(٧) في الأصل : عيسى ، وما أتينا من عيسى .

(۸) - مقدار به ترجمه فلان

فرأى من رأى المواتر سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة^(١) ، وقبره بقبرة السكر ،
عندك ، وكان يومئذ هاربا في بلاد الموخر^(٢) لأجل خوف أهل الأندلس من
ابن مهدي ، لأن ابن مهدي أحد المجتهد^(٣) ، وأهل أهلها وحرق مسجدها ، وقيل
أنه لا قبعة^(٤) . بن زيد ومات بها وقبره بمشهدهم المعروف بآياتهم .
ومنهم شيخ زيد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الحماني ، من
رؤس الأندلس ، تفرقه بالإمام يحيى بن أبي الخير . ومنهم شيخ سالم بن مهدي
ابن قحطان بن حبيب بن حوشب الأنصري ، تفرقه على شيخه الحنطبي ، أخاه
حكى في أنه فرأى الحديث على القبر راجع بن كهلان عن الشيخ الإمام ابن عبدويه
[بن النصف]^(٥) . ومنهم شيخ القاضي أحمد بن محمد بن زيد بن حسان ،
حدثت عنه العربية وشيئا في الفقه ، وأحسن تأديبه وتعليمه ، بالغ في تهذيبه
وتعقبه ، حواه الله على سر^(٦) .

وسأذكر إلى شاء الله بعد ذلك تحقيق ذلك ومنهم [٤] وذكر شيخنا على
الترتيب ، وانفايهم ونفهم ، عند ذكر الشيوخ الفضلاء الأجلاء منع [الله]
١٥٣
وأقدم على ذلك بميث المرسلين ، ومن وفد عليه من المهاجرين ،
وما توفي إلا الله عليه وكانت به استعير .

وروى البخاري في صحيحه ، بميث النبي صلى الله عليه وسلم (يقال هو^(٧)) :

(١) في ج : ٥٥٦ بالأرقام .

(٢ - ٢) هذه العبارة في ج : خوف الأندلس من بني مهدي ، وفي هذه السنة
أحد مهدي بن علي الجند .

(٣ - ٣) زيادة من ج .

(٤) تسكتها بقسمها السابق مأخوذة من ترجمة زيد بن عبد الله ه في أواخر
الكتاب .

(٥) تسكتها من م .

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
مرقة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - (وهو قريش ،
فمن كان من أولاد النضر فهو قريشي^(١)) - ابن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن
إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

قال : (حدثنا أحمد بن أبي الربيع^(٢)) حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما . قال : أنزل^(٣) القرآن على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو ابن أربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة ، ثم أمر بالمهجرة ،
فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين (فكان جملة عمره ثلاث وستين على
الأمسح)^(٤) .

وعن عائشة رضي الله عنها عن ابن عباس^(٥) : أنزل القرآن على النبي صلى الله
عليه وسلم ، وهو ابن أربعين سنة ، وفي بعضها بمث وهو ابن أربعين سنة .

وروى البخاري في صحيحه عن [٥] أبي هريرة (عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٦))
أنه قال : أناكم أهل البين ، هم أرق أئمة ، وألين قلوبا ، الإيمان يمان والحكمة
يمانية ،^(٧) والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل^(٨) ، والسكينة والوفار في أهل النعم ،

(١) زيادة في ج .

(٢) زيادة في ج .

(٣) ورد هذا الحديث في شرح البيهقي على البخاري ٨ : ٩٩ من طريق مطر بن
الفضل عن روح بن عبادة عن هشام ... ونحوه : « بمث رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربعين سنة ، فمكث ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ، ثم أمر بالمهجرة . فهاجر
عشر سنين ، ومات وهو ابن ثلاث وستين » .

(٤) تسكتها من ج .

(٥) في ج : وعن عائشة وابن عباس .

(٦) تسكتها من ج .

(٧ - ٧) في ج : « والحلا في أصحاب الإبل » .

وہ کہتے ہیں کہ اگر کسی نے اپنے دل سے کسی اور کو برا بھلا کہا تو اس کا بدلہ دینا اس کا حق ہے۔
اور اگر کسی نے اپنے دل سے کسی اور کو برا بھلا کہا تو اس کا بدلہ دینا اس کا حق ہے۔
اور اگر کسی نے اپنے دل سے کسی اور کو برا بھلا کہا تو اس کا بدلہ دینا اس کا حق ہے۔

[illegible][illegible]

... ..

[illegible]
$$r = \frac{1}{2} (1 + \sqrt{5})$$

—

$$f(x) = \frac{1}{2} \left(1 + \frac{x}{\sqrt{1+x^2}} \right)$$
[illegible][illegible]

ومن كنفه : الأشعث [٩] بن قيس ^(١) ، في ثمانين راجياً من أصحابه ^(٢) .
ومن رُسله : محرو بن معد يكرب الزبيدي ^(٣) ، فأقام هو والأشعث مُستأجرين
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ارتدَّا بعد موته ، ثم أهدا في خلافة ^(٤)
أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وشهدا الشاهد المشهورة لها .

وتزوج الأشعث بن قيس ، أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وأميها أم قروة^(*) ، وأولم على عرسها^(*) وليمة المشهورة .

وقدم في الجاهلية يأسر بن عامر العنسي^(٦٧) مكة ، فاشترك عثماناً فيها من
سيرة^(٦٨) ، فأسلموا جميعاً ، وهجروا مع السابقين الأولين .

(١) الأشعث بن قيس بن معمر كرب بن معاوية الكندي . كان من ملوك كندة ، وهو صاحب مرفأح حضرموت (الإجابة ١ : ٥٩)

(٢) كذا في النسخ الثلاث . وفي الإحاطة ١ : ٥١ « في سبعين راكبا من كندة » وفي إثبات الزمن ص ٨ « في مائتين راكبا من كندة » والخبر بتفصيله في تراجم المكنون ص ٨٨

(٣) عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم الزبيدي الشاعر
فارس المشهور (الإصابة ٣ : ١٨)

$$C(\pm) = \frac{1}{2}(\pm 1)$$

(٥) ثم فروق بنت أبي قحافة البجيرة (الإصابة ٥ : ١٠٠٠)

$$f(\tau) = g(\tau)$$

(٧) باسم من علم حبيب آل محمّد، نحن حق إلى الإسلام ومات في العذاب من آفة جهل وقرئ (الإمامة ج ١: ٦٤٧)

(٨) حجة بنت خباط ، وقيل بنت خبط . مولدة لابي حنيفة بن ابي سلمة بن عبد الله بن عمرو بن عمرو . كانت مائة سنة متقيا ، في الإسلام . عنها أبو جهميل وعضيد في قديمها كانت . فمكنت أول شهيدة في الإسلام (الإمامة : ٤ : ٤٥٥)

وهو (١) أبو الحسن بن محمد (٢) جد بني السكري (٣) من سلاطين المغيرة (٤)
 وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ مائة . فقال الأفرع بن حابس التميمي (٥) :
 يا رسول الله ، إنى وردته في الجاهلية (٦) وإياه مثل الماء المذهب (٧) ، من ورده
 لعدو ، فاستقل (٨) النبي صلى الله عليه وسلم من الأبيض بن حمال ، فقال : قد
 توفيت يا رسول الله ، على أن نجهل (٩) في صدقة . فقال : هو منك صدقة ، وهو
 مثل ماء المذهب (١٠) ، ثم سأل (١١) الأبيض النبي صلى الله عليه وسلم عن حتى الأراك (١٢)
 قال النبي صلى الله عليه وسلم (١٣) : لا حتى في الأراك (١٤) . وهو مذهب القاضي

(١) في الإنباء ص ٨ : وهاجر إلى رسول الله .

(٢) في النسخ الثلاث وفي أكثر المصادر (جمال) بالمعجمة . والصواب (حمال)
 بالهمزة كما ضبط صاحب الإصابة بالعبارة بقوله : الأبيض بن حمال - بالطاء المهملة -
 ابن مرثد بن ذي ثعلبان بن محمد بن عوف بن عدي بن مالك المازني السبائي
 (الإصابة ١ : ١٧٧) وفي الأكل لابن ماكولا ١ : ٢٢٣ أبيض بن حمال - بالحاء
 المهملة وتشديد الهمزة - الخارفي .

(٣) في الأصل وع وفي الإنباء وغيرها : السكري . والصواب ما أثبتنا من ح
 (٤) الدار : بخلاف من غلب الجين . وإليه تنسب الشياخ المغيرة وقد
 انصرف ملك بني السكري على هذا الخلاف حتى أزالهم عنه بنو الصليحي .

(٥) الأفرع بن حابس بن عقيل بن محمد بن سفيان التميمي الجاشمي الداربي
 (الإصابة ١ : ٢٥٨)

(٦) ح : إنى قد وردت للمع في الجاهلية .

(٧) ح : في التوسيع : المذهب - وكذا في الأموال ص ٢٧٦ . وغريب
 الحديث لوحة ٥١ . وفسره بأنه الماء الذي لا ينقطع .

(٨) في الأصل : استقل . وما أثبتنا من ح وع وإنباء الزمن ص ٨ .

(٩) ح : منك .

(١٠) ح : منك .

(١١) ح : لا في الأراك .

أبي القاسم الصيرى (١) من أصحابنا : إن السكلا لأعلاك .
 وهاجر (٢) من قحطان : مالك بن النبط (٣) ، وأبو قرة تور بن الشعار (٤) .
 ومالك بن أبيغ (٥) ، وزياد بن مالك السداني (٦) ، وعميرة الخارفي (٧) ، فلقوا النبي
 صلى الله عليه وسلم في مرجعه من غزوة تبوك .
 ومن حمير : الخارث بن عبد كلال (٨) ، ونعيم بن عبيد كلال (٩) .

(١) هو القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيرى . كان حافظاً
 لمذهب الإمام الشافعي ويسكن البصرة ويرحل إليه الناس من البلاد . قال عنه
 الذهبي في تاريخه إنه كان موجوداً سنة ٤٠٥ . ولكن لا أعلم تاريخ موته (طبقات
 الشافعية المصنف ص ٤٣)

(٢) ح : وهاجر إليه [أي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم] .

(٣) في النسخ الثلاث : ابن نبط . وهو أبو تور مالك بن نبط بن قيس بن
 مالك الحمداني الأرحبي (كما في الإصابة ٣ : ٣٥٦) وقال ابن عبد البر (في الاستيعاب
 بهامش الإصابة ٣ : ٣٧٨) يقال فيه الياي ويقال الخارفي وهو الوافد ذو الشعار .
 ومنهم من هذا أن ابن النبط هو ذو الشعار وليسا شخصين مختلفين كما جاء بالنسخ
 الثلاث .

(٤) ح : أبو تور ذو الشعار . وع : أبو قرة تور ذو الشعار .

(٥) مالك بن أبيغ بن كرب الحمداني الناعطي (الإصابة ٣ : ٣٤٠)

(٦) الإصابة ٢ : ٣١١

(٧) ح : عميرة بن مالك الخارفي . ع : حميرة بن الخارث . وهو عميرة بن
 مالك الخارفي كما في الإصابة ٣ : ٣٩٩ والاستيعاب بهامشه ٣ : ٣٧٨

(٨) الخارث بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال الحميري
 أحد أقبال اليمن (الإصابة ١ : ٣٨٢)

(٩) هو أخو الخارث المذكور ورد ذكره مع هذا الخبر في ترجمة النعمان الزعبي
 في الإصابة ٣ : ٥٨٦

والقلم (١١) قيل في رعين وتعد وتعدان ، ومعهم كتب أربعة دي (١٢) .
 [أ] مالك بن مرة الرهاوي (١٣) ، فوفوا بقدومه من نبوك أيضاً .
 وهو من مرارة : فوفوا من سبك الرادي (١٤) ، فاستعمله النبي صلى الله عليه
 وسلم ، على مرارة وزيد ، ومديح كفا . وبث معه خالد بن سعيد بن العاص (١٥)
 على الصدقة . ووفوا النبي صلى الله عليه وسلم بعد هؤلاء كثير (١٦)

فصل

في ذكر من بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن في حياته
 وبلغ أمره ونهيه ونفقه به أهل اليمن

قال البخاري (١) : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، علي بن أبي طالب ،
 رضي الله عنه ، إلى صنعاء . وخالد بن الوليد إلى اليمن ، قبل حجة الوداع ، [١١]
 ومع علي رضي الله عنه : يزيدة الأسلمي (٢) ، والبراء بن عازب (٣)
 فوصل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه إلى صنعاء ، ثم دعا (٤) بالهذلي ،
 وذهب (٥) في أديم مقروط .

(قال أبو عبيد : المدبرغ بالقرظ لم تحصل من ترابها (٦) . قال النبي صلى الله
 عليه وسلم ، في حجة الوداع . فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة نفر
 من المؤلفات (٧) . وهم عبيدة بن بدر (٨) ، والأفرع بن حابس ، وزيد الخليل
 الطائي (٩) ، والرابع : إما علقمة (١٠) ، وإما عامر بن الطفيل (١١) .

(١) المعنى على البخاري ٨ : ٣٨٤ - ٣٨٨ فقيه الخبر والحديث وذكر رجاله
 وتراجمهم .

- (٢) يزيد بن الحبيب بن عبد الله الأسلمي (الاصابة ١ : ١٤٦)
- (٣) أبو عمارة البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي (الاصابة ١ : ١٤٣)
- (٤) ح : عاد بالهذلي . وفي الإنباء من ٨ : عاد بالهدايا
- (٥) في الاصابة ١ : ٥٧٣ : وهو عبيدة .
- (٦) في الاصابة : لم تحصل من ترابها .
- (٧) ما بين القوسين ساقط من الأصل وح . والتسكة من ع .
- (٨) عبيدة بن حصن بن حذيفة بن بدر الرادي أبو مالك (الاصابة ٣ : ٤٤)
- (٩) زيد الخليل بن نوفل بن زيد الطائي ، وفاد على النبي صلى الله عليه وسلم
 سنة ٩ وسماء زيد الخير وكان شاعراً خطيباً لساناً شجاعاً كريماً (الاصابة ٣ : ٥٧٣)
- (١٠) هو علقمة بن خلانة بن عوف بن كلاب العامري (الاصابة ١ : ٥٠٣)
- (١١) عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدی (الاصابة ٢ : ٢٥١)

(١) في الاصابة ٣ : ٥٨٦

- (٢) هو أربعة في سبع من ذي بن الحارثي من مشاهير ملوك حمير (الاصابة
 ١ : ٥٥٧)
- (٣) مالك بن مرارة . ويقال ابن مرة . ويقال ابن مزرد الرهاوي (الاصابة
 ٣ : ٣٤٤)
- (٤) أربعة من سبك بن الحارث بن سدة الرادي القطيفي (الاصابة ٣ : ٢٠٥)
- (٥) خالد بن سعيد بن العاص بن عبد شمس الأموي (الاصابة ١ : ٤٠٦)
- (٦) النظر ما أورده صاحب تاريخ السكون من ذكر وفود الخن علي النبي
 من الله عليه وسلم (في الباب الرابع من ٨٢ وما بعدها)

صعد أقدم من جامع الجبل ، في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان معاً
ابن جابر مديناً^(١) لأهل الباطن ، الجين وحضرموت^(٢) ، وأثره الذي صلى الله
عليه وسلم^(٣) ، فكان معاً ينزل في عمقه من عذو إلى عذو في الجين وحضرموت
قال : (بنى النبي صلى الله عليه وسلم إلى الجين^(٤)) وأمرني أن آخذ من كل
ثلاثين^(٥) قرعة بقرعة ، ومن كل أربعين^(٦) تيمناً نبية^(٧) ، ومن كل حائط
- يعني من اليهود - ديناراً ، أو عدة مدافع^(٨) ، وغير ذلك من الأضاحيت^(٩)
الشهيرة عنه في الجين . وقال (له)^(١٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك تقدم
على قوم في الجين من أهل الكذب ، ويدهم أول ما يسألون . عن مفتاح الجنة ما هو ؟
فقل : مفتاح الجنة لا يله إلا الله وفعلها الشريك بالله [١٤] عز وجل ، فإذا فات
ذلك ، فله منك وصعوا وأطعوا ، إنطلق بالسيف وأحسين في القوم (ذكر)^(١١)
وكن لطيفاً رحيماً ، فأقام معاذ بين أظهر أهل الجين اثني عشر شهراً وأياماً .

عن بعض القول وذكر أن اسمه أبو عبيد بن عبد الكشوري وأن له كتاب في
التاريخ (الإصابة ٣ : ٥٥٥ - في ترجمة النعمان بن مزرج) (والأنايب للسمعاني
ورقة ٤٨٤ ب ، ونج العروس ٥ كشر ع)

(١) ع : عاملاً .

(٢-٣) ح : وأثره الذي صلى الله عليه وسلم بأوامر مشهورة

(٣) نكتة من ح و ع .

(٤) ح و ع : أربعين .

(٥) ح و ع : ثلاثين .

(٦) ح و ع : تيمناً أو نبية . وفي أثر القدر المذكور ٥ وفي كل ثلاثين نبية
أو نبية جمع أو حذقة

(٧) التاريخ : الثياب الصبغة إلى مخلاف المافر الذي اشهر بصبغها .

(٨) راجع بين هذه الأضاحيت في الأموال من ٢٩ و ٢٧ و ٤٥

(٩) نكتة من ح .

(١٠) نكتة من ع .

وسم : جابر بن عبد الله البجلي^(١) . قال الخطابي^(٢) : قال جرير :
بخطابي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدت ، ولا أهد إلا ضللت .
وذكر جرير من حديث قال : كان في الطاعنة بيت قال له ذو الفقار : وكان
قال له الكعبة الجانية ، والكعبة الشامية ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أنت مدعي عن ذي الفقار ؟ قال : قلت له في حديثه وماله فام من بين
أحس . قال : فكسرت له وفدا من وجدته ، فأبى وأصروا ، فهدى
والأحس^(٣)

وقال جرير : كنت بالجين فقلت رجسك^(٤) منهم : ذو كلال^(٥) وفي
عمرو^(٦) ، فقلت أحذتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له ذو عمرو :

(١) بينه الذي صلى الله عليه وسلم إلى ذي الكلال الجري من أهدت .
فأسلم وأهدت زوجته صرعة بنت أربعة بن الصبياح . مذكور في تاريخه سنة ٥١ هـ
(الإصابة ١ : ٢٣٢)

(٢) القتيبي على البخاري ٥ : ١٦٢ و ٨ : ٣٢ . وأيضاً مسند ٣ : ٣٥١

(٣) القتيبي على البخاري ٨ : ٣٣ و ٣٥٨ . وهو الخطابي بيت الجين حكيم وخليفة
فيه نصب عبد . وقد تحول مكانه قبله إلى مسجد جامع للفقهاء قاله الخطابي
من أرض حاتم . (راجع القتيبي في التوضيح لله كورين) . وأحس : قرية نسب
إلى أحسن بن عوف بن أمار .

(٤) في شرح البخاري للقي . كنت بالجبر فقلت رجسك من أهل الجين .
وهذا الخبر في الإصابة ١ : ٤٩٢

(٥) ذو الكلال الجري واسمه إسبيح . وقال : أهدت من الكوريات . وفي
ابن حوشب بن عمرو بن بصر بن يزيد بن العز بن الجري . وكان يكنى أبا شرجيل
ويقال إنه ابن عم كعب الأشجاري مات سنة ٣٧ هـ (الإصابة ١ : ٤٩٢) والقي
(٨ : ٩٢٢)

(٦) ذو عمرو الجري : رجل من أهل الجين ، أهدت مع ذي الكلال إلى النبي
صلى الله عليه وسلم مسلمين (الإصابة ١ : ٤٩٢ والقي ٨ : ٣٩٢)

يكنى (أ) أرطاة (يشتره) ^(١) فقال : والذي منك يا فتى ؟ ما حلتك
حتى تركتها كلها على العرب . فترك النبي صلى الله عليه وسلم ، على خيل الحسين
ورحلهما لحس برات (١٩) (أوردته البخاري ^(٢))

وروى سيف التميمي ^(٣) عن رسول بن يوسف عن أبيه عن عبيد بن صخر
بن قاذان ^(٤) الأنصاري ، وكان فيمن بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع علي
البن ، قال (لما مات بادم) ^(٥) فترقى النبي صلى الله عليه وسلم (أعماله) ^(٦) في اليمن
بعد ما حج جعبة النعام ^(٧) بين شهر بن بادم ^(٨) وعامر بن شهر ^(٩) وعبد الله

(١) تسكئة من ح والبخاري . وفي ع : بخبره

(٢) المعنى على البخاري ٧ : ١١٢ و ٨ : ٣٩٠ ومسلم ٢ : ٢٥١

(٣) هو سيف بن عمر التميمي الذي ذكر في مسند كتاب الفريدة والفتوح
وقد ضاع هذا الكتاب ولم يبق إلا . وذكر القول الذي يوردها المؤلف هنا
مقولة من هذا الكتاب (والنظر راجع في تهذيب التهذيب ٥ : ٢٩٥)
(٤) الإصابة ٢ : ٤٤٤ .

(٥) تسكئة من الإصابة ٢ : ٢٢٢ ومن تاريخ ابن الأثير ٥ : ٢٢٢ . وهذا
هذا - ويقال : بآدم وبأذان - كان عامل فارس في اليمن ، ثم أسلم وأسلم معه أهل
اليمن . فأمره النبي صلى الله عليه وسلم على جميع مخالفيه . (الإصابة ١ : ١٣٦)

(٦) تسكئة من الإصابة . وفي ابن الأثير ٢ : ٢٢٧ (أمراء) .

(٧) ح : النعام .

(٨) استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء بعد موت أبيه بادم . وذكر
فقه الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن في خلافة أبي بكر الصديق (الإصابة
٢ : ٢٦٨ وابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٤١)

(٩) نامر بن شهر الحمداني البجلي . استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حمص
(الإصابة ٢ : ٢٥١)

في ^(١) على الذي ذكر من أمر صدامك ^(٢) . فقد مر على أجداد
ثلاث ، وأقلام ، حتى إذا كان في بعض الطريق ، وقع له ركب ^(٣) من قبلى
اليمانية ، منهم (من رسول الله صلى الله عليه وسلم) ^(٤) . فقلوا : قبص
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستحب أبو بكر والسراجلون . فقلوا :
أعبر ما حلتك أرطاة جشاً ، ولعلنا نعود إن شاء الله تعالى ، فرجعوا إلى اليمن ،
فأدبوا أبا بكر وعبد الله ، فقال : لا جلت بهما ؟ فلما كان بعد ، قال في ذو
حمدر : يا جرير ، إنك ^(٥) على كرامة ، وإنى أتحبك تحباً ، يا سكر معشر
العرب من نزلوا غزوة كتبكم (أمراء) ^(٦) . إذا حلتكم أمير ما نزلتم في آخر ،
فإن كنت بالسيف ، كانوا لو كانوا يعضون غضب الموت ، وبوضون رضا الموت .
خبره البخاري ^(٧) .

وروى جرير قال : كنت لا أبيت على الخيل ، فذكرت فبنى صلى الله
عليه وسلم ذلك ، فضرب يده على صدرى ، حتى رأيت أرواده في ^(٨) صدرى ،
وقال : الله ثبته واجعله حادياً مهدياً . قال : فدا رقت عن فارس بعد .
قال : وكان ذو الحكمة يدا في اليمن لحكم ونجدة ، فيه نصب نعت ، فقال له
السكنة ، لم ألقها وأكسرتها ، وبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً

(١) اليمن . ابن .

(٢) هذه التسكئة مختلفة في ح وج . ولا توجد أيضاً عند البخاري .

(٣) في الأصل : ركة . وما أثبت من ح وج والبخاري .

(٤) تسكئة من ح . ولا توجد أيضاً في البخاري .

(٥) في البخاري : إنك .

(٦) في ح : خلفاء . وهي ساقطة في ح والبخاري .

(٧) شرح المعنى للبخاري (٥ : ٣٩٢) .

(٨) كتاب في ح والبخاري . وفي الأصل : على .

قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالأصليح : فقال : لا
 بعد الله بن قيس : قلت يا رسول الله : قال : كذا قلت ؟ قال : قلت
 ليك بعد الله بن قيس : قلت يا رسول الله : قال : نعم قلت معك هذا ؟ قلت :
 يا أسقى ، قال : نعم ، بالبيت ، وأصح بين الصفا والمروة ، ثم جئ ، فقلت : (١)

ذكر الرواة من أهل اليمن

بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

منهم : أبو عامر الأشعري (١) وأحمد بن عبيد بن وهبة ، وهو عم
 أبي موسى الأشعري ، وكعب بن عاصم الأشعري (٢) والحارث الأشعري (٣) و
 أبيض بن خالد المازني (٤) وفروة بن مسيك المازني (٥)
 هؤلاء (الجميع) صحابيون بانيون ، أوردتهم الإمام مسلم من الحاجة في
 الطبقات ، هؤلاء هم آل النبي صلى الله عليه وسلم ، (وفقهاء اليمن في وقته عليه
 السلام) (٦) فحدثوا جرقة أهل اليمن ، وأدعي الأسود الغنصي النبوة ، فسكروا
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منه ومن أهل اليمن ، فأمرهم النبي صلى الله
 عليه وسلم بحرقه ، فحاربوه وقتلوه ، وأمر الله الإسلام بقتله (٧) ، وكان بين ظهوره
 ومقتله نحواً من أربعة أشهر .

وروي البخاري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 يا أيها الناس : أدركوني حتى سمعوا مني بعد ، فأمرهم فقال : (٨) (٩)

(١) الإصابة : ٢ : ٤٤٧

(٢) (٣) : ٥ - ٥ : ٤٤٧

(٤) الإصابة : ٢ : ٢٩٧

(٥) الإصابة : ٢ : ٥٧١

(٦) كذا في ج - نسبة إلى ما روي - وفي الأصل وج - المازني ، فحسب
 وسبق ترجمته .

(٧) سبق ترجمته .

(٨) (٩) : ٦ - ٦ : ٤٤٧

(١٠) في زيادة نفسها : على يد فيروز الديلمي وروجه في روضة الأسود ،
 ترجمها بعد أن قال شهر بن حازم . وهي آية ثم فيروز الديلمي (القصير) ١ : ٢٢٧
 وابن الأثير ٢ : ٢٢٧ .

(١) في نسخة ح زيادة بعد ذلك نصها : و بهذا أخذ أبو حنيفة ، فلا يصح
 إلا صح من سابق الحديث ، وإلا فإعراجه يقع بحرقه .

بأنه في الشام ، أن أنفذه ، ففعلهم فطارا ^(١) فاولئك الكذابين الذين أن
بينها ، صاحب صفة ، وصاحب الحجة ^(٢) . وقال عبيد الله ^(٣) أحدها : الأسود
الغنى الذي فقه فيروز النجاشي ، والآخرة مستقيمة الكذاب . ويروي أنه فقه
وحديث ^(٤) ، وكان يقول : قلت جبرئيل - يعني حرة بن عبد المطلب رضي الله
عنه ، فقه يوم أحد - وشر الناس - يعني مسيلة الكذاب - ولا خلاف في أن
بني مسجد الجند ، معاذ بن جبل .

يقال : إن بني جامع صفة ^(٥) ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، أمان بن سعيد
بن الحسن بن أمية بن عبد شمس ^(٦) ، وكان موضع المسجد بستان بستان ، وقيل :
إن بني جامع صفة ، وروى بن علقمة ^(٧) ، وهو ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ،
وكتب إليه أن يبنى الحائط الذي لبان مسجداً ، ويعمل في الصخرة إلى موضع
حداره ، ويستعمل غلبته جبل ضيق ، وهو جبل قراصل ^(٨) .

وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كتب لوليد بن حبيب

(١) في التبريد : ففعلهم .

(٢) هذا الحديث يكون من حديثين مثاليين في البخاري (التبريد : ٨ : ٤٠١)
والله أعلم (٧ : ٥٦٥)

(٣) ح : وع : عبد الله . وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود القدسي .
كما في التبريد : ٨ : ٤٠٣ .

(٤) وحديث في حروب الطغرى مولى بن نوفل (الإجابة : ٣ : ٦٣٦)
(٥) انظر ما ذكره القاضى محمد الجبلى في كتابه : مساجد صنعاء من ٦٣
وما بعدها ، عن هذا الجامع . فيه تفصيل واف .

(٦) الإجابة : ١ : ١٤٤

(٧) وروى بن علقمة السكيت (الإجابة : ٣ : ٦٣٠)

(٨) ح : مرسى

الطغرى ^(١) وأقومه : من محمد رسول الله ، إلى الأقبال ^(٢) الصبابة من أهل
حضر موت ، بإفهام الصلابة . وإيتاء الزكاة [٢٠] على القيمة ، (شاة) ^(٣) والنيمة
لصاحبها ، وفي السيوب الخس ، لا خللاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ، ومن
أخبي أفد أربي ، وكل مسكر حرام ^(٤) .

الأقبال : ملوك النجاشي ^(٥) دون الملك الأعظم ، وواحد من قبلى . ويكون على
قومه وعملاته ^(٦) ، والصبابة : الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه . والنيمة :
هي الأربعون من الغنم وفيها شاة ، والنيمة : قيل : الشاة الزائدة على الأربعين ،
وقيل : الشاة في منزل صاحبها يحلبها ، وهي من الرائب التي ليست بسانة ^(٧)
والسيوب : الزكاز ، وقوله لا خللاط ، يقال من الخليلطين ، ولا وراط ، أي لا خديعة ،
ولا شناق أراد الوقص ، والشغار في السكاج : أن يتزوج الرجل أخت صاحبه ،

(١) من أقبال النجاشي ، وكان ملكا على حضرموت بعد أبيه . ووقف على النبي
صلى الله عليه وسلم واستقطعه أرماً فأقطعه إياها (الإجابة : ٣ : ٦٢٨)
(٢) ع : القبائل .

(٣) تكملة من ح .

(٤) في النسخ الثلاث تصحيف وتخريف كثير في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
لأنه والله بن حجر ، وقد ضبطت منه من كتاب : غريب الحديث لأبي عبد الله الحارث
ابن حلام - نسخة عارف حكمت بالمدينة ، ورقة ٣٥ : ٥ . فقد أوردته مع نسخة
الذكور بروايته عن سعد بن عبد الله عن ابن أبي عمير عن أخيه عن حضرموت بن عمرو ،
وقد ورد هذا الكتاب في كثير من تراجم روايات وطرق مختلفة ذكرها في كثير
حميد الله في كتابه (مجموعة الوثائق السبئية في العهد النبوي من ١٠٠) وليس
بين هذه الرواية عن أبي عبيد وعن النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الخلف .

(٥) في النسخ الثلاث : النجاشي . والتصويب من غريب الحديث لأبي عبد الله .

(٦) في ع : على قوامه وعملاته . وفي غريب الحديث : على قومه وعملاته
وعملته .

(٧) ح : أي ليست بسانة .

وزوجه أحده من غير مهر . وقوله : من أنجبى فقد أركب ، هو بيع المهر قبل
منه ملاءمة .

وذكر أبو عبيد^(١) أن مالك بن مرارة الزهري أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : يا رسول الله ، إني قد أوتيت من الجاهل ما ترى مايسرني أن أهدأ بقضائي
بشرأكتين في فوقهما ، فهل ذلك من النفي ؟ فقال عليه السلام : إنما ذلك من
سنة الخلق وتوطئة الناس .

قوله : [٢١] سنة الخلق ، برأه سقياً وجملاً . وقوله : غطف ، فإنه الاستقرار .
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، بإخراج اليهود والنصارى من جزيرة
العرب^(٢) . واختلف أهل اللغة ، فقال أبو عبيد : عن ما بين حفر أبي موسى
(على أكمة من أرض العراق^(٣)) إلى أقصى اليمن طولا ، ومن يبرين^(٤) إلى
منطقة السابرة عرضاً .

وقال الأصمعي^(٥) : جزيرة العرب من أقصى عدن أيمن ، إلى ريف العراق ،

(١) ذكره أبو عبيد في ٥ غريب الحديث ورقة ٥٥ هـ ومنه تصحيح . وقد
منبتت منه .

(٢) في ع زيادة فيها : والمراد بهما مكة والمدينة والطائف وما بينهما ، مع
اختلاف أهل اللغة فيها .

(٣) تسكية من معجم ما استعجم للبكري ص ٦ . والنس فيه عن أبي عبيد .
(٤) كذا في ح وياقوت والبكري . وفي الأصل : تيرين . وع : تيرين . وكلاهما
تصحيح .

(٥) عند البكري ص ٦ قولان للأصمعي عن جزيرة العرب ، أحدهما :

وقال الأصمعي : جزيرة العرب ما بين يلقه ملك فارس . من أقصى عدن أيمن
إلى أطراف الشام ، هذا هو الطول ، والعرض من جدة إلى ريف العراق هـ . وثانيهما :
وقال أبو عبيد عن الأصمعي خلاف هذا ، فذكر أن طولها من أقصى عدن أيمن
إلى ريف العراق في الطول ، وأن عرضها من جدة وما والاها من ساحل البحر
إلى أطراف الشام في العرض هـ .

في الطول ، ومن عدن وما والاها^(١) من ساحل البحر ، إلى أطراف الشام في
العرض ، ويقال : أيمن بفتح الهمزة ، وهو اسم رجل من ولد فحطان ، فسميت
اليه به . وقد قيل : إن عدن اسم ابن أخيه . قال أبو عبد الله البخاري : سميت
اليه ، لأنها عن يمين الكعبة^(٢) ، والله أعلم .

وقد في ياقوت :

وقال الأصمعي : جزيرة العرب إلى عدن أيمن في الطول ، والعرض من أكمة
إلى جدة هـ .

(١) ح : ومن حدة عدن . وفي ع : ومن حدة وما إليها .

(٢) البكري عن البخاري ٧ : ٤٨٥ هـ . وفيه تفسير مفصل لقوله البخاري هذا .

فصل

ثم مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرضه الذي مات فيه ، بعد رواحه من حجة الوداع ، فضا ثقل ، استغفرت أما بكر في الصلاة ، وكان يقول صلى الله عليه وسلم : ما زلت أجد ألم القدم الذي اكتت بحجر ، فهذا ألوان القطيع أرى من خلق الله ^(١) .

والأشهر : عرق في البدن ، وفي كل عضو اسم ، وهو في اليد : الأكل ، وفي الرجل : الأكل ، وفي البطن [٢٢] : الوتين ، وفي الصدر : القيظ ، وفي القلب معلى به ، وفي الفم : الودج والوريد ، وفي الظهر : الأبر (وفي القفص : القفص) ^(٢) ، وحينما قطع مات صاحبه وقال أبو عبيد ^(٣) : الأبر عرق مستطير القلب ، والقلب متصل به ، فإذا انفصل لم يكن معه حياة .
وأشد الأصحى :

وقالوا : وجب تحت أموره : قدّم الغلام وراء القيب بالحجر ^(٤)
شبه وجب قلبه بصوت الحجر : قدّم : الضرب .
وكان عليه السلام إذا اشكى ، نفث على نفسه بالمعوذات ومسح بيده .

قالت عائشة : فكنت أقت عليه بالمعوذات وأمسح بيده الكربة تركها

(١) القبي على البخاري ٨ : ٤٣٨ .

(٢) نسكفة من ج وع .

(٣) هذا النص في غريب الحديث لأبي عبيد ورقة ١٢ .

(٤) الشعر لأبي مقل . وقد ورد في ناسج القروس ٩ : ٥٨ منسوبة له . كما ورد

في غريب الحديث لأبي عبيد ورقة ١٢ مع تفسيره من أشاد الأصحى أبداً ، ولم ينسبه له الله .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخميس (وما يوم الخميس) ^(١) اشتد مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبه . فقال : إني أرى لكم كتاباً لن تغفلوا بعده أبداً فتأذعوا ، ولا ينبغي عند أبي تنازع ، يقال : ما شأنه ، أم حير ؟ (استفهموه) ^(٢) فذهبوا يردون ^(٣) عليه . فقال : دعوني ، فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه ، وأوصام ثلاثة . قال : أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ، وسكت عن الثالثة ، أو نسبها الراوى .

وعن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذته بحة ، فكان يقول في مرضه : في الزنيق الأعلى مع الدين أم الله عليهم (من الدين) ^(٤) ونهى أن يتخذ قبره مسجداً ، وقال : نعم الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، يحذر مما ^(٥) صنعوا ^(٦) .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن المسلمين بينهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين ، وأبو بكر يصلي بهم ، لم يفتأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد كشف ستر حجرة عائشة ، فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة ، ثم تيسم بضحك ، فنكس أبو بكر على عقيه ليصل الصف ، وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريد أن يخرج إلى الصلاة ، فقال أنس : وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم ، فوَحَّحَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستل إليهم بيده

(١) القبي على البخاري ٨ : ٤٣٩ .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) نسكفة من القبي على البخاري ٨ : ٤٣٩ والقبي ١ : ٣١٠ .

(٤) كذا في الأصول والقبي ، وفي ابن الأثير ٢ : ٢١٧ وفي القبي : يبدون .

(٥) نسكفة من ج . والمحيط في القبي على البخاري ٨ : ٤٤٢ . والقبي

٣١٢ : ١

(٦) ج وع والبخاري : ما صنعوا .

(٧) القبي على البخاري ٢ : ٣٧٥ و ٨ : ٤٤٨ .

لما أتوا مكة تسكروا ، ثم دخلوا مكة وأمر من السفر^(١)

قالت عائشة : في من سمى الله علي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
توفي في بيتي وقد روي ، وروى البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والبيهقي ،
وروى عنه غيره . قالت عائشة : الغرة بين الغرقة وسيل العائق ، والذاقة :
طرف الطقوم . قال أبو زيد : يقال في الثوب : لأطعن حوافك ، فلو فطنت .
وحمد الله من ربي وزفة عند موته ، دخل علي عبد الرحمن - أباي -
ويده السواك ، وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت به سقار إليه ،
وعرفت أنه يحب السواك . قلت : أحده لك ، فأشار برأيه : أن يمس ، فناولته ،
ففتحت فيه . قلت : ألبه لك ، فأشار برأيه : أن نعم . فقلت : فأمس . وروى
بديع ركة ماء أو طلبة ، فجعل يدخل يده في ثيابه فيمسح بها وجهه ويقول :
لا إله إلا الله ، إن الصوت سكرات ، ثم نصب يده فجعل يقول : في الرفيق الأعلى
حتى لم يبق ، وماتت يده ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في
ربيع الأول لعشر سبعين مضت من الهجرة . قال^(٢) ابن عباس عن عائشة^(٣) :
وهو ابن ثلاث وستين سنة . قال ابن شهاب : وأخبرني سميد بن المسجاب مثله ،
وعن أبي قال : لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم ، جعل^(٤) يتعشده ،
فكانت فاطمة : وأكرم أمه ، فقال : ليس علي إليك كرب بعد اليوم . فلما
مات . قالت : يا أمه ، أجب ربِّي دعاء ، يا أمه ، فمن جنة الفردوس مأواه ،
يا أمه ، إلى جبريل نعام ، فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها : يا أباي وكيف

(١) المعنى على البخاري ٨ : ٢٤٨

(٢-٣) في ج : قال البخاري : عن عائشة رضي الله عنها وابن عباس ه .

وراجع المعنى على البخاري ٧ : ٥١٢ و ٨ : ٢٥٤

(٣) كتاب في البخاري . وفي التامع الثلاث : سئل العرق . وقدره المعنى بقوله :
يتعشده : أي السكرب الذي هو اللحم .

أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ، خرجه
البخاري^(١) . فقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبعه (الذي مات فيه^(٢)) يصب عليه الماء من فوق القميص ، وكفن
في ثلاثة أبواب بمانية بيض سحولية ، من كزيب ، ليس فيها قميص ولا عمامة ،
أورده البخاري عن عائشة .

قال ابن الصبان^(٣) سحول : بفتح السين . مدينة بناحية اليمن ، يعمل فيها
التياب . والسحول : بضم السين . هي الثياب الشديدة البياض .

وروى أبو عبيد الجري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، كفن في ثوبين
صغارين وصل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجاً فوجاً ، ودفن في
بيت عائشة رضي الله عنها ، في الموضع^(٤) الذي مات فيه^(٥) .

وروي أن علياً ، والعباس ، وأسماء ، أدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبر (وكان القبر^(٦)) ماعوداً .

(١) المعنى على البخاري : ٨ : ٤٥٢

(٢) تسكعة من ج .

(٣) هو أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر المشهور
بإبن الصبان . من كبار الفقهاء الشافعية . توفي سنة ٤٧٧ هـ . وله من الكتب
الشامل ، والتكميل : وعدة العالم ، والطريق السليم ، وكيفية الصلاة ، والعتاوى .
ترجم له السيبي ترجمة مطبوعة في طبقات الشافعية ٣ : ٢٣٠-٢٣٥

(٤) ج : بموضعه .

(٥) في نسخة ج زيادة بعد ذلك نصها : وعكفوا الأنبياء لا يدفنون إلا في
الموضع الذي ماتوا فيه ، ويعبرون عند الموت بين الضأ والبدن .

(٦) تسكعة من ج .

خبره انی بکے رضی اللہ عنہ

$$- \frac{1}{2} \frac{d^2}{dt^2} \left(\frac{1}{\rho} \right) = \frac{1}{\rho} \quad (1)$$

(٢٠٢) كذا في ح ، والإصابة والانتعاب ، وفي الأصل نوع : واسم أمه أسماء .

(۳) ع : من غیر تعظیم ولا شکر .

1. $\frac{1}{x} = x^{-1}$

(5) ج. 1 : زيادة في د. 1 : عتقاً لثاني وجهه أو 1

وسار مع المهاجر إلى اليمن ، عبد الرحمن بن العاص^(١) ، وجوهر بن عبد الله
اليماني ، وقد ذكرت عدته مع ذي الكلاع وذي عمرو (٢٨) سبأ المهاجر
بهمان ، فاجتمع إليه قروة بن شريك المرائي ، ففرق عليه فوقيين ، بعد أن
أوفى عمرو بن معدي كرب ، لأنه جاءه ليلاً مستظفياً على غور أمان ، فلقى المهاجر
سبب خيول الأسود ، فقتلهم هناك ، ومضت القروة الأخرى إلى من (٢٩)
من الجانب تلك في نهاية ، وأمر عليهم أخاه عبد الله بن أبي أمية^(٣) طاهراً وحلي
المهاجر مناد ، كتب معاد إلى أبي بكر يستأذنه في القبول ، وكلفت فية

(٦) - وثائقه : وثيقة واحدة : وثيقة الدائن .

(٦) طهارجي أن أنيسة بن عبد الله بن عمرو بن عروم الطخوف القرومي .
(الإصابة ٣ : ١٦٨)

$$f_{\alpha} = \{f_{\alpha}^i\}_{i \in \mathbb{N}}$$
$$f_1 + f_2 = \varphi : \mathbb{R}_+ \rightarrow \mathbb{R}_+ \quad (1)$$

(٥) عبد الله بن أبي أمامة ، وأخيه جابر بن عبد الله بن أبي أمامة - بن النضر بن عبد الله المزني (الإصابة ٤ : ٢٧٧)

الفرزوي (الإمامية ٢: ٢٧٧)

العداء ، فكتب إليهم أبو بكر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثكم
 (١) من أمه ، فمن كان منكم مؤثراً فالمرء به رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقى ، ومن شاء أن يرجع فليرجع ، ولا تستخلف على عملي . ومن شاء أن يبق ليقيم ،
 فارجعوا . وكان أبو بكر اتصل عمر رضي الله عنهما (على التوسم) (٢) في الحج ،
 فجاء معاذ من اليمن ، فلقبه عمر برفقات ، وسماه عبيد قد علم عما جاء به من المال ،
 فسأله عمر عنهم ، فقال : هؤلاء أهدوا إلى ، فأشار عليه عمر أن يأتيهم أبا بكر
 ليقتلهم له ، فأبى عليه ، فرأى معاذ في النوم كأنه يسوق إلى النار ، وعمر يأخذ
 بحجرته ، فأخبر عمر بذلك ، وامتنع ما أشار به ، فأحسهم أبو بكر له . فبينما معاذ
 قائم يصلي ، إذ رأى [٢٩] رفيقه كلهم يمشون ، فسلمهم عما يفعلون ، فقالوا : نصلي
 فقال : لمن ؟ قالوا : لله عز وجل . فقال : اذهبوا فأنتم لله عز وجل فاحسهم .
 وقد روى محمد بن علي الباقور : أن النبي صلى الله عليه وسلم (أذن له) (٣)
 في قبول الهدية .

وروى خالد بن برمكة ، عن معاذ بن جبل ، أنه قال : كنت جالسا عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في رجة المسجد ، وهو يسألني عن ديني وعن
 حالتي ، قل : يا معاذ . قلت : ليك يا رسول الله ، قال : إني أريد أن أبعثك في
 وجه أجدل لك فيه الغدايا ، فلما قدم المهاجر حضرموت ، وحارب الحرثية ، أسر يوم
 جز الثمامي ، الأسلمث بن قيس على رذته ، فبعث به مع النبي إلى أبي بكر ،
 وقد كان أسلمث يوم هجرته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تزوج من أبي بكر
 أخته أم فروة ، ولم يدخل بها ، فأسلم مع أسره ، وسلم إليه أبو بكر رضي الله عنه
 زوجته أم فروة يومئذ (ودخل بها) (٤) ولا يرجع معاذ إلى أبي بكر استخلف على

(١) تسكئة من ج .
 (٢) تسكئة من ج .

بنيته ، عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي (١) ، وقد روى أن أبا بكر بعث عليا إلى
 نهامة والنضائع وحضور ، وجبل الوزن وأرض علك ، وبقى بمكي بن أمية على
 ولاية [٣٠] اليمن ، على ولاية النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ولأه أبو بكر
 مات أبو بكر رضي الله عنه بالمدينة سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ثلاث وستين
 سنة ، وكانت خلافته سنتين وأشهرأ . أوصى زوجته أسماء بنت (عيسى) (٢) أن
 تفسه ، ولا تخلف له في الصحابة ، وكفن في توبه ، لأنه أوصى في مدحه فقال :
 لا تقوني في (نوني) (٣) هذين فأنهما (٤) للشهيد والقراب .
 قال أبو عبيد : (٥) : المول في هذا الحديث : الصديق والقيح . وصلى عليه عمر
 ابن الخطاب ، ودفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حجرة عائشة (في
 الروضة الشرفة) (٦) .

(١) عبد الله بن أبي ربيعة واسمه عمرو - وقيل حنيفة - ويقبى داره الرعي .
 وهو ذلك الشاعر المشهور عمر بن أبي ربيعة (الإصابة ٢ : ٣٠٥)
 (٢) تسكئة من ج - ومكانها في الأصل ياض .
 (٣) تسكئة من تاج العروس ٨ : ١٢٢ وفيه هذا الخبر .
 (٤) ج : فأنما هما
 (٥) كذا في ج د ع . وفي الأصل : أبو عبيدة . وورد هذا القول في النسخ عن
 أبي عمرو [الشيباني] .
 (٦) ساقط من ج .

فصل

خلافة عمر رضي الله عنه

ثم انطلق عمر^(١) إلى مكة في خلافة^(٢) والمسلمين^(٣) في القوم والبرية ،
أو حصن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قريظة
ابن رباح^(٤) بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن
كنانة العدوي ، اختص مع النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لؤي ، وهو
الرافق ، الذي يفرق بين الحق والباطل ، وأمه حنيفة^(٥) بنت هشام^(٦) بن العيرة
الخزومي ، وأبو جهل بن هشام حله . قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أسرع
إلى النبي من (٣١) قتل (أبو بكر^(٧)) بن العيرة بشهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأبنة^(٨) ، وشهد أن لا إله إلا الله على خلق على لسانه وقليه ، وأن رسوله
هم ونصيه صلى الله عليه وسلم ، وأبى الشيطان بفرسه ، أمر الله به الدين ، وقال عليه السلام :
لو كان من عصى إسماعيل عمر استخف سنة ثلاث عشرة في حدود الأخرى
لما بقي منها ، استعمل على اليمن أنس بن أمية أيضا ،^(٩) فاضطر أهل اليمن^(١٠)
إلى الإسلام ، ثم إلى العراق ، فهاجر أهل اليمن ، فكانت لها جزتهم الأجر

(١) ح : عاتق .

(٢) ح : عليه .

(٣) في الأصول : حبشة ، وعاصم من الإمابة والاستيلاء ، وفي اليمن في
البحري : ٧ : ١٠٤ : ١ : أمه حنيفة ، وقيل حبشة وهو الأشهر والأول أصح .

(٤) في الاستيعاب : ٢ : ١٠٥ : أن حنيفة بنت هشام بن العيرة بن عبد الله بن عمر
ابن عمرو . وأن من قال أنها بنت هشام بن العيرة فقد أخطأ . وثو كانت كندة
لكنها أمنت أن حول وإنما هي أمة حمير .

(٥) نكتة من ح : وع .

(٦) في ع : زيادة هي : وهو أبو بكر .

(٧-٨) في ح : لا والله يستنار أهل اليمن .

شجرة ، وسكن من سكر منهم البصرة والكوفة ، وتزوج بلى
بن أبيه^(١) بنت لؤي بن عمرو^(٢) ، بنت أبي لهب . وقدم في خلافة عثمان
البرية ، وأخرج مع عائشة إلى البصرة ، وكان اشترى حبشيا^(٣) من عمرو^(٤) ،
وكان أبو لؤلؤة غلام العيرة بن شمة^(٥) عمر رضي الله عنه ، يوم الأربعاء سبع مئة
مئة سنة ثمان وعشرين ، ومات يوم السبت غرة المحرم سنة أربع
وعشرين ، وكان في ثلاثة آلاف : ثوبان شقويك^(٦) ، وثوبان كان بطنه .
وصلى عليه حمير^(٧) ، وبقي مع صاحبه في حبرة عائشة (١٠٥ : ١) .
رضي الله عنها ، وكانت خلافة عشر مئة وسبعة مئة وخمس مئة (١٠٥ : ٢) .
وقال : غير ذلك .

وذكر الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في الطبقات : أن خلافة كانت عشر
مئة شهر^(٨) . ومات سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وخمسين سنة ،
وكان من أجلاء علماء الصحابة وعظمائهم .

(١) الإمابة : ٣ : ٦٦٥

(٢) الإمابة : ١ : ٥٤٥

(٣) هو الرجل الذي كانت تركبه السيدة عائشة رضي الله عنها يوم وفاة الرجل .
وهذا الرجل كان اشتراه بلى بن أبيه بمائتي دينار وأعطاه للسيدة عائشة . واسم هذا
الرجل : عسكر (كما في الاستيعاب : ٢ : ٦١٥)

(٤) كما الأصل : وح . وفي ع : السور . سوزن بنت زلفها (وهو لؤي حبش) .
وسكون التور . وهو اسم على كورد بن اليمن . ابن وأصل بطنه (وهو لؤي حبش) .
والعمر الشهير قد كورد في التور (القاموس المحيط) . وهو يعني بذلك أن
هو لؤي حبش من اليمن .

(٥) العيرة بن شمة بن أبي عمر بن مسعود الحنفي . استبغلة العرب الأربعة
(الإمابة : ٣ : ٤٥٦)

(٦) صوب بن سنان بن مالك . وإسماعيل حله . بن عمرو بن نفيل الخزومي .
قبل ذلك لأن الروم صوب حبراً (الإمابة : ٢ : ١٠٥)

(٧) نكتة من ع .

(٨) في الطبقات الشيرازي من ١ : ٢ : وأشهرها .

فصل

خلافة عثمان رضي الله عنه

ثم استخلف الثالث في الترتيب أمير المؤمنين أبو عمرو . ويقال : أبو عبد الله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي القرشي . اجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عدد منصف ، فذمه أهل الثوري ، واجتمع عليه ثلاثون من المهاجرين والأنصار ، وأمه أروى بنت كرز^(١) بن ربيعة . وكانت قد أرسلت ، وأم أروى وأم حكيم بنت عبد المطلب ابن هاشم ، وهي البيضاء ثمانية عبد الله بن عبد المطلب ، أسبغوا على الله عليه وسلم ، ليلة عثمان من قبل أمه ، عمة النبي صلى الله عليه وسلم ، فلقب بذي الثورين ، لأنه جمع بين ابني النبي صلى الله عليه وسلم ، رقية ، وأم كلثوم . ويقال : إنه لم يجمع بين ابني أبي من لدن^(٢) آدم إلى قيام الساعة إلا عثمان رضي الله عنه وأئني عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية (على منصف) ، وعلى الجند : ابن أبي ربيعة الخزاعي^(٣) ، ثم^(٤) رجلا ثقفيا ، أرسله إلى اليمن^(٥) أيضا ، يسمى عثمان بن عثمان^(٦) في جمع أمه ، فلما عاد استخبره عما رأى من أهل اليمن . قال : رأيت قوما مشركوا أعطوا^(٧) كان حدة أم باطلا ، ويقال : إن خروج علي من صعدة

(١) أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس البشيرة (الإصابة ٤ : ٢٧٨) .

(٢) ج : هـ وله .

(٣) نسخة من ج وع .

(٤-٥) في ج وع : ثم بعث رجلا ثقفيا إلى اليمن .

(٥) في النسخ الثلاث : عثمان بن عفان ، والتصويب من الإصابة ٢ : ٢٦٢

وأيضا رضي عن الخلفاء فرارا إمام فظة قتل عثمان رضي الله عنه ، وكان منصف .

وبعد في أبي العاص^(١) . الجدة في سنة ست وثلاثين وهو صائم . وقال الواقدي : قال ابن القتيبي : كانت سنة . وقال ابن أبي شيبة : وكان عثمان رضي الله عنه . وكانت خلافة النبي عشرة سنة إلا شهرا . وهكذا . أو النسخ أو إسبغ^(٢) .

وقال أبو عمرو : استخلف عثمان أول يوم من الحرم سنة أربع وخمسين . وقال في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين يوم الحجة صائغا ، وكانت رابطة في الكلام أو النبي صلى الله عليه وسلم . قال له :^(٣) افطر عديدا . وكانت خلافة إسبغ عشرة سنة وأحد عشر شهرا ، وله يوم قتل سمون^(٤) سنة . وصلى عليه خير من معظم^(٥) . وقيل : حكيم بن حزام^(٦) . وقيل : أبو طالب بن عبد المطلب^(٧) . وقيل في النسخ .

(١) في الإصابة ٤ : ٢٦٢ . وقيل بها من السكيب الثاني عشرة خلفت من ذي الحجة .

(٢) طبقات القصارى ص ٨

(٣-٤) هذه العبارة في ج : افطر عديدا الليلة باعنان . لأنه قتل وهو صائم .

صائم .

(٥) ج : سمون ، وهو الأقرب إلى الصواب . وقيل ابن أبي شيبة . أو ابن القتيبي .

وثلاثين . أو ابن السميعي . ويقول الواقدي : لا اختلاف أنه مات وهو ابن اثنين

وعشرين (الإصابة ٢ : ٢٧٩) .

(٥) خير بن معظم بن نوفل بن عبد مناف القرشي القوي (الإصابة ١ : ٢٦٥) .

(٦) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن أسد السبئية خزيمة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم (الإصابة ١ : ٣٤٩) .

(٧) أبو طالب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن بكر القرشي القسري

(الإصابة ١ : ٣٦٤) .

الطلب^(١) [٢٥] ، وعلى الجند سعيد بن قلان^(٢) الأنصاري ،
 في الألبان الفضة (بين معاوية وبين علي^(٣)) حتى قتل علي عليه السلام
 بالسكوفة ، سبيحة ليلة الجمعة أصبح عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين
 وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : ابن ثمان وخمسين سنة ، وصلى عليه (ابنه^(٤))
 الحسن^(٥) ، ودفن سحيرا^(٦) ، في قصر الإمارة عند المسجد الجامع ، وغُيب
 قبره (تحت ماء مسجد السكوفة^(٧)) وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر
 أياماً . قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله .

وكان السلام على وهو ابن ثمانين سنة ، وقيل تسع ، وقيل : غير ذلك ، وقد ذكرنا خروجه إلى اليمن .

ثم سئل: أمير المؤمنين (عليه السلام) إمام الطائفة الراشدة، وأبو الحسن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وأبو أي حلف: عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت، وقسمه جدان، وحاضجه صفاء، ومعيته صدقة، اسمه جندرية، وكناه النبي صلى الله عليه وسلم: أبا طالب، حرم الله به الطائفة، كما حرم النبوته بعدد صلى الله عليه وسلم، آب إبراهيمين: الحسين والحسين، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف، أول عاتكة ولدت حاشماً^(١)، وكانت قد أسفدت وعسرت، وأوقعت بالذمة، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضه، وألصقه إليها، وأبلى دنها واضطجع في فريها، فلما سئوى عليها التراب، سئل عن ذلك، فقال: ألتصقت بالحسن من نيب^(٢) الجدة، واضطجعت معها في فريها لأخف عنها من شظية القبر، إنها كانت أحسن الله صليها^(٣) إلى جد (نعم)^(٤) أبي طالب.

استعمل علي من أدى مطالب عليه السلام في خلافته على صنعاء : عبيد الله بن

(١) كتاب في البخاري، وفي نسخة: ولدت لها شي. وكذا أيضاً في الاستيعاب
٢: ٥٦؛ و ٢: ٧٥٦ في ترجمتها، وفي الإنباء ٤: ٣٨٠ ولدت خليفة هـ.

المجلس العلمي

$$f(x) = \frac{1}{2} \ln(x^2 + 1) \quad (2)$$

電話: 02-2311111

(٢) كذا في الأسفل ومع . وفي ح : « فإني » . وفي قرة العيون ورفقة : « . »

و سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري (١) وقد جرحه في الإصابة ٤ : ٤٦ ، وفيها : أنه كان والياً على اليمن لعلي بن أبي طالب .

 $\cdot \rho_{\text{eff}}(r)$
$$p_{ij} = \delta_{ij} + \epsilon_{ij} \quad (1)$$

... (1) ...

$$1 - \frac{1}{2} = \frac{1}{2}$$

(۴) ان الذی یؤخر عن

(۸) ج : وہاں دھرت

فصل

في تاريخ وفاة البعوثين إلى اليمن

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أولهم عشر عشرة : أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن
أبيات بن صدة بن الحارث بن فهر القرشي ، وأمه^(١) من بني الحارث بن فهر ،
وقد أسلمت وتزوجها أبو عبيدة في الإسلام . وكان أبو عبيدة من عظماء الصحابة ،
شهد بدرًا وهو ابن إحدى وأربعين سنة . ومات في طاعون حمّاس في الشام ،
(سنة ثمان عشرة^(٢)) وهو ابن ثمان وخمسين سنة ولا عقب له .

ومنهم القدي ، القات ، والصادق الثابت ، [٣٦] التسلط بالمروءة الوفى ،
بتمام العطاء في الروح والنفوس^(٣) أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس
ابن عاتق بن عدي بن كعب الأندلسي ، وهو من الغزوة ، وأمه عند بنت سهل
من جبهة ، وأخوه من أمه^(٤) عبد الله بن قيس^(٥) ، بدرى .

مات معاذ في الشام في طاعون حمّاس ببغداد الأردن سنة ثمان عشرة ، وهو
ابن ثمان^(٦) وثلاثين سنة .

(١) هي أم سلم بنت جابر بن عبد الله بن العلاء بن عامر بن غيرة بن الوديع
ابن الحارث بن فهر . ويقال أميمة بنت جابر بن عبد العزيز من بني الحارث بن فهر .
(المبني على الجاهلي : ٧ : ٦٥٣ والأسانيد : ٤ : ٤٢٥)

(٢) تسعة من ح .

(٣) ح : والنفوس .

(٤) ح : أمه .

(٥) لاصابة ٢ : ٣٦٠

(٦) في الأسانيد : ثلاث وثلاثين ، وما أثبتنا من ح وهو الجميع عليه .

ومنهم القدي : منهم معاذ بن عمرو بن عامر بن غيرة بن الوديع (أو إحدى وعشرين سنة)

ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

قال معاذ بن عمرو بن عامر بن غيرة بن الوديع : وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ،
ولا يعرف له من عقبه . وقال الذي صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل معاذ ، هو
أبوف الذي في الحلال والخير .

ومنهم أحسن أصحابه^(١) صوتًا بالقرآن ، وأفصح أفواه بالفقه والبيان ،
أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليمان الأشعري . مات بالكوفة سنة اثنين وخمسين
وقيل : اثنين وأربعين . وقيل : إنه مات بمكة حرسها الله تعالى سنة خمسين .
قال أنس : بشى أبو موسى الأشعري إلى عمر ، فأتيته فسلمتني عنه . قلت :
تركته يعلم الناس . فقال : أما إنه كيتس ، فلا تُسمعها إياه . ولأه عمر البصرة .

ويقال علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبي موسى الأشعري : قال :
صنع في العلم صنعة^(٢) .

ومنهم سيد نخيلة : أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله حمزة بن عبد الله بن عامر
وهو^(٣) الشليل^(٤) بن مالك الشليلي الأحمسي ، من كرام أصحاب رسول الله صلى الله

(١) تسعة من ح .

(٢) ح : الصحابة .

(٣) في النسخ الثلاث : صنع في العلم صنعة . والتصوير من الاستيعاب : ١ : ٣٥٠
ولطائف الشيرازي ١٢ . ومنها نقل هذا النص .

(٤) تسعة من الاستيعاب بهاشم الاصابة ١ : ٣٣٣ . والمبني على البطارى
٣٤ : ٥ .

(٥) الشليل . حفظها القري بالشين المعجمة المتوحدة وبلايين وياه . وكذا في
الاستيعاب والتاموس . وفي النسخ الثلاث : الشليل : الشين المعجمة . وأيضًا في
تهذيب التهذيب ٩ : ٥٣ .

عليه وسلم . قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل وجهه صبيحة
 مقشور^(١) . وكان ابن الخطاب رضي الله عنه يسيبه : يوسف هذه الآية^(٢) .
 ثم قال علي بن أبي طالب : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في رمضان وأسلم سكن الكوفة
 إلى خلافة علي بن أبي طالب ، ثم توجه إلى قزوين ، ومات بها سنة إحدى
 وخمسين . وقيل : سنة أربع . وقيل : سنة ست . وكان طويلاً يتقلب في ذروة
 العلم من طوله . وكان من عراقة ، كان ينشأ عليه الإعراف بالليل ، ويشتد
 إذا أصبح ، فخرج مثل لون الذهب^(٣) . هو الذي روى حديث الرؤية^(٤) .

فصل

ثم قال علي بن أبي طالب : وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، معدن الحلم والحكم ،
 والشدة في الفصل والكرم ، أعلم أقرانه ، وأسمى أهل زمانه ، أبو عبد الرحمن
 معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القريشي .
 أسلم عام الفتح ، وولى الشام لعمر وعثمان عشرين سنة ، وولى الخلافة [٣٨]
 عشرين سنة إلا شهراً . توفي بدمشق سنة ستين ، وهو ابن اثنين وثلاثين .
 وقيل : ابن ثمان وسبعين سنة .

بلغ معاوية أن أهل الكوفة بايعوا الحسن بن علي ، فسار يريد الكوفة ،
 وسار الحسن يريد . فالتقوا بموضع من الكوفة ، فصالح الحسن بن علي معاوية ،
 وباع له ودخل معه^(١) الكوفة ، ثم انصرف معاوية إلى الشام ، واستعمل على
 الكوفة الميرة بن شعبة . وقد صوّت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعلى
 الحسن قوله : إن ابني هذا سيد ، وبصالح الله به دين فثنين عظيمين ، من
 النبيين^(٢) (فكان ذلك صلحه لمعاوية ، وسكت عنه المسلمون لشدة عظيمهم)^(٣)
 وأبو سفيان أسلم قبيل فتح مكة حرمها الله تعالى . ولما رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صدقات الطائف ، ودعيت إحدى عينيه يوم أبوك ، مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأخرى يوم اليرموك . مع عمر^(٤) رضي الله عنهم

(١) تسكيلة من جوع .

(٢) الحديث في البخاري وفيه : ولعل الله أن يصلح به وانظر شرح النبي
 على البخاري ٦ : ٤٢٠ و ١١ و ٣٩٠ .
 (٣) زيادة من ج .
 (٤) تسكيلة من جوع .

(١) العيون من البخاري ٨ : ٣٢ .

(٢) ج : مثل لون الشمس ، ومع : مثل لون البر .
 (٣) في ج : روى حديث الرؤية وحديث مسح الخفين .

المعجب . وأم معاوية ، بنت خنيس بن ربيعة ^(١) . وأخذت أم عبيدة ^(٢) روي
عن أبي عبد الله عليه السلام .

وروي معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تزال من أمي أمة قائمة
بأمر الله تعالى ، لا يضرم (من غلظ ولا) ^(٣) من خلفهم ، حتى يأمرهم أمر الله
وم علي ذلك . نقل عن أبي حمزة الثمالی ، والحداد الكبير ، من علماء الأمة وأعيان
الأئمة . مثل أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن المبارك ، وإبراهيم بن هارون ، وإبراهيم
بن الحسين النخعي : أن الطائفة ^(٤) المذكورة في الخبر ، هم أصحاب الحديث
وأهل الآثار ، الذين تتبوا النبي صلى الله عليه وسلم ، وسلكوا الطريق المستقيم .

بنت معاوية إلى أبي الحسن ^(٥) أبو أرطاة ، أحد بني عامر بن ثعلبة ، في ألف
فارس . وأمره بطلب يدهم عنان ، فلما غارب الفجر ، جاءه عبيد الله بن عباس بن
عبد الملك أهل مناهج وحضرهم ^(٦) على القتال (وكان عاملاً على رضى الله عنه) ^(٧)

(١) الاستيعاب ٢ : ٧٦٤ .

(٢) اسمها ربيعة بنت أبي حنيفة . توفيت سنة ٤٤ هـ (الاستيعاب ٢ : ٧٦٦)

(٣) نسخة من ع وج والبحار (راجع شرح المعين على البحار ٧ : ٥٧٨)

(٤) ح : إن المراد بالطائفة

(٥) في جميع النسخ : بشر - بالشيخ النجعة - وكذا في السلك ٣٨ وإبناء الزمن

١٣ وقرة العيون ٦ وتاريخ عمر عدن ٢٥ ، وضبطها بكسر الباء وسكون الشين ،
وأضاف أنها يقال فيها أيضاً : يسر ، بضم الباء وسكون السين . وكذا ضبطها
ابن ماكولا ٥٧ وابن عبد البر في الاستيعاب ٦ : ٦٤ .

وهو : أبو عبد الرحمن بسري بن أبي أرطاة - وقبل ابن أبي أرطاة - وأمه عمير
ابن عبيد بن عبد الرحمن القرشي الطمري توفي سنة ٨٦ هـ . أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً . وقال ابن معين : هو رجل - وه - ولم تصح له حجة .

(٦) ح وج : ع خلفهم .

(٧) رواية من ع .

قال في فروع الحديث ^(١) : ما عندنا قتال فاستشرأبتك ^(٢) ، فتبعهم عبيد الله وخرج
هزلاً ، واستخاف عمرو بن أراكمة النخعي ^(٣) على مناهج ، وخلف أبيه معه على
مناهج ، حسناً وحسيناً ^(٤) صغيرين ، في كفالة امرأة عابدة تسمى أم سعيد ابنة
زوجة ^(٥) وعليها نزلت وآثر بن يحنس رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقتل
أراكمة عمرو بن أراكمة ، وذبح ابن عبيد الله على باب المصراع ^(٦) . ويقال :

(١) وقال ابن السكيت : من أشتاء فارس الذين بينهم كسرى إلى الجيت .
وهو الذي قتل الأسود الغساني الكذاب الذي ادعى النبوة (الاستيعاب ٣ : ٥٤٠)
والإصابة ٣ : ٢٦٠ .

(٢) كذا في السلك لوحة ٥٢ . وفي قرة العيون ٦ : فاحترز في نفسك . وفي
الإصابة ١٣ : ما عندنا نصرة فاحترز على نفسك .

(٣) عمرو بن أراكمة - أو ابن أبي أراكمة - ذكره البخاري في الصحابة .
(الإصابة ٥ : ٥٢٤) ، وفي الاستيعاب ٣ : ٤٤٥ أن الذي استخلفه عبيد الله بن عباس
هو عبد الله بن عبد الله بن الحارثي .

(٤) الذي عليه أكثر المصادر ألقاباً : عبد الرحمن وقم ، وحسيناً يذكر أن في
أمرهم خلاف ألقابهم حسناً وحسيناً . ويقال عبد الرحمن وقم كما في السلك ٥٥
والإصابة ١٥ (وانظر تعاميل مشايخنا في الأمان ١٥ : ٤٤ - ٤٨)

(٥) أم سعيد البزرجية ، زوجة دادويه الفارسي ، وبنت النعمان بن زريق .
وأخت عبد الرحمن بن زريق - مولى أم حبيبة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم -
وهو من أشد العرس في اليمن . نزل عليها : وير بن يحيى ، عندما قدم حذافاً في
الكتابة التي طلب منها من نحو القصة ، فقرأ عليها : وير بن يحيى ، وأسلمت
من وأمراتها وأحبها عبد الرحمن ، وحسن إسلامهم . وكانت أول من أسلم بالنسب
(شرح مناهج للرازي ٤٢ والإصابة ٣ : ٥٨٥ ضمن ترجمة أبيها النعمان) .

(٦) في الإصابة ١٣ : ١٠٠ . السرخ . وهو ذلك لأنه شرح قصة الوليد . وفيه
عليها نسخة يروي عن عبد الله بن عباس .

إن قوماً (من الأتباع) ^(١) شتموا فيها فغضب بسر ، وقتل منهم اثنين وسبعين رجلاً ،
ثم ولى (بعد ذلك معاوية) ^(٢) [٤٠] نفعياً يسمى (عثمان بن عثمان قد كان) ^(٣)
عثمان بن عثمان رجلاً لله ، يفتي إلى اليمن ، وقد مضى ذكره ، ثم بعث معاوية
أيضاً أخاه عتبة بن أبي سفيان ^(٤) ، وجمع له ولاية صنعاء والجلند ، واستغنى
بصنعه عبد الرحمن بن حنبل ^(٥) ، وولى بعد ذلك النعمان بن بشير الأنصاري ^(٦) ،
فكثرت به سنة ثم عزله .

فصل

ثم غلب على مكة حرسها الله تعالى (بوالجبن) ^(١) ومصر والعراقين والمدينة ،
أبو حبيب عبد الله بن الزبير ^(٢) بن العوام بن خويلد ، وهو أول مولود ولد في
الإسلام بعد الهجرة ، فكثير أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاده ^(٣) ،
وقد ملك مكة سنة خمس وسبعين ^(٤) ، وجمع عبد الله بن عمر ^(٥) تكبير أهل الشام على
قده ، قال : الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله ^(٦) .

قال أبو إسحاق الشيرازي : وجمع على الخلافة ، ولا يباع على الخلافة
إلا فيها محبة ^(٧) .

استعمل ابن الزبير على اليمن ، الضحك ^(٨) بن فيروز (سنة) ^(٩) ، ثم عزله .

(١) تسكة من ح

(٢) يجمع الخلافة لقب موت يزيد بن معاوية سنة ٦٥ هـ . وقبل سنة ٦٥ هـ ،
وكانت خلافته أربع سنين ، وقتله الخوارج بن يوسف القتيبي سنة ٦٥ هـ (الاصابة
٣٠٨ : ٧)

(٣) في زيادة في هذا الموضع نصها : وقد كانوا زعموا أن اليهود قد صعد بهم
إلا يولد لهم ولد .

(٤) الضواب أنه قتل سنة ٧٣ هـ كما في جميع المصادر .

(٥) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب (زوجته في الاصابة ٣ : ٤٤٧)

(٦) هذا النص في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٤٠ .

(٧) الضحك بن فيروز الديلمي : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن
إسلامه ، وهو آخر من ولى اليمن لمعاوية ، وهو معبود في ناس أهل اليمن (تهذيب
الذهب ٤ : ٤٤٨ ونظر عن ٩٩) .

(١) تسكة من ح وع

(٢) زوجته في الاستيعاب ٢ : ٤٩٥ .

(٣) في الأصل : حبل ، ولى ح : حاك ، ولى ع : حبل . وزوجته في الاصابة

٢ : ٣٩٥ : عبد الرحمن بن حبل الجهمي ، ولى الاستيعاب ٣٩٨ : عبد الرحمن بن
حنبل كالمطه ابن مالك في الاكل ١ : ٣٢٧ .

(٤) زوجته في الاستيعاب ١ : ٣٩٨ .

وكان [عبد الله بن] ^(١) عبد الرحمن بن حاتم بن الوليد الخزازي تلميذاً له . ثم
 عبد الله بن العلقم بن أبي وداعة السهمي ^(٢) سنة وثمانية أشهر . ثم ستمس أعمام
 خلفه ابن الزبير ^(٣) ستمين [٤١] ^(٤) ثم مئيت من ذي القرم من مئري ^(٥) ثم
 حسن ^(٦) بن عبد الله ، ثم أبو العجود مولى عتبان ^(٧) ، ثم أحمد الصالح بن فيروز ،
 ثم علاء بن العتوب ^(٨) .

(١) نسخة لازمة من كتب التاريخ (انظر السلوك ٥٤ ، وفرة النور ٧ ،
 وتاريخ عدن ١١٦) لأن عبد الرحمن بن خلف بن الوليد مات سنة ٤٦ هـ قبل خلافة
 عبد الله بن الزبير سنة ٦٤ هـ .
 (٢) في الأصول : التيمي ، وما أثبتنا . وهذا الصواب . من السلوك ٤٠ ،
 وفرة النور ٧ ، وتاريخ عدن ١١٦ ، ومن ترجمة أبيه في الإحابة ٣ : ١٢٥ .
 (٣) (لم أشر لها على ترجمة) .

(٤-٥) وردت هذه العبارة في الأصل : ثم مئيت من ذي القرم من مئري هـ
 كما وردت مصحفة في س و ج وفي السلوك وتاريخ عدن . وقد سيطرنا بالرجوع إلى
 نسخة قديمة من الجزء الثاني من الإكمال للهمداني (ص ١٢٠ و ١٢١) وهو في
 أنساب المسيحيين بن حمير . وقد جاء فيه : ومنهم مئيت من ذي القرم بن حسان ،
 وكان شريكاً من ولده عبد الله من ذي القرم الأسير . بهه عبيد الله بن الزبير
 وثباً على اليمن ، وهو جد القليلين . انظر الإكمال ٢ : ٤٤ طبعة الأكوع
 والعشرون يكونون مئري نسبة إلى مئري هـ وهو عبد الله بن صبح بن الحارث
 ابن مالك بن زيد بن القوث . . . انتهى نسبه إلى المسيحي بن حمير . وجاء في
 الإكمال أيضاً (ص ١٢٢) : ثم لما ذو القرم من مئري فقيم القرم بن وائل
 ابن القوث هـ .

(٥) في الأصل : حبش . وفي ج : حبش . وفي ع : حسن (تصحيف) وهو
 حسن بن عبد الله الصنعائي السبائي . أبو رعد بن . مات بأفريقية سنة ٨٠٠ (تهذيب
 التهذيب ٣ : ٥٧)
 (٦) هو علاء بن العتوب بن حويد الأنصاري الحارثي . اختلف في صفة
 الرسول صلى الله عليه وسلم (الاستيعاب ١ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ٣ : ١٧٢) .

وسئل عن القدر نحو ^(١) بن تميم . وكان له عبد الله ^(٢) بن تميم .
 وروى عن عيسى بن مسلم بن عبد الصمد ^(٣) . ثم كانت الطرود ^(٤) باليمن وقدم لخدمة
 بن تميم

(١) في الأصول : لا يجره (تصحيف) . وهو يجر في ريسان بن القيثوب بن
 حسان بن عمرو بن قهر بن قهر بن حسان بن عيسى بن محمد بن عيسى بن يوسف
 ابن الحبة بن أبي حبل ذي السكلاج بن سدي كرب بن زيد بن ليث بن حسان بن
 أسد أبي كرب وهو تبع الأكبر . قدم مصر أيام معاوية بن أبي سفيان وعمر العرب
 ورجع إلى مصر فكتبها (الإكمال لابن مأكولا ١ : ٤٢ ب)

(٢) هو أبو وائل عبد الله بن حمير بن ريسان المرادي القاسمي الهادي الصنعائي
 ابن المذكور (تهذيب التهذيب ١ : ١٥٣ والإكمال ١ : ٤٣ ب)

(٣) هو أبو عتبة همام بن ميه بن كامل بن شيخ الجزار الصنعائي الأسدي
 (آخر وهب بن ميه) توفي سنة ٣١ أو ٣٢ (تهذيب التهذيب ١ : ٢٧١)

(٤) الطرود : طائفة من الموارج أصحاب نجدة الحارثي . نسبوا إلى قرية زوا
 بها أسماء وعرواء هـ . وقد ذكر الجندبي في السلوك ٥٤ : أن الطرود قسست إلى
 سنة ٨٧١ هـ .

فصل

ثم انقضت الخلافة في المواليد^(١) بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وكانت ولاية اليمن في أيامه وأيام الحجاج
بن يوسف^(٢) ، إلى محمد بن يوسف^(٣) أخ الحجاج ، وكان وهب بن منبه يقص
أيام محمد بن يوسف ، وعلى الجند وافتد من سنة^(٤) ، وعلى صنعاء والجند أيام هشام
ابن عبد الملك^(٥) ، يوسف بن عمر الثقفي^(٦) ، أيام واليها ثلاث^(٧) عشرة سنة
ولاستخلف ابنه الفضل^(٨) خمس سنين ، لما خرج يوسف إلى العراق ، مات
عبد الملك بن مروان سنة ست وثلاثين ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . وذكر
الثقفي^(٩) : أنه مات وله اثنان وستون سنة^(١٠) .

(١) كانت خلافته من سنة ٨٦ إلى سنة ٩٦ هـ .

(٢) تهذيب التهذيب (٢ : ٢١٠ وابن خلكان ١ : ١٢٣)

(٣) ولاء عبد الملك بن مروان الثقفي ، فلم يزل والياً حتى مات بهما .
(المعارف ١٧٣)

(٤) في السلوك لوحة ٥ : وافد بالقاف . وفي الإكمال ورقة ٣٠٩ : وافد بن
سلامة ، ويقال فيه بالقاف .

(٥) كانت خلافته من سنة ١٠٥ إلى سنة ١٢٥ هـ .

(٦) هو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي . وقد قتل في السجن سنة ١٢٧ هـ
(المعارف ١٧٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٠) .

(٧) في ع : ثمان عشرين . وهو خطأ لأن يوسف بن عمر نولى على اليمن من
سنة ١٠٦ إلى سنة ١٢٠ (ابن خلكان ٢ : ٣٦٠) .

(٨) ترجمته عند ابن خلكان ٢ : ٣٦٠ ضمن ترجمة أبيه .

(٩) هو ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم التوفي سنة ٢٧٦ صاحب كتاب المعارف
وكتاب عيون الأخبار ، وجاء اسمه في الأصول الثلاثة محرراً : القتي ، العيني ، الشعبي .

(١٠) المعارف ١ : ١٥٦ .

ثم نولى م . وابن بن محمد بن يوسف على الجند وصنعاء [٤٢] وحضر موت .
وعنه نسخة سنة في معرفة أحوال اليمن في صدر الإسلام وأيام الصحابة ،
والأئمة السلف . أهل اليمن في صدر الإسلام وما بعده ، إلى وقت ظهور تصانيف
الشيعة عن نسخة المدينة .
وعند ما في الدالة الأولى من سفي القبرة ، محمد هاهنا (وحولك الله)^(١) تقيها
على نقباء الناس في اليمن في المائة الثانية على ترتيبهم إن شاء الله تعالى ، وبه
الثقة والإمانة وما توفيقى إلا بالله .

فصل

في ذكر فقهاء التابعين في اليمن

فمنهم : أبو عبد الرحمن طاووس بن كيسان النخعي^(١) ، مولى أبناء القرس .
ونسبه السكلاذني : ويقل المصنف أنطوناني النخعي ، وذكر اختلافاً في ولادته .
توفي عام ١٠٠ هـ وابن عباس وأبي هريرة ، وذكر في تاريخ صنعاء^(٢) (أنه مولى قضاء
صنعاء) والجند . قال السكلاذني^(٣) : وكان ينزل الجند ، وأخذ عنه عمرو بن
دينار ، والزهرى ، وابنه عبد الله بن طاووس ، وكان قاضياً جليلاً ، مات طاووس
بنكته حاصلاً قبل القدرية يوم ، سنة ست ومائة ، وصلى عليه هشام بن عبد الملك
وهو خليفة يومئذ ، وكان ابنه عبد الله بن طاووس^(٤) من الفقهاء ، وعين كحلًا عنه
الحديث ، وولى القضاء بعد والده ، وكان لعبد الله بن طاووس هذا ، ابنان
قضيها : محمد وطاروس ابنا عبد الله بن طاووس ، مات عبد الله بن طاووس
سنة^(٥) (ولاية)^(٦) السداس .

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥ : ٨ والمقدمة والإرشاد للسكلاذني ورقة ٧٣ .
وله أيضاً ترجمة مستفيضة في تاريخ صنعاء للرازي من لوحة ١٩١ - ٢١٥ ضمنها
أقواله ووصاياه وما رواه من الأحاديث .

(٢) تاريخ صنعاء لوحة ١٩٢ .

(٣) زيادة في ح .

(٤) راجع كتابه في الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والصداء ٥ ورقة ٧٣ .

(٥) توفي سنة ١٣٢ هـ وترجمته في تهذيب التهذيب ١ : ٢٦٧ .

(٦) أي سنة ١٣٢ هـ ، وهي سنة ولاية أبي العباس السفاح وبدء دولة العبّاسيين .

(٧) نسخة من ح وع .

ومنهم : أبو عبد الله وهيب بن منبه^(١) ، مولود بصنعاء ، مولى الأبناء . قال
البخاري : وقد ينسب إلى دمار ، وهي على مرحلتين من صنعاء . قال وهيب بن
منبه^(٢) : قرأت من^(٣) كتب الله اثنين وسبعين كتاباً .

روى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة ، وكان السائب عليه القصص .
وقد روى القضاء لسر بن عبد العزيز ، وكان له إخوة . منهم :

همام بن منبه ، وكان أكبر من وهيب ، روى عن أبي هريرة ومات قبل
وهيب ، ومات وعمر ابنا منبه ، وقد ورد عنهما الخبر العام .

مات وهيب بصنعاء ، سنة عشر ومائة . وقال الشيخ أبو إسحاق^(٤) سنة

أربع عشرة ومائة . وقال البخاري : روى وهيب وميمر عن همام بن منبه . وكان

همام أكبر من وهيب سمع من أبي هريرة ، ومات عام سنة اثنين وثلاثين ومائة .

ومنهم : حنش^(٥) بن عبد الله الصنعاني من الأبناء ، يكنى أبا رشدين .

وذكره (الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الحافظ)^(٦) في طبقات

التابعين من أهل اليمن [٤٤] ، فسمّاه أبا رشدين الجندى ، كان مع عليّ كرم الله

(١) سبق التعريف به . وله ترجمة مستفيضة في تاريخ صنعاء للرازي من لوحة

٢٢٠ - ٢٥٢ .

(٢) ح : وقال ابن وهيب .

(٣) (٣-٣) العبارة في الأصل : قرأت من كتب عبد الله بن سلام النبي وسبعين

كتاباً . وفي ح : قرأت من كتب ابن عبد الله اثنين وسبعين كتاباً وما أشبه

من ح .

(٤) طبقات القشيري من ٥١ .

(٥) تهذيب التهذيب ٣ : ٥٧ وتاريخ علماء الأندلس لابن القرمصى ١ : ١٠٨ .

(٦) نسخة من ح وع .

وحدث في الكوفة ورواه ابن الزبير في الخبر ، قال وأتى به عبد الله بن مسعود
في رواية بعد عنه . ثم انظر إلى مصدر من الخجاج واليه . ثم انظر إلى
الأندلس .

قال أبو حنيفة والشيخ أبو إسحاق (١) : مات عطاء . وقال الحسن بن
الأندلسي : مات بالأندلس . وكان بصرقطة ، أسس جامع (٢) ومات به .
وقد روى عنه باب اليهود في (٣) المدينة (٤)

ومهم : الصنفان بن زيور البجلي . صاحب ابن الزبير وعنه ، وروى عن
أبي هريرة وابن عباس .

ومهم : صفوان بن يحيى بن أبيه (٥) من رواية الصحيح ، روى عن أبيه يحيى
بن أبيه ، وروى عنه عطاء بن أبي رباح (٦)

(ومهم : أبو عبد عطاء بن أبي رباح (٧) واسم أبي رباح أسد . وكان

(١) طبقات الشيرازي ص ٥١

(٢) أبو عبد الله البجلي : عبد الله بن محمد بن علي النخعي من أهل شيبليّة نوى
سنة ٣٧٨ . ترجم له ابن القرمي ٢٠٠ : ١ . وكان من شيوخه .

(٣) كذا في ح . وفي الأصل وقع وابن القرمي ١ : ١١١ : ١ . جامعاً .

(٤) هذا النص من كلام البجلي . مذكور عند ابن القرمي في ترجمة حسن بن
عبد الله ١ : ١١٩ : ١ . ويقول عنه : ٥ ووجدت في كتابي عن أبي محمد البجلي أو
غيره ... ثم يورد النص . وفي صفة جزيرة الأندلس للحصري ص ٩٧ : أن الذي
بنى المسجد الجامع بصرقطة وضع حجره : حسن بن عبد الله الصنعاني .

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ : ٤٣٢ .

(٦) ترجمته في تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٩ .

(٧) تسكئة من ح . وقع .

عطاء . وهو أبو أسود أنطس مثل أعور ثم عبي ، وكان من موالى قيس أو نجع ،
وهو من موالى الجند ، ونشأ بمكة ، وكان قتيها والفتى في مواسمها .

قال ابن كيسان (١) : أذكروهم في زمان بني أمية ، يأملون في الخراج صانعا
الشيء (٢) : لا يفتي الناس إلا عطاء بن أبي رباح .

قال ابن عمر وابن عباس وأبي هريرة (٣) وعبيد بن عمير (٤) وعروة (٥) بن
الزبير . مات سنة خمس عشرة ومائة ، وهو ابن ثمان وثمانين ، وكان من أجلاء
القبيلة . قال قتادة : أعلم الناس بالشأنك عطاء .

ومهم : أبو عبد عمرو بن دينار (٦) مولى باذان . ويقال باذان - الأندلسي (٧)

الصنعاني ، عمل النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء ، والذي أمر النبي صلى الله
عليه وسلم ببناء المسجد الجامع في صنعاء في بستانه . تفقه عمرو بن دينار وابن عباس
وبن عمر وجابر بن عبد الله وجابر بن زيد ويطاوس والزهرى وعبيد بن جبير .
وسكن بمكة . عده الشيخ أبو إسحاق (٨) هو وعطاء في قضاة التابعين بمكة ، أخذ

عنه مزيان بن عبيدة الغلال السكي ، أخذ شيوخ الشافعي ، وأبو الوليد عبد الملك
بن عبد العزيز بن جريح . وجريح عبد لآل أم حبيب بنت جبير . قال مصنف
بن عبيدة : قالوا لعطاء : من تلمذنا ؟ قال عمرو بن دينار . وقال طبروسي لأمه :

(١) هو عبد الله بن إبراهيم بن عمرو بن كيسان . والخبر في تهذيب التهذيب
٢٠١ : ١٢ . روى عبد الله هذا عن أبيه .

(٢) تسكئة من طبقات القضاة ، الشيرازي ص ٤٤ . والنص هذا مأثور .

(٣) في الأصول : عبيد بن أبي عمير . والتصويب من ترجمته في تهذيب التهذيب
٧١ : ١٢ .

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن حويل (تهذيب التهذيب ٧ : ١٧٠)

(٥) عمرو بن دينار السكي ، أبو عبد الأكرم البجلي (تهذيب التهذيب ٨ : ٢٥٠)

(٦) في الأصول الثلاثة : الأندلسي ، تصحيف .

(٧) طبقات الشيرازي ، ص ٤٦

يأتي إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار ، فإن أذنيه فتح الطلاء . مات عمرو بن دينار بمكة سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل (٤٦) خمس وعشرين ومائة ، في آخر أيام بني أمية ، وهو ابن ثمانين سنة ، ولكنه مولوداً بعد عام مولد أميرها (٤٧) ، متفقاً على ما رووه ، كان ينادي ، وإن عدت بعض الناس سكباً ، مع أن أبا عبد الله القاسم بن سلام (٤٨) ذكر في تفسير قوله عليه السلام : الإيمان بمان ، قوانين أحدهما : إن مكة وما والاها من أرض نهاية يمانية ، وإنما بدأ الإيمان من مكة ، لأنها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبته . والثاني : أنه قال ذلك يهتوك من ناحية الشام ، وهو يريد مكة والمدينة .

وقال غيره : بل أراد بذلك الأنصار ، لأن أصلهم من اليمن .

ومنه حجبر بن قيس المدري . قال عبد الملك بن أبي ميسرة : من قدرات

- ياديه من يادى البلد - كان من أصحاب علي عليه السلام .

روى أبو عبيد في دريضة التعلين (٤٩) مستنداً قال : قال لي علي : كيف بك إذا أمرت أن تفتني . قلت : أو كائن ذلك؟ قال نعم . قلت : كيف أصنع ؟ قال : لا تتبرأ مني (٥٠) . فأخذه محمد بن يوسف أخو الحجاج إلى جنب النهر يوم الجمعة ، فقال له : ألن علياً . فقال حجبر بن قيس : إن الأمير محمد بن يوسف أمرني أن ألن علياً فالعنوه لعنه الله (٥١) . قال : فقد تفرق أهل المسجد وما فهمها إلا

(١) هو بلذان الفارسي (وقد سبق التعريف به) .

(٢) أورد أبو عبيد هذا الحديث في غريب الحديث ٥ ورقة ٨٨ من نسخة عارف حكمت .

(٣) ذكره صاحب كشف الظنون باسم : دريضة التعلين ٥ .

(٤) ح ٥٠ قال : ألن ولا تتبرأ مني ٥ وفي ح ٥٥ قال : أفضل ولا تتبرأ ٥ .

(٥) هذه العبارة في الأصول : إن الأمير أسرى أن ألن علياً محمد بن يوسف

فالعنوه لعنه الله . وما أتينا من السطوة ٢٥ .

رجل واحد . فكانت الفتية الحافظ علي بن أبي بكر القرشاني يقول : كان ذلك في (جامع) البلد ، وقال غيره في صنعاء . والله أعلم (٥٢) .

(٥٣) بن كليب بن أده الصنعاني ، كنيته أبو الأشعث ، من (ومنه) شراويل (٥٤) بن كليب بن أده الصنعاني ، كنيته أبو الأشعث ، من

الأبناء ، قال دمشق ومات بها ، هذه الحاكم من التابعين في اليمن (٥٥) .

ومنه عطاء بن فرجود (٥٦) من أبناء فارس ، الذين وجههم كسرى مع سيف

بن ذي القرن . قال الشيخ أبو اسحاق : وكان آخر من جمع القرآن (من قضاة

البحرين في اليمن) (٥٧) .

وذكر الإمام مسلم بن الحجاج : أن من تابعي النبي :

زيد بن كوس : قال خليفة مسلم ، سمى بالعجبية قصير ، وكوس بالعجبية

الأذن ، فهو قصير الأذن .

ومنه البربري (٥٨) مولى عثمان بن عفان .

والحكم بن يوسف الثقفي .

وأبو خليفة عطاء بن نافع الكيعفاري (٥٩) .

(١) تكملة من ع .

(٢) في ح زائدة فيها : « وكان ممن علي في الكوفة » حتى أزاله عمر بن

عبد العزيز بحجة استألفها . فلما أقتى به الرجل وأنه إنما القى الأمير . نسبه بعد

عنه فقتلوه رحمه الله . وقبره بمدرات مشهور ٥ .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ : ٣١٩ وقد ذكر في اسمه روايات مختلفة .

(٤) تكملة من ح و ع .

(٥) طبقات الشيرازي ص ٥٠ .

(٦) سلفه من ح و ع .

(٧) أبو سعيد هاشم بن سعيد البرقي المدني (تهذيب التهذيب ١١ : ٢٢٢) .

(٨) الكيعفاري : نسبة إلى كيعفاران . وهي قرية من قرى اليمن كما جاء في

الأنساب للسماعى ورقة ٤٩٣ (١) وله ترجمة أيضاً في تهذيب التهذيب ١٢ : ١٢٦٧ .

ومنه (١٢) مولى عبد الرحمن بن عوف.

وذكر الحاكم (١٣) - واسمه محمد بن عبد الله - في الثنايين في التابعين وأتباعهم وعن يثربك بهم ويخرج بحديثهم : الأعظم بن المقدام الصنعاني (١٤) ، ورواه بن داود الصنعاني (١٥) ، وعمر بن حبيب الصنعاني (١٦) ، وشهاب بن عبد الله الخولاني (١٧) ومحمد بن الفضل الخولاني (١٨) ، والقبيرة بن حكيم الصنعاني (١٩) ، وعمر بن مسلم الجندی (٢٠) [٤٨] ، وهام بن نافع الصنعاني (٢١) ، ويقال هو أب عبد الرزاق ، وعريف بن إبراهيم الصنعاني ، غريب (٢٢) الحديث ، والنضر (٢٣) بن كثير ،

(١) كذا في الأصول وجاء في الإكمال ٢ : ٢٤٩ اسم : هـ : رجل من أهل صنعاء يحدث عن ابن مسعود وأبي هريرة . روى عنه همام بن نافع الصنعاني (ولده هو) .

(٢) الإمام الحافظ الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المعروف بابن البيع البياضوري التوفي سنة ٥٠٤ هـ (تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢٧) . وقد ذكر الحاكم هذا الكلام في كتابه معرفة علوم الحديث ص ٢٤٣ .

(٣) ترجمة في تهذيب التهذيب ١٩ : ١٧٦ .

(٤) ترجمة في تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٥ .

(٥) ترجمة في تهذيب التهذيب ٧ : ٤٣١ .

(٦) كذا في الأصل وفي معرفة علوم الحديث للحاكم البياضوري . والمؤلف يقل هذا الكلام عنه . ومحواب الاسم : عبد الله بن شهاب الخولاني ، كما في كتب التراجم (تهذيب التهذيب ٥ : ٢٥٤) .

(٧) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٥ .

(٨) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٨ .

(٩) تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٤ .

(١٠) تهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ .

(١١) في ح : هـ عزير هـ وكذا في معرفة علوم الحديث للحاكم .

(١٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٤٣ .

رواه بن عوف . ومحمد بن طائوس . ومحمد بن الوليد الجبلي (١٣) ، (آخرين يروونه) . والنضر ومحمد (١٤) القاضي أحمد بن علي بن أبي بكر عن والده كنانة . ومن يثربك . والنضر (١٥) وعبد النبي (١٦) ، من أهل الجند : طائوس (١٧) ، وزمعة (١٨) بن عبد الرحمن . وعبد الله (١٩) بن عيسى . قال : روى عنه عبد الرزاق (وابن المبارك) . صالح . وعبد الله (٢٠) بن زياد . وسلام بن وهب (٢١) روى عنه (زيد) (٢٢) .

(١) في معرفة علوم الحديث : «الجبلي» وترجم له في تهذيب التهذيب ٢٣٥ : ٤ .

اسم : محمد بن الوليد الحنفي ، نسبة إلى بني حنيفة ، أبو زميل اليامي .

(٢-٣) في الأصل : «آخرين يروونه» بن النضر ومحمد هـ . وفي ح : «هذه من النضر ومحمد هـ وما أثبتنا من ح .

(٤) هو الإمام الحافظ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الباقطي تاهم الوليد سنة ٣٠٦ والتوفي سنة ٣٨٥ هـ (طبقات الشافعية ٢ : ٣١٠) .

(٥) هو الإمام الحافظ عبد الله بن سعيد بن بشر بن مروان الأزدي البصري الوليد سنة ٣٣٢ والتوفي سنة ٤٠٩ هـ (طبقات الحفاظ ٣ : ٢٣٥) .

(٦) طائوس بن كيسان البجلي أبو عبد الرحمن الطبري البجلي - مولى بغير بن ريسان - من أبناء القرس ، كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين مات سنة ١٠٩ هـ (تهذيب التهذيب ٥ : ٢٨) .

(٧) معاً بن صالح الجدي الحنفي سكنى مكة في تهذيب التهذيب ٣ : ٣٣٥ هـ .

(٨) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٥٩ .

(٩) زيادة من ح .

(١٠) في الأصول : عبد الله بن بغير بن ريسان (تصحيف) وهو أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن ريسان البجلي الحنفي البجلي (تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٣) .

وسقط من ما كولا وترقه ٢ ط وساقى له ٢ كاملا .

(١١) ترجمته في إسان الرجال ٣ : ١٠٠ .

(١٢) نسخة من ح . وترجمته في تهذيب التهذيب ٣ : ٤٤٤ .

ابن المبارك الصنعاني^(١) ، وعبد الملك^(٢) الصنعاني ، وعلي بن حميد الجندى عن
سكروان ، قال : روى عنه ابن جريج .

وعن ثقل عنه الطحاوي والطبري قبل ظهور مذهب الصنفى من أهل صنعاء :
عبد بن يوسف الجندى . روى عنه أبو سعيد الجندى^(٣) ، عن محمد بن
عمران البصري ، عن محمد بن الحسن ، عنه أبي حنيفة رحمه الله . وأبو يعقوب
إسحاق بن إبراهيم النخعي . وعبد بن محمد الكشورى^(٤) وأبو جعفر بن الأنجم
والحسن بن عبد الأعلى البزنجي^(٥) ، والحسن بن أحمد البوسى . وكان
أبو مسلم الكشي^(٦) يتردد بين صنعاء وسكة در بيد ، وسمع عليه شيوخ كثير ،

(١) عبد الملك بن محمد الطحاوي البرقي أبو الزرقاء . ويقال : أبو محمد -
الصنعاني ، من صنعاء دمشق (تهذيب التهذيب ٤ : ٢٦٦) .

(٢) كتاب في ح والصلوك ، وفي الأصل وع : الجندى (تصحيح) . وسألت
ترجمته فيها .

(٣) في الأصل : وأبو إسحاق يعقوب بن إبراهيم النخعي : وفي جميع النسخ
عبد بن يوسف ، بالياء ، وشبهوا الجندى بالبراء وذكر إمامه كاملاً وهو : أبو يعقوب
إسحاق بن إبراهيم بن عمار بن سمعان النخعي .

(٤) أبو محمد جيب بن محمد بن إبراهيم الكشورى . نسبة إلى « كشور »
- كهرهم - قرية من قرى صنعاء . روى عن عبد الله بن أبي غسان الصنعاني وروى
عنه الإمام أبو القاسم الطبراني . (الانساب للصنعاني وانظر الماشقة ١٦ من ٧)
(٥) في ع : البزنجي (تصحيح) . وهو الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن
عبد الله البوسى الصنعاني الأباري . يروى عن عبد الزراق . ويروى عنه الطبراني
وغيره .

(٦) ح : الكشي (تصحيح) وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باقر
ابن كاش الكشي الكشي ، بصرى ، (الانساب للصنعاني)

(١٩) [وقد دخل (حديثه)^(١) في كتاب الشريعة للأجري^(٢) البغدادي .
وابراهيم بن محمد بن إسحاق بن بركة^(٣) ، وأبو القاسم جعفر بن محمد الأنجم^(٤) .

(١) نكتة من ح وع .

(٢) في النسخ الثلاث : الأخرى . (تصحيح) وهو : أبو بكر محمد بن الحسين
الأجري توفي سنة ٣٦٠ (طبقات الشافعية ٢ : ١٥٠) أما كتابه « الشريعة »
فيوجد منه نسخة في المكتبة الآصفية بالقاهرة برقم ٣٧٧ حديث .

(٣) في ع ٥ مرة (تصحيح) وقد ضبطه الزبيدي في تاج المروس ٣ : ٤٠١ .
(٤) ذكره ابن المبرق في تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٧٢ باسم : جعفر بن
محمد بن الأنجم ضمن ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج من أهل
قرطبة ، الذي دخل اليمن وسمع على ابن الأنجم المذكور .

• طبقات علماء اليمن

الطبعة الثانية من تابعي التابعين

وقتها اليمن ورحمهم الله تعالى

منهم : مقتر بن راشد البصري ، سكنى صنعاء ، ثقة وسمع من همام بن منبه
البحري ، وإبراهيم بن عروة ، وأرحم بن أبي النورى وابن عبيدة وابن المبارك
وعقبة وعثمان بن عروة بن يوسف قاضي صنعاء ، وأخذ عنه عبد الرزاق فقيه اليمن
وصنعاء ، وله : المطالع المشهور في السنن المنسوب إليه ، وهو من الكتبة
القدية في اليمن ، وهو أقدم من : الفوحا .
طلب معمر بن سفيان سنة مات الحسن^(١) ، قال إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني^(٢) :
مات معمر بصنعاء في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وصايت عليه ، وله
ثلاث وخمسون سنة .

ومنهم الحكم بن أيمن^(٣) القندي ، أخذ عن عبد الله بن مفلح عن أبيه
عن ابن عباس ، ولى قضاء عدن ، وأمه إبراهيم بن الحكم ، روى عنه الحديث ،
وأرحم بن أحمد بن حنبل إلى إبراهيم بن الحكم إلى عدن ، في رحلته إلى صنعاء
وشيوخ اليمن .

ومنهم محمد بن خالد^(٤) الجندى ، روى عنه الشافعى ما رواه عن أبيان بن

(١) هو الإمام أبو سعيد الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠ هـ .

(٢) إبراهيم بن خالد بن عبد القريش الصنعاني المؤذن (كان مؤذن مسجد
صنعاء سبعين سنة) روى عن معمر بن راشد وعنه روى أحمد بن حنبل وابن
المديني وغيرهم (تهذيب التهذيب ١ : ١١٧) .

(٣) ترجم له بإحمرمة في تاريخ عدن ٢ : ٦٤ . والجندى في السلوك ٣٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٩ : ١٤٣ .

صالح بن الحسن بن النضر بن عبد الله بن مكرم : لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا
إلا إندارا ، ولا الناس إلا شحاً ، ولا تقوم الحاجة إلا على شرب الناس ، ولا يهدى
إلا على صبر . روى عن الشافعى يونس وشيوخ مصر ، فذلك أخرجه
الشافعى .

ومنهم أيمن بن أبي^(١) ، قدم الحاكم في أهل اليمن ، إذ هو من أهل اليمن
وسكن مكة ، وروى عن القاسم^(٢) بن محمد وغيره .

ومنهم هشام بن يوسف الصنعاني^(٣) : قاضي صنعاء وهو من الأماة ، سمع
معمر بن جريح وأخذ عنه ابن المدينى ، وهو من رواة الصحيح ، مات سنة سبع
ونسعين ومائة ، قبل عيد الرزاق .

ومنهم الإمام أبو جحول إليه من آفاق ، عبد الرزاق بن همام بن بلق^(٤)

(١) في الأصل وح : القاضى (تصحيف) ، وما أثبتنا من ح وهو الصواب ، وقد
أورد القاضى هذا الحديث في « شهاب الأخبار » ورقة ١٨ من نسخة مكتبة حليم
رقم ٥١ (جاز الكتب المصرية) ، وأورده أيضا الصجواني في كشف الخفا ٢ : ٣٧٠
بنه .

(٢) في الأصل وح : بابل هـ وفي ع : وائل ، وفي تاريخ عدن ٢ : ٢٤ : أنابك
(تصحيف) . وما أثبتنا من تهذيب التهذيب ٩ : ٣٩٢ . وقد ضبطها بون وصحفت
وذكر اسم كذا : أيمن بن ثابت الحنظلي - منسوب إلى الحنظلي حرم من الحنظلي -
أو عمران السكى زيد صنفان مولى آل أبي بكر . وترجم له أيضا الجندى في
السلوك ٣٥ .

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق النبوى سنة ١٠٠ هـ (تهذيب
التهذيب ٨ : ٣٢٣ والجندى ٣٥) .

(٤) تهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ . والسلوك ٣٦ .

(٥) ترجم له الجندى في السلوك ٣٢ ترجمة مستفيضة .

النوري : طبعه سنة ١٢٥٠^(١) إليها من أجل طبعه ، وأخذت عن معمر النوري
 وابن جريج وغيرهم من الحفاظ ، وأخذت عنه إسحاق بن راهوية وعلى بن المدين
 وعمر بن الخطاب . وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغيره وموقوفات غيره ،
 وقال له : ولدت سنة ست وعشرين ومائة في آخر أيام بني أمية .

وله تصنيف صحيح ترويه الحنفية في بغداد ، مستنداً إلى أحمد ، ورواه ابن
 تيمية . مات عبد الرزاق بن هشام سنة الثماني^(٢) عشرة ومائتين ، وكان عمره سنة
 وتلاثين سنة .

قصص

تم نقل الفقه إلى طبعة أخرى وذلك في المائة الثالثة قبل القرامطة ، فمن

المشهورين بالتميز في الفقه والحديث :
 (١) من طائفة القصاصي ، وقد يقال فيه التزمي ، والظاهر
 أبو فرقة موسى .

في تاريخ دمشق : القصاصي وحده المعنى إلى الحنفية ، فقلوا التزمي ، وكان حافظاً
 في جامع الزيتونة ، وله في الجامع^(٢) المشهور في السنن ، يروى عن الفقيه الشيخ الحافظ علي
 قتيبة ، وله في التواليف في الفقه ، انزعها من فقه مالك وأبي حنيفة
 ابن أبي بكر القرشاني^(٣) ، وله تواليف في الفقه ، انزعها من فقه مالك وأبي حنيفة
 ومحمّد وابن جريج وسفيان الثوري وابن عيينة ، لأنه تقيهم جميعاً وروى عنهم ،
 وأخذ عن القاصي ، فنعى بن أبي بصير القاصي ، أحد الشيعة القراء رضي الله عنه ونسبهم ،
 فقرأ عليه واستأجر له في القراءة ، وكان أبو فرقة إماماً مشهوراً بفصل يفرقه بين
 الحديث ولطج وعشرون ومائة وزيد ، في كل واحدة من هذه البلاد له رواية^(٤)
 وأصحاب [٥٢] ، فصاحبه في زيد أبو حجة^(٥) الزبيدي واسمه محمد بن يوسف ،
 ومنهم : أبو سعيد الفضل الأكل (بن)^(٦) محمد بن إبراهيم بن الفضل بن

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٤٩ ، والسير ٣٦ وباعثرة ٣ : ٢٥٩ .
 وذكره في سنة ٢٠٣ هـ .

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : صنفه كتابه السنن : على الأبواب
 في عهد رايته ، ولا يقول في حديثه حديثاً ، إنما يقول : ذكر فلان ، وقد سئل
 القاصي عن ذلك فقال : كانت أمات كتبه على فروع أن يصرح بالإخبار .

(٣) في ع : صاحب عرشان .

(٤) ج : رواية .

(٥) ج : أبو حجة وج : أبو أحمد (تصحيح) ، وما ثبت من تهذيب التهذيب :
 ٥٣٨ : ٩ والسير ٣٩ .

(٦) تسكنه من السير ٣٩ : ٦٨٧ ومن تهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٩ . وله ترجمة في
 لسان الميزان ٩ : ٨٦ وفيها أن وفاته سنة ٣٠٨ بمكة . أما الجندی في السير فذكر
 أنه كان موجوداً سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

(١) ج : الدخول .

(٢) في الأصل وع : محمد . وما أثبتنا من ح وهو الصواب . وله ترجمة في
 تهذيب التهذيب ١٠ : ٦٤ .

(٣) في طبقات الحنابلة للقاضي ابن أبي يعلى ١ : ٢٠٩ ترجمة لميد الرزاق الصنعاني
 وفيها أنه مات سنة ٢١١ هـ .

رواه عن أبيه عن ^(١) محمد بن الحسن الشافعي : هكذا نقله في الصحيح ،
 شيخنا ^(٢) الشيخ الشافعي : وهذا أحداد في الكوفيين من محدثي ،
 قال الشافعي ^(٣) : إن الشافعي من حبر من جبل باليمن نزل حستان بن عمرو والحبري هو
 وراد بن أبيه ، من منهم في الكوفة قبل ثم شيوخه ، ومن كان بصير والمغرب
 قبل ثم الأشعري . ومن كان منهم باليمن قيل له ذريعتين . وكان أبو سعيد
 الجندی هذا حافظاً ، وأما ^(٤) أبو بكر الشافعي وعبد الله ، وله تصانيف ، روى عن
 عن محمد بن يحيى بن أبي عمر ^(٥) القادي قاضي عدن شيخ مسلم ، وأبو عيسى ^(٦) .
 وروى (أبو سعيد) ^(٧) عن إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي بن عم الإمام
 الشافعي ، وعن أبي نوح الرندي ، وهو محمد بن يوسف صاحب أبي قرعة وغيره .
 وروى عن أبي سعيد بن محمد بن الحسين الآجري ^(٨) البغدادي وأبيه وهو من
 الخلفاء ، وروى عنه ^(٩) جميع أبي قرعة الأصمعي البغدادي الكسكي : مغيرة بن عمرو
 بن الوليد القادي بنكة ، ورواه عن مغيرة ، أبو الخطاب عبد الوهاب بن عتبة ^(١٠)
 القادي . ورواه عن أبي الخطاب محمد بن علي الشيرازي ، ورواه عنه ^(١١) الشيخ
 الملقب في اليمن . عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة اليافعي .

- (١) تسكئة من ح وج والبطوك ولدان الميزان .
- (٢) هو جده المذكور في نسبة : عمر بن شراحيل الشافعي من كبار التابعين
 وجعلهم توفي سنة ١٠٩ هـ (الأصبهان للسمعاني ٣٣٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ٦٥) .
- (٣) في ع : هـ القتي : وهو : ابن قتيبة صاحب كتاب المعارف وغيره .
- (٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ٦١٨ .
- (٥) هو أبو عيسى الترمذي صاحب السنن .
- (٦) تسكئة من ح وج .
- (٧) سبق التعريف به من ٦٥ .
- (٨) في ح : عتبة (تصحيح) وترجم له الشرحي من ٧٧ .
- (٩) في الأصل : عن (تصحيح)

أبو سعيد الجندی هو الرازي عن صفات بن محمد الجندی : عن محمد بن
 عبد الجندی ، عن النضر بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده
 صفات بن عمرو بن النضر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هـ أشد
 الرجال (إلى ثلاثة) أو قول : أربعة ^(١) - المسجد الحرام ، ومسجد أبيه هذا ،
 ومسجد الأنص ، وإلى مسجد الجند ^(٢) .

قال ابن أبي ميسرة : أخبرني به أبو بكر (بن عبد الله) ^(٣) بن صبيح العبادي
 الجندی ، قال : أظنه أبي القتيبة أبو حامد بن أبي بكر بن صبيح بن التميمي
 الجندی ، قال أبو بكر : أخبرني به أبو سعيد بن علي الزبائي ^(٤) الخليلي
 - دولة الجند - قال أبو بكر : أخبرني به أبو سعيد بن علي الزبائي ^(٥) الخليلي
 بنكة ، قال أخبرنا به أبو الفرج عبد الله بن محمد النحوي ، (قال : ثنا ابن عبد العزيز
 النوراني قال : ثنا علي بن جعفر القاري) ^(٦) قال : حدثنا عمرو ^(٧) بن علي بن
 سايان الزبيدي ^(٨) قال : حدثنا المفضل الجندی فذكر الحديث . قال الشيخ
 الملقب عبد الملك : وليس في روايته كذاب ولا متروك .

قلت أنا : وللقتيبة ^(٩) تأثير في معنى هذا الحديث خاصة ، ولأصحابنا في إسقاطه
 بحال [٥٤] بترك الاستعمال له ، بدليل أنه أو نذر المثنى إلى غير المساجد الثلاثة لم
 يؤمر ، يستوي في ذلك مسجد الجند وغيره ، مع ما يروى في كتب الفقه من قول
 النبي صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد ، وفي الاثنين منها
 فلولان (إذا نذر المثنى إليهما ، أعني مسجد المدينة والأنص) ^(١٠) والله أعلم

(١-٢) في ح وج : إلى أربعة مساجد .

(٢) تسكئة من ح .

(٣) ح : قال

(٤) ح : سعيد بن علي الدخاني .

(٥) ع : معمر .

(٦) ح : الرندي .

(٧) ح : وللقتيبة .

وسمى : القاضي الملقب ، محمد بن يحيى بن أبي حمزة القمي (١) ، قاضي عسقلان
 الشك : كان من جهة الحجاز ، وكان له قضاء وهو يحيى بولاية قضاء عسقلان ،
 مكة فخر القمي ، وهو مكي سكنى مكة . جمع بين الإسلام الحافظ : مسلم
 بن الحجاج قيسري . في الجمع الصحيح : مسلم بن يحيى الله عنه . تخرج حديث
 عنه . وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة القمي ، في جامع الصحيح ،
 والفقير (٢) وسليمان القمي ، تخرج حديث عنه . أخذ عن سفيان بن عيينة لملازم
 السكوني الشك : (وهو عبد العزيز بن عبد الله بن عيسى الشك) وكنى بن الحجاج
 الشك (٣) وأبو سلوة وغيرهم .

روى عنه القمي أنه قال : حججت سبعين حجة ماشياً على قدمي . وكان
 في ثلاثة آلاف يوم ظهور القرامطة .

وسمى : محمد بن كثير الصنعائي (٤) ، روى أبو داود السجستاني عن أحد
 ابن إبراهيم عنه عن الأوزاعي ، حديث أبي هريرة رضي الله عنه [٥٥] عن النبي
 صلى الله عليه وسلم : « إذا طلى أحدكم خلفه الأذى ، فإن القرب له طهور » .
 وأخرج أبو داود عن الأوزاعي بإسناده إلى عائشة ، بمعناه .

وسمى محمد بن عبد الله الصنعائي (٥) ، روى عنه أبو عيسى بإسناده إلى جابر :

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ٥١٨ والسير ٢٥ وشرح عن ٣ : ٢٣٠ .
 وذكر وفاته سنة ٣٢٠ هـ .

(٢) ح : والمطل .

(٣) تسكتة من ح .

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ١٥٩ وإسناده كاملاً : محمد بن كثير بن أبي عطاء
 الثاني مولا ، أبو أيوب الصنعائي ، توفي سنة ٢١٦ هـ . وترجم له الجدي ٣٨ .

(٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان الخزاعي ويقال الحافضي
 مولا ، الصنعائي القمي الملقب (تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤٩ والسير ٣٨) .

أن النبي صلى الله عليه وسلم ، سئل عن العشرة ، أمي واجبة ؟ فقال : لا ، وإن
 ينسب لها الفضل (١)

وسمى محمد بن عبد الأعلى (٢) الصنعائي ، روى عنه أبو عيسى (٣) حديث
 عائشة رضي الله عنها ، في أن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم ينزل الأبطح ، إلا أنه
 كان أصبح نظروجه . عنه أبو عيسى بقريباً لا يرتفعه إلى البصرة .

فبؤلا ، في المائة الثالثة مع شيوخ ، منهم : عبد الله بن علي بن الجارود
 قيسري ، وكان أحد شيوخ مكة وسكانها ، فبؤلت عنه السنة إلى أقطاف الأرض
 قرباً وشرفاً ، وهو يروي عن شيوخ القمي وأبي داود ومسلم ، رضي الله عنهم
 من المجازيين والشاميين والبصريين والكوفيين . وله كتاب «التقى» (٤) تصدق
 بذكره رواية القمي موسى بن عمران القافري عنه تصليف هذا المتن من المتن .
 ومن ذكره الأندلسيون [٥٦] في تاريخهم من أهل اليمن :

موسى بن محمد الشكشي (٥) قاضي زريد ، ويعني بن عبد الله بن كليب
 قاضي صنعاء (٦) . (وأبو القاسم عبد الأعلى بن محمد بن عباد بن الحسن الكوفي) .
 من بيت تونس ، يروي عن القمري (٧) .

(١) ح : قال : لا ، إلا أن تعتبر فهو الفضل .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ٢٨٩ والسير ٣٨ .

(٣) أبو عيسى القمي صاحب السير .

(٤) هو كتاب «التقى» من المتن للمستند عن سيدنا الصنعائي صلى الله عليه
 وسلم ، طبع في الهند سنة ١٣٠٩ و ١٣١٥ هـ .

(٥) هؤلاء الخمسون الآلية الخواص . ذكرهم ابن القمري في تاريخ علماء الأندلس
 ١١ : ٢٨١ و ٢ : ٩٠ و ٢٥ .

(٦) عبد ابن القمري : محمد بن موسى الشكشي .

(٧) ذكر صاحب السير : قاضي صنعاء أيام أبي يوسف ، توفي بالمغرب سنة ٣٢١ هـ .

(٨) تسكتة من السير .

تولى بن يوسف حشمه وهذا نفي بن يزي
(لكل بن مضي شرعة وعلى شرائع هذا النسي)^(١)
قد حطها فروض الصلاة وحط الصيام ولم يُنسب
وحد القلوب على قاتلي ولو كان من قبل قاتل نسي^(٢)
أجل البيت مع الأمهات ومن فضله زاد حل الصبي
بن الحسن سدا فلا تضي وإن صوموا فكلي واشرب
ولا تطير السبي عند الصفا ولا زورة القسري بن يزي
ولا تحس عكك للرسول من الأقرين ومن أجبي
(فكيف تحلى هذا القريب وصيرت محرمة للأب)^(٣)
(ليس القريب لمن رآه وسفاه في الزمن الجدد)^(٤)
(وما أظن إلا كذا السبا جلالاً قدسنت من مذبح)^(٥)
والشرع طويل ، وكذا تحليل محرمات الشرع^(٦) والاستهانة به ، فقتل أهل
البيت قتلاً ذريعاً قبل هذا ، ومثل الحصون والأموال المظبية ، وكانت الذخيرة
هي نفس مدائن الجبل في ذلك الوقت ، وسلطانها جعفر بن إبراهيم النعماني^(٧) ،
جده السلطان سبأ بن حسين بن بكير بن قيس الأشعري ، فقتله القرمطي على

(١) أمنا هذه الآيات الأربعة من كشف أسرار الباطنية والسلوك .

(٢) هذا البيت زيادة في ع .

(٣) في ح وع وكشف أسرار الباطنية : التسمية والاستهانة بها .

(٤) جعفر بن أحمد بن إبراهيم النعماني الجبيري ، كان بالمدينة ، فأحسن عمارته
وأجبي أعمالها وما والاها ، وبقي على سلطنته ثلاثاً وأربعين سنة ، حتى قسده على بن
الفضل مرتين بحربه ، ثم انتصر عليه في الثالثة ، فأخذ الذخيرة ، وهزم جعفر ، ثم
أعاد الكرة فكسب له المهرجة ، فكانت بينهما وقعة قتل فيها جعفر بن أحمد (بلوغ
المرام ٢٠) .

ابن الفضل الجبلي ومسلكتها (ملك)^(١) هو^(٢) وحليف له بسن الحسن بن
سيد بن زاذان^(٣) القجار ، سمع على بني الحواري^(٤) ، وهربوا منهم إلى الجوف ،
ومن ذرية الحواري : أسد^(٥) بن عبد الصمد وعلى بن أسد^(٦) بن يقيير الشريف
الحواري وأصحابهما ممن سكن غلباً وبتدان والرافقة . وحضر في هذا الزمان وطرد
الحواريين المادي من سمنة ، ومسلكت القرامطة زبيد وعدن ، مع أن الحجج لم
ينقطع إلا في طين أو ثلاثة بعد دخول أبي سعيد الجنابي^(٧) من القرامطة
سنة سبع عشرة وثلاث مائة ، فقتل الحجاج قتلاً ذريعاً ، قبل قتل ثلاثة
عشر ألفاً واطلع الركن الشريف ، وراح به إلى الحما^(٨) ، وقال في ذلك شعر^(٩) .

(١) تسكئة من ح .

(٢) من هذه العلامة إلى نهايتها *) في ص ٨٠ ساقط من الأصل وهو مقدار

ورقة .

(٣) أبو القاسم الحسن بن فرح بن حوشب بن زاذان الكوفي ومضى بنصور
الجبلي ، لأنه صاحب الدعوة الفاطمية في اليمن . (السبع السابع من عبود الأخبار
قورة الأولى وزهرة الأفكار ١ : ٢٧ والبلوك ٦٣ وأنظر أيضاً الحداثة الثانية
صفحة ٧٥) .

(٤) آل يفر الحواري الجبيري ، بدأت دولتهم سنة ٢٣٠ هـ عندما حارب الأمير
يقر بن عبد الرحمن الحواري ، وإلى صماء من قبل العباسيين وانتصر عليه . وقد
اشترت دولة الحواريين إلى سنة ٣٨٩ هـ (بلوغ المرام ١٨ وزمبابور ١ : ١٧٩)

(٥) كذا في ح وهو الصواب ، وفي الأصل وع : أحمد .

(٦) ح : وكان * على بن أسد * . وفي الأصل * ابن سعيد * بدون على .

(٧) كذا بالأصل ، والصواب : وبعد دخول أبي طاهر أخى أبي سعيد الجنابي
لأنه هو الذي دخل مكة وفضل هذه الأفعال سنة ٣١٧ هـ . كما في كتب التاريخ .
وهو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد حسن بن بهرام الجنابي . (ابن الأثير ٩ : ٢٧٣
ومقدمة كشف أسرار الباطنية) .

(٨) ح : الأحسا . وكلاهما بمعنى . وقد أعاد القرامطة هذا الحبر الأسود إلى
مكة في السكبة سنة ٣٣٩ بعد اثنين وعشرين سنة .

(٩) ح : شعره الشهور وهو هذا . وهذه الآيات في كشف أسرار الباطنية
ص ٢٣ وابن الأثير ٦ : ٢٠٣ .

قد كان هذا الوقت قد بدأ نصب عليه النار من فوقها منها
لأنها حبيبت حبة جاعلة...
وكانت تركت بين زمزم والصفاء...
...لم يبق سوى ربهما...

وشعر مشهور في كتب التواريخ لعنه الله ، وفي رسالة محمد بن مالك (٢) الحادي
من ذلك جهة ، وفي كتب الأسرار للقاضي الأجل أبي بكر الباقلي (٣)
طريق منه .

(١) ج : « كتاب » وكذا في الكشف . وفي ابن الأثير : « جبار » .

(٢) أبو عبد الله محمد بن مالك بن أبي التياكل الحادي الجافي . من علماء الشيعة
بالبحرين في أواسط ثلاثة الخامسة . ورسائله من المروفة : « كشف أسرار الباطنية
والقراطة » نشرت في مصر مرتين سنة ١٩٣٩ و١٩٥٥ . وكان من دلائل في
الدعوة القاطية الباطنية أيام دولة السليحيين بالبحرين ، ونحفي أصل مذهبهم وخبر خرم
ودرس مذهبهم واطلهم ، حتى إذا تحقق فساد مذهبهم رجع عنه . كما يقول ذلك في
مقدمة كتابه هذا . وقد استند على هذا الكتاب كثير من المؤلفين الذين تصدوا
للكلام على الدعوة القاطية في البحرين ، ومنهم (مؤلفنا) ابن حمزة والجدي وغيرها
(راجع تقديم المغفور له الشيخ محمد زاهد السكوتري لهذا الكتاب) .

(٣) هو الإمام أبو بكر محمد بن الطيب الباقلي القزويني سنة ٤٠٣ هـ . وقد ورد
في ثبوت مؤلفاته - بأكثر كتاب التمهيد له طبع سنة ١٩٤٧ - نقلا عن أبي علي الصديقي
أن اسم كتابه : « كشف الأسرار في الرد على الباطنية » . وأشار إليه ابن حمزة في
الفتاوى ١ : ٢٢٢ بعنوان « في مذاهب القراطة » وذكره السبكي في طوابع
الشافعية ١ : ١٩٢ بعنوان « كشف الأسرار الباطنية » . (راجع التمهيد للباقلي
تحقيق الحسبي وفي ريد من ٢٥٩) .

الفئة الثانية (١) : أن الشريف الهادي إلى الحق (٢) يحيى بن الحسين بن القاسم
ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن الثاني بن الحسن السبط بن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه ، لما قام في حشدته ومخالفت عصاه ، دعا الناس إلى التشيع
عند استقراره في صعاء ، وهذه الفئة أعم من الأولى ، وكان أهل البحرين صفين ،
إمامتون بهم ، وإماما خائف متمسك (٣) بنوع من الشريعة ، (٤) إماما حنفي وهو
الغالب (٥) إماما مالكي (٦) ، وللدول في طليء العلوم ونشرها وإظهارها تأثيرات

(١) هكذا يقول المؤلف عن دعوة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين .
ولم يصفها بذلك قياساً على قوله « الفئة الأولى » لأعمال علي بن الفضل . ومن
الواضح أنه يعني بذلك مقام في البحرين في رأس المائة الثالثة من الحروب والأحوال التي
صاحبت هذه الأعمال . وإلا فإن المؤلف نفسه يفرق بين صاحبي هاتين الدعوتين بما
يصف به علي بن الفضل من اللعن . وبما يصف به دعوة الهادي إلى الحق ، وفريقه
بالأوصاف الطيبة في كثير من المواضع . ولا ينبغي أيضاً أن المؤلف - وهو شافعي
للذهب - كان يعيش في القرن السادس في وقت اشتد فيه أوار الخصومة بين الشافعية
والزيدية ، مما يلحق على أقواله في هذه الناحية ظلاً من التعصب والخصومة .

(٢) ولد الإمام الهادي إلى الحق بالمدينة المنورة سنة ٢٤٥ هـ . واشتغل بالعلم
منذ سنه في الحجاز والعراق ، وظهر سخطانه في البحرين سنة ٢٨٠ هـ . دخل إليها
بعده أهلها وقد عم بها مذهب القراطة والباطنية . فقامهم جهاداً شديداً .
وكان له جماعة مفرطة وعلم واسع . وألف الكثير من الصفات ، حتى بلغت ثماناً
وأربعين مصنفاً (وفي دار الكتب المصرية مجموعة مصورة من بعض مؤلفاته عن
أسواق الخطبة المحروطة بكتبة الجامع الكبير بصعاء) .

وهو مؤسس دولة الشرفاء العلويين في البحرين - وهي قائمة إلى وقتنا الحاضر -
كأنه وضع أسس القصة الممدوى الذي تميز عليه الدولة العجبة الزيدية حتى يومنا
هذا . وتوفي الإمام الهادي سنة ٢٩٨ هـ .

(٣) ج : متمسك .

(٤-٥) هذه العبارة في ج : « إماما بمذهب أبي حنيفة وهو الغالب وإنما يقول
مالك وأصحابه » .

معصرة في ثكنة موحدة ، والذليل على ذلك ، أن ملك بن أنس ، كان يحضهم
 عن ربيعة الرأي ^(١) ، فكان القاضي يستأذنه من حديث شيعته ، ربيعة ، فقال
 لما زالت يوم الجمعة وهو قائم في ذلك الطاق : فأتوه ونهوه وقالوا له :
 أنت ربيعة الذي يحدث عنك مالك ؟ قال نعم ، فذأله : كيف حدث بك (مالك) ^(٢)
 وما خطأت أنت بمالك ؟ فقال : أما علمتم أن مثقالاً من إبرة ^(٣) خير من حمل عم .
 رواه أبو بكر بن عبد الله الصنعاني .

^(١) وكانت الشيعة وكثرتها وشيوخها قول القاضي بن محمد القرني ^(٢)
 (والمصنف) ^(٣) غير مشهورة في اليمن ، خصوصاً ^(٤) في هذا الخلاف لما ذكرت لك .
 والمقصود أن أذكر أول من أظهر مذهب الشافعي رضي الله عنه (في اليمن
 من الشيوخ على الترتيب) ^(٥) وفي التاريخ .
 فاعلام رتبة :

الشيخ الفقيه الحافظ موسى بن عمران المافري ^(٦) ، روى كتابه الثاني في

(١) كذا في ح : وفي الأصل وع : الرازي (نصيف) وهو أبو عثمان ربيعة
 ابن أبي عبد الرحمن فروخ - مولى آل النكدر - التيمي ، ثم قرني ، المعروف
 ربيعة الرأي ، لأنه كان قاتلاً بالرأي ، توفي سنة ١٣٩ هـ (تهذيب التهذيب ٣ : ٥٨
 وأنساب السعدي) .

(٢) نسخة من ح .

(٣) ح : دولة .

(٤) من هنا تبدأ نسخة ألمانيا ، ورمزنا إليها (ب) .

(٥) متأنى ترجمته فيها بعد من ٨٧ .

(٦) زيادة من ب .

(٧) آخر المخطوط من الأصل المدون في ص ٧٧ عند العلامة (٥) .

(٨) نسخة من ح وب .

(٩) ترجم في الجندى لرسالة ٩٨ .

الذي هو من مؤلفه ابن أبي الجارود ^(١)
 ومنهم : لؤي بن عبد العزيز بن ربيعي ^(٢) من حجازة ، سكن المافري .

ومنهم : عبد الله بن علي من آل زرقان ^(٣) ، حتى من مراد ، سمع في زمانه من
 أن زبده القزويني ^(٤) الجامع الصغير للبخاري . قال القاضي طاهر بن يحيى بن أبي
 الفوارس ^(٥) : وروايت أحمد في ذلك مخالفاً في الترتيب ، لم يأت في ذلك .

(١) هو أبو الوليد موسى بن أبي الجارود السكي . روى كتاب الأمان من
 الإمام الشافعي ، وأحد الثقات من أصحابه . لم تعرف سنة وفاته (طبقات الشيرازي ٨١
 طبقات السكي ١ : ٢٧٥) .

(٢) كذا في الأصل وع : وفي ح : زعي . وفي ب : السلوك لرسالة ٧٤ : الترمذي
 ويدون في التصانيف ويحيى . كما جاء في السكتب الآنية : السكي ١ : ٢٩٥ . والنسبي
 ٨٥ : ب : واستمراري ٨٤ : الخطيب البغدادي ١ : ٤٤٩ . وذكروا به كمالاً :
 عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني السكي مؤلف كتاب
 الحديث . أخذ عن الشافعي ومات في أبي الجارود المذكور وما ظهر به
 لروى عنه المؤمن في تولى خلق القرآن . وظلت صحبته للشافعي ، وخرج معه إلى
 اليمن ومات إلى حدود ٢٤٠ سنة هـ .

(٣) ح : عبد الله بن علي بن زرقان . ترجم في الجندى ٩٩ .

(٤) أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الطائفي - القادر والشيرازي - البرزوي
 دخل بغداد وحدث بها ثم خرج إلى مكة وجاور بها سبع سنين ، وحدث هناك بصحيح
 البخاري عن محمد بن يوسف القزويني فقيه البخاري ورواه صحيحه . قال الخطيب
 البغدادي عن أبي زيد هذا : أنه أجل من روى هذا الكتاب [صحيح البخاري] ^(١)
 توفي سنة ٢٧٩ هـ ، ولم يرد في السكتب الآنية التي أرجحت أنه دخل اليمن . (طبقات
 الشيرازي ٩٤ : السكي ٢ : ١٠٨ . الخطيب البغدادي ١ : ٣١٤ . ابن حبان
 ٤٦١ : ١) وعبد الجدي في السلوك ٧٠ . أنه دخل مصر من أرض اليمن .

(٥) منرد ترجمته فيها بعد .

(٦) هو الإمام الحافظ عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الأنصاري
 السكي المعروف بأبي هريرة ، ولد سنة ٣٥٥ تقريباً وتوفي سنة ٤٣٨ هـ (المعركة
 الخياط ٣ : ٢٨٤ ، تاريخ بغداد ٩٩ : ٩٩٩) .

وهذا الأصل مع غيره من كتبه ، في الكتب ^(١) المتوفرة بأيدي الشرق ، بشرط
إثبات ^(٢) من الدولتين ، صلاحها من يضمن عليها ^(٣) وتتمسكها .

وكان هذا الفقيه عبد الله بن علي ، بسكن الشيبانية والأجناد والمزركف .
^(٤) (نقل إلى مكة فبيع فيها عن أبي علي الحسن بن الحسن الأسدي) ^(٥) المصري
سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ^(٦) المصري ،
سنة ثمان وثلاثمائة ، عن أبي إبراهيم ^(٧) [٥٩] إسماعيل بن يحيى المزني ^(٨) المصري ،
عن أبيه . وسمع من أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن السكندی ^(٩) في المسجد
الحرام سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وكان قد جمع من الحديث كثيراً .

ومن آثاره ^(١٠) فقهه عدة ، وكان مسكنهم جميعاً قرية المزركف ،
ولم يكن له بحضرة تاريخهم ، ورحمهم الله تعالى ^(١١) .

(١) ع : القروى

(٢) ح : قدامين .

(٣) ح : عليها .

(٤) (٥ - ٥) سقط من ع .

(٥) ذكره الجندى لوحة ٧٠ .

(٦) هو الإمام الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري الطحاوي
ابن أخت الإمام إسماعيل المزني صاحب الإمام الشافعي ، صاحب خاتمة الزنى وتفقه به
ثم ترك منعه إلى مذهب الإمام أبي حنيفة ، وصار من كبار أئمة . توفي سنة ٣٢٨ هـ
(الجواهر النضية ١ : ١٠٢ والسلسلة ٧٠) .

(٧) هو الإمام أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني توفي سنة ٢٦٤ هـ
(السبك ١ : ٢٣٨) .

(٨) في ب : القبي . وذكره الجندى لوحة ٧٠ عرضاً وسماء : أبو العباس
السكندی .

(٩) ح : وفي الزرقان

الحسين بن جعفر المرافى ^(١) ، سكن سمنانة ، سمع من محمد بن
موسى ^(٢) الحافظ . عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي
الزنى ^(٣) ، ابن أخت المزني بأي القعدة سنة عشرين وثلاثمائة ، عن
أبي إبراهيم ^(٤) إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني سنة اثنين وخمسين ومائتين ، عن
الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، وله تصنيف في علم الكلام ينسب
إلى عدة الحروف السبعة في الرد على المعتزلة وغيرهم من أهل الضلال والبدعة ^(٥)
وه طرين في « مختصر المزني » قرى . بها عليه في سمنانة ، عن الحسين ^(٦) بن عازون
البراشي الهروي ، عن الإمام الحافظ ببغداد عبد الله بن محمد بن زياد [٦٠]
بن وإسماعيل بن ميمون الشيبانوي ^(٧) (عن المزني . قال الشيخ أبو اسحق :
سكن الشيبانوي ^(٨)) ببغداد ، وكان زاعداً بقي الناس أربعين سنة ، لم يم
لن ^(٩) يصل الصبح بوضوء العشاء ، جمع بين الفقه والحديث (والعلم والعمل) ^(١٠)
رضي الله عنه . مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وهو مولد أبان بن عثمان بن

(١) ترجم له الجندى لوحة ٧٦ .

(٢) هو الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن الظفر بن موسى بن عيسى البغدادي
حدث العراق توفي سنة ٣٧٩ هـ (تذكرة الحفاظ ٣ : ١٧٨)

(٣) في الأصل : الحسيني الأزدي (تصحيف) .

(٤) أوردته صاحب كشف الظنون ١ : ٦٦٠ ، ولم يذكر أوله . مما يذكر في أنه
لم يطلع عليه .

(٥) ح : الحسن . ولم أعثر له على ترجمة .

(٦) توفي سنة ٣٧٤ هـ ، ترجمته في تاريخ بغداد ١٠ : ١٢٠ والشيبانوي ٨٤ .

(٧) نسخة من ح .

(٨) العبارة عند الشيبانوي : « وكان زاعداً » في أربعين سنة لم يم لقبه يصل
العشاء على طهارة العشاء .

(٩) نسخة من ح .

عن ، وقد روي عن أبيه ، ويقال له : ابن أبي مريم ، مات في الفترة الموحدة
وكانت له هجرة ^(١) .

وسمى عليه المذهب عند بن عيسى بن مرقاة البصري ^(٢) ، نفعه بالهجرة إلى
الحسين بن علي بن الرضا البصري ^(٣) .

وقد حكى الشيخ أبو إسحاق عن ابن هبيل أنه قال : ليس في الأرض فرقة
إلا من الخلق ، في أصحاب أبيه ، أو لأبي شيبه ^(٤) ، وكان ابن هبيل ، إماماً
في الفقه والقضاء ، صنف فيها كتباً كثيرة ، ليس لأحد مثله ، وقد روي
سرافقة أيضاً بالشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفراييني ^(٥) ، مات أبو حامد
بغداد سنة ست وأربعين في شوال ، ومولده سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، كان
الشيخ أبو حامد بابي القاسم عبد العزيز بن عبد الله الذكري ^(٦) بغداد ، ومات
الذكري سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، أخذ الفقه عن أبي إسحاق الترمذي ^(٧)
واسمه إبراهيم بن محمد ، سكن بغداد ، ومات بها سنة أربعين وثلاثمائة ، وكان
إمام الفقهاء ، بعد أبيه في وقته ، في مدرسة ابن قتيبة ^(٨) ، وكان القاضي فيها يومئذ .

(١) ع : ورثة .

(٢) توفي في حدود سنة ٤١٠ هـ وترجم له الجليدي نوحة ٧١ والسبكي ٣ : ٨٦
(٣) هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن البصري القرضي المعروف
بإبن الجاني ، إمام عصره في الفرائض وقسمة الميراثات ، توفي سنة ٤٠٢ هـ (السبكي
٣ : ٢٤٤ والشيروازي ٩٩ (الجزء ٢ : ٤٥١)

(٤) هذا ليس عند الشيروازي ١٠٠ والسبكي ٣ : ٩٤

(٥) ترجمته عند الشيروازي ١٠٣ والسبكي ٣ : ٢٤

(٦) ترجمته عند الشيروازي ٩٧ والسبكي ٢ : ٢٤٠

(٧) ترجمته عند الشيروازي ٩٢ والخطيب البغدادي ١١٠٦ وابن خلكان ٤ : ٤١

(٨) العبارة في ع : وكان إمام الفقهاء في مدرسته لوقته ، وفي ح : سقط قوله :
في مدرسة ابن قتيبة .

أبو حامد بن أبي هريزة ^(١) ، ومات بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وكان ^(٢)
أبو حامد المستوفي بالله ^(٣) ، وفي أمانة الطائفة ^(٤) ، وفي أيدل أيام القادر بالله ^(٥)
في بغداد الترمذي بن سراج ^(٦) ، وهو القاضي الإمام أحمد بن محمد بن سراج ^(٧) ،
وكان فقيهاً شريفاً ، (قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي ^(٨)) قال الشيخ أبو حامد
ذلك فقهه ، نحن نروي مع أبي العباس في فقاوهر الفقه دون الفقهاء ، مات
بغداد سنة ست وثلاثمائة ^(٩) في سطحة القنطرة بالله ، ونفعه ابن سراج ^(١٠) ، وفي
القاسم عثمان بن سعيد بن بشير ^(١١) الأنطاكي ، ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين
ومائة .

قال الشيخ أبو إسحاق ^(١٢) : وكان هو السبب في نشاط الناس ببغداد ،

(١) هو أبو علي الحسن بن الحسين البغدادي المعروف بابن أبي هريزة .
(الشيروازي ٩٢ والخطيب البغدادي ٧ : ٢٩٩ والسبكي ٢ : ٢٠٦) .

(٢) ح : وكانها في إمارة . وع : وكان في إمارة .

(٣) ترتيب الفقهاء العباسيين في هذه الفترة هو .

١- المستوفي بالله ٢٣٣ - ٢٣٤ هـ

٢- الطنج بالله ٣٣٤ - ٣٦٣ هـ

٣- الطائفة بالله ٣٦٣ - ٣٨١ هـ

٤- القادر بالله ٣٨١ - ٤٢٢ هـ

(٤) في النسخ الثلاث : ابن تيمية بالشيب السبعة والحق المهمة (تصحيح) .
(ترجمته عند الشيروازي ٨٩ والسبكي ٢ : ٨٧) .

(٥) نسخة من ح .

(٦) في ع : سنة ست وثمانين وثلاثمائة (خطأ) .

(٧) في النسخ الثلاث : ابن سراج (تصحيح) (ترجمته في طبقات السبكي ٢ : ٥٢)

(٨) يقول ابن حبره هنا عن طبقات الفقهاء : لأبي إسحاق الشيرازي : ومع ذلك
لم نرد ترجمة الأنطاكي في النسخة المطبوعة من هذا الكتاب ، ويظهر أنها سقطت
أنه الطنج لأنها موجودة في مخطوطات هذا الكتاب .

في كتابه مذهب الشافعي رحمه الله ، ونفقته الأمامي بالزحف ، والربيع ، من
 (لؤي) ^(١) عصر سنة أربع وستين ومائتين ، ومات الربيع ^(٢) بن سليمان بن
 عبد الجبار بن لؤي مولى لهم ، عصر أيضاً سنة سبعين ومائتين ، وقيل [٦٢]
 سنة سبع وستين ومائتين ، وهو الذي يروي كتب الشافعي .
 قال الشيخ أبو إسحاق : قال الشافعي : المزي ناصر مذهبي ، والربيع
 زلّيجي .

وقد سكن ابن سرافقة المأقر بعد خروجه من العراق ومن مكة ، وكان يند
 وبين الرافعي منافرة والله أعلم .

فصل

تم فصل هذه إلى طائفة أخرى ، فيسبى أن أبدا فيها إمام الأمة الشافعية من
 مكة ، وعدن ، الذي يقع الله به الدليلين وعهد به الدين ، الإمام العارف ، الواحد
 عصره وفريد دهره القاسم ^(١) بن محمد بن عبد الله الجعفي القرشي . وينوب جح بن
 (عبد الله) ^(٢) ماضي ^(٣) بن كعب بن لؤي بن غالب بن قهر بن مالك بن النضر
 بن كعب ، وقد اختلف الناس في قریش ، فمنهم من قال : كل من ينسب إلى
 غير بن مالك فهو من قریش ، ومنهم من قال : إلى النضر بن كعب فهو من
 قریش ، ومنهم من قال غير ذلك ، فلما تفرقت قریش عن الحجاز ، سكن قوم
 منهم تهامة . فهذا الفقيه (القاسم) ^(٤) وأهله منهم . ومات بسنة تسع وثلاثين
 وأربعمائة ، في دولة الكرندي ^(٥) وسقطه الله تعالى أن يدرك دولة الصليحي ^(٦) .
 فإن أول قيام الصليحي ، في شوال سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وظهور سعيد بن

(١) ترجم له الجندی لوحة ٧٥

(٢) تسکلة من الإنباء على قبائل الرواء لابن عبد البر ص ٧١

(٣) في الأصل وع : هضيش . بالمعجمتين . وفي ح : مصص . وفي ب : مصيص
 وما أثبتنا من الإنباء على قبائل الرواء .

(٤) تسکلة من ح وب .

(٥) في الأصل السكندی ، وفي ح : السکیدی ، وفي كثير من المصادر الأخرى
 والكرندی ، وما أثبتنا من ح ، وهو الصواب . وآل الكرندي هم ملوك غلات
 الشام ، وهم أولاد الأبيض بن حمال (انظر ص ١٢ من هذا الكتاب) وكانت لهم
 سلطة قوية ودولة ظاهرة على خلاف الجند وخلاف عدائهم . خلاف الشام وغيرها ،
 فأرغم عنها أبو الصليحي (انظر تاريخ عمارة ١٢) والسفطان الذي كان مناصراً
 للفرج بن أحمد بن عبد الله الكرندي .

(٦) دولة الصليحيون . من أهم الدول التي قامت في اليمن وتركزت أمراً كبيراً في

(١) تسکلة من ح .

(٢) ترجمته عند الشبراوي ٧٨ والسبكي ٢٥٩ : ١

جميع تفتي^(١) يومه وقد كان يوم الأثر هذا المصباح من قوى القعدة، حيث تفتح وتغلق
 ولما كان في ربيع من قبل سنة ١٠٠٠ هـ، ثم خرج إلى المهمل^(٢)
 فمات على يد محمد الصليبي، وإخوانه: عبد الله وإبراهيم، يوم السبت العاشر من
 هذا الشهر الموافق (في مدينة تهميم وهو حالي إلى الحج)^(٣) وكانت إدارته عشر
 سنة. وهذا الفقيه الفارس، هو الذي نشر عنه مذهب الشافعي في مختلف البلاد
 ومنها (وهو)^(٤) ومنه استمدت فقه هذا المذهب في هذه البلاد، وكانت
 مدرسته في سبقة، فأخذ عنه شخصية الشافعي والحج وأئمة وأهل الفقه
 (السجود)^(٥) وأما هذه نسخة ورواية طيبة. وكان تفتي القاسم وتقدم وسط
 الزاوية.

ودخل في حياته^(٦) إلى أبي بكر بن المصطفى^(٧) إلى زيد، فتفتي به مختصر
 لري، وأشي من شروحه وتفتي ابن المصرب^(٨) بشافعي، يسمى ابن التقي^(٩).

تتفرع عنه. وكانت شعبية الفاطمية العظيمة، وكانت يدور كثير في نشر الدعوة الفاطمية
 وهو الذي ورث الدعوة الفاطمية المصربة - بعد زوالها - في الاستقرار في الدولة
 والحفاظ عليها. تأسست هذه الدولة سنة ١٠٣٩ هـ وانقضت سنة ١٠٣٩ هـ تقريباً.
 وقد كتبت حسين المسماني كتاب شامل في تاريخ هذه الدولة ودعوتها، طبع سنة
 ١٩٥٥ بمصر.

- (١) ويرف بسعيد الأحوال، قتل سنة ٥٤٨١ هـ (تاريخ عمارة ص ٦٠ وما بعدها)
- (٢) نسخة من ج ب.
- (٣) نسخة من ج.
- (٤) ج وع وب، بداية أمر.
- (٥) ج وب: القسري. وقد ذكر هذا الاسم أكثر من مرة عند الجندى:
- القريب، وترجم له لوحة ٧٢.
- (٦) قال عنه الجندى لوحة ٧٢: فأما ابن التقي، لم أعرف من حاله شيئاً.

وتفتي ابن التقي بالقاضي أبي حامد أحمد بن عامر بن بشر المروزي^(١)، مات في
 ليلة سنة اثنين وستين وثلاثمائة. وله مصنفات كثيرة أصولاً وفروعاً. وتفتي
 القاضي أبو حامد، بالإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المروزي^(٢) بغداد، ومات
 بها رحمه الله. وقد تقدم ذكر موته وبين تفتي. ثم تفتي أيضاً بالشيخ عبد الله بن
 علي، من آل زرقان^(٣)، وسمع من عبد العزيز بن يحيى العافري من خرازة،
 وكان للقاسم رحلة إلى مكة سنة ثمان وثلاثين^(٤) وثلاثمائة، فتقي فيها أبا بكر أحمد
 ابن إبراهيم المروزي^(٥) الفقيه، وأخذ عنه كتاب «السنن لأبي داود» عن ابن^(٦)
 الأثرابي، عن أبي داود المصنف: الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله.
 ول هذه السنة التي هو واحد بن عبد الله الصفي، عبد القاضي مسلم بن
 أبي بكر بن أحمد بن الحسين بن جعفر المرائي في مكة، ثم راح بهم^(٧) إلى
 سبقة، فاعلوا عنه بعد وصولهم معه^(٨) مختصر الزني، روايته له عن البرقي^(٩).

- (١) ترجمته عند الشيروازي ٩٤ والسبكي ٢: ٨٢ وذكر اسمه: أحمد بن بشر بن
 عامر العامري... أبو حامد المروزي، وأنص على أن الشيروازي عكس الاسم فنبه:
- أحمد بن عامر...

- (٢) سبق التعريف به.
- (٣) انظر الحاشيتين رقم ٢ و ٣ ص ٨٩.
- (٤) ج: سنة ست وستين وثلاثمائة (خطأ).
- (٥) لم أجد له ترجمة. وذكره الجندى لوحة ٧٢ بقوله: أحمد المروزي، ولم
 يذكر اسمه ويظهر أنه لم يشر عليه أيضاً فأكتفي بذلك.
- (٦) في الأصل: لابن الأثرابي وهو أبو سعيد محمد بن زياد بن الأثرابي - فقي
 روي عن أبي داود عنه توفي سنة ٣٤٤ هـ. (تذكره الحافظ ١: ٦٦)
- (٧) ج وع وب: معهم.
- (٨) ج وب وع: وصوله معهم.
- (٩) هو أبو سعيد أحمد بن الحسين البرقي توفي سنة ٣١٧ هـ (الشيروازي ١٦٩
 والجواهر النضية ١: ٩٦).

عن النيسابوري^(١) عن المراقبي.

وأخذ القاسم عن المراقبي « سنن المرقزي » و « سنن الرميح » أيضا ، وتوازي
التي في سنن الرميح . وكان القاسم قد جمع مع الفقه والحديث والكلام والأصول
فقه ، علم القرآن ، ومعاني القرآن ، (أخذ ذلك)^(٢) عن شيوخ منهم :
عبد بن أحمد بن محمد للقرى النيسابوري^(٣) ، عن أبي بكر
الأدقوي^(٤) ، عن أبي جعفر ، عن أبي إسحاق الصفار^(٥) عن شيوخه . وجمع
[٩٥] على الفقيه أبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي^(٦) مؤلفا مائة من أسرار
رحمه الله .

- (١) هو محمد بن إبراهيم بن النضر النيسابوري (الشيرازي ٨٩) .
- (٢) تسكئة من ح وب .

(٣) ترجم ابن الجزري في طبقات القراء ١ : ٢٠٧ ، مقرئ . اسمه : الحسن بن
أحمد بن محمد بن أبي الثابت الشيرازي المتوفى سنة ٤٠٥ هـ . وقال : ابن الحاكم ذكره في
تاريخ نيسابور ، ولعله المقصود . لأنه من نيسابور . ولأن تاريخ وفاته يقرب
تاريخ وفاة شيخه أبي بكر الأدقوي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ .

(٤) في الأصل وع : الأدقوي ، وفي ح : الأرقوي (تصحيف) وهو أبو بكر
محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأرقوي المصري ولد سنة ٣٠٤ هـ وتوفى سنة ٣٨٨ هـ .
أستاذ نحوي مقرئ . له تفسير للقرآن في مائة وعشرين مجلداً سماه : الاستفتاء
في علوم القرآن (طبقات القراء ٣ : ١٩٩)

(٥) كذا في الأصل وع . وفي ح وب : عن أبي جعفر الصفار . وهو أبو جعفر
أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف المرقزي المعروف بابن النحاس المتوفى سنة ٣٢٧
أو سنة ٣٣٨ هـ . ويعرف أيضاً بالصفار . (ابن خلكان ٣ : ٣٥٦ وفيه التوراة ١٥٧) .
وفي عبارة ابن الخطير . ولعل المقصود أن يقول : « عن أبي جعفر الصفار
عن أبي إسحاق الزجاج عن شيوخه » . لأن الأدقوي ممن أخذ عن أبي جعفر الصفار
وهذا أخذ عن أبي إسحاق الزجاج .

(٦) سبق ذكره في الصفحة الماضية .

وكان فقيها علماً ، جمع مجلسه القراء والجداء ، وأخذ عنه العلم خلق كثير .

منهم :
(١) إسحاق العشاري من المعافر ، وجعفر ابن عبد الرحيم الحلي وعمر بن
إسحاق المصوغ ، وابنه عبد الله ، وأبو الموت . وفي سوق غلبا ، أبو الخير أيوب بن
عبد بن كندس^(٢) ، وإبراهيم بن أبي عمران ، وعبد الملك بن أبي ميسرة وأسد
ابن غلاد ، ومحمد بن سالم بن عبد الله بن زيد ، فهؤلاء المشهورون من جملة أصحابه
رضي الله عنهم أجمعين .

ومنهم : الشيخ الفقيه أحمد بن عبد الله الصنفي ثقة بالمراقبي وأخذ عنه وهو
من أئمة القاسم بن محمد بن عبد الله ، ولد سنة ٤٠٠ هـ . ومات سنة ...^(٣) بقرية
سيفه .

(٤) وأما الإمام أبو الفتح يحيى بن عيسى بن ملامس^(٤) ، فإنه ثقة بجماعة منهم :
الإمام الحسين بن جعفر المراقبي^(٥) والإمام محمد بن يحيى بن سرافقة ، وثقة
بن ذكرته من شيوخهما ، ثم ارتحل إلى مكة وجاور فيها وشرح « المختصر المرقزي »
شرح المشهور في الدين ، وذكر في أوله : أنه شرحه بمكة المشرفة ، في أربع
سنين مقابلاً للكبيرة الشريفة ، من كتب القاضي أبي علي بن أبي سريته ،
وكتب أبي إسحاق المروزي رحمه الله ، وكتب أبي علي الطبري [٩٦] قال القاضي

(٥-٥) سنائي تراجم هؤلاء الفقهاء من ص ٩٤ - ٩٨ .

(١) ح وب : كندس . وورد اسمه عند باخرمة ٢ : ١٢٧ : أيوب بن محمد
ابن كندس (بضم الكاف وبالسین المهملة) الطبراني ، وذكر أنه توفي عن رضى
سنة ٤٠٠ هـ تقريباً .

(٢) يفاض بالأصول .

(٣) ترجم له الجندی لوحة ٧٥ وصماه على بن عيسى

(٤) تسكئة من ح وب .

طاهر بن يحيى بن أبي الطير ، وأخبرني القتيبي أحمد بن عمرو بن أسعد بن الميم^(١)
 عن أبيه عن عمه عن علي بن أسعد ، أن هؤلاء أخبروا أن هذا القتيبي الإمام يحيى بن
 عيسى بن ملامس ، كان فاضلاً نكاحاً ، وأن ابنه خير بن يحيى^(٢) لما استأذنه
 في المجاورة بمكة ، أمره أن لا يتزوج إلا من هي بكر بالغ في سنّها . قال : فإني
 تزوجت هناك في أربع سنين ، ستين امرأة ، ولا آمن عليك أن تتزوج من كنت
 تزوجتها .

قال القاضي الأجل طاهر بن الإمام يحيى بن أبي الطير ، وأخبرني شيخنا القتيبي
 الحافظ علي بن أبي بكر بن خنيزر بن فضال^(٣) (وهو صاحب قرشان)^(٤) قال :
 أخبرني القتيبي أسعد بن خير^(٥) ، عن أبيه خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ،
 عن أبيه قال : قُبِلَ الشيخ الإمام أبا حامد الأسفراييني^(٦) ، بمكة في بعض
 التواسم فرأيت عليه ثياباً مشبهة^(٧) من ثياب الملوك ، ورأيت بركب مراكب الملوك ،
 ورأيت في الطواف والناس يعظمونه ، فقرأ في الطواف قارى ، قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ
 الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْهَبُ لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا ضَعَافًا ﴾^(٨) ، فبكى الشيخ
 أبو حامد بكاء عظيماً ، وسمعت يقول : يا رب [٦٧] أما الطواف فقد أردته ، وأما
 القسوة فلم رده . قال : وحضرت معه مجلس مذاكرة فالتقي علي ستين سنة ،
 ما غلطت القولين من الوجهين ، ولا وجهين إلى قولين^(٩) . ثم استأذنته في الإتياء

(١) سنائي تراجمهم فيما بعد .

(٢) زيادة من ج .

(٣) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني ولد سنة ٣٤٤ ووفى سنة ٤٠٤ هـ (الشيرازي ١٠٣ والسبكي ٣ : ٢٤) .

(٤) ج : منقصة .

(٥) سورة القصص ، الآية ٢٨ .

(٦) ج : ولا وجهين من القولين . وفي ب : ولا وجهين من قولين .

عليه . فأذن لي ، فألقيت عليه ، فصار يحسني بأحد القولين ، أو بأحد الوجهين ، فارة
 من زيادة ينظر ، فلما قلن أني استعصرت حفظه ، قال لي : ما أنت إلا ذكيت
 فلم قلن ، فصالح لطلب العلم ، فهل لك في الرواح مني إلى بغداد ، وأجبتك
 مني مدرستي^(١) . وأكبر أحماني عندي ؟ فلم أزد على شكره ونحسين قوله ،
 لجلالته وأهله ، واعتذرت بأنني لم أخرج من اليمن على هذه النية . ومات هذا
 الإمام : أبو الفتح^(٢) يحيى بن عيسى بن ملامس ، بعد ستة عشرين وأربعمائة .

ومنهم الميم^(٣) بن محمد ، سكنه السجني في مشيرق أحماتة ، ولد يوم
 الثلاثاء ثلاث عشرة ليلة خلت من الحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة . تفقه بالحسين
 ابن جعفر الرازي ، ولا أعرف متى كانت وفاته^(٤) والله أعلم .

(١) ب : درسي .

(٢) في النسخ الثلاث وعند الجندی تذكر هذه التسمية في أكثر من موضع : أبو الفتح . وأبو الفتح .

(٣) زعم له الجندی لوحة ٧٥ وذكر اسمه كذلك : الميم بن محمد بن الحسين
 بن محمد بن الشيخ عبد الله بن مأكور الكلاهي ثم الحوي . وقال أبو الوليد سنة ٣٣٠ هـ
 رافقه على تاريخ وفاته .

(٤) ج : لا أعرف . وفي ب : متى مات .

فصل

ثم انتقل الفقه^(١) إلى طليعة أخرى في المائة الخامسة ، وأكثروا أصحاب
القاسم بن محمد القرشي . [٦٨]

فمنهم الإمام الزاهد جعفر بن عبد الرحيم الصخافي^(٢) ، أخذ الفقه وأصوله عن
الإمام القاسم بن محمد ، وكان قتيلاً ورعاً زاهداً ، سألته زيد بن العبد عن مد
القاسم بن عبد الله ، وهو الذي اتفقتم على الانتقال من الطرافة إلى
الجند القنوي والتدريس ، فاعلمه بشرطين ، أحدهما : اعتناؤه عن الحكم ،
والثاني : اعتناؤه عن أن يأكل طعام هذا الوالي . فذكر أنه لما ملأت المد ، حضر
يومئذ دار الوالي في عقاب ، ثم أحضر الطعام للحاضرين فأكلوا ، ثم سعى الوالي
هذا الإمام الفقيه جعفر بن عبد الرحيم عوز ، وسأله أن يأكل منه ، وذكر أنه
أهداه إليه فلان بن تطلب به نفس الفقيه بكونه حلالاً ، فأكل الفقيه جعفر
موزتين ، ثم خرج فقيهاً في دهلج الوالي . ثم أقام على بليغ الورع والزهد ، إلى
أن دخل الصليحي^(٣) الجند (إلى الطرافة)^(٤) فسأله أن يتي القضاة له ، فقال له :
نست أطلع القضاة ، فأعرض عنه الصليحي غضباً ، ثم اتفق في المجلس فلم يوجد
(بل قد خرج من ساعته)^(٥) فأدركه^(٦) (جلاوزة الأمير)^(٧) خمسة عشر رجلاً ،

(١) ع : العلم .

(٢) ترجمه الجندی نوحه ٧٦ والشرح من ٤٦ .

(٣) هو علي بن محمد الصليحي مؤسس الدولة الصليحية الفاطمية باليمن وكانت
ولايته (من سنة ١٣٩ - ٤٥٩ هـ) (راجع الصليحيون للبهادر) .

(٤) تسكلة من ج وب .

(٥) تسكلة من ج .

(٦) ج وب : قبه . وع : فاحته .

(٧) زيادة من ج . والجلاوز : الشرطي والجمع : الجلاوزة .

فأدركه مائة مائة الفرافة ، فاستلوا سيوفهم [٦٩] وضربوه بها ، فلم يقطع
شيئاً . فسكروا عليه الضرب ، إلى أن مات^(١) أيديهم وبقيت على قوائم
سيوفهم ، ثم انصرفوا عنه وهو مضطج عليه ، فلما عادوا إلى الصليحي وآخره ،
أكرمهم^(٢) ذلك ، ثم جاء إلى الفقيه من رآهم يضربونه ، فجلس إلى بيته فغلبه
غله ، فأتاه كل من خيره ، فأخبرهم بما قاله الصليحي وبما أجابه .

في : ونهض قوم بأذن ما علموا (ي)^(٣) ، بل كنت اقرأ سورة يس ،
فأبلى : إهم ضربوك بسيوفهم ، قال : لا أدري . وحكي^(٤) بعض أهل مكة
رآهم ، قام يصلي فاضربوه ، فلم تؤثر سيوفهم فيه ، وكانت حوائجه من الصليحي
مفضية ، وجاعه منه مستقيماً ، يصون له أصحابه ويشقه فيهم ، ويسقط الخراج
عن أراضيهم .

وله كتاب مصنف في الخلاف سماه « الجامع » . وسمع أيضاً من الإمام
أبي الفتح يحيى بن سلاسل ، وأخذ عنه وتفقه عليه بشيء من مسوغاته
ومعروفاته ، وكان مع ذلك يتقى من الصليحي ، هو وشيوخ أهل السنة . ومات
رحم الله سنة ستين وأربعمائة^(٥) .

(١) ع : فلم تعمل فيه شيئاً .

(٢) ج وب : تألمت .

(٣) ج وب : بكتان .

(٤) تسكلة من ج .

(٥) كذا في ج وع . وفي الأصل : وحكي لي .

(٦) في الأصل ست وأربعمائة . وفي ج : ثلاث وأربعمائة . وفي ع : ثقب وأربعمائة .

في ج : سنة . . . وأربعمائة (ومكان الأعداد بيضاء) . وما أثبتنا هو الصواب كما
جاء في طبقات الخوارج ٤٦ والجندی نوحه ٧٦ . ولأنه كان معاصراً للصليحي الذي
كانت ولايته من (١٣٩ - ٤٥٩ هـ) .

وَمِنْهُمْ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَسْجِدٌ يُقَامُونَ فِيهِ فَذَكَرُوا لَهُمْ قَوْمٌ مِنْ آلِ كَارِمْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ وَكَأَنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَمَّامُونَ

ومنه أبو حفص عمر بن إسحاق المصروع^(٢٢)، تفقه بالقاسم ابن محمد، سكن
بغداد، وصنفه في الكتاب^(٢٣) ورواه الجميع في واديه أبو محمد عبد الله^(٢٤)
عمر بن السنو، كان فقيهاً طريقاً في مال وجليل، ويقال: إنه كان يروم الإمامة
في الشافعية، والخروج على السكوت أحمد بن علي بن محمد الصليحي^(٢٥)، فوضعت
له رواية قيل فيها: مصور بن أبي البركات، أخى الفضل^(٢٦) بن أبي البركات
بن أبي البركات، وهو بظهر المنكر، فاستولى الفضل في المنكر، وغصب أمواله
منه^(٢٧) حتى الشقاق، وأخرج بعض الفقهاء من فقهه وتعللوا بسبب ذلك

- (٦) ترجمه به انگلیسی از متن عربی:

- www.azhar.org

- (٣) سطح الجردى ضم الخيم وحكون الدال وفتح الهاء . وقال إنه فى قروع

- ١١١) رجوعه الى الجاهلية ورجوعه الى اوجحة اخرى .

- [illegible]

- (٦) كان من آثار رجال الحركة الشعبية في هذه الحركة الشعبية المطروحة بـ
أحمد سبيح (١٩٧٧ - ١٩٣٢) - (راجع ترجمته في كتاب «الصالحون»
الصادر من دار ١٩٧٦ - ١٩٧٧ وماذا كرم عن مصادر ترجمته).

- تدريج النظر الخاص بالخدمة الحرة في الموضوع والمفضل من أي البركات في -

ومنهم الشيخ أبو الطير أبو عبد بن محمد بن كديس^(١) ، سكن سوق غلابة ،
وكان بعد الفاسم ، وهو أسعد^(٢) (وهو الذي^(٣)) يروي له في الخبر كل شيء ، من
أراد الوثوق (والوثوق^(٤)) والسمع العالي ، فعليه بأبوب بن محمد بن كديس^(٥) في
غاية من أرض اليمن ، سمع من أبي ذر عتيبة بن أحمد بن محمد المروزي^(٦) الحافظ ،
في مسجد الحرام سنة سبع وأربع مائة ، ومن ذريته [٧١] أسعد^(٧) الذي قتله الأمير
الفضل بن أبي البركات ، ومات الفضل يومئذ في الثغر ، قيل مسموماً وقيل
ببطونا ، سنة ثمان^(٨) أو ثمان وخمسة مائة ، وقبره هناك ، وذلك بعد رجوعه من
بغداد حين خالف عليه ابن عمه أحمد بن أسعد^(٩) ، وأبو الطير في الثغر ، وكانت
غلاتهم في رمضان من سنة ثمان وخمسة مائة .

١٦٣ هـ نقلنا عن الكفاية والأعلام للخزرجي -
مخطوطة لندن ٥٤ - ٥٥ . وفي اللؤلؤ الجندی لوحة ٧٨ وذكر أنها كانت على
رأس ثمانين وأربعائة تقريباً .

- (١) في الأصل : كديش . وفي ج : كديس . وب : كديس . وترجموه الجدي
لوحه ٧٨ وفيه : « كديس » وضبطها بالعبارة : يضم الكاف وفتح الهمزة وسكون
ياء ثم سين مهملة . وترجم له أيضاً بالخرقة ٢ : ١٣٧ وفيه : « كديس » أيضاً .
(٢) تكملة من ج وب .

- (ج) (إمام الحفاظ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن طاهر الأصبهاني
الذي شرح نظم . ولد سنة ٣٥٥ هـ و توفي سنة ٤٣٤ هـ . له ذكر في الحفاظ ٣ : ٢٥٤) .
(د) ٥ : ٢٥٤ في أول الفصول الخوالي صاحب : حافظ . أحمد الأصبهاني الذي
حاروا بعد في أول عصر الخوالي : في قوله المرام ٣ : ٢٥٤) .

- (د) ح وب : د سېچ وړی او غوږنیوونکی هېواد دی چې روستایي کلي یې د ۱-۲۰۰
والظرف عمارة من ۳

- [illegible]

وعنه الشيخ أبو ظهير أبو بوب بن محمد سنة خمس وأربعمائة (١)
ولما التقى أبو القوت (٢) ، فلا تعرف من سنة شيئا .

ومنهم الشيخ الفقيه الزاهد ، أبو اسحاق إبراهيم بن أبي عمران (٣) ثقة فاضل
ابن محمد . سكن باب والشوك ، ويقال إن أصله من السحول من القفر . ومعه
في الشكوك ، وكان زاهدا عاكفا ورعا ، مات سنة خمسين وأربعمائة (٤) . وكان
حافظا بارعا . وله إسناد آخر مختصر لثري . عن أبي رجاء محمد بن حماد
الهمداني (٥) ، يوه وبين ثري ، واحد أو اثنين ، أخذ في مكة ، وبه ثقة
يعقوب بن أحمد (٦) وأحمد بن القيثم (٧) .

ومنهم الشيخ الحافظ الحديث في الدين ، عبد الملك (٨) بن محمد بن أبي ثيسرة
الباغلي سكنه [٧٢] جبل الصلوة ، سمع من القاسم بن محمد ، وثقيا أبا عبد الله
(٩) محمد بن الوليد بن عقيل الملقب بالسكي . بمكة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ، وأخذ
(١) يذكر الجندی واهرمه أن وفاته كانت رأس سنة عشر وأربعمائة تقريبا .
ويزيد الجندی أنه : لم يحقق ذلك ابن سيرة ولا غيره .
(٢) ذكره الجندی لوحة ٧٧ .
(٣) ترجم له الجندی لوحة ٧٩ .
(٤) في الأصل : خمس وأربعمائة . وما أثبتنا من ح وب هو الصواب .
(٥) أبو رجاء محمد بن حماد بن الحارث الهيمى البغدادي نزيل مكة وله سنة ٢٤٥
وفوق سنة ٣٤٠ وقيل سنة ٣٤٣ (العقد الخمين ١ : ١١٨ : ١ وطبقات القراء ٢ : ١١٤) .
(٦) متأن ترجمته من ١١١ .
(٧) ترجم له الجندی لوحة ٧٩ والشرحى ٧٧ واهرمه ٢ : ١٢٩ .
(٨-٨) في ح : محمد بن عبد الملك المالكي . وفي ب : محمد بن الوليد المالكي
المكي . وعنه الجندی : محمد بن الوليد المالكي المكي . وعند باخرمة : محمد
ابن الوليد والمالكي والمكي .

بن أبي عبد الله الفقيه أبي بكر أحمد بن محمد البرزنجي (١) بعدن و مختصر المزني
وكتبه في سنة ٣٧٠ هـ . سنة سبع ومئتين وأربعمائة . وروى عن أبي بوب
بن محمد بن أبي القاسم كذا في الرقاق (٢) لأن المبارك ، وأخذ عن أبي عبد الله
بن محمد بن أبي القاسم من أبي القاسم (٣) . بعدن مائة ، سنة ثلاثين وستمائة .

وأما
وأحمد بن محمد بن أحمد فاضلا ورعا . ويقال إن بعض مشايخ بني البغدادي (٤)
سنة لا يقل عن مئتين . يابيه إلى بغداد ، ومثل له على ذلك مالا ، فاعتذر
وكتب إليه نصيحة أوفى :

وكتب من رجب أبق فيه لي من فواكه الصيف سوق
وبعد الشيخ عبد الملك ، يوم الإثنين الثالث والعشرين من شهر رجب
سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

ومنهم الفقيه الفاضل الزاهد الورع أحمد بن خلاد (٥) ، سكنه ذي أشرق .

(١) في الأصل : البرزنجي . وح : البرزنجي . وما أثبتنا من ب وثقرا عدن ١٢٦ .
وانظر ترجمته في ثمر عدن ٢ : ٢٧ .
(٢) طبعت في مصر سنة ١٩٤٠ بتحقيق الأستاذ أحمد شاكر .
(٣) في الأصول : «الرقاق» . وهو تأليف عبد الله بن المبارك المتوفى سنة ٢٤٨
وانظر فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة العربية الجزء الأول من ٥٦ عليه ذكر
عدهم منه .
(٤) ترجم له باخرمة ٣ : ١١٧ : باسم : عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور
البرزنجي . مثل كسبه اسم . ثم ذكر اسمه عند ابن سيرة . ووثق في علماء الخلف
لولة . بل ما ذكره ابن سيرة هو الصواب .
(٥) في الأصل : وح : بن العدني . وما أثبتنا من ح والشوك . وهو يثق مع
كنا : بعدن في السير الذي يليه .
(٦) ترجم له الجندی لوحة ٨٠ .

ومهمهم أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الصعي^(١٢)، أخذ عن أبيه أحمد بن
عبد الله، وأخيه داود، وأظهت جمع من القرشي، وقد سؤفة سنة... ومات^(١٣)

- ١٧٠ - وب : مسمول

وعنه محمد بن يوسف بن أيوب بن محمد بن محمد بن ^(١١)، ومع من أنكر
محمد بن منصور المشهور في الصحيحين القتيبي أي مصر (عن ^(١٢) ابن الحسن
الطوسي، عن ابن الأثير أي ^(١٣)، عن الاستبصار ^(١٤) عن أبي عبيد القاسم بن
سلام ^(١٥)).

ومنهم : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الكلابي ^(١٢) ثم الكلابي ، تبع
من الشيخ أبو الفرج بن ملامس ، في القملي في سنة عشرين وأربعمائة ، وهو
من أقران أحمد بن سالم وأخيه ، وأهل ^(١٣) عصره وزمانه ، والله أعلم .

فصل

تمت بحمد الله إلى طائفة أخرى :

ثم اتفقوا على ما يليه من
 منهم : الشيخ الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الحمالي ^(١) [٧٥] ،
 وروى شيخ زيد بن الحسن ، وعبد الله بن أحمد ، وزيد بن عبد الله اليافعي ، نعم الله
 بهم ، فإن اليافعي أيضاً قد كان قرا على أبي بكر بن جعفر في بداية الحال ، ثم
 نقل عنه إلى غيره . وكان ثقة أبي بكر بأبيه جعفر بن عبد الرحيم ، يختص
 بزيارته ويشهره ، و« مجموع الحمالي » ^(٢) . ويقال إنه كان يحفظ « المجموع »
 عن ظهر غيب ^(٣) . وقال القاضي جعفر بن يحيى : أحمد ، والله الإمام يحيى عن
 شيوخه ، أن أبا بكر بن جعفر كان يحفظ كتاب « الجامع في الخلاص » تصنيف
 أبي جعفر بن عبد الرحيم ، و« مجموع الحمالي » عن ظهر غيب . وكان له في كل عام
 رحلة إلى زيد ، يناظر فيها القاضي محمد بن أبي عوف الحنفي ، وكان أبو بكر يقطع
 الغنى كثيراً ، ويستظهر عليه بشدة حفظه . وابن أبي عوف - ويقال ابن عوف -
 مداهم المؤلف في زيد كتاب « القاضي » المشهور عند الحنفية في اليمن
 وابن أبي عوف مثل « إلهدب » عنده . وكان هذا الحنفية أبو بكر بن أحمد ،
 زعموا في اليمن والديار ، يصحب السلاطين [٧٦] . ويقال جوازهم . فهم ^(٤) :

44 2011 年 12 月 11 日

(١) ترجم له الجندی توحید ۸۶ .

$$- \frac{1}{2} \frac{d^2 \psi}{dr^2} (r)$$

(٣) غلام بن رباب بن الاعرابي (حقيق التعريف به) .

(٥) كذا في الأصول . ولم أذكر له في ترجمة .

(٥) هو أبو عبد الله القاسم بن سلام الهروي ، توفي سنة ٢٢٤ (تذكرة

• (0 : 1 2 2 1)

(٦) ترجمہ: انجیل کا لوحہ ٨١۔

(v) في الأصل : وأوجه .

(۲) الحامی : هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعیل
شعر معروف الحامی ، من كبار فقهاء الشافعية في عصره ، ومن أشهر مصنفاته :
عین الداع ، والتهاب ، والخرد وغیرها . توفي سنة ۱۱۵ هـ (التبریزی ۱۰۸
و سکی ۲۰۳) .

$$T_{\text{eff}} = T(r)$$

(۵) قسم : اے میں الملوك اللہ کی قسم کہ میں نے کسی کو نہیں دیا۔

جيشاً^(١) بن نجاح الحبشي (أخ سعيد بن نجاح في وقته، وكان جيشاً^(٢) بن نجاح أديباً شاعراً مقرباً ظريفاً، استولى على تهامة، بعد أن قُلت العرب أغداً في الشعر، وقبره هناك بنجد قيطان، وكانت ولاية الحبشة^(٣) كزيد وأعمالها غسما وتسعين سنة^(٤)).

(١) أبو الطامى جيش بن نجاح صاحب تهامة حين الملقب بالملك السكين، فاقبل أخوه سعيد بن نجاح على يد الملك السكرم أحمد بن علي الصليحي، هرب إلى الهند ودخلها سنة ٤٨٩. ثم لما مات الملك السكرم عاد جيش إلى اليمن وجمع أنصاره وحارب الصليحيين وانتصر عليهم في بعض الوقعات واستعاد تهامة من أيديهم. وما زال ماسكاً لها إلى أن توفي سنة ٤٩٨ وقيل سنة ٥٠٠ هـ. وكان مفسكاً منها شعراً عجمياً كزيداً شاعراً فصيحاً، له ديوان شعر ضخم [انظر: ادراج من شعره في بعض النسخ لمحرارة لوحة ١٤٨ نسخة دار الكتب المصرية رقم ٨٠٤٨ ح] وله أيضاً كتاب «التقيد في أخبار زيد» قال عنه باخرمة: «هو كتاب عزيز الوجود بل هو من زمن مفقود». وذكر أن سبب تسميته أنه ذكر مثالب بعض الأقوال وكشف أساليب فسكتوا يشعرون ما وجدوه منه بأعلى فمن ثم يتلفونه حتى فقد وعز وجوده (باخرمة ٢: ٤٧، والإنباء ٢٣، وقررة الميون ٤٠، وتاريخ عمارة ٣٣).

(٢) نكسة من ح وب.

(٣) دولة الحبشة في اليمن: تنسب إلى عبد حبشي من عبيد الحسين بن سلامة - مولى بني زياد - يسمى لا مرجان كان له عبيدين وبها أحدها «نويسا» والآخر «نجد» الذي ملك زيد في سنة ٤٩٢ وبه ابتداء ملك بني نجاح (بلوغ الأبرار ١٤-١٧).

(٤) ورد في الأصل وع: بعد هذا الكلام فقرة لم ترد في ح وب، وهي في هذا الموضع غير مستقيمة. ولذلك آثرت ذكرها في هذه الحاشية. وليس هذه الفقرة هو:

«وكان طلوع أبي الطاهر النعماني حين حب يوم الأربعاء لأربع عشرة من ذي الحجة سنة اثنين وأربع مائة. ومات أبو جعفر النعماني ثلاثين سنة ليلة خلت من رمضان سنة ثلاث وخمسين وتلاثمائة، وكانت وفاة السلطان حسين بن القنيرة في يوم الجمعة لست مائة من جمادى سنة ثمان وسبعين وأربع مائة، وكان أخذ الفرائح. وقتل القاضي أحمد بن موسى في يوم الخميس السابع من شهر سنة ثمان وسبعين وأربع مائة واسترجعت الفرائح من دلال، يوم الخميس السابع عشر من الشهر المذكور».

ومن سنة ٥٠٠ (١) الحسين بن القنيرة النعماني^(٢)، وأحمد بن عبد الله السكرمي، وكان مولى السلطان، أهل سنة ومجانبة (٧٧) لما عليه الصليحيون من السطوة^(٣). وكان له عدة من الأتباع بسبب جهادهم - هم والسكرميون والأنبياء والواليون - ولم يبق لهم المولى. ولما أبو جعفر النعماني لم يبق له حصن المعكر وعصمته، لم يبق له المولى. فأخذته منه، وكانت ولاية بني الطيم للمعكر وأعماله، من أخته عاتقة الحبشي. وفي جمادى الأولى سنة سبع^(٤) وعشرين وأربع مائة، وكانت دولتهم حتماً وتشرين سنة.

وفي: محمد بن الطيم الحبشي، أخذ المعكر بمقامه مع ابن وردان^(٥) ثم رزق. وله: عبد الله بن محمد إلى أن قتل بالرماح، سبع ليلتين من جمادى الأولى سنة ثمان^(٦) وتلاثمائة. وكانت ولاية^(٧) محمد بن الطيم لمدينة عدن، في سنة ثلاث وأربعين وتلاثمائة. مات محمد بن الطيم ثلاثين سنة ليلة خلت من شهر سنة إحدى وخمسين وتلاثمائة، ودخل الأستاذ ذكوان علي ابن الأغر بن الطيم، في سنة أربع وخمسين وتلاثمائة، وقبض عليه وعلى ابن^(٨) رباح، ووجه (١) أي القنيرة أبو بكر بن جعفر.

(٢) ٥٠٠ من السبع السبع من كتاب «تاريخ الأحمدي» في تاريخ محمد بن الحسين بن القنيرة النعماني، أثناء وكرره في أماكن متفرقة. والأرجح أنها بالنسبة إلى «الأنبياء» كما سيأتي بعد أسطر.

(٣) أي الانحسار للذهب الامناوية النعمانية.

(٤) المولى الذي ناصر النعماني (في من القنيل) هو أخوه بن أبي جعفر النعماني، كان ولاية سنة ٥٠٠ تقريباً ومات سنة ٥٠٠ هـ (بلوغ الأبرار ١٤-١٧).

(٥) ح وب: سبع.

(٦) ٥٠٠ من السبع السبع من كتاب «تاريخ الأحمدي» في تاريخ محمد بن الحسين بن القنيرة النعماني، أثناء وكرره في أماكن متفرقة. والأرجح أنها بالنسبة إلى «الأنبياء» كما سيأتي بعد أسطر.

(٧) ح وب: سبعين.

(٨) ح وب: رباح.

(٩) كلمة «ابن» مضافة من ح وب.

سنة ١٠٠٠ هـ ، وبعده الحدين بن الأتصري ، ^(١) تموى [١٠٠٠] بعد تلك سنة
 من يوم ثامن الخيم إلى أن مات ، وبعده يوم الجمعة خمس غن من جمادى الأولى
 سنة خمس وأربعمائة ^(٢) ووفى بعده عبد الله بن أخيه ^(٣) إلى أن مات ليلة الاثنين
 ثلاث وعشرين ليلة حات من شهر رمضان ، من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة
 تم بعده أحمد وعلم له إسحاق غينى فى الثلاثة المذكورة ، وكان فى التمسك
 نظم كثير ، وألفه سنة (ولأبهما) ^(٤) وألفهما فيه ، وكان الشعر غلب
 وألفه سنة الحروبين التى ذكرها عمرو بن يحيى الطينى ^(٥) شعر الصابى و
 دوى ، يوم نهض لخصارها ، أحد من عهد الله الكرامى ، من يوم الجمعة من
 جمادى الأولى سنة ١٠٢٩ هـ ، وبعده الحدين بن الشيرة النجوى ، واجتمعوا فى الظواهر
 وطلعوا التمسك يوم الثلاثاء سابع حوت من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين
 وأربعمائة ، وبعدها عسكر كثير ، وحاصر السكر بنى إلى إسحاق الحولى من
 ذى القعدة ، فأخذ التمسك معها فى هذه السنة المذكورة ، وهى سنة سبع وعشرين
 وأربعمائة ، ولأنه أخذ ^(٦) من سنة اثنين وأربعين ١٠٤٧ هـ ، ولأنه فى يوم
 الثلاثاء السابع من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة (وكانت وفاة
 أبي بكر بن جعفر سنة خمسائة) ^(٧)

وشرحهم : الشيخ الفقيه القرطبي ، إسحاق^(٥) من يوسف بن جعفر بن عبد الصمد
القرطبي ، نعم الله به .

— 254 — (* - *)

(١-١) في ع : وولي بعده عبد الله بن السكران بن عبد الله بن حبة (؟) .

(٧) زيادة من ٢٠

(٣) آورد که عمارت فی ۵ مختصر المبدأ ۱۵۱۶۱۵۰ یعنی شهره .

(2) تكلفة من م ويب .

(٥) ترجم له الجندی لویه ٨١ .

[illegible]

(١١) ذكر صاحب كشف الطول ٢ : ١٣٧٧ : عنوان : كتاب الحساب في
 النظر ان له فرعا من اربع فروع في علم الحساب الفوق سنة ١٠٤١ هـ .
 وذكر صاحب الفوائد في الحساب في علم الحساب في علم الحساب في علم الحساب .
 (١٢) م د ب : بدل .

(٢) منظم الحدى نفس الماء والكاف ويكون الرأ. وحقق التيم

$$A_1 \otimes A_2 \otimes \cdots \otimes A_n = (A_1 \otimes A_2) \otimes \cdots \otimes A_n \quad (1)$$

(4) متنی از جمله فوق

مسألة : ما هو (؟)

— 200 —

$\frac{1}{\sqrt{2}} \begin{pmatrix} 1 & i \\ 0 & 1 \end{pmatrix}$

۱۰۰ - ۱۰۱

المجلد الثاني

ابن زيد بن عمرو بن عبد القاضى زيد بن عبد الله ، فاستوفى منها ابن القاضى زيد .
وهو عبد الله بن عثمان ، وكان ابن خطبة^(١) بنى محمد بن سالم ، وصار إليه من كتب
الفقيه إسحاق شىء ، منها إسحاق [من]^(٢) السكافى ، وكان للصدوق أخت ،
فتزوجها الفقيه أسد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم السلالى ، ثم السكافى ،
فولدها ابنه عبداً ، فملكه نعله الصدوق القرآن ، وحفظه إياه ، وهو^(٣) ابن الفقيه
الفاضل^(٤) عمر بن علي السلالى . وهكذا أخيرى الفقيه أحمد بن عمر السلالى^(٥)
عن الفقيه عبد الله بن محمد بن سالم ، وكانت مدرسته بجميع الصدوق . ومات يوم
وفيه من ذلك مشهور ، يزوره الأخيار والصالحون ، وأهل زمانه بعد الطهارة أو على
رأسها ، والله أعلم .

وأخبرنى الفقيه الفاضل عبد الله بن محمد (بن سالم)^(٦) فى منزله بذي اشرى ،
عن شيوخه عن الشيخ إسحاق الصدوق بثلاثة أشياء ، أحدها : أنه ضرب بمشايخ
حديث فى الهندى ، حتى أفناه [٨١] ، أراد أنه لم يلتزم بين أصابعه بعد .

الثانى : أنه سقط^(٧) فى بئر زمزم (فى مسجد^(٨)) الجند ، فلم يملك قبره
قوم ، فلما صار على شفيرها ، انقطع الجبل فعاد فيها .

الثالث : أنه كان يقرأ عليه رجل من الجن سقطت^(٩) خلق ، فلما كان

(١) الأصل وع : وكان رجالة (تصحيف) .

(٢) تسكفة بفتح السين .

(٣) ح : وب : فهو أبو

(٤) شأى زوجته فيها بعد .

(٥) تسكفة من ح وع وب .

(٦) فى السوك : سقط رجل .

(٧) تسكفة من ح .

(٨) ح وع : سقط (تصحيف) ، والسخت والشحيت : السخف الجسم الدقيقه ،
وفى حديث عمر رضى الله عنه : قال لعبي : إني أراك مثيلاً شحياً (السخف : سقط) .

ثالث : أنهم دخل الخش ، وهو الذى يلزم الحيات بيده ولا تضره ، فقال
لشيخه إسحاق : أتستل لهذا (الشخص)^(١) ثعباناً وانظر ما يكون منه ،
الجنى الشيخ ذلك له ، فلم يقل منه ، فتصور له الجنى ثعباناً ، فزعم عليه الراق
ذكره الشيخ ذلك له ، فطايه الشيخ منه فدا ، فتصور عليه ساعة^(٢) ثم ساعده^(٣)
فى حوته فى جوفه ، فراح (الجنى)^(٤) وسكت خمس عشرة يوماً ، ثم عاد إليه
وأخبره من حوته فراح (الجنى)^(٥) ، فسأله الشيخ عن ذلك فقال : إنه لما عزم على الراق^(٦) ، أردت
بغيره من طي ، فسأله الشيخ عن ذلك فقال : إنه لما عزم على الراق^(٧) ، أردت
أن أخرج ، فسكت نار سمعى من كل جهة^(٨) ، ولا أدرى موصداً حياً من
نار الأجوته ، فذخاتها كارهها ، فهذه الآثار من تلك النار .

أخبرنى الشيخ (عيسى بن عامر)^(٩) القودرى ، عن أبيه (عامر بن)^(١٠)

إبراهيم بن محمد ، وهو من أدرك الشيخ إسحاق بالصدوق^(١١) ، أن الشيخ إسحاق
ذهب يوماً إلى بعض شركائه ، فسأله أن يمشى^(١٢) لهم ، فقام الشريك يجمع
المطبخ ليوقد النار ، فلزمه ثعبان [٨٢] بفقر^(١٣) ظهره ، وجذبه إلى بحر فى

(١) تسكفة من ح . وهى فى ع : الخش .

(٢) هذه العبارة فى ح : فدفعه عليه ساعة .

(٣) ح : ثم أوصاه الشيخ .

(٤) تسكفة من ح .

(٥) ع : الشيخ .

(٦) ح : وجه .

(٧) تسكفة من ح وع : والله لا .

(٨) تسكفة من ح .

(٩) ح : إسحاق القودرى .

(١٠) فى الرحلة الخارجة . يمشى : أى أحاط كراهة الصدوق وشيوخه فى العلم .

(١١) فلما كان يومئذ .

(١٢) ح : يمشى .

ضاحية ، والشريك يصيح إلى الشيخ . أولادى يا فقيه ، أولادى ، فضاق الجهر
عن جنة آدمى ، فقصه الثعبان نصفين ثم مات الرجل (١٦).

هكذا أخبرني الشيخ عيسى ، وهو من بلاد الموصل (وهذا الثعبان يقال له
الثعبان) (١٧) . وأخبرني الشيخ محمد بن منصور بن الحسين المصافي بمقتضى سيرته
أن الشيخ إسحاق المصطفى رابع يوم من سيرة إلى المصروف ، فوجد لصوصاً
معهم ثوب قد خفقتهم الحارة عليه ، فقلوا : يا شيخ ، سقى لنا هذا الثوب إلى أن نغضى
حاجة لنا ، ففعل ولا علم له بخبرهم ، فذقه سرعان الناس (١٨) من يحمل حاله ،
فبروه (١٩) بالكلام وأسأروا إليه (٢٠) في القول والفعل ، إلى أن وصل من يفره ،
فغضبوه وكبروا حاله ، واعتذروا إليه الأولون ، وسألوه الصنف عنهم ففعل .

ومنهم عبد الله (٢١) بن محمد بن سالم . ولد في رجب سنة ثلاث وعشرين
وأربع مائة . ومات بطى أشرق ، في ربيع الأول يوم الخميس من سنة سبع (٢٢)
وتسعين وأربع مائة ، وكان شيخاً زاهداً ورعاً محدثاً ، أخذ عن أبيه محمد بن
سالم .

ومنهم أحمد (٢٣) بن خير بن يحيى بن ملاس ، تفقه (٢٤) بأبيه خير بن

(١) ح وع : الشريك .

(٢) زيادة في ح .

(٣) سرعان الناس : أو اللهم المستيقنون إلى الأمر .

(٤) ح : فبروه .

(٥) ح وع : عليه .

(٦) ترجم له الجندى لوحة ٨٣ .

(٧) كذلك في السلوك . وفي ح : تسع ، وفي ب : ٤٩٩ (بالأرقام) .

(٨) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٤ .

عبد الله بن يحيى بن ملاس ، تفقه (٢٤) بأبيه خير بن
سالم . (٢٥) أولادى يا فقيه ، أولادى ، فضاق الجهر
عن جنة آدمى ، فقصه الثعبان نصفين ثم مات الرجل (١٦).

ومنهم أحمد (٢٦) بن الهيثم بن محمد ، ولد يوم الإثنين لخمس خلون من صفر
سنة ثلاث وأربع مائة ، ومات يوم الثلاثاء بعد العصر ، لإحدى عشرة ليلة خلت
من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وأربع مائة ، تفقه بالشيخ إبراهيم بن أبي عمران
في الحديث والشعر .

ومنهم يعقوب (٢٧) بن أحمد ، كان يكنى بـعبدان ، تفقه مع (٢٨) أحمد بن
محمد ، الشيخ إبراهيم (بن أبي عمران السككي) ، وكان هذا الشيخ إبراهيم (٢٩)
والعبدان من أفضل الفقهاء في زمانهم زهداً وعلماً وورعاً وعبادة ، وكانت
فيهم يومئذ مختصر المرفى في بعض شروحه وفي الإيضاح (٣٠) لأبي علي
الطوسي (٣١) .

(١) ح والسلوك : سبع عشرة . وفي ب (١٧) بالأرقام .

(٢) نكتة من ح وب والسلوك .

(٣) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٤ .

(٤) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٤ .

(٥) ح : عليه .

(٦) نكتة من ح وب .

(٧) في الأصل وع : والإيضاح . وكذلك في كشف الظنون . وما أتت من

ح وب والتهذيب والسككي .

(٨) هو أبو علي الحسن بن القاسم الطوسي القوي سنة ٤٠٥ هـ . وفي طبعات

شرايك وكشف الظنون سنة ٤٠٥ هـ . وهذا خطأ لأنه لم يمت إلى أن يهرب

لحقه سنة ٤٠٥ هـ (التهذيب) وبه والسككي ٤٠٦ هـ . وفيه من اسمه والجليل

والصالح والحسين (أوفد ذكره عن الطوسي بعداً ، أنه القوي) صاحب الإيضاح .

ومهم محمد^(١) من أئمة بن العزيم ، ولد يوم الثلاثاء من شهر رجب الحرام من سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة . ومات يوم الثلاثاء من شهر ربيع الثاني من سنة سبع وعشرين وخمسمائة . رحمه الله .

ومنهم القزويني^(٢) ، عبد الله^(٣) من ولد من عبد الله بن علي بن أبي طالب ، فلياً حمزة ، حاضراً عتباتاً ، له تصنيف في أصول الدين وغيره السكيات يسمى « السبع الوطائف »^(٤) على مذهب السلف الصالح . وله تصنيف في القواعد السنية ، وكان فيه دقة . رحمه الله . قيل : إنه دخل يوماً مسجد ابن قيس الذي جنيته ، فوجد فيه جماعة من مدلاطين العرب ، فسلم عليهم ، فاعتقدوا وفترضوا في حقه . فأمر رسول الأمير مفضل بن أبي البركات يستعجلوه ، وأمروا أيهم إليه وقالوا : أنت فيه ؟ قل : بجاراً لأحققة ، فقالوا : كيف ؟ قل : مثل السلاطين الحقيقة . منهم الفضل وأحمد بن وائل ، والجار مثلك . ثم رحمه الله بعد طويلاً^(٥) .

ومهم محمد^(٦) من عبد الله بن إبراهيم البافعي ، أب القاضى أبو بكر^(٧) ،

(١) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٥ .

(٢) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٥ . وأورد له السككي ٦ : ٢٤٢ ترجمة مختصرة . أخرجه بها صاحبه الحافظ عفيف الدين بن محمد الطري صاحب كتاب « الإخلاص » من دخل المدينة من الأعلام في النوى سنة ٥٧٦٥ .

(٣) ذكره السككي : « السبع الوطائف في أصول الدين على مذهب السلف » وفي نسخة : « السبع الوطائف » . . . وهذا يستقيم مع السجدة في بقية الفوائد .

(٤) في السلوك : بعد الحاشية بسير .

(٥) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٥ .

(٦) مثالي ترجمته فيما بعد .

ومهم محمد^(٨) من ولد أبي قتادة الخثعمي^(٩) ، أئمة الفضل ، أحد من الشيخين .

ومهم الشيخ إبراهيم بن يحيى^(١٠) من ولد الفقيه ، وأحد من خدوة ، وله فيها فائدة . يعرفون بهي الأعمى ، وعم آل أبي ذر^(١١) ، في حجة ، قرية من قرى بني كلاب . له شيخ أقره ، يسمى القاضي محمد بن أحمد^(١٢) بن أبي ذر^(١٣) ، له في القواعد زاد من عبد الله [٨٥] وابنه^(١٤) محمد ، وكان هذا الشيخ يحيى . مثل القاضي أبي بكر بن عبد الواسي ، وقد روى أنه قد ولي أمير مسجد الجند ، وكان إمامهم فيه زمن الفضل ، أخذ من والده هذا ، عن الشيخ عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة ، وأبي القاضي^(١٥) أبي بكر ، « مختصر الزنى » وكتاب « الرسالة للشافعي » ولا أعلم تاريخهما^(١٦) .

(١) في السلوك : لوحة ٨٥ .

(٢) في السلوك : لوحة ٨٥ .

(٣) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٣ .

(٤) هذه العبارة في ع : وعم الدين بن يحيى إلى أبي ذر :

(٥) في الأصل : القاضي أحمد بن محمد . . . وما أثبتنا من ج وع وهو الصواب .

(٦) في الأصل : فيها بعد .

(٧) في الأصل : فيها بعد .

(٨) في الأصل : (مختصر) .

(٩) في الأصل : من ج وع وب .

(١٠) في الأصل : ج وب . وفي الأصل : هو أبي القاضي .

(١١) في الأصل : القاضي أبي بكر البافعي وأبيه محمد البافعي . كما يظهر من عبارة السلوك .

(١٢) في الأصل : فيها بعد .

إحدى وخسين^(١) وأربع مائة ، ومات في ذي الحجة في سنة الف^(٢)
وثلاثين وخمسة في ذي أشرف ، وقبره هناك ، وكان إماماً جامع ذي أشرف ،
تفقه بأبيه .

وممنهم : عبد الله^(٣) بن عبد الرزاق بن حسن بن أزهر^(٤) ، مع هو سلم
ابن عبد الله ، من الشيخ الحافظ عبد الملك بن عبد بن أبي ميسرة ، وكان الفقيه
عبد الله بن عبد الرزاق يدرّس في جامع ذي أشرف ، وعليه تدور الفتوى في
أبوابه [٨٧] ، وبه تفقه أبو بكر بن سالم . ومات ابن عبد الرزاق سنة ثمان وعشرين
وخمسة ، تفقه بأبي بكر بن جعفر الحنفي ، ومات وهو ابن ست وستين سنة ،
وقبره بذي أشرف .

وممنهم : إبراهيم^(٥) بن يعقوب بن أحمد ، تفقه بأبيه ، وكان ورعاً زاهداً يسكن
بمكة^(٦) .

وممنهم : عمر^(٧) بن محمد بن أبي عمران السكسكي .

وممنهم : محمد^(٨) بن أحمد بن خير بن ملازم .

(١) عند السبكي : وأربعين .

(٢) ح وب والسلوك : ثلاث .

(٣) ترجم له الجندى لوحة ٩٩ . والسبكي ٢٣٥٤ أخذاً عن الحافظ عفيف الدين
الطري وهو ينسبها عن ابن ميسرة .

(٤) ح والسبكي : زاهر .

(٥) ترجم له الجندى لوحة ٩٩ .

(٦) ح : سكن بدم (ضعيف) .

(٧) ترجم لها الجندى لوحة ١٠٠ .

وممنهم : الشيخ الزاهد العفيف ، عبد الله^(١) بن يزيد القيسبي^(٢) المعروف
بـ **مؤمن** ، جد الفقيه محمد بن عيسى بن سالم الأحم . روى عن الفقيه المالكي كتاب
الشيخ^(٣) ، والشيخ^(٤) والآداب ، في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن الشيخ
الشيخ^(٥) أحمد بن أحمد بن نوح الفارسي^(٦) مصنف الكتاب ، ومنه أخذ الفقيه
أبو الحسن بن محمد ، وروى شيء فيه^(٧) بهذه الطريق ، عن الفقيهين أبي بكر بن سالم ،
وعبد الله بن محمد ، وحكي أنه رأى ليلة القدر ، فسأل الله رزقاً حللاً ، فوزقه
بـ **مؤمن** ، وبارك له فيها .

وروى أنه سمع هذا الدعاء في المنام في ليلة جمعة أول ليل وهو هذا : اللهم مني .
الملك يحكته ، وتمسك السموات والأرض [٨٨] أن تزولا بقدرته ، ياتمن ليس
لأزله ابتداء ولا لآخرته انتهاء ، يا بديع السموات والأرض ، يا ذا العرش العظيم
لا تترك ، أسألك بأن الرحمة فيك موجودة ، وأن المغفرة منك معهودة ، يا مولى
كل ضعيف ، وبإغاثات كل ملهوف ، يا الله يا رحمن يا رحيم ، ارحم غريبى في القبر
واقضائى إليك (في الخضر ، بك نجاحي وأنت مقصودي ، وفلاحى بك وغياثي

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٠٠ ، والشمس ٩٩ ، وعند السبكي ٢ : ٢٣٥٤ ترجمة

مؤمن بن الحافظ الطري . وهو ينسبها عن كتابها .

(٢) ح وب والسلوك : القيسبي . ومنسبها القيسبي بالعبارة كما أختارها .

(٣) كذا منسبها الجندى نسبة إلى ولدى مسلم . وفي السبكي : القيسبي .

(٤) ح وب .

(٥) لم أذكر له في ترجمة . وإنما وجدت في طبقات القراء : وهو رحمة باسم

أبو الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي القوي سنة ٤٦١ هـ .

(٦) ح وب .

(٧) ح وب : وروى في ح : وروى في ح : عنه .

(٨) في الأصول : خلا (ضعيف) والعبارة عند القيسبي : ١٠٠ هـ .

(٩) كذا منسبها عن علي بن كثير .

أنت (١) إنك أرحم الراحمين . ومات هذا الشيخ الزاهد سنة ست وثمانين وخمسة مائة .

وممنهم : الشيخ الصالح حمزة (٢) بن مقبل بن سدة ، روى عن أبي البركات محمد بن محمد بن عبد الصمد ، في مسجد القلعة بصفر من سنة ثمانين وأربعمائة ، عن الشيخ ، أضافه لسطور الروي (٣) ، وكان أهل اليمن في تلك الحالة وساقطها ، يتقنون بكتاب الزلي ، وأصول الفقه بكتاب الرسالة للشافعي ومصنفات الشافعي أبي الطيب (٤) ، والشيخ أبي حامد (٥) ، وكتب أبي علي الطبري (٦) ، وكتاب ابن القطان (٧) ومصنف (٨) لطايعي (٩) ، ومشرح الزلي المشهور ، والمفروق لسليم بن أيوب الرازي (١٠) ، لأن المذهب (١١) لم يصل إلى اليمن إلا في آخر المائة الخامسة من هجرة ، صلى الله عليه وسلم .

(١) زيادة في ح .

(٢) ترجم في الجندى لوحة ١٠٠ .

(٣) لسطور الروي : أحد الكذابين . زعم ابنه أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ثلاثمائة سنة (الإصابة ٤ : ٥٨٩) .

(٤) سبق التعريف بهما .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاكر المعروف بابن القطان المصري تولى سنة ٥٠٧ هـ (السككي ٣ : ٣٨) .

(٦) ح د ب : وتصنيف

(٧) هو الإمام أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي ، تفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، وأخذ مكانه في الدرس بعد وفاته . له مصنفات كثيرة منها : تقريب القريبين ، منه نسخ في دار الكتب المصرية ، وسليم ، بالتصغير كخطها بالعبارة أبي بكر المصنف صاحب طبقات الشافعية (الشبازي ١١١ والسككي ١٩٨٣ والتصنيف ٥٠) .

(٨) المذهب في الفروع للإمام أبي إسحاق الشيرازي المتوفى سنة ٥١٧٦ هـ وهو من أجل كتب الشافعية . وقد اعتمد به الفقهاء من شرح وتطبيق وتخریج أحاديث . وطبع مراراً .

فصل

ومن أعيان علماء اليمن وأشياخ [٨٩] فقهاء الزمن ، أساذ الأستاذين ، وشيخ المسلمين ، الإمام زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم الشافعي (١) ، فقه الله به ، تفقه به . الشيخ إسحاق بن يوسف بن يعقوب الطردني ، فقه في الفقه عليه علم الفروع والمواثيق والحساب فيها ، وكان علامة في ذلك ، ثم بالإمام أبي بكر بن جعفر ، قرأ عليه كتاب الفروع ، سليم بن أيوب الرازي ، وغيره . ثم أبحر إلى مكة في زارة الأهل ، فأدرك فيها تلميذ الشيخ الإمام أبي إسحاق الشيرازي مصنف المذهب ، وها الحسين بن علي الشيرازي الطبري (٢) ، مصنف والفقه (٣) وأبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي (٤) مصنف والمذهب في الخلاف (٥) .

(١) ترجم في الجندى لوحة ٩٠ ، وأخرج في ٥٦ ، والسككي ١٩٨٥ : أعيان من الحفاظ فقيه الدين الطري نقلاً عن الحفاظ قطب الدين عبد الكريم الحلي عن علي الدين المستطال في نسخة من تاريخ اليمن [وهي منجدة من كتاب] .

(٢) هو من كبار أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . درس بالنظامية ، وتوفي سنة ٥١٥ هـ وهو صاحب «العدة» الموضوع شرحاً على كتاب «الإبانة» للقرطبي ، وقد ذكره صاحب كشف الظنون ونسب إلى إبراهيم بن علي الطبري القروي بالاشكاف الروي المتوفى سنة ٥٢٣ هـ ، وهو بهذا خطب بين قسرين وخرج إليها ، إبراهيم بن علي الطبري ، وأبو الشكاف الروي واحد من علماء في الرواية وأما السب في هذا المخرج : أن القروي أيضاً كان يسمون «العدة» وكانوا يسمون بوجود من قديم .

وقال أيضاً صاحب كشف الظنون عن السككي أنه ذكر في ترجمة أبي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري القروي سنة ٥٢٣ هـ أنه صاحب «العدة» . ثم أضاف هذا الكلام عند السككي في ترجمة عبد الرحمن بن محمد ، من غير أن يذكر أن صاحب «العدة» وهذا هو صاحب كتاب كذا ذكره ، (السككي ٣ : ١٥٢) .

(٣) توفي البندنجي في اليمن سنة ٥٩٥ هـ (والمسألة ١٧٥) كما في السككي .

(٤) وكان في «العدة» من الكتب النادرة الموجودة .

فقرأ عليها جميعاً، وحرقته في دلو^(١)، وكتب في القصص^(٢) المصنوعة في أصول الدين، إلى أبي نصر البزنطي.

ثم رجع^(٣) إلى اليمن، فاجتمع الناس إليه للتدريس، في وفاة الإمام أبي بكر بن جعفر، لأنه كان يقرئ كل واحد^(٤) طلباً للفرقة، ولا يترك عن نفسه وحبه ومحبته. والفقهاء أبو بكر لا يقرئ إلا من له منصب وحسب ونسب. وكان ذلك في دولة الأمير مفضل بن أبي البركات ابن الوليد الحميري، وأصل الفقيه زيد بن الطاهر، ثم سكن [٩٠] الجند وكانت مدرسته به. فاجتمع عنده من الطلبة والأصحاب^(٥)، فربب من مائتي رجل، فخرج يوماً في قبة من منية في الجند، فخرج معه أصحابه وعليهم الثياب البيض، لسنة^(٦) المؤمنين والحواريين، من أصحاب عيسى عليه السلام، وكان هذا الأمير على سفك در الجند، فرأى الفقيه وأصحابه فاستكثروهم، وخاف خروج الرعايا عليه من جهنم، وقد كثر خروج الفقيه عبد الله بن عمر المتوسم^(٧) على المسكرين، وقد أخذ به خالد ابن أبي البركات^(٨) مع عداوته لهم بالسعة^(٩)، وأمر خصمته بقتلهم^(١٠).

(١) كتاب «المذهب» للشيخ الرازي (طبع مراراً). وله أيضاً كتاب «البصرة» في أصول الفقه، وليس في أصول الدين كما ذكر المؤلف هنا، ومن هذا الكتاب نسخة في مكتبة الأزهر رقم [١٧٨٥] الإيباي ٤٨٢٤٤.

(٢) ج وع وب : راجع.

(٣) ج وع : أحد.

(٤) العبارة في ج وع وب : يجتمع عنده الطالبين والأصحاب.

(٥) ج : تشبه، والسلك : ليس.

(٦) انظر ص ٩٩.

(٧-٨) عند السكي : مع مائتي باطنه من العداوة لسنة. والمراد بالسعة هنا، الذين على مذهب الاسماعيلية الباطنية. فقد كان الفضل بن أبي البركات المذكور من كبار رجال الدولة الفاطمية النافذة على الدعوة الاسماعيلية الفاطمية في اليمن.

(٨) ج وع : بتفريق جمعهم.

في أربعة مائة والسكينة^(١)، فلم يجدوا مكتوبة أكثر من العزل لقاضي الجند. ثم سجدوا الوالي لصدقائه، فحزب القوم حزبين، فالفقيه الإمام زيد بن جعفر بن أبي بكر، وقاضيه القاضي مسلم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن جعفر، وولد له أحمد بن جعفر، وأتباع لهم كثير حزب. والفقيه الإمام أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن جعفر، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي، ومعه من عبد الرحمن بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر، وأتباع لهم حزب. ثم سجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد السلام، [٩١] وأتباع لهم حزب. ثم تكرر من الأمير الفضل تولية أحد الحزبين شهراً وعزله، وتولية الحزب الثاني^(٢) في الشهر بعده، وحصلت^(٣) الفتن بين الإمامين والدرسين، فالتفت^(٤) إلى ذلك. ثم هاجر الإمام زيد اليافعي إلى مكة، وجاور فيها ثمانين ليلة سنة.

وكان خفيف الذؤنة زاهداً متورعاً، وكان له أطياف في اليمن تأتيها ثمرها ثروة النفع، فيقارض فيها فضل في يده منها أقواماً من تجار مكة.

أخبرني شيخنا ابن^(٥) جند، الفقيه عبد الله بن محمد بن سالم أنه كان يقرأ في دار الفقيه زيد جده، وقد بلغ في الصحابة أربعة عشر ألفاً مثقالاً، وكان له عدة من مقارضا، مع كل واحد ألف مثقال، منهم من يسافر إلى مصر، ومنهم من يسافر إلى بلاد المغرب، فله أموال كثيرة، وكان قد توفي في سبيل الدعوة، وكان له من المال ما يسافر به إلى مصر، ومنهم من يسافر إلى بلاد المغرب، فله أموال كثيرة، وكان قد توفي في سبيل الدعوة، وكان له من المال ما يسافر به إلى مصر.

(١-٢) ج : بوجه لطيف وكبد حقيق.

(٣) عند السكي : وإمام المسجد، عثمان بن أحمد بن جعفر بن جعفر.

(٤) ج : الآخر.

(٥) ج : وحظ.

(٦) إلى الأصل وع : من يده.

القبائل : الطبري والبندري . ثم بين (من أصحاب الشافعي)^(١) في السير
مطري ولا مشيئة على رتبة ولا درجة منه - ويقال : إنه كان يحفظ ثلاثين
سنة في الخلاف ، وأدلتها وعلمها عن ظهر غيب (٩٩) أخبرني بهذا شيخنا
زيد بن عبد الله بن أحمد الحمدي^(٢) - فحزت فتنة في القضاء والقوى بين
التقدمين ، وبين الفقيه الطبري ، القاضي الحسين بن علي ، لأهواء ملاطين .
فما الفقيه زيد بن عبد الله إلى اليقين ، في سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة
وخمسة^(٣) بعد هلاك الأمير الفضل بن أبي البركات ، وقد مضى تاريخه .

وأما المكرم ، واسمه أحمد بن علي الصليحي^(٤) ، فإنه ولي اليمن بعد أبيه ،
واستقذ أمه من زيد ، واسمها أسماء بنت شهاب^(٥) ، سنة إحدى وستين
وأربع مائة^(٦) ، وكانت تحت بك سعيد الأحوال في زيد^(٧) ، وكان موته في
حصن الشيخ^(٨) ، وقيل : إنه مات بيت بؤس من أعمال صنعاء ، سنة ثمانين

(١) نسخة من ج وب .

(٢) سألني رحمه فها بعد .

(٣) عند الشرجي : سنة ٥١٤ هـ .

(٤) قولي ملك اليمن (من سنة ٤٥٩ - ٥٢٧ هـ) راجع ترجمته عند المؤرخين .

(٥) وانظر أيضاً : الصليحيون للحمدي ٥ من ص ١١٣ - ٤٢١ هـ .

(٦) قيل إنها توفيت سنة ٤٧٩ أو سنة ٤٧٤ أو سنة ٤٦٧ هـ وهو الأرجح .
(الحمدي ١٣٥) .

(٧) عند الدكتور الحمدي ص ١٢٣ خلا من عدة مصادر : أن المكرم استقذ
أمه أسماء سنة ٤٦٠ هـ .

(٨) زيادة من ج . وسعيد الأحوال بن صالح وأخوه جياش هـ الدان أسرا
الملكة أسماء بنت شهاب بعد قتل زوجها الداني علي بن محمد الصليحي سنة ٤٥٩ هـ .

(٩) في الأصل : الشيخ . وفي ج : الشيخ . وفي ع : الشيخ . وما أثبتنا هو
الصواب . كما ورد في جميع المصادر الأخرى وفي كتب البلدان .

وأما ما ، وقيل : سنة سبع وسبعين^(١) ، وكانت ولايته وإمارته إحدى وعشرين
سنة . ثم وليت هذه الحرة الملكة السيدة بنت أحمد^(٢) ، إلى أن هلك في
سنة ثمانين وخمسين وخمسة^(٣) في ذي حيلة^(٤) وقبرها في مسجدنا ، وهو
الجامع الكبير^(٥) .

ثم ولي بعدها علي بن عبد الله بن محمد الصليحي^(٦) دون السنة ، ومات
سنة ثلاث وثلاثين وخمسة^(٧) ، وبعده زوجته أسماء [٩٣] بنت محمد الصليحي ،
استقلت مدة قبله واسمها إليها السلطان كخيل ، واسمها عبد الله بن محمد .

(١) في الأصل وج : سبع وسبعين . وما ذكرنا من ب ، وهو يتفق مع ما نقله
بإمرة عن ابن حمزة . وفي سنة وفاة المكرم خلاف ، ذكره الحمدي في كتابه
والصليحيون ص ١٤١ وذكره بإمرة أيضاً وأنس على أن الصحيح سنة ٤٨٤ هـ
كما ورد عند الحمدي في السلوك .

(٢) في ج بعد اسم « أحمد » زيادة نصها : « الصليحي المذكور » ، وقيل : « اسمها
أحمد » . والخليفة أنها ليست بنت أحمد (المذكور) . ولكنهم زوجته . أم أبوها
هو . أحمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي . وأما التي اسمها هـ طها هـ فهي
بنت المكرم أحمد بن علي الصليحي من زوجته السيدة بنت أحمد المذكورة ، وكان
زوجها علي بن سبأ بن أحمد الصليحي صاحب حصن قبضان .

وبعض المصادر يسمى الملكة السيدة بنت أحمد « أروى » والبعض « سيرة »
(راجع الفصل الخامس بعصر هذه الملكة عند الدكتور الحمدي ١٤٢ - ٢١١) .

(٣) في ج زيادة في هذا الموضع نصها : « وكان يقال لها بلفيس اليمن لا أعطيت
من الجال والكمال » .

(٤) في ج : « وقبرها هناك في خانج حيلة وهو عمارتها » . وفي ج :
« ولقبرها مشهور فيه ، استيفته لنفسها لم يدخل في وقت الجامع » .

(٥) هو ابن عم الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي . وأخته الأميرة أروى
كانت زوجة للنصور بن الفضل الخوري ، الذي ردد ذكره في صفحة التالية ، ثم خلفها
زوجها الملك محمد بن سبأ الزريهي (عمارة ٥٦ والحمدي ٢٤١) .

ثم خرج اليمن من أبدي بن الصليحي ، إلى الأمير منصور بن الفضل ^(١) .
 وقد كانت الحرة السيدة بنت أحمد تزوجت بعد السكرم ، بيا بن أحمد ^(٢) .
 صاحب الشيخ ، وانقضت دولة بني الصليحي سنة ست أو غش وثلثين
 وخمسة ، وكانت دولتهم ثمان ^(٣) وتسعين سنة .

وغيرهم : القاضي مسلم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن الصفي ،
 كان علماً بلم الكلام مجتهداً طريفاً ماعراً في الأصول ، مع تميزه في اللغة .
 أخذ عن أبيه (عن حده) ^(٤) عن الحسين بن جعفر الراعي . ولد سنة . . .
 ومات سنة . . . ^(٥) روى عنه ^(٦) الإمام يحيى بن أبي الخير ، كتابي ^(٧) الراعي
 اللذين ^(٨) سماهما « الحروف السبعة » في الرد على المعتزلة وغيرهم من أهل الزيغ
 والبدعة « وقراً عليه في سورة » ، وهو أحد شيوخه الذين ساد كرمهم إن شاء الله ،
 وكان لهذا القاضي مسلم ، ولدان يمينان فبهان ^(٩) علطان ، محمد وأحمد تقيما بأبيهما .
 روى محمد أيضاً عن عبد الملك بن أبي مبصرة ، « موطأ مالك » . وعن

(١) منصور بن الفضل بن أبي البركات الحيري توفي سنة ٥٥٢ (راجع ترجمته
 عند الهمداني - ٢٤٩-٢٥٩ مع ذكر مصادرها) .
 (٢) السلطان أبو حمير سبأ بن أحمد بن الظفر بن علي الصليحي . تزوج السكر
 السيدة بنت أحمد بعد وفاة زوجها الملك السكرم ، وقام معها بشئون الملك والدعوة
 وتوفي سنة ٤٩٥ هـ (الصليحيون للهمداني : ١٥١-١٦١ و ٢٣٩) .

- (٣) في ح وب : سبعة .
- (٤) تكملة من ح وع .
- (٥) ياض بالأصول .
- (٦) ح وب : وروى عن .

(٧) كذا في الأصول « كتابي الراعي اللذين سماهما » بالثني . ولم يذكر بعد ذلك
 إلا كتاب واحد ، كما أنه لم يذكر للراعي فيما سبق في ترجمته إلا هذا الكتاب .
 (٨) ح وب : فبهان .

الإمام عبد الله بن يحيى الصفي ^(١) ، وكان محمد بن الشافعي
 وأما أحمد بن أحمد بن المسلم فيلاد سنة . . .
 والله أعلم . ^(٢)

أما يحيى ترجمته في بعض
 (٣) ياض بالأصول .

فصل

ثم يترجم ^(١) في القرنين في الفقه ، الطائفتين ^(٢) ، الكتاب الشريف
الفاضل ، والتصنيف ليدرك الكامل ، فكان غاية المهندسين ونهاية المؤرخين ^(٣) .
وهو كتاب «الذهب» المتعلق بالنظم الذي منى . به فقهه الفضلاء ، وفيه
يشهد الفنون ، مصنفه الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف القزويني
القمي ^(٤) شيخ الأئمة الثلاثة : الحسن بن علي الطوسي ^(٥) ، وأبي نصر محمد
بن عبد الله الشاذلي ^(٦) ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن محبوب
الشهرستاني ^(٧) وغيرهم في مدينة السلام بغداد .

وقيل : إنه حقه مراراً ، فقام يوافق مقصوده ، روى به في الدجلا ، متى
محت هذه السعة الجيع على صحتها ^(٨) .

(١) في الأصل : نشر .

(٢) ج وب : القوم .

(٣) كما بالأمم والعلما : المريدين .

(٤) هو إمام الشافعية في عصره ، وآثر علماء الأئمة في زمانه من تلامذته ،
ومن مصنفاته : التبيين والذهب في الفقه والسكت والخلاف والجمع وشرحه والتبصرة
في أصول الفقه والتخصيص والعمولة والجدل ، وطبقات الفقهاء (راجع مؤلفاته عند
بروكلمان ٣٨٧: ١ واللاحق ١ : ٦٦٩) .

ومن أجهل شيد الوزير الجليل نظام الملك « المدرسة النظامية » ودرس بها من
سنة ٤٥٩ هـ إلى آخر عمره ، ولد سنة ٣٩٣ هـ وتوفي سنة ٤٧٦ هـ (وقد ترجم له السبكي
ترجمة مطوية ٢ : ٨٨ - ١١١) .

(٥) سبق التعريف بهما .

(٦) ضبطها الجندی : يضم الهم وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وقع
البناء بعدها ألب ثم نون ثم باء نسيه ، وستاق ترجمته لها بعد .

(٧) هذا النص عند السبكي ٣ : ٩٢ . قلنا عن ابن خزيمة ، ثم إلى ذلك زيادة في
نسخة ع نصها : « دخل كتاب الذهب بعد وفاة مصنفه ، بأربعة وعشرين سنة إلى
البحر في آخر المائة الخامسة لأن مصنفه توفي سنة [ست] وسبعين وأربعمائة » .

والجهد في شرحه حسن ^(١) بن أبي بكر الشيباني بغداد ، في ربيع الأول
سنة إحدى وثلاثين وستمائة . أن السبكي في تصنيف «الذهب» قول ^(٢)

« هذا الكتاب من كتب الخلفاء ، مقيماً على مدارستها .
به الشيخ أبو إسحاق بقير وزايد ، وثقته في أول أمره بشيراز ، بأبي عبد الله

فهد بن محمد ^(٣) ، من أصحاب أبي حامد ، وهو أول من علق عنه
في بلاد ، وبالطبيب أبي عبد الله الجلاب ^(٤) ، من أصحاب أبي نصر الخياط ،
وهو ^(٥) أبي أحمد عبد الرحمن بن الحسن ، من أصحاب أبي حامد
والفقيهاني ^(٦) ، ثم ارتحل إلى بغداد ففقه فيها بأبي حاتم محمود بن الحسن القزويني ^(٧)

وأبي القاسم منصور بن عمر السكرجي ^(٨) ، ثم بالقاضي الإمام الأوحدي أبي الطيب
علاء بن عبد الله بن طاهر الطبري ^(٩) ، وسكن بغداد ، وكان قتيها زاهداً ورعاً
مخلاً في ارتفاع الجاه والعلم والعبادة .

في الشيخ أبو إسحاق : لزم مجلس القاضي أبي الطيب بضع عشرة سنة ،

(١) في الأصل : حسين ، وما أثبتنا من ح وع . وهو الصواب ، فإساق في
ترجم (بأواخر الكتاب) .

(٢) هذا القول عند السبكي ٣ : ٩٢ .

(٣) ج وب : مسابراً .

(٤) ترجم لها التبريزي في طبقاته ص ١١٢ .

(٥) في الأصول : « العبد جاني » وما أثبتنا من ترجمته عند التبريزي ص ٢٨٣
عند السبكي ٣ : ٢٢٣ وعند ابن الأثير في الباب ٢ : ١٧٩ . وهو منسوب إلى
عبد بن وهب مدني من كور الأهواز .

(٦) ترجم له التبريزي ص ١٠٩ والسبكي ١٢ : ٤ وتوفي سنة ٤١٤ هـ أو سنة ٤١٥ هـ .

(٧) ترجم له التبريزي ص ١٠٨ والسبكي ٤ : ٣٠ وتوفي سنة ٤٤٧ هـ .

(٨) سبق التعريف به .

أبي القاسم بن كنج^(١) مخرجان ، ثم ارتحل إلى بغداد . وأدرك أبا الحسن
الشارح^(٢) صاحب أبي اسحاق الترمذى ، فصبه أربع سنين ، ونفق عليه
ثم ارتحل إلى بغداد ، علق عن أبي محمد الباقر^(٣) الطوارزى صاحب اللسان .
وحضر مجلس الشيخ أبي حامد . قال الشيخ الإمام أبو اسحاق : ولد لأبي
أو الطبيب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ومات وهو ابن مائة وستين^(٤) . وما
يختل عقله ولا تغير فهمه ، يُفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم ألقاً ، ويقضى
وبشهيد ، ويحضر المراكب في دار الخلافة ، وتفق ابن القاسم ابن سريج ، وتفق
أبو حاتم الترمذى بآمده^(٥) ، على شيوخ البلد ثم قدم بغداد ، فحضر مجلس
الشيخ أبي حامد الأسفرايينى ، ودرس الفرائض على ابن اللبان ، وأصول الفقه
على القاضي أبي بكر الأشعرى^(٦) . ونفق ابن سريج بالأعظمى عن المولى والربيع

(١) هو القاضي أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كنج الدينورى ، قتل الميادون
بدينور ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة ٤٠٥ هـ (الشيرازى ٩٨ ، والبيهقى
٢٩ : ٤) .

(٢) هو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل المازجى ، توفى سنة ٣٨٣ أو
سنة ٣٨٤ هـ (الشيرازى ٩٩ والمصنف ٣٢) .

(٣) في الأصل : السكافى . وفى ح : عبد الباقر . وفى ج : الباقر . وكذا عن
الشيرازى . وهذا كله تصحيف . وهو أبو محمد عبد الله بن محمد الخوارزمى البخارى
الباقر - نسبة إلى ياف بالباء والفاء الموحدين - قرية من قرى خوارزم ، توفى سنة
٣٩٨ هـ (الشيرازى ١٠٢ والسبكي ٢ : ٢٣٣ والمصنف ٣٥ واللباب ٩ : ٩٠) .

(٤) في الأصل وع : ٥ وستين ٥ ، وفى ح : ٥ وستين ٥ . والصواب ما أثبتنا
كما في طبقات الشيرازى ١٠٦ ، وهو ما يساوى الفرق بين ميلاده ووفاته ، لأنه توفى
سنة ٤٥٠ هـ .

(٥) في طبقات الشيرازى ١٠٩ وتبين كذب المقرئ ٢٦٠ : بآمل ، وهو الصواب .

(٦) هو القاضي أبو بكر محمد بن الطبيب بن الباقلى الأشعرى شيخ السنة ٥٠٠

عن الشافعى رحمه الله . فذكرت ذكر سند بعض هؤلاء الأئمة رحمهم الله .
لأن وجه اتصال فقه طبقات المتأخرين من أصحابنا بالشافعى ، وأوردنا هنا عن
[١٠٠١] وأشياخه ما يأتى بهذا المختصر إن شاء الله تعالى .

تتبعه وإمام التكلمين على طريقة أبي الحسن الأشعرى ، توفى سنة ٥١٤ هـ .
ومن الطول بديل كتابه « التمهيد » المطبوع بمصر سنة ١٢٩٧ . وبيان تصديره
[١٠٠٢] .

فصل

وأما الثاني ^(١١) ، وهو أبو عبد الله ، ولا خلاف في اسمه ونسبه ، وأنه من
بنو الطالب ، وقد حمل عليه السلام : إن من هاشم وهي الطالب هي واحد ،
وثبتت بين أحفاده . وإن اسمه ونسبه ، محمد بن يحيى بن هاشم وهي الطالب هي واحد ،
شافع بن الطالب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن الطالب بن عبد مناف .
يجمع مع الذي حمل الله عليه وسلم في عبد مناف ، فلا خلاف أنه مطهر . وكان
طالب جد الشافعي أسن من أخيه عبد الطالب ، وكان الطالب جد الشافعي ،
كقول عبد الطالب بن هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه ولد في المدينة
ومات أبوه ، فمضى إليه الطالب وقدم به مكة وهو ذريته ، وعليه تيساب رتبة ،
وكان إذا سئل عنه استجيب أن يقول : إنه ابن أخي ، فكان يقول عبد الله ، فلا
وجل معرفة أبيه ثم أخرجه ، وقال : هذا ابن أخي ، فمضى بذلك عبد الطالب .
وكانت يسمى شعبة الحمد ، لأنه ولد في رامة شعرة بطناء ، وقيل في شامة
لقب النبي صلى الله عليه وسلم وهو مرعوق بلوغ ، وجد الشافعي المباشر ، جد
رسول الله [١٠١] صلى الله عليه وسلم الرابع ، وكان له عبد مناف غيرة أولاد :
هاشم ، والطالب ، وعبد شمس ، ونوفل ، وأبو عمرو ، فهاشم ، فهو جد النبي
صلى الله عليه وسلم ، وأما الطالب ، فهو جد الشافعي ، وأما عبد شمس ، فهو جد
يحيى أبيه ، وعثمان ومعاوية منهم ، وأما نوفل ، فهو جد بني نوفل ، ويحيى بن
عظيم منهم ، وأما أبو عمرو فلا عقب له .

(١) انتهى المؤلفون والعلماء في سائر الدول بترجمة الإمام الشافعي وذكر مناقبه وفضائله وقصصه ، وأقرروا لذلك مصنفات خاصة ، ويمكن الرجوع إلى كتب آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي في الطبع بمصر سنة ١٩٥٣ فيه ثبت مفصل عن ترجمة الشافعي ومن ألف في مناقبه ، وضحه تحقيق هذا الكتاب الأستاذ عبد النبي عبد الحافظ ، وفيه الكفاية .

عن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ما من رجل منكم إلا وله حظ من الدنيا والآخرة ما يشاء الله تعالى وأما ما
 رواه الشيخان في الصحيحين من أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم إلا وله حظ من الدنيا والآخرة ما يشاء الله تعالى
 وأما ما رواه الشيخان في الصحيحين من أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم إلا وله حظ من الدنيا والآخرة ما يشاء الله تعالى
 وأما ما رواه الشيخان في الصحيحين من أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم إلا وله حظ من الدنيا والآخرة ما يشاء الله تعالى

[illegible]

تاريخ = 2001

(١) ح : تعلم .
(٢) هو أبو موسى بن عبد الأعلى بن موسى بن ميمونة بن حفص بن حبان
عبد الحمري القتيبي القرشي ، من تلاميذ الإمام الشافعي ، وله كتب ورسالة العلم
بما مضى ، وله سنة ١٧٠ و توفي سنة ٢٢٩ هـ (السكوني : ١ - ٢٢٩) .

(٣) ترجمة في الإصاية : ٣ : ١٠

3. $\text{P}(\text{Q} = 7 | \text{L} = 1) = 0$ (t)

$$172: 7: 2 \text{ لـ } 100 \quad (2)$$
[illegible]

(٦) ٥٥ و الإسبا : ١٠٠ و ٥٦٠ .
(٧) مهية بنت عمار (أو عويمر) الخزيمية ، طلقها زوجها ربيعة بن مهية الخزيمية .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أردت بها ؟ . يستحب من يهتدى بها .
قال : أردت واحدة ، فردها عليه النبي صلى الله عليه وسلم هي ثمانية عشر الإسبا :
٥ : ٣٧٧ والاستيعاب : ١٨٣ و ٧٤٠ .

٣٧٧ : ٤ والاستيعاب ١٨٣ و ١٧٤ .

ثم عاد فصرعه ، ثم عاد فصرعه ، فسلم ورد عليه الفهم - وراجع ^(٦٦) من طائفة من
عبد يزيد ، وعبد ^(٦٧) بن علي ، وأخوه عبد الله ^(٦٨) بن علي ، ابن ^(٦٩) يزيد بن زكاة
وعبد بن العباس ^(٧٠) عم الشافعي ، ومحمد بن زكاة ، ويزيد بن طاعة ، والناصب
ابن عبيد هو الشافعي يوم بدر مع العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وعبد الله
ابن الناصب ، هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلواته مكة واغتسله
بسورة المؤمنین . وروى البيهقي عن مسلم بن الحجاج : أن عبد الله بن الناصب روى
مكة ، صحابي صحيح حديثه ، وهو أخ الشافعي بن الناصب ، جد محمد بن إدريس .
وأما مولده فروى أبو نعیم ^(٧١) عن الزهري ^(٧٢) أنه قال : سمعت الشافعي يقول :
ولدت باليمن ، فهاضت أمي على الضيعة ^(٧٣) . فقالت : يا بني باهلك تسكون
مثلهم (فإني أخاف أن تقاب على نصبك) ^(٧٤) فخرجتني إلى مكة ، فقدمتها وأنا
ابن عشر أو شبر . بذلك ، فصرت إلى أبيي لي ، فهاضت لذي في العلم حتى
رزقني الله منه مازوق .

- (١) ترجمته فی تہذیب التہذیب : ٦٠ : ٤٠٨ .
 (٢) ترجمته فی تہذیب التہذیب : ٩ : ٣٥٦ .
 (٣) ترجمته فی تہذیب التہذیب : ٥ : ٣٢٥ .
 (٤) ترجمته فی الاسقیاب : ٣ : ٩٩١ .
 (٥) ترجمته فی تہذیب التہذیب : ٩ : ٢٤٧ .

(٦) هو أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الاسترابادي من أئمة الشافعية ، توفي سنة ٣٢٣ أو سنة ٣٢٤ هـ (البكي ٢: ٢٤٦ و تاريخ جرجان ٢٣٥)
(٧) في الأصول : « الوهي » (تحريف) وهو أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب الوهي اللقب ببطل الموفى سنة ٢٦٤ هـ (البكي ١: ١٩٩) وتهذيب التهذيب ١: ٥٤ . وهذا القول المروى عنه ، أورده الخطيب البغدادي في ترجمة الشافعي ٣: ٥٩ .

- (٨) في الأصول : « الضيعة » ، وما أثبتنا من حجج وتاريخ بغداد .
(٩) نكتة من تاريخ بغداد .

[illegible]

وإلا فلا حاجة .
والربيع : الصنفان من دهن الشحمي ، فأما هلال شحمي ، وكان ذلك
في تاريخ المسلمين : فكان عمره أربعة وخمسين سنة .
وأما البندوبون : الزعفراني ^(٣٢) والسكراني ^(٣٣) والبنوني ^(٣٤) وأحمد بن

(١) الاسم الكامل سليمان بهذا الاسم : الربيع بن سليمان بن علي بن الجهمي
الوفى سنة ٢٥٩ هـ والربيع بن سليمان الرازي الفوف سنة ٢٧٠ هـ وهو القسوس
الزمن أحد علماء النعمان الجرجاني الذي تولى هذا الجهر (السككي : ٢٥٩)
(٢) نسخة من ...

(۲) هو الإمام أبو عبد الله الحسن بن محمد الصباح البغدادي في تاريخه في سنة ۳۳۰ هـ
التاريخ ۸۲ والباب ۱ : ۳۵۰ -

(11) هو الإمام أبو علي الحلي بن علي بن يزيد الشيرازي - توفي سنة 740 هـ
 (توفي سنة 740 هـ) الشيرازي 83 والسبكي 1 : 740 هـ .

(١٥) هو الإمام أبو ثور إبراهيم بن خلف الجعفي الكوفي، توفي سنة ٢٢٤ هـ (١٦٧: ٢٢٧).

الأخبار^(١)، من كتب كتابين في فضائل الشافعي والثناء عليه رضي الله عنه، مولد الشافعي في دولة أبي جعفر المنصور في سنة خمسين ومائة، لأن دولة ابتدؤها سنة ست وثلاثين ومائة (وإنما المؤرخة ثمان وخمسين ومائة^(٢)) ومحنة الشافعي تلك في دولة المهدي بن المنصور، في سنة أربع وستين ومائة. وفي رواية: أن الشافعي قال: قد تمت الحين [١٠٦]، فسكنت عند شيخ بها أصح منه الحديث، فله خمسة كهول، فسلموا عليه وفيلوا رأسه^(٣) وذكر الخبر.

وكان لجد الشافعي أبي أمية - علي مازوي بن عبد الأعلى، وشيوع الحين - الذي هو عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام منزلة شريفة، عند أبي العباس السفاح، أخ المنصور، قال القتيبي في معاديه^(٤): رثى يوماً يسبح على خفيه، فاستسكرك منه، فقال: قد مسح عمر بن الخطاب، ومن جعل عمر بيته وبين الله، فقد استوثق (لبيته^(٥)) وأخذ الشافعي الله عن شيوع^(٦) الحجاز، كسفيان بن عيينة^(٧) المدائلي السكي، ومالك بن أنس

(١) هو المعروف بالظاهر، إمام أهل الظاهر، وهم طائفة من الفقهاء، فروا الصوفيين على ظواهرها ودفنوا القياس. وكان زاهداً ورعاً، ومن النصيب للشم الشافعي، ومن ألفوا في مناقبه. وتوفي سنة ٢٧٠ هـ (تاريخ بغداد ٨: ٣٦٩ والتهذيب من ٧٨ واللباب في تهذيب الأنساب ٢: ٩٩).

(٢) تسكنة من ح.

(٣) في ع زيادة بعد ذلك نسخها: فسألت عنهم الشيخ فقال: أولادي، كل خمسة منهم في بطن. وفي المهدي خمسة أطفال.

(٤) ذكر ابن عتبة هذا في المعارف من ٩٣.

(٥) زيادة من ح.

(٦) ع: من أهل الحجاز.

(٧) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤: ١١٧.

الشافعي الذي: وأخذ الوهاب بن عبد الحميد^(٨) القتيبي، منهم وأشبههم من عبد الجبار، مات مالك بن أنس طائفة سنة سبع وخمسين ومائة، وهو من من الشافعي سنة، ومات ابن عيينة سنة ثمان وستين ومائة، وهو من إحدى بنين سنة، ومات عبد الوهاب سنة أربع وستين ومائة، وهو من أربع بنين سنة. وأخذ مالك العلم عن الثماني، كسجد بن جهم بن عبد الله بن أبي شيبة^(٩) الزهري القريشي، وأخذ الزهري عن أنس بن مالك^(١٠)، وسهل بن عبد^(١١) السائب بن يزيد^(١٢)، وعمود بن الربيع^(١٣)، وجهم^(١٤) (١١٧) من أخذ رسول الله، ما أخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأخذ مالك عنه عن يمين^(١٥) [أقول] ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخذ رسول زعيدي عن زهري أيضاً، وعن غيره كسجد بن جهم^(١٦) السكي قوله: جهم، بن جهم من أبناء الفرس باليمن، وأخذ عمرو بن ابن عمر، وابن جهم، وأخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. مات عمرو بن جهم سنة خمس وستين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة. وقد مضى ذكره، وأخذ عبد الوهاب من عبد الحميد عن جماعة من السكيبين والذريين والصريين كأبوب بن أبي أمة النخعي^(١٧). وأخذ أبوب عن خلفي كثير، كسجد بن جهم^(١٨)، وأبو بكر

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٦: ٤٤٩.

(٢) ٤: ٤٤٥.

(٣) ٦: ٤٤٨.

(٤) ٤: ٤٥٢.

(٥) ٣: ٤٥٠.

(٦) ١٠: ٦٣.

(٧) ١٠: ١١٢.

(٨) ٨: ٢٨.

(٩) ١: ٢٨٧.

(١٠) ٨: ٤٢.

في تهذيب التهذيب ٤: ١١٧.

التهدي^(١)، وهما من أصول زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يأخذوا من الصحابة، بأخذهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن شيوخ الإمام الشافعي: مسلم بن خالد بن مسدد الزنجي^(٢)، وكان يفر له الزنجي طرقة، وكان مفتي مكة بعد ابن جريج، مات سنة ست وتسعين ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة.

وهذه الأئمة مع اختلاف طرقها، وجه اتصال الفقه [١٠٨] برسول الله صلى الله عليه وسلم، مع ما يندرج فيه من ذكر تاريخ فقهاء اليمن وغيرهم، في أخرج كل فقيه يفتي إلى معرفة حال اليمن في الدين والإسلام، من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا، فجلت^(٣) هذا المختصر تلخيصاً على ذلك.

فصل

في ترجيع الكلام إلى سياق ما أردته، وتكامل ما قصده، من ذكر أصحابنا في زمانه تعالى، على ترتيب أحوالهم وتفصيل إجلالهم.

أما القاضي حسين بن علي الطبري^(١)، مصنف «العدة»، والشيخ أبو نصر الدين عبد الله البندنجي^(٢)، فإنهما مكثا مكة بعد أن تفقها ببغداد بشيوخ،

ولهم رتبة شيخ شيوخ بغداد في وقته، الإمام أبو اسحاق الشيرازي، وكان لهما علماً بعلوم، منها الفقه والخلاف والحديث والتفسير واللغة والأصول لمكان عالماً بعلوم، وكان متبحراً فيه ماهراً، وكان الشيخ أبو نصر أعمى، وهو في الفقه والكلام، وكان متبحراً فيه ماهراً، وكان الشيخ أبو نصر أعمى، وهو في الفقه من الحسين، ومات^(٣) بمكة قبل القاضي حسين بن علي الطبري، فسلوا عليه جماً، بعد أن جرت بينهما منافرة في حياتهما وافتراق أهوية. ويقال إن القاضي حسين بن علي الطبري [١٠٩] لم يتول قضاء مكة، وإنما كان المتولّي للقضاء فيها، فمات في حياة أبيه، خلفه أباها في مقامه، ثم اعتذر فمُذِر، ثم مات بعد ذلك، ثم سب على رأس الحسبة^(٤)، ثم تولى أولاده القضاء في مكة، فلهم قس أو البركات (بن محمد بن علي)^(٥) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين الغزي، وذلك اليوم من ذر بيتهم جماعة.

(١) هو أبو عثمان عبد الرحمن بن مفلح بن عمرو بن عدي التهدي (تهذيب
التهذيب ٦ : ٢٧٧) .
(٢) ترجمته في طبقات الشيرازي ٤٨ .
(٣) ج : جللت .

(١) طبقات السبكي ٣ : ١٥٢ والعقد الثمين للقاسي ٢ : ١٤٦ وانظر ص ١١٩
(٢) طبقات السبكي ٣ : ٨٥ والعقد الثمين للقاسي ١ : ٢٠٦
(٣) مات القاضي حسين الطبري سنة ٤٩٥ هـ ومات البندنجي سنة ٤٩٥ هـ أيضاً
(٤) ذكر السبكي والقاسي أنه توفي سنة ٤٩٥ هـ .
(٥) سقط من الأصل .

وأما الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبيد بن عبد الله ^(١) الهروي ^(٢) ، فإنه من أهل البصرة
 للسافر بن في البصرة ^(٣) ، وكان ثقة ^(٤) ، للإمام أبي اسحق الشافعي كتب
 في الطب ^(٥) ، و مسائل الخلاف ^(٦) ، وكتب الشيخ أبي اسحق في الأصول
 والبطلان ، وسكن عدى مدة ، ثم انتقل إلى زبد ، وملكها المني ^(٧) ، وقد
 دخلها الأمير مفضل بن أبي البركات ، فأسكر المني من العرب ، فالتب ^(٨)
 مال هذا الفقيه وتجارته ، وكان كثير المال ، وأظنها في الوقفة الأولى ، سنة سبع
 وتسعين وأربعمائة ^(٩) ، ثم خرج فسكن جزيرة كوت في البحر ، وسافر عبده

(١) في الأصول وج : الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدويه . وما ثبت
 من ج . وقد ترجم له الجدي لوحة ١٠١ باسم : أبو عبد الله محمد بن عبدويه الهروي
 وترجم له الشرجي ١٣٩ . باسم : أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبدويه . وذكره
 باخرمة ٢ : ١٣٥ ضمن ترجمة علي بن أحمد القرطبي . باسم : محمد بن عبد الله
 الهروي الكوفي . وقد أورد صاحب النور السافر من ٢٠٦ ذكر هذا الفقيه
 وصاح : محمد بن الحسين بن عبدويه ، وذكر حكاية قدس عليه والآيات الشعرية التي
 قالها في هذا الموضوع والتي سرد فيها بعد ، وفيها سبق من ١٢٦ ذكر المؤلف اسم :
 أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبدويه الهروي (وهذا ترجيح الأول) .

(٢) في ج : الهروي . وج وب : الهروي . وقد ضبطها الجدي بالعبارة : بيم
 مفتوحة وسكون الطاء وخم الراء وسكون الماوا وفتح الياء الواحدة ثم ألف ثم نون
 ثم ياء نسب . وزاد على ذلك قوله : ولا أدري إلى ماهذه النسبة . هل هي إلى بلد
 أوجيت . وسألت عن ذلك من يدعي الخبرة فقال : له نسب إلى بلد بساطل البصرة
 يقال لها ماهرويان .

(٣) ج وب : بالتجارة .

(٤) ج وب : وكان ثقة بغداد .

(٥) انظر من ١٠٤ .

(٦) ج : فالتب .

(٧) ج وب : سبع وتسعين وأربعمائة . وج : سبع وتسعين وأربعمائة .

ويقال إلى الحبشة ومكة والاندلس ، فأصنف عليه نحو ألف كتاب ، وسكن
 بطن (١٠٠) على طلبة العلم ويكرههم .

أخبرني الفقيه الفاضل أحمد بن عمر بن علي السلال ^(١) كتابه ، عن الفقيه
 أحمد بن محمد ^(٢) للدرس في الجياني ، عن الفقيه عمر بن علي السلال ^(٣) ،
 عن فقهنا ^(٤) الشيخ ابن عبيدويه ، أنه كان يقهر للشيخ ابن عبدويه يستن
 في بصرى ^(٥) ، وكانت السواخيد ^(٦) ، والتجار وأهل الخلال يأتون
 لسلام عليه ، فيقبلون إليه وهو قائم ، وكان كثير المال والرهق والفرح ، وصحبه
 في العلم ، لا يأكل إلا الأرز من بلاد الهند والمكاف ^(٧) ، وكان قد ابتلى
 بالسن ^(٨) ، فزاد الله عليه بصرى ، وفي ذلك قال لما عني بحبيلتي لنفسه :

وقال قد دعى عينيك سوء فلم عاجلة بالقبح زالا
 فأت الرب مخيري بهذا فإن أمهر أهل من الجلال ^(٩)
 وإن أخرج حرمته الأجر منه وكان خير يصلي منه الوالا

(١) سرد ترجمته فيما بعد .

(٢) ج وب : لا .

(٣) ج وب : لا .

(٤) ج وب : في التجارة .

(٥) السواخيد أو السواخيد . ويقربها السواخيد . وهي بلاد حجاز بصرى
 وهو التصريف في السيف التي لها منها شواهد ، كان عديهم من أهل بصرى
 في نظرهم ويسمونها (نوح العروبي - محمد) .

(٦) ج : لا يأكل إلا الأرز الهندي وما يشبهه من بلاد الهند . وفي السواد
 (٧) ج : لا يأكل إلا الذي يحده سبيل من بلاد الهند .

(٨) زاد ذكر الجدي والشرجي وصاحب النور السافر : حكاية هذا الفقيه وكيف
 زاد إليه بصرى بعد أن استمد من له طبيب لعلاه . هذا قال الشعر الذي كان يردد عليه إليه
 من حين حمله إلى الطبيب .

(٩) زاد الجدي والشرجي : الوالا . وفي النور السافر : الوالا .

في نسخة أخرى : الوالا .

فصل

ومن ذرية القاضي حسين بن علي الطبري . الفقيه إبراهيم^(١) بن علي بن الحسين الطبري ، كان قديماً شريفاً ، ومن أصحابه صهره علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله ، ويقال ألي^(٢) عبيد ، قديم على الفقيه زيد بن عبد الله يعني^(٣) إلى الجند . قال الفقيه عبد الله بن يحيى الصمعي^(٤) : سألت الفقيه ثبوت^(٥) بن عبد الله في مشروحة^(٦) الجند ، فعضرة الإمام زيد [١١٥] بن عبد الله البغدادي ، عن الفقيه إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري ، كيف يوضع في الفقه ، فقال إنه مغمورة^(٧) ونولا أنه اشتغل بالعبادة مع الصوفية ، فكان في الفقه إماماً ، وفي الغلات كروناً ، فقلت له : وطريقته والله هذه غير مغمورة ولا مكروهة ، فقال لي : كان الشيخ - يعني الحسين الطبري - يكره ذلك ويقول : اشتغال العالم بالعبادة فربما من هم ، فأعجبت بهذه المسكنة^(٨) ، وقلت هذا صحيح ، لأن الحرص^(٩) في العلم يقوم مقام العبادة ، ولو كان^(١٠) فيه بعض فساد ، وعرض^(١١) ذلك على من لا يحسن

(١) هو القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري الشافعي ولد سنة ٤٨٢ وتوفي سنة ٥٢٣ هـ . (القند الثمين ٢ : ٤٨) .

(٢) ح وب : بلى . وع : ثبوت (تصحيف) .

(٣) ح وب : ابن .

(٤) سبق ترجمته ص ١١٩ .

(٥) ساقى ترجمته ص ١٦١ .

(٦) ح : مدينة .

(٧) ح وب : قال : هو محمود . وع : هو مجيد .

(٨) ح وب : الحالة .

(٩) ح وب : الخوض .

(١٠) ح وب : وإن كان .

(١١) ح وب : وعرضت .

قال : ما قاله هو وجه الصواب فاستحسنه^(١٢) . قلت^(١٣) : وهذا صحيح ، لأنه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه دخل

المسجد ، فرأى مجلدين ، أحدهما يذكر الله تعالى ، والآخر يتذاكرون الفقه ، فقال كلا المجلدين على خير ، وهذا أحب إلي ، وعدل إلى الفقه^(١٤) .

ول رواية أنه قال : كلا المجلدين على خير ، وأحدهما أفضل من صاحبه ،

أما هؤلاء فودعون الله عز وجل ، ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ،

وأما هؤلاء فتعلقون ويعلقون الجاهل ، هؤلاء أفضل ، ثم جلس معهم ، [١١٦]

وقال صلى الله عليه وسلم : ألا أبشركم بالفقه كل الفقه ؟ قالوا : بلى يا رسول الله !

قال : من لم يقطع الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله ، ولم يؤتمنهم

من مكر الله ، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى بأسواه ، ألا لا خير في عبادة ليس فيها

فقه ، ولا علم ليس فيه تفهم^(١٥) ، ولا قراءة ليس فيها تدبر . قلت أيضاً : ذكر

بشأن ابن الصباغ في شامل^(١٦) ، ويحيى (بن أبي الخير العمري في^(١٧)) سنة ٥٢٥ هـ^(١٨))

(١) ح : فاستحسنه . وب : واستحسنه .

(٢) ب : قال المؤلف .

(٣) ح : فساد إلى أهل الفقه . وفي ع : وعدل إلى أهل الفقه .

(٤) ح : هم .

(٥) الشامل : للإمام أبي نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، المعروف

بـ الصباغ التوفي سنة ٥٤٧ هـ ، وهو من أجود كتب الشافعية وأصحها نقلاً ، كما وصفه

ابن حنبل . وقد اعتنى العلماء بشرحه والتعليق عليه (راجع كشف الظنون ٣ : ١٠٢٤) ونفع في حوالي عشر مجلدات .

(٦) يوجد منه أجزاء متفرقة في دار الكتب المصرية والحزونة التبشيرية ومكتبة

أحمد الثالث استانبول (راجع فهرست المخطوطات الصورة بالجامعة العربية ١ : ٥١٩)

(٧) البيان : من أهم كتب الشافعية ، وقد مات صاحبه في تأليفه ست سنين

من سنة ٥٢٥ هـ - سنة ٥٣٣ هـ . ونفع في حوالي أحد عشر مجلداً . يوجد منه أجزاء

متفرقة في دار الكتب المصرية ومكتبات استانبول (راجع الفهرست المذكور ١ : ٣٩٠)

(٨) نسخة من ح .

في الاعتكاف : درس العلم الفضل من صلاة الطلوع^(١)

^(٢) ثم رجع إلى حديث الفقه زيد كما تقدم وذكر ورودهم إلى مكة الشرفة عند أهواء^(٣) البلاطين^(٤) وهو^(٥) أنه لما رجع الفقيه زيد من عند الله اليافعي من مكة إلى الجند سنة ثمان عشرة بعد انقضاء المائة الخامسة ، وحصول حج من المائة السادسة ، واجتمع عنده في الجند ما يزيد على مائتي رجل ، من حلة الفقهاء من شهامة وأمين وجزم وموت والشحول والشام وغير ذلك ، فقرأ الإمام يحيى بن أبي الخير عليه « التكت »^(٦) في الخلاف ، تصنيف الشيخ أبي إسحاق الشيرازي مع جماعة « منهاج »^(٧) القاضي أبي الطيب الطبري ، قراءة القاضي أبي بكر بن محمد اليافعي^(٨) ، والفقيه أبي حامد^(٩) بن أبي بكر [١١٧] وكانا شريكين في درسه ، و « لشيخه »^(١٠) الخلاف « للشيخ أبي إسحاق » ، بقراءة الفقيهين الإمامين محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحمداني^(١١) ، وعبد الله بن يحيى الصدي^(١٢)

(١) ع : النافذة .

(٢) (٥ - ٥) ساقط من ج .

(٣) ع : هؤلاء .

(٤) ج : ثم لا .

(٥) التكت : في المسائل المختلف عليها بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة . نسخة مكتوبة سنة ٤٦٦ في عصر المؤلف . محفوظلة بمكتبة أحمد الثالث باستنبول رقم ١١٥٤ .

(٦) منهاج : القاضي أبي الطيب الطبري ، ولم أشر عليه في فهرس التكت .

(٧) في الأصل وج : اليافعي (يخرىف) وستأتي ترجمته فيما بعد .

(٨) هو أبو حامد بن أبي بكر بن عبد الله بن صبيح وستأتي ترجمته من ١٥٥ .

(٩) لم أشر عليه في فهرس التكت .

(١٠) ستأتي ترجمته من ١٥٤ .

(١١) (١٠ - ٥) من ١٦١ .

استنكر^(١) في قراءته ، وانفرد ذلك من التأليف في الفقه والخلاف ، المقروءة من الشيخ زيد بن عبد الله اليافعي ، وكان هذا في دولة السلطان أسعد بن النعمان من البلاد من الوليد الحوزي^(٢) ، فعظم حال الفقيه وشغل أمره ، واجتمع في دار الخلاف ، على طيب نفس الفقيه^(٣) ، وكان بعد رجوعه^(٤) من مكة إلى جامع الإمامية في آخر المسجد ، والشافعي فيه بمسند أو بكر البصري^(٥) ، والشافعي في غير ذلك ، ودارت عقيدته زيد بن عبد الله في الجند في أربعين سنة أربع عشرة وخمسة ، وقيل سنة خمس عشرة وخمسة .

بني السلطان أسعد بن أبي الفتح في حصن أعز بين الشاهين ، فله دار ، ورجال من أصحابه ، سنة أربع عشرة وخمسة ، وفهر في حصن نزل أن قدم السلطان سيف الإسلام . فأخبرني من أتى به (وبقوله^(٦)) إنه جئ وأخرج إلى مقابر المسلمين .

وأخبرني الشيخ منصور بن أحمد أبو^(٧) تراب القوادري قال : دخلت دار الفقيه زيد اليافعي ، أسدني عن مسألة في الفرائض ، وكان حضور الحلق دقيق الجسم ، فوجدته يدرس أصحابه في دعليز بيته ، فبيتته هبة عظيمة واستكرت^(٨) لنا ، فخلت في سؤالي ، ثم رددت كلامي ، فأدنى بكلامي ، وأجابني عن مسألة من الجواب : (وبعد هذا^(٩)) تفرق الجميع لأجل الخوف ، وموت الفقيه ، رحمه الله تعالى ونفع به آمين .

(١) ج : ع : شريكين أيضا .

(٢) زيد بن عبد الله بن أسعد بن النعمان ، وأما الزم من ٥٩ .

(٣) ع : على طيب نفس ، أعني الفقيه زيد .

(٤) ج : ع : عودته .

(٥) سأل ترجمته فيما بعد .

(٦) تكتة من ج .

(٧) ج : ع : ابن (تصحيح) .

(٨) ج : ع : واستكرت ، وفي السؤك : واستكرت .

(٩) ج : وبعد قتل السلطان وموت الفقيه .

فصل

ثم حصل^(١) الفقه طائفة^(٢) أخرى ، أكثرهم تلاميذ هذين الشيخين : اليفاعي وابن عبدكويه ، فأتاهم طائفة :

الإمام عبد الله^(٣) بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله العمدة ، سكن زركان من بادية الجند . مات رحمه الله في زركان ، سنة ثمان عشرة وخمسة^(٤) ، وكان اليفاعي قد أذن له في الفتوى بالتواريل ، وإطلاق اسمه عليها في سياسته ، فقام به بسله وجودة حفظه ، وكان يفضل على أصحابه لمعرفته ، وهو أستاذ الإمام يحيى بن أبي الخير ، وكان نفقه بشيوخ ، منهم الفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحمن الحنفي^(٥) ، وزيد بن عبد الله [١١٩] اليفاعي ، وأكثر أخذ عنه . وسافر هو والإمام عبد الله بن يحيى ، إلى ابن عبدويه ، فقرأ عليه جميعاً ما رثاه في الأصول والفقه والجدل ، وصحبا عليه قراءة المذهب وغيره ، وكان زاهداً ورعاً .

ومنهم : الفقيه عبد الله^(٦) بن عمير العزقي ، نفقه باليفاعي ، وقرا للمعتد^(٧) على البندنجي ، وعنه أخذ الإمام يحيى بن أبي الخير لا تعدد في الخلاف . ولد عبد الله بن عمير سنة ومات سنة

ومنهم : الفقيه الفاضل ،^(٨) زيد بن أسعد ، سكنه حنك ، وهو

(١) ع : انتقال .

(٢) ح وب : في طبقة .

(٣) ترجم له الجندی لوحة ١٠٣ .

(٤) سبق ترجمته ص ٩٤ .

(٥) ترجم له الجندی لوحة ١٠٤ .

(٦) المعتد في الخلاف من تأليف البندنجي المذكور .

(٧) يأنش بالأصول .

(٨) ترجم له الجندی لوحة ١٠١ وهذه الترجمة في ح وب بعد الترجمة التالية .

على الفقيه منصور بن محمد .

ومنهم : الفقيه أبو حامد بن أبي بكر بن عبد الله بن صريح^(١) من الله بستان .

وفاته : سنة

بن علي الصفي ، سكن ذي الخفَر في نيساب . نفقه بقبيل

ومنهم : موسى^(٢) ، أخذ عنه^(٣) الإمام يحيى بن أبي الخير لا تبيده^(٤) الفقه في أول أمره ،

وكان هذا الفقيه موسى ، مدرسا في ذي الخفَر (مات سنة حسين وأربعمائة^(٥))

ولما الإمام زيد^(٦) بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ميمون بن

عبد الله بن عبد الخيد بن أبي أيوب الفايشي ، فإنه ولد ليلة الجمعة لخمس عشرة ليلة

تحت من ثواني سنة ثمان وخمسين [١٢٠] وأربعمائة ، ومات في رجب سنة

ثمان وخمسين^(٧) وخمسة (وهو ابن سبعين سنة^(٨)) . وقد قيل : إنه مات سنة

سبع وخمسين ، نفقه بشيوخ كثيرة ، وكان عالما بعلوم كثيرة . منها : علم القراءات

طريقه إلى أبي معشر الطبري^(٩) ، قرأ عليه بمكة . ومنها : التفسير ، ومنها :

(١) ح : صبح . وترجم له الجندی لوحة ١٠٤ .

(٢) يأنش بالأصول .

(٣) ترجم له الجندی لوحة ١٠٤ .

(٤) سبق ترجمته ص ١١٥ .

(٥) ح : عن .

(٦) التبي : للشيخ أبي .

(٧) نسخة من ح وب .

(٨) ترجم له الجندی لوحة ١٠٤ والسكي ٤ : ٤١٩ .

(٩) في الأصل وع : ثمان وخمسين . وما أثبتنا من ح والسكي والبلوك . وهو

يقع مع قوله : مات وهو ابن سبعين سنة .

(١٠) هو أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الشطرنج الشافعي

شيخ أهل مكة في عصره ، إمام في القراءات . له مصنفات كثيرة ، توفي سنة ٤٠٠ هـ

بمكة (السكي ٣ : ٢٢٣ . طبقات القراء ١ : ٤٠٩) .

الحديث ، ومنها : اللغة ، ومنها : النحو ، ومنها : الفقه ، والفلسف ،
 وأصول الفقه ، وعلم الكلام في التوحيد ، ومنها : النذور والمساب ، وكان كثير
 الطبع ، وروى ما جاور بمكة ، فأتى في هذه العلوم شيوخاً كثيراً خلفه في الشيوخ (١)
 بأحمد بن الحسين ، وأبو حاتم الصردى في شعر ، وأبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم
 الحافى في الفقه ، وبيعتوب بن أحمد وابن عبدوكية في تهامة ، وأبو الحسين الفقيه
 الطبرى بمكة ، وأبو نصر البندنجى بمكة ، وغيرهم ممن سمى بن ملاس ، ونقل
 ابن محمد بن زهير بنى أشرق ، وإبراهيم بن أبي عبادة (بنى أشرق في البحر
 واللغة ، وهو القائل لإبراهيم بن أبي عبادة (٢) النحوى ، وقد راجع ابن سينا في
 قول الشاعر :

يقولون لي دار الأحياء قد دنت وأنت كتيب إن ذا لعجيب
 ظلت وما غنى بدار قريصة إذا لم يكن بين القلوب قريب
 فقال رجل : من الشرايع إلى السحول ؟ ما هذا يا مولاي ؟ (١٢١) فقال :
 هذا على من حبلن طيب (٣) وقيل : إن هذا كان يوم خروجهم من ذى أشرق
 خائفين من الأمير مفضل بن أبي البركات ، فافترقا في السحول ، وأخذ اللغة أيضاً
 عن يحيى بن إبراهيم الرضى (٤) مصنف في النظام (٥) بأضافة ، وكان هذا يحيى

- (١) ع والسبكى : لأشرق .
- (٢) تكملة من ح وب .
- (٣) في الأصل : وما تينى .

(٤ - ٥) سقط من ح وب : ويسمى أن ناسخ ب لم استقم له العبارة فيها هذا
 السقط ، فكتب على المائس : كذا .

- (٦) هذا مثل مشهور ، ذكره الميدانى في مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٢ .
- (٧) ترجمته في معجم الأدباء ١٦ : ١٤٦ وبنية الوعاة ٣٦٨ .
- (٨) نظام الغريب . طبع في مصر سنة ١٩١٣ .

أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم (من علماء اللغة وأئمتها ، مات يحيى
 بن إبراهيم (١) في أضافة سنة ثمانين وأربع مائة . وأما أخوه إسماعيل ، مات بعد
 نقل ، وهو صاحب « قيد الأولاد » (٢) « القصيدة المشهورة في اللغة والنحو ، وله
 رسل مبيحة ، وآيات مستحسنة » (٣) ، تجمع معنى من أبواب اللغة والنحو ، وله
 إلهام زيد بن الحسن بمكة ، والقاضى أبو غوث الطبرى ، وإمام القام عبد الملك (٤)
 بن أبي مسلم المشهور بالملوندى ، وكان رجلاً في طلب العلم فقبلت كثرت
 يوم وفاته فضله ، وتحت خزانته (٥) من كتب هذه القوم ما يزيد على
 خمائة كتاب (٦) ، وكان قولاً بالليل يصلى بالشج من القرآن كل ليلة في كتاب
 أخوه وأكبر زمانه ، وحقق في مذهب الشافعى ، فخصراً طليعاً عماد كتاب

(١) تولى به أخيه يحيى أيام سنة ٤٨٠ (إنباء الرواة ١ : ١٩١) ، ونجدة الوعاة
 ١٩٠ ، ومع الوصول ١٨٨ ، وتلخيص ابن مكيوم ٣٥) .
 (٢) تكملة من ح وب .

(٣) رب نظم هذه القصيدة هي ترتيب كتاب العين للحليل بن أحمد ، وورد
 في إعلان التفسير نوادر من حسان الأخبار والأشعار ، واشتملت على أكثر كتاب
 العين ، وأولها :

أجيوا يا ذوى التخصص... إلى لآداب من يسأل
 عن العيم... والقوه... والعنجة واليهل
 (إنباء : ١٩٢) .

وهذه نسخة خطية في مكتبة القاضى محمد العبرى بالعين . وقد تخرجها أبو بكر
 زرع الخدائى العبرى النوى نحو سنة ٨٠٠ (كشف الظنون ٤ : ٣٦٨)
 (٤) ح وب : حصة .

- (٥) إمام معاصر إبراهيم الحليل عليه السلام توفى سنة ٥١٩ هـ (العقد الثمين ٣ : ٩٩)
- (٦) ح وب : خزانته .
- (٧) ع : مجلد .

« التمهيد »^(١) ، ونفقة بهذا الإمام خلق كثير من بلاد شتى [١٣٢] كسيما
 أبو الطير اليمراني ، (والشيخ الفقيه الحافظ علي بن أبي بكر بن عيسى بن فضل)^(٢)
 وعمر بن اسماعيل بن علقمة ، وعمر^(٣) بن عبد الله بن خلانة وغيرهم ، (وكانوا
 لا يفرقونه)^(٤) ، وكان مؤلفا للأصحاب ، الحسن خلفه وغازاة عنه ، ومصلح
 سلطان بلده ، وهو أسعد بن وائل بن عيسى^(٥) ، وجدّه ذو الكلاع ، وكان هذا
 السلطان هو وآبائه ، سألين عن الأبدان^(٦) ، يؤثرون منهيب السنة وعمارة
 المساجد ، وعبادة الدعاة ، والقراء والفقهاء ، ويعظمون السلف الصالح ، ويحفظون
 بذكورهم ، ويقتدون بأقوالهم وأفعالهم ، وكانت أحاطة ببركات عبادها وفقهاها ،
 وحمل ملاطفتها^(٧) ، واسعة الأرزاق نظيرة البساتين والأسواق ، عامرة المساجد
 كاملة المحارث والوارد ، وكان قتل هذا السلطان أسعد بن وائل في جمادى الأولى
 سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وقبره^(٨) في جامع الجعافى ، ثم ولّى بعده والده
 عبد الله ، أربعة عشر من سنة ، ومات في جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين
 وخمسمائة .

أخبرني بهذا ، السلطان وائل بن علي بن أسعد بن وائل ، وذكر لي أن
 (١) يذكر الجندى أنه رأى منه نسخة في الشرق (مشرق اليمن) في عهد
 لطيفين .

(٢) نسخة من ح وب .

(٣) ح وب : وعمر

(٤) نسخة من ع .

(٥) هو السلطان أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي ثم الكلاعي - من ولد
 ذي الكلاع - الحيرى صاحب أحاطة (عمارة من ١٣ والجندى لوحة ١٠٥)

(٦) ع : من البدع .

(٧) ح وب : وسفطانها .

(٨) ع : ودفن .

(٩) ح : الجعافى (تصغير) .

منه وائل بن عيسى ، أنس بنور ، وثلاث بن قنار الصليحي ، وأحمد بن أحمد
 بن الشيخ الصغير بن عثمان^(١) بن أبي الطير بن أبي خليفة الزاهد ، سكنه جنان
 بن قيس [١٣٨] الأسفل : أن جعل حذاء من العسكر إلى راحة ، وكان أسعد
 وائل بن عيسى العسكر منذ ثلاثة آلاف سنة وخمسمائة ، وفيه مسجد النبي أبياس
 بن نور بن عيسى بن نور ، وأساسه منذ سبعة مائة ، وحب أساسه منذ ثمانية
 مائة ، وقبض أساسه منذ مائتين وستين سنة ، وخدم أساسه منذ ثمانية وستين
 مائة ، وقبض أساسه منذ ثمانين سنة ، (حدثه بهذا منذ
 أربع مائة سنة) ، وشيخ وكان اسمه شجاع منذ ألف ومائتين ، (حدثه بهذا منذ
 أربع مائة سنة) ، وشيخ وأربع وستين وخمسمائة^(٢) ، وحكايته لي هذه
 من سنة أربع وستين^(٣) وخمسمائة .

وأخبرني الشيخ محمد بن ناجي بن نوح التباعي : أن أولاد خير بن الحسين
 والكلاع الأصغر مائة وأحاطة والشحول وتيمم وتعدان وعروان وتحتة ، عمرة
 ومير وسكن ووزج والخطون ، وهم الذين اجتمعوا على حرب بكر بن الصفي ،
 كانت مدة هذا الفقيه الإمام في الجعافى مدة حياته ومات بها ، وعنه أخذ
 أبو أحمد علي بن قاسم ، هو هذا الإمام زيد بن الحسن بن علقمة ، وكان أبوهم
 بن أحمد القزافي ، وعلي^(٤) أنسكم ، وقاسم أنسكم ، وكان يقول أرحمى الله
 أرحمهم يصلح الفتوى ، وأمر بعض أصحابه - وهو عمرو [١٤٤] بن عبد الله -
 أن يكتب

قلت : وكان هذا لاثنتي ، في أول أمر الإمام يحيى بن أبي الطير ، فلم يزل
 في خدمته إلى أن رآني عجا . مات قاسم بن زيد في رجب سنة تسعين^(٥)
 بمسيلة ، وهو ابن سبعين سنة .

(١) ح : وع : ابن عثمان .

(٢) نسخة من ح .

(٣) ح : الشيخ ومائتين وخمسمائة .

(٤) ح وب : تسعين . وهذا خطأ ، لأن المؤلف مات قبل ذلك

ومنهم الفقيه يحيى^(١) بن عبد الله وكان يدرس في ترمذ وله سنة
ومات سنة^(٢)

وأهل الفقه أحد بن محمد الترمذي^(٣) ربه ، قد أخذ عنه ، وأخذ عنه
عن الإمام يحيى بن أبي الخير .

ومنهم الفقيه أبو محمد عمر^(٤) بن علي بن أحمد بن عبد الله السلاوي ثم السكدي .
تلقه بعد الله بن عمرو الترمذي ، وغيره من أهل البلاد ، وأخذ «الذهب» وأصول
الفقه عن ابن عبدويه ، وسكن خراسان ودرس فيها ، وأخذ عنه عبد الله بن
مسعود^(٥) ، وعبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الخطيدي^(٦) مات سنة ثمان مائة
وسبعين ، وهو ابن أربع وخمسين سنة . وأحمد بن مقبل وغيرهما ، مات في شهر
ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

ومنهم أخوه محمد بن^(٧) بن علي السلاوي ، مات في ربيع سنة اثنين^(٨) وستين
 وخمسمائة ، وهو ابن ثلاث [١٢٥] وسبعين سنة ، وأخذ عنه الفقه عن أبيه عمر .
لأنه أكبر سنًا منه .

(١) ترجم له الجندی لوحة ١٠٦ باسم : يحيى بن عبد الله الملبكي ، من عرب
يقال لهم الأمويون .

(٢) يباين بالأصول

(٣) سنائي ترجمه فيما بعد .

(٤) ترجم له الجندی لوحة ١٠٦ .

(٥) ع : الجندی ، وب والسلوك : الجندی (بدون نقط) .

(٦) ترجم له الجندی لوحة ١٠٦ . وذكر اسمه : حسين بن عمرو السلاوي

(٧) ح وب والسلوك : ثلاث .

ومنهم أبو عبد الله النوفلي القسطنطيني ، ولد سنة ٤٧٥ هـ^(١) ومات سنة ثلاث
وأربع مائة ، وهو من تلامذة وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه إن بلغت
السن ، فاعلموا أنكم صبيحة ، وكانت مدرسته في سفيانة في حياة القاضي محمد
بن أبي بكر الصفي^(٢) وأبوه

وأخبرني الفقيه سليمان بن قنبر بن مفتاح^(٣) : أن الإمام يحيى بن أبي الخير ،
كان يقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ ، وكاننا متحابين في الله يتزاوران ،
وعمر الفقيه يحيى جنازته وشهد دفنه ، هو وأصحابه من ذى أشرق ، وهو يومئذ

أخبرني الفقيه سليمان بن قنبر : أن القاضي مسلم بن أبي بكر ، قال الفقيه
عبد الله بن يحيى ، إن يدرس وهو باق حاضراً ، ففعل ذلك ، ورحمهم الله تعالى
أجمعين

وأخبرني الفقيه أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرزاق^(٤) : أن الفقيه الإمام
عبد الله بن يحيى الصفي ، مات وهو ابن (١٣٦) إحدى وثلاثين سنة
في أيام ، وكان فاضلاً زاهداً ورعاً .

أبو^(٥) إلى أن مات من في ملكك ، فمروا بهذا الفقيه بالسيوف ، لم تقطع

(١) ترجم له الجندی لوحة ١٠٦ والتبرجى من ٧٧ .

(٢) مكان هذا التاريخ في ح وب يحيى .

(٣) نسخة من السلوك .

(٤) سنائي ترجمه فيما بعد .

(٥) في الأصل وح وب : عبد بن يحيى . وفي ع : عبد الله بن يحيى . وذكر
عبد الله السلوك أن هذا الفقيه كان يعرف نفسه على طريق الصفي . عبد الله
أخبرني الحكاية التي رواها المؤلف . سبق ذكرها في ترجمة حيدر بن
محمد الجعفي من ٩٥ .

ومات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، أخذ عن الفقيه زيد بن الحسن في المراسم
 وأصول الفقه ، وكان غير ^(١) الإمام يحيى بن أبي الخير في رحلتهما إلى أصفهان ،
 ورد بأعنه في اللغة ^(٢) غريب الحديث ^(٣) ، لأبي عبيد ، و ^(٤) مختصر الدرر ،
 المحقق ، (وغير ذلك) ، وكان فاضلاً إماماً في العربية ، أخذ الإمام غيرته
 وكان ^(٥) القضاة في النحو ، و ^(٦) الجمل ، و ^(٧) الزجاجي ، وأخذ عنه شيخه محمد بن
 موسى العمري ^(٨) ، الناسخ والنسوخ ^(٩) ، في القرآن لأبي جعفر العطار ، و ^(١٠) محمد بن
 ومنهم : القاضي أبو محمد عبد الله بن علي الحارثي ^(١١) ، وله سنة ثلاث وثلاثين
 وأربعمائة ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وكان علماً محموداً ، وله تصدير
 ملحق بجملة الشروط ، أخذ من شيخه القاضي علي بن محمد بن سنان ^(١٢) .

- (١) الخير في اللغة النجاة : الرقيق والصديق .
- (٢) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام النوفى سنة ٢٢٤ ، به نسخة في
 دار الكتب المصرية برقم ٢٣٢٢٩ ب وأخرى في مكتبة الأزهر بالقاهرة رقم ١٢٩ ،
 حديث مكتوبة سنة ٥٣١١ وثلاثة في مكتبة فيض الله رقم ٤٩٦ باستانبول ، ورأيت
 في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النورة . وهي التي اعتمدنا عليها في مراجعة النسخ
 لقوله هنا من هذا الكتاب .
- (٣) مختصر الدين : لم ورد ذكر لهذا المختصر في فهراس المكتبات ، ولا في كتب
 رجال اللغة ولم يذكره بروكان أيضاً .
- (٤) تكملة من ح وع .
- (٥) سبق التعريف به .
- (٦) الجمل : لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، النوفى سنة ٣٣٩ .
 منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٧ نحوش . وأخرى في معهد
 باستانبول برقم ٢٥١١ .
- (٧) سنان ترجمته فيما بعد .
- (٨) النسخ والنسوخ تأليف أبي جعفر محمد بن أحمد النحاس ويعرف أيضاً
 بالمفسر النوفى سنة ٣٣٨ ، طبع في مصر سنة ١٣٢٣ .
- (٩) في الأصل : الحارثي . وترجم له الجندى لوحة ١١٣ .

أخذ عن محمد بن الحسن ، النورانية عن الإمامين ، القاضي أحمد بن إبراهيم بن
 محمد بن أبي ، والإمام إبراهيم ^(١٣) بن محمد بن أبي عباد .
 وأخذ عن القاضي محمد بن أحمد بن عثمان العمري ^(١٤) : أن الإمام يحيى لما
 كان مع ^(١٥) علي بن الحسين ، و ^(١٦) الحسن بن أحمد ، عن القدر ، و ^(١٧) النسخ ، و ^(١٨) النسخ ،
 و ^(١٩) النسخ ، قال أصبوه هذا عندما استشاره بالقراءة والدرس : عليك
 سنة في كل الحرفي ^(٢٠) ، فارتحلت إليه .

القاضي الأجل ، أبو بكر ^(٢١) بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليقيني ،
 له سنة أربعين وأربعمائة ^(٢٢) ومات بالجند في شهر رمضان ، ليلة الأربعاء السبع
 عشرة ليلة سلت منه ، سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ^(٢٣) ميطوناً ، وقد علة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يطولون في الشهداء ، حضر موته الإمام يحيى بن
 أبي الخير وأصحابه ، وقال حين أتى إليه : ماتت البروفة . أخذ الفقه عن زيد بن
 عبد الله البزازي ، وكان هذا القاضي أدبياً شاعراً ، مقلداً ، مترشلاً فصيحاً ، وله
 ديوان مشهور ^(٢٤) .

- روى عن أبيه وخاله ، كتاب « الرسالة للشافعي » و « مختصر المزني »
- (١) ح وب : أحمد . وع : حميد (تحريف) . وترجم له الجندى لوحة ١٠٧ .
 - بخطه بالعبارة (أحمد) بضم الحاء وتشديد الهم مع فتحها ثم دال مهملة ،
 والله : كان قاضياً بصفاء ولله ملك يقال له العافري .
 - (٢) سبق التعريف به .
 - (٣) سنان ترجمته فيما بعد .
 - (٤) في الأصل : الحارثي .
 - (٥) ترجم له الجندى لوحة ١١٥ وعمارة في الصيد ١٦٩ .
 - (٦) ع : ٤٩٣ (هكذا بالأثر رقم) .
 - (٧) ع : ٥٥٣ () .
 - (٨) أورد له عمارة بعض شعره في « مختصر الفيد » ص ١٦٩ .

روايتها عن الشيخ عبد الملك بن محمد بن أبي موسى . وفي قضاء اليمن من ابن
إلى عدن ، من جهة الداعي محمد بن سبأ^(١) ، ومن قبله من جهة الأمير منصور بن
الفضل في ذي حجة ، وكان له وله يقال له محمد بن أبي بكر^(٢) ، أحد القضاة عن
أخواله بن عبد العظيم ، بنت ثماناً حسناً ، وكان لديه معرفة في علم الكلام ولغة
والعربية ، حسن الشعر ، مات رحمه الله بالبحرين سنة ست وأربعين وخمسة مائة
أيه ، وقبرها هناك ، ولأبيه فيه أشعار^(٣) كثيرة ، يندح بها ، وزيده من
قصيدة له :

جوار الله خير من جوارى - ودار نعيمه لك خير دار
^(٤) وميلاد القاضي محمد بن أبي بكر ، سنة سبع عشرة وخمسة مائة .

وكان هذا القاضي أبو بكر ذا جاه كبير وخطر^(٥) عظيم عند الملوك ، استوجب
خراج أرض^(٦) التقواء في الأجناد من الداعي^(٧) ، وخلصها على أهلها ، وكان يقول

(١) جاء في هامشة نسخة [ب] عن الداعي محمد بن سبأ هذه العبارة : استولى
على حب وذي حجة وأعماله ، سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة . انقلت إليه من به
الأمير منصور بن الفضل ، ومات الداعي بالسلوة سنة خمسين وخمسة مائة ، وبعد
مات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين ، ثم استولى على البلاد ابنه الداعي تكريم
عمران بن محمد بن سبأ ، واستقام فيها إلى ظهور بني مهدي ، وكانت له ولأخيه الواندة
الشهيرة في الجونة ، في ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومات سنة ستين وخمسة مائة
وحمل إلى مكة ودفن بمقابرها .

وانظر ترجمة محمد بن سبأ عبداً بحرمة ٢١٧ : ٢ ، و ترجمة عمران بن سبأ ١٨٣ : ٢ .

(٢) ستاتي ترجمته فيما بعد .

(٣) أوردته عبارة في مختصر النيد من ١٦٩ والجلدي في السلوك كثيراً من شعره

(٤ - ٥) ساقط من ج وب .

(٥) ح وب : حظ .

(٦) ح وب : أموال ، والسلوك : أراضى .

(٧) الداعي : هو محمد بن سبأ .

باعتبرت عنده المصنوع ما قال القمران^(١) في هذه الحكومة ، وتارة يقول :
ما جواب القمران^(٢) ، يعني الإمامين : عبد الله بن يحيى الصبي (من
سبأ)^(٣) ويحيى بن أبي الخير العمري (من سبأ)^(٤) .

وقد قدم القاضي الرشيد أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير^(٥) من مصر إلى أيام
القاضي أبي بكر فأكرمه وبجته ، واستفاد على الرشيد جماعة من أصحابنا أهل اليمن ،
وكان القاضي الرشيد عالماً بارعاً مجوداً في فنون شتى ، فيقال إن القامة الحسنية^(٦)

له ومن إنشائه ، وهي تدل على علم غزير وفضل كثير .

وروي أن القاضي الرشيد ، والجليس أبي المعالي^(٧) المصري استأذنا يوماً على
ابن أبي النشأ^(٨) الوزير ، فاعتذر عن المواجهة وأقيا عنده نقطة في الحجاب .

(١) ع : العمران .

(٢) العمرن .

(٣) تسكلة من ح و ع وب .

(٤) توفي سنة ٥٦٣ هـ ترجم له بأخرمة ٢ : ٤ - ٦ وانسلوك لوحة ١٢٣ وابن
نلكان ١ : ٥١ والطالع السعيد للأدقوى من ٥٧ . وذكر الداعي بإدريس صاحب
عين الأخبار ٢٠٣٧ : ٢ أن القاضي الرشيد دخل اليمن سنة ٥٣٤ ومولاً من الخليفة
الحافظ عبد المعيد ليقوم بالدعوة ضد الصليبيين بعد وفاة الملكة السيدة بقت أحمد
التي كانت تعتبر الخلافة الفاطمية بعد موت الخليفة الأمر قد دخلت في دور السقوط
استقر ابنه والطلب . ولم تعترف بالخليفة الحافظ عبد المعيد . فأرسل القاضي الرشيد
إلى اليمن ليدعو له ويستميل السلاطين هناك إلى ناصيته ضد الصليبيين .

(٥) منها نسخة مخطوطة بدار الكتب تحت رقم ١٣٢٦٩ والخرى بمكتبة بلدية
بالإسكندرية برقم ١١٥ ب . وصحبت القامة الحسنية لأن مؤلفها - كما جاء في
مقدمة - نزل الحبيب . وفي مجمع البلدان لياقوت ٢ : ٢٨٠ : الحبيب هو اسم
قوادى الذى منه زيد باليمن .

(٦) ورد ذكره في مفيد عماره ١٦٢ : ١٨٠ باسم : القاضي أبو الجليس أبو
المعالي عبد العزيز بن الحسين بن الحباب . صاحب ديوان الإنشاء للدولة العلوية في اليمن .

(٧) في ح وأخرمة : المساف .

فقدوا ثم رجعا يوماً آخر ، فاستأذنا عليه ، فاعتذر وحجبا عنه . وقيل لها : إنه مات .
فخرجنا من عنده ، فقال القاضي الرشيد في ذلك :

توقع بأنكم لنستم زوالها ^(١) فمما قليل سوف تنكر حافها
فم كنت تدعو الله في كل ساعة لتشفى عليهم سألتم انت اغفلت
وقال منسبه أبو الله أبيها :

لئن أنكرتمو عنا زوالها ليجتنبكم هذا الزمان
وإن يمّم من الحاجات عدداً فمّن الدهر عدكم لأنتم
فلم يكن بعد أيام ^(٢) ، حتى نكب الوزير نكبة عظيمة .

وأما الداعي محمد بن سبأ ، فإنه استولى على حب وذى جيلة وأخاه ، من
ثمان وأربعين وخمسة ، انتقلت إليه من يد الأمير منصور بن الفضل . وكانت
الزوجة ليلة الأحد في رجب سنة تسع وأربعين وخمسة ، والداعي في الصربين :
دار الفرقة للذك ، وأرباب النعم في ذى جيلة ^(٣) ، ومدح الداعي أبو سبأ بعدها
بأشعار كثيرة وقصائد [١٣٢] مشهورة . وانهدم ب تلك الزوجة حصون كثيرة ،
وخلف بمنزل مشهور بذي حوال في النجعة ، ومات الداعي بالشلل سنة خمسين
 وخمسة ، وقبره فيها . وقيل إنه مات في ذى الحجة سنة سبع وأربعين ، ثم

(١) في الأصل : توقع لأيام الليالي زوالها . . . وعند باخرمة :

توقفتا . . . ويدنو زوالها .

(٢) باخرمة : غير أيام (وهو يتقل عن ابن سيرة) .

(٣) في ع زيادة بعد ذلك نصها : « وكان جيلة اسم يهودى سكن في موضع
دار الفز ، سميت المدينة به ، وأول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي ، الذي
قتله سعيد الأحول في مدينة المهجم ، وقتل معه أساء الداعي علي بن محمد الصليحي في
شهر ذي القعدة سنة ٤٧٣ هـ . وكان اختطها سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وطمسها
فلا يجتمع أهلها على رأي أبداً ، وإن اجتمعوا فيوماً أو يومين . »

سكن في البلاد الداعي المسكوم عمران بن محمد بن سبأ ، فاستقام فيها إلى
موت أبيه ^(١) . وكانت له ولأخاويه نفقة المشهورة بالجلوة ، في ذى الحجة
سنة تسع وخمسين وخمسة ، ومات سنة ستين وخمسة في عدن ، وحمل
أربابها ^(٢) إلى مكة ، وقبر في مقابر مكة .

وممن القبة يحيى ^(٣) بن محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن
إبراهيم المسكيني ، ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وعشرين
 وخمسة ، أحد الفقه عن ابن عبدويه وغيره ، وكان فقيهاً عالمًا حافظاً مدرّساً في
العدن ، وادى شواشط ، تفقه به خلق كثير ، كعبد بن سالم بن زيد بن إسحاق
^(٤) دولة بن مهدي : أسسها في زيد علي بن مهدي الجيزي الرقيق سنة ٥٥٤ هـ
وتوفي في نفس السنة ، وقام بالأمر بعده والده « مهدي » ثم « عبد النبي » حتى انتهت
دولة مهدي بنهامة على يد السلطان توران شاه الأيوبي عندما دخل اليمن
سنة ٥٦١ هـ .

(٢) ترجم له عمارة في الفيد ١٨٠-٢٣٣ ترجمة مطولة ختم بها كتابه وأورد له
الكثير من شعره ، وأثنى عليه ثناء كثيراً . وذكر اسمه : غير الدين أبو العتيق
أبو بكر بن أحمد العبدى وزير الدولة الزيدية وصاحب ديوان الإنشاء بها . وترجم
له الجندى أيضاً لوحة ١٥٦ ترجمة مطولة مع إيراد الكثير من أشعاره . وذكر أن
أبي : أبو العتيق أبو بكر بن أحمد العبدى سبأ . الأبي بلسان ، وأنه توفي سنة ٥٦٠ هـ
نحوه . وذكره صاحب قرعة العيون ورقة ٣٥ وما بعدها وذكر له أشعاراً كثيرة .
وعند باخرمة ٣ : ٢٤٢ ترجمة لشخص آخر أدب شاعر يحمل هذا الاسم واللقب
الكبة والسبأ ولكنه ولد سنة ٦٦٩ وتوفي سنة ٧٢٥ وأخبره بحالهم لأخبار
مات .

(٣) ترجم له باخرمة ٤ : ١٨٩ نقلاً عن ابن سيرة .

(٤) في الأصل : الخراسي . وفي ح : الجيزي . وما أشبه من باخرمة .

(٥) ترجم له الجندى لوحة ١٠٧ .

الأصبغي^(١) ، ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، ومات سنة ست وستين وخمسمائة ، وعلي بن عيسى بن مبارك بن يزيد الأصمعي ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد الزبلي ، وأبي عبد الله بن أبي القاسم من بني بدر من أهل ذكوان وغيرهم .
وروى عنه الشيخ الفقيه الحافظ علي بن أبي بكر بن خنيزر بن فضل^(٢) ، سنن ،
أبي داود سليمان بن الأشعث .

ومنهم الفقيه^(٣) أحمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمران ،
ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ومات سنة ست وعشرين وخمسمائة ، ثقة بزياد
الباقى ، وأبى بكر الخافى ، وابن عبدويه .

ومنهم ابن عمر بن أحمد ، ولد سنة ثلاث وخمسمائة ، ومات سنة ثلاث
وتلاتين وخمسمائة ، ثقة بابن عمه يحيى بن محمد .

ومنهم أسعد^(٤) بن أبي زيد بن محمد الثياصي ، ولد سنة ... ومات
سنة ... أخذ عن يحيى بن محمد بن أبي عمران .

ومنهم خير بن عمرو بن عبد الرحمن من بعض فقهاء^(٥) المشيرى ، أخذ عن
أبي عبدويه ، وثقة به جماعة . مات رحمه الله سنة

(١) سنن ترجمته فيها بعد .

(٢) في الأصل وع : عن ، وما أثبتنا من ح وب ، وهو الصواب . لأن الفقيه
علي بن أبي بكر توفي سنة ٥٥٧ هـ كما في ترجمته في المصنف التالية .

(٣) في الأصل هنا وفيما يأتي « فضيل » بضم الفاء . وما أثبتنا من بقية الأصول .

(٤) ترجم لهما الجندى لوحة ١٠٨ .

(٥) يابض بالأصول .

(٦) ح وع وب : جهات .

ومنهم يحيى^(١) بن عبد الملك المافري ، مات سنة أخذ عن ابن
عبدويه وعلي عنه الألفاظ المختلف في بعضها [١٣٤] في كتاب « المهذب »
وثقة به جماعة .

ومنهم الشيخ الحافظ ، سراج الدين شيخ المحدثين أبو الحسن علي^(٢) بن
أبي بكر بن خنيزر بن تميم بن يوسف بن فضل الممداني (العرشاني) مات في
ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة^(٣) ، وهو ابن نيف وستين سنة . (في
بني النظار وقبر هناك)^(٤) .

وروى عن أسعد بن حيدر ، وعن يحيى بن محمد^(٥) ، وعن زيد بن الحسن ،

وعن أبي الخطيب : عبد الرحمن بن عثمان وأبي بكر بن أحمد - (وروى عن
عبد القدير ابن الخطيب الفروع الفقيه)^(٦) - وغيرهم . وكان حافظاً .

وروى عنه الإمام يحيى بن أبي الخير « صحيح البخاري » و« سنن أبي داود » « جامع
أصحابه » في ذي أشرق ، في سنة خمس وخمسين في شهر ربيع الأول فسمعوا منه
بلاذخرته ، وقد كان تقدم من هذا الشيخ الحافظ مجلس لسباع « صحيح البخاري »
في إمارة جدي الأخيرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، رواه عنه جماعة كثيرة
من مشايخ أصحابنا : مع « رحلة معاذ » ، و« فضل صلاة العشاء » . وكان
إماماً في الحديث متقناً للرواة ، عالماً بصحيفة ومطولة ، وعنه أحمد شيخنا القاضي

(١) ترجم له الجندى لوحة ١١٥ .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) ترجم له الجندى ١١٤ . والشرحي ٩٣ . وباعزيمة ٢ : ١٣٩ .

(٤) زيادة من ع والشرحي وباعزيمة .

(٥) ح : تسع وخمسين وخمسمائة . وفي ع : ٥٧٧ (مكتفا بالأرقام) .

(٦) نسخة من ح وب .

(٧) في السؤك : يحيى بن عمر اللحي . وباعزيمة : يحيى بن عمر .

علم به غيره ، وهو عبد الله بن محمد بن أبي مسلم الحراني (مع جفاة في عدن من العرسين وسواهم)^(١) وله تصنيف جامع غفر برف [١٣٥] بكتاب في الزلازل والأشراط ، قال فيه الإمام يحيى بن أبي عمير : بدأت الحظ من هذا الكتاب - يعني علي بن أبي بكر بن محمد - في حزين ولا أقرن به . قيل له : ولا في العراق قال : ما سمعت . وإليه ينسب الكتاب ، وهو يروي عنه متبعه ، وجميع طبعه خلق كثير في القلبي ^(٢) وهو بالحد وجزيرة ربيعة الله وجميع به ^(٣) وحكيته له تصديق : سمعته كان يسبح في المصلى أصحاحاً ولا يسي إلا بحوله جرشان ، يسبح ليلاً ثم يعود ليلاً ، يسبح عند الساعة ليلية . حكى من يروي قوله عن القتيبة أنه سمعه من أحمد ، أن جماعة من عباده بعد الحظ في الطريق التي يمر فيه ، أن يسكروا في ذلك ليقوا فيه ، فيصروا به مقبلاً ، فتيأوا ليقوا فيه ، فلم يشعروا أن قاتلهم ، ووجدوا على ساقية جيدة منهم ، فلم يزلوا كذلك يمشون مقبلاً ثم يفتونهم ، فلقوا به فمروا منهم ، فألقوا على أنهم يستعطفونه ، فلقوا به واستعطفوه . ومروا به فمروا وصاروا في الخراج . سمع بعض ولده ومن كان حاضراً عنده يقول : ليك ليك . فقال له : من عيب أ . قال : الله دعاني . أرففوني إلى الله ، أرففوني إلى الدنيا . ثم مات غريب قوله . ورحمة الله عليه^(٤) .

وسمى عبد الله بن عمر بن يحيى بن عبد السلام ،^(٥) وكان قتيلاً وروياً ، قاله غيره ، سنة ثلاث وخمسين وخمسة مائة^(٦) .

(١) سألني ترجمته فيما بعد .

(٢) نسخة من ح وب .

(٣) ح وب : في عرشان ، بالطهاني .

(٤-٥) نسخة من ح وب . وهي موجودة عند الجندی وبأخرمة مع الخلال في البصرة .

(٥) حافظ من ح وب .

وسمى أحمد^(١) بن أبي بكر بن بلاءة الجندی ، تفقه بشيوخ الجند ، كزيد الجندی وغيره ، (وكان من محضر خلفه القتيبة زيد بن عبد الله اليماني^(٢)) أيام سلام الفقهاء في الجند . ولد سنة ... ومات سنة ...^(٣) .

وسمى القتيبة ابن عمه ، عمر^(٤) بن أحمد بن بلاءة الجندی ، وكان عارفاً بدينه ، تفقه بشيوخ الجند ، ومات سنة ...^(٥) ، ومسكنها ذي الشكر ، بادية بين ربيعة وأرضها حذقت .

وسمى شيخه علي^(٦) بن أحمد من البهاقر ، قد بدأت بذكره في أول كتاب ، وسأذكر هنا مناقبه على التحقيق إن شاء الله تعالى . والبهاقر بادية الجند ، وكان حافظاً مجتهداً موقفاً في العبادات^(٧) ، مات رحمه الله تعالى [١٣٦] عراباً في الأنصال - قرية من بلاد العوادر - سنة ثمان وخمسين وخمسة مائة ، تفقه بشيوخ الجند ، وهو أول من رويت عنه (وسمعت منه)^(٨) في الفقه ، وتفقه به جماعة منهم :

الطهاني - بسكنان بادية الجند ، وهي أكمة - وودة - سلمان بن أحمد (أحمد بن سلمان ، وهو من ولد ذي جند بن سيف ذي يزن ، والله أعلم .

(١) ترجم له الجندی لوحة ١٣٢ .

(٢) نسخة من ح وب .

(٣) يابض بالأسول .

(٤) ترجم له الجندی لوحة ١٣٢ .

(٥) ترجم له الجندی لوحة ١٣١ .

(٦) ح وب : في الفتوى ، وع : في الفتاوى .

(٧) نسخة من ح وب .

وذكر الشيخ الإمام أبو الحسين

في الشرع والفتنة في الظلم والجور هذا القسم مع السهو والسهو
بصالحه لا يمكن في الفن الثالث وهو القية الإمام علي الإسلام نصر
الشرعة عبيد^(١) أو أي الظهور^(٢) من سالم بن سعد^(٣) بن عبد الله بن محمد بن موسى
بن عمر بن أبي عمير بن الحسن بن علي بن داود بن عيسى بن داود بن علي
بن عبد الله بن حاتم بن مهران بن أدد بن جندوم بن مقوم بن الحور بن نوح بن
يعرب بن شهاب بن ثابت بن صالح بن إبراهيم الخليل عليه السلام بن آدم
- وهو آله - بن الحور بن سلويج بن أرغو بن قانع بن عامر بن ضاعن بن أنشد
بن سام بن نوح عليه السلام بن لؤك بن مشكور بن كنعان بن يافث بن خنوخ
بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام

(١٧٧) ولما رجع الله في تفضله شيوخاً منسوبة لبع وفاتين وأربعين، ورجع الله في ذي الشوال في ربيع الآخر ثمان وعشرين ليلة خلعت منه ستة عشر وخمسين وخمسمائة، وهو ابن تسع ومئتين سنة. توفاه بحجة.

أولهم : خاله أبو الفتح بن عثمان بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى
ابن عمران ، توفاه به في بكاف القرائن في الموارث في القضاة في لاغور ، بولاية

(١) ترجمه به الجندی ١٠٨ والسبکی ٣٢٤: ٤ (نقلًا عن ابن حزم) والشعر

1722

(• من هنا إلى نهاية العلامة •) في ص ١٩٠ ماقط في نسخة

(۲) عند السبي : معبود .

[illegible][illegible]

1000

[Illegible]

تم النقل إلى ذي القعدة سنة سبع وخمسة مائة ، فسمعنا من الشيخ أبي القاسم
 صاحب (١٣٩) القومدي ، على الشيخ سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عبد الله بن
 أبي يزيد ، وتزوج في هذه السنة لم القاضي طاهر ، وكذلك قد نسرى قبلها جارية
 سبية .

وفيها انشأ مطالعة شروح المزني (وكتب أخرى) (١) : كتاب « شرح التلخيص »
 و « التلخيص » لأن المصنف : وكتب « القواعد » و « السبب » و « شرح التلخيص »
 لقاضي أبي الطيب ، و « المدة » لقاضي سعد بن علي الطبري ، و « الإجابة »
 و « شرح التلخيص » لأبي علي السنجي (٢) ، وقد كان يقرأ بعضها في مدرسته
 الإمام اليفاعي ، فسمع فيها ما يزيد على « المذهب » ، فاستشار فيها شيخه ملا
 زيد بن عبد الله في أنها تكون أجمع لما شذ عن « المذهب » ليسفه (٣) ، وأن
 عليه يجمعها كلها ، ومطالعتها وتعليق ما زاد على « المذهب » منها ، فابتدأ بتلخيص
 كتاب « الزوائد » سنة سبع عشرة وخمسة مائة ، وولد له طاهر في سنة ثمان مائة
 وخمسة مائة ، وهو مستقيم (٤) على المطالعة والتعليق ، وكتب كتاب « الزوائد » في
 ثمان مائة وعشرين وخمسة مائة ، وخرج ورثه في ربيع الثاني سنة ثمان مائة ، في سنة
 إحدى وعشرين وخمسة مائة . وتوفي الفقيه الإمام الواعظ الشريف (٥) [١٢٠] قمر

- (١) رتبة اختصارها السابق ، لأن الكتب التي ذكرها المؤلف بعد ذلك ليست
 من شروح تروى كما يفهم من العبارة بدون هذه الزيادة .
 (٢) هو أبو علي الحسين بن شعيب بن محمد السنجي ، من قرية سبع . ذكره
 الشيخ في « أكبر قري مرو » . فقيه عصره وعالم خراسان ، وأول من جمع بين
 شريعتي الحنفية والخرافانية (في فقه الشافعية) توفي سنة ٥٤٠ هـ (السبكي ٣ : ١٥٠) .
 (٣) كذلك في ح . وب . وفي الأصل : ليسفه .
 (٤) ب . مستمر .

(٥) في مكة ، فتناظرا ونفاكرا في مسائل الفقه والأصول ،
 ابن الإمام يحيى قد جمع في مدرسته الشيخين الإمامين : زيد بن الحسن القابسي
 و « الزماني » ، كتاب « التبصرة » في علم الكلام في أصول الدين ، تصنيف
 في الفروع ، على مذهب السلف الصالح ، و « ينقلانها » (١) جميعاً عن الشيخ
 أبي عبد الله يحيى ، مصنف « المستند » في الخلاف ، فإنها حياه جميعاً في مكة .
 وعن الإمام يحيى ، أخذ مشايخنا « التبصرة » في أصول الدين ، ورويناها
 عنهم . وكان رحمه الله يسمعها في مدرسته ، ويُعلمها من طلبها . فناظر الشريف
 غزالي ، وهو اشعري ، ونصر مذهب الحنابلة أهل السنة ، في أن القراءة عن
 القروم . واحتج على الشريف بقوله تعالى : ﴿ إِن هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي لَكُمُ الْبِرَّ ﴾
 (٢) الآية . وأن الإشارة بهذا إلى المثلث القروم ، إلى أن كتب (٣) الشريف
 لفرق من وجهه ، ثم راجع رحمه الله ، فاستخرج كتابه المؤلف في الدور ، من
 كتب ابن الهيثم وغيره ، ثم نظري كتابه « الزوائد » فإذا هو قد رتبته على
 ترتيب شروح « مختصر المزني » وأغفل الدور وأقوال [١٤١] الآية (٤) فيه .
 فطاع راجع .

وابتدأ رحمه الله بتصنيف كتاب « الزوائد » في سنة ثمان مائة وعشرين
 وخمسة مائة . وبلغ منه سنة ثلاث مائة وخمسة مائة ، قرأته على أئمة جامع دمشق
 (١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن حيدر القابسي السبكي من ولد
 أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . من أهل نابلس . ولد سنة
 ٥٢٢ هـ . توفي سنة ٥٤٠ هـ . (السبكي ٤ : ٩٤)

- (٢) ح . وب . ينقلانها .
 (٣) سورة الإسراء ، الآية : ٩ .
 (٤) ب . قال .
 (٥) جامع دمشق : وأئمة قضاة الأئمة .
 (٦) ح . من أهم كتب الفقهية وأوسعها ، وجمع في نحو عشر مجلدات . ومنه
 نسخة من الكتب المصرية رقم ٢٥ فقه شافعي ، وأخرى في مكتبة أحمد الثالث
 المصنوع رقم ٦٦٩

وهو «الحدث» فجعل «البيان» في ستة منون غير قابل، وجمع «الروايد» و
أرجع منون إلا قبلا.

وذكر في « البيان » عن الشريف العثاني مسائل ، تدل على علمه وفهمه .
وجاز الأخذ باجتهاده ونقله .

قال القاضي طاهر بن يحيى : قال له والده رحمه الله : إنه لم يعاقب في الزوائد ،
إلا بعد حفظه في التهذيب ، ونقله غيبيا ، في ابتداء درسه له ، على الإمام الفقيه
عبد الله بن أحمد ^(١) ، ثم أعاده في أحاطة ، ثم طأله بعد ذلك كله قبل التصنيف ،
أربعين مرة أو أكثر .

وكان رحمه الله يطالع الجزء من تجربة أحسن وأربعين من «الذهب» في اليوم
والليلة، أربعة عشر ^(٢٤) مرة، الشكل قصص منه.

وكان رحمه الله إذا درس من بَسْمِ قَهْمِه ، فإنه بعد فراغ القارىء من الفصل
يبدؤه هو بنفسه عليه حفظاً ، مع تلييه ^(٢٤) له على خِلاف الإمام مالك وأبي حنيفة
خاصة ، وقد يذكر معهما غيرهما في بعض [١٤٢] المسائل ، ثم يذكره باحترار ^(٢٥)
الأئمة والوجوه في أصولها ، لِمَ خُصَّت بحملها أصولاً ؟ وذلك إما من جهة النص
عليها في الكتاب والسنة ، أو تسليم الخلاف في حكم المسألة التفسيرية ، وإن ^(٢٦)
كان في عبارة الكتاب استغلاق ، أو قصر فهم القارىء ، أو دلالة له بعبارة أخرى ،
إلى أن يتصور القارىء الفصل ويَفهمه . ومن كان من الطلبة غير فاهم ، لم يدرك
به هذا المسلك ، بل يحجبه عما سأل عنه لا غير ، مع رداء عليه التصحيح .

(۱) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الطبرستانى (سابق زمره)
س ۱۵۱ -

(٢) في هامش الأصل وح وب : أربع أشراف .

(۷) ح و ب : تلبه

(٤) حوب : ثم يذكر له احترامات الأئمة .

(۵) ح و پ : و إذا .

وكان فرغ رحمه الله من تأليف «البيان» سألته الفقيه محمد بن مفلح^(١) الحضرمي
عن تاريخ السائل للشيخ في «المذهب» ، وكان هذا الفقيه من جهة أخرى ، منسلف
في التمسك منه . وأقام رحمه الله في سنجار ، على التدريس بعد ذلك ، وفي آخر
سنة أربع مائة وخمسة ، ثم نذر شكوى سنجار على أهله ، فموت جرت
منه وإن ، فموت بعد خروجهم منها . ثم انتقل إلى ذي القفل ، ثم إلى ذي
القفل ، وأقام بذي أشراف سبع سنين ، ثم برأ بدر من بغداد ، فموت بذي
أشراف . ثم من هذه السبع (بين الفقهاء)^(٢) ، فمات بعد أن كان من فقهاء
في أشراف الفقهاء . وبعد ، بعد خروجهم من نهاية ، وقت فتح ابن مهدي لها .
في سنة أربع مائة مائة ، آخر ساعة من يوم الجمعة ، آخر يوم من رحب .
سنة أربع وخمسين وخمسة . ثم فووت شوكة . ولله مهدي بن علي ، بعد موت
أبيه ، وأقام على الجند وبواديها ، وقتل أهل الذنبيين ، ثم قتل أهل الغربة ، في
سنة أربع وخمسين وخمسة ، لحمل الإمام يحيى بن أبي الخير رحمه الله ،
خوف ابن مهدي سيولا إلى خروج من ذي أشراف ، فخرج عنها إلى ضراس ، ثم
إلى ذي القفل . وفيها مات رحمه الله عليه مبطونا شهيدا ، في ربيع الآخر قبل
الخير من ليلة الأحد من سنة ثمان وخمسين وخمسة ، ماتك صلاة في مرضه
موت ، وكان نزعته في مرضه ليثين ويوما بينهما ، يسأل عن وقت كل صلاة
(بالإيمان)^(٣) ، لأنه اعتقل لسانه ، وكان كثير التهليل ، يعرف منه بالإشارة
المسححة .

(١) في الأمل ومع : مصلح ، وما ألتفتنا إلى جوب ، ومن زوجه التي ماتت

723

(۲) ذکر الہی

(١) نكحة من حوب والمبكي .

وكان ورعاً أكمل يدين في صلاة الليل بسبع الف مرة ، وكان رحمه الله
 يحب طلبة العلم والفقه واجتماعهم ، ويكره لهم الغفوس في علم الكلام .
 ثم مات رحمه الله [١٢٤] في خلال هذه المدة . ككتاب الانتصار في الرد
 على القدرية الأشعرية (١) وذلك سبب فتنة آثارها القاضي الزيدية ، هو جعفر بن
 أحمد بن عبد السلام (٢) بن أبي يحيى الميموني ، في مدينة إربل ، ويقال إنه رأى
 في طرده ، حيث إنه الإمام يحيى بن أبي الخير ، تلميذه المصنف المشهور على تلميذه
 ابن أبي عمير بن أبي عمير (٣) ، فاجتمعوا في حصر شيعة ، عند أبي بكر
 بالمدائن من صلواته ، وكان لم يره على عظيم مشهور ، سنة أربع وخمسين ومائة .

(١) القدرية عند السبكي : وكان ورعاً في الليلة أكثر من مائة ركعة يصح
 من القرآن العظيم .

(٢) من هذا الكتاب نسخة بخط السبكي القسرية إحداهما (٣) برقم ٨٨٨
 الكلام (٤) ككتب سنة ٧٠٠ هـ . والأخرى برقم ٨٣٥ علم الكلام ، وخواتمه الانتصار
 في الرد على القسرية الأشعرية . جاء في مقدمته أنه ألفه عند ما علم أن القاضي جعفر
 مؤيداً لشيعة حمير الدين (٥) هو القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام (٦) قسم إلى أربعة
 وأظهر القول فيها : بأن القدرية يخلقون أفعالهم وأن القرآن مخلوق وغير ذلك من
 مذهبهم . ووجه الدلالة على ذلك وسائل الناس المتأخرة من أهل السنة ، فأجاب عليه
 العمري رسالة ذكر فيها الأخبار القوية عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتحذير من
 القسرية لما رأى القاضي شمس الدين هذه الرسالة ، صنف في الرد عليها كتاباً ومجيباً :
 وتلخيصاً لما نقل من مذاهب الجاهل . فلما اطلع عليه العمري صنف في الرد على
 هذا الكتاب الانتصار .

(٣) شيخ علم الزيدية في عصره ، برع في الفقه والحديث وعلم الكلام .
 وصنف كثيراً من المؤلفات . وكان قد سافر إلى العراق ونقحه على شيوخها ثم عاد إلى
 اليمن الكبير من مصنفات أهل العراق ومن كتب المعزلة توفي سنة ٥٧٣ هـ (لبنان
 الزيدية لوجه ٢٨)

(٤) متأني ترجمته فيها بعد

١٨١
 في ما ذكره في الانتصار من مسائل القدرية . مذهب
 القسرية ورد عليهم ، فأنشأ فيه على الأشعرية ، وقطع حلقهم ، وأغصمهم ،
 ونبذهم من قول الإمام أئمة الله على بشر من شيء (١) ففرغ الفقهاء بكتاب
 الانتصار ، وانتصروا (٢) ، ودانوا الله به واعتقدوه ، وصنف بذي القعدة .
 الانتصار ، بترائب الوسيط ، ، وغصراً من إحياء علوم الدين ، للإمام
 الغزالي ، ومع هو وأصحابه ، صحيح البخاري ، ، وابن أبي داود ، بذي
 القعدة ، رحمه الله ، ومع هو وأصحابه ، صحيح البخاري ، ، وابن أبي بكر
 ابن أبي عمير بن فضل المدائني ، بقراءة والده القاضي الأجل طاهر بن يحيى ،
 في حوزة أبيه : أحمد بن إسماعيل بن حسين المأزني (٣) ، وعبد الله بن عمر
 بن الخطاب ، (٤) ، وسليمان بن فتح بن مفتاح (٥)

وفي الإمام يحيى بن أبي الخير يقول الشاعر :

في شيخ من بني عمران
 يحيى لقد أحيا الشريعة هادياً
 هو درة اليمن الذي مأمته
 من أول في عصرنا (٦) أو ثان
 وقد الله سبحانه وتعالى بهذا الشيخ الإمام يحيى بن أبي الخير الإسلام والدين

- (١) الأنعام : ٩١ .
- (٢) ج وب : وتناسخوه .
- (٣) ج : اللذان (تصحيف) ومتأني ترجمته فيها بعد .
- (٤) ج : الشياخي (تصحيف) ومتأني ترجمته من ١٨٩ .
- (٥) متأني ترجمته من ١٩٤ .
- (٦) عند السبكي : قد سارنا بالعلم بالأركان . وعدد الجندى : قد كان ...
- (٧) عند السبكي : بفوائد (تحريف) .
- (٨) عند السبكي : في عمرنا .

الشمس ، وشهدوا لولاى التوب ، وسفك دماء المسلمين ، وكانت دولة بني موسى
في سنة خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام ، كان أن قدم السلطان عمر
الدولة لولاى سنة بن أيوب ^(١) ، فأزال الله به دولة بني مهدي ، ^(٢) وأحل محل
وبني لولاى من الممكر ^(٣) ، وكان قدومه باليمن في شوال ، من سنة تسع وستين
وخمسمائة .

^(٤) وأما بنو الزر فإنهم أخذوا حصن خدي في سنة أربع عشرة ، بأمر
الممكر من فتح بن مفتاح خديعة في تسكاح بستان ، سنة خمس عشرة وخمسمائة .
واستقاموا في خدي إلى شوال من سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، وأخرجهم
السلطان سيف الإسلام حقتكين بن أيوب ، ثم حج مكة ^(٥) .

ويقول : إن الإمام يحيى بن أبي الخير ، قدم [١٤٨] على (الحرث) ^(٦) المدينة
أحمد (الصايحي) ^(٧) في شأن أيتام ^(٨) كانت يده من أصحابه ، وعلى أراضيه
خراج ، فأسقطه عمه الإمام يحيى ، واعتذر الوزراء إليه . وكان له في البحر
كبير . وقيل : إن الفقيه النسابة أحمد بن محمد الأشعري ^(٩) ، جعله من أعظم مشايخ
الشيخ محمد بن علي بن مشعل العمراني ، وأكبر مفاخره ، حين أمدحه ومعه
يحيى بن أبي الخير .

(١) في ح بعد ذلك زيادة نصرا : ثم دولة سيف الإسلام [شكتين] من
من بني أيوب .

(٥ - ٥) ساقط من ح وب .

(٢) تكملة من ح .

(٣) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري ، له كتاب في باب في معرفة
الأنساب جعله مختصراً للكتاب آخر اسمه التعريف بالأنساب ومنه سنة
بدار الكتب المصرية برقم ٩٤٥ تاريخ .

فصل

في ذكر أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخير

الذين تقموا عليه ^(١) وصحبوا منه

فمنهم : ابن عمه ، شيعي محمد ^(٢) بن موسى بن الحسين بن أحمد بن عبد الله
بن محمد بن موسى بن عمران ، وهو أقدم أصحابه قرابة عليه ، وأعلام زينة وأرفعهم
رياسة ، فله حجة واستد قرأته عليه من سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وكان حافظاً
دقيقاً ، جمع بين الفقه والزهد والعبادة والورع ، ومع ذلك حسن الخلق
مستجاباً ، قال عليه السلام : « أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن » ^(٣) .
وقال عليه الصلاة والسلام : « إن مكارم الأخلاق من أعمال » ^(٤) أهل الجنة .
أوردنا القصة في الشهاب ، وله سنة تسع ^(٥) وتسعين [١٤٩] وأربع مائة .
ومات رحمه الله في مئتمنة سني ، ضعى يوم الأربعاء سبع عشرة ليلة خلت من
شعبان من سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وكان عمره مثل عمر شيخه تسعاً وستين
سنة ، أتى ودرس في حياة الإمام يحيى بن أبي الخير ، وكان يمدحه ويثني عليه
غياً ، وكان الإمام يحيى بن أبي الخير يقول : « ذكرت الفقيه محمد بن موسى في

(١) ح وب : تقموا به .

(٢) رجم له الجندی في السلوك لوصة ١٣٥ .

(٣) رواه الطبرانی وأبو الشيخ عن أم البراءة ، (كشف الخفا للمحتوى ٢٦٧٠)
وشهاب الأخبار ورقة ١٥ .

(٤) شهاب الأخبار ورقة ١٩ ب .

(٥) في الأصل وع : سبع . وما أثبتنا من ح وب وهو الصواب . كما يفهم من
مشار عمره وتاريخ وفاته بعد ذلك بأسطر .

الأول من البيان ٩ وأكثر الثاني عن طاهر نجيب ، وكان رحمه الله محدثاً في
فر ، جميع معجم من البحري ، إلى الجلائز ، ثم أنشأه أنموذ أو أكثر زعماء
موسى ، فألفهم لذلك ، فلهذا به جماعة منهم :

وله جليل ، وميلاده سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وأحمد ، وميلاده سنة
أربع وخمسين وخمسمائة ، وإليه انتهت ولاية القضاء في الحجاز ، وعمل من قضاة
الزوي (١) ، وعبد الله (٢) بن أحمد بن محمد بن يحيى الجندى (٣) ، يسكن الحجاز
من (٤) مدينة الجند ، وأحمد (٥) بن محمد النوفلي (٦) ، وعبد (٧) بن أبي بكر بن قنبر
وسكن بلاد القوافل ، ومات ابن مفلح ، سنة ثمان ، أو سبع وسبعين وخمسين
ونعنه عنه أيضاً (٨) [١٥٠] بأصول الفقه و ٥ النكاح ٥ أحمد بن يوسف ، وأحمد
موسى بن يوسف الوصابيين (٩) ، وأخذ عليه ٥ تطبيق الأصول ٥ أحمد بن محمد
مكة أرويس من النعمانية (١٠) ، وعبد الله بن عثمان بن دحيم (١١) بن أخت القبة
ابن جعفر (١٢) الدمشقي وغيرهم .

ومنهم : شيبى القاضي الأجل العلامة أبي الطيب طاهر (١٣) بن إبراهيم

(١) ترجم لهم الجندى : لوحة ١٣٥ .

(٢) في ح وب : الجندى .

(٣) نكحة من ح .

(٤) ح وب : النوفلي ، والجندى : الزوي .

(٥) متفق ترجمتهما فيما بعد .

(٦) متفق ترجمته فيما بعد .

(٧) في ح وب : من جبل الصلوة ، وفيه سبأى بعد في ترجمته : من أهل الحجاز .

(٨) ح : دحم ، والصلوك : دحيم .

(٩) في الأصول : حشم ، مع وضع علامة الضمة على الجيم ، وفي ح : حشم .

وما أنشأ من ترجمته فيما بعد ، وقد ضبطها الجندى بالعبارة لوحة ١٣٨ (ح : حشم)
وسكون السين المهملة وفتح الجيم وراء ساكنة .

(١٠) ترجم له الجندى لوحة ١٣٦ والسبكي ٤ : ٢٣٦ .

بن أبي بكر بن سالم بن من أحمد البحري ، ولد في سنة ثمان وخمسين
مئذنة ، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، نعنه بأنه الإمام يحيى ، ونعنه في سنة
مئذنة ، وأبواب على التثنيات في حياته .

ومن العلماء وروى عنهم ، وأخذ عن عبد واحد ، وجاور في مكة ، هاجر
من بغداد إلى جبل والفساء ، ليعوم فقه ابن مودان في مخالفت الجين ، واستعمله
في قضاء وأقام بمكة سبع سنين (١) ، وروى عن كبار المحدثين في العلم .
يخرج للإمام أبي علي الحسين بن علي بن الحسن الأصبهاني ، والشيخ الإمام
أبي (٢) الصفواني (٣) ، ومقرئ الخبرين الشريفين أبي عبد الله محمد بن
إبراهيم بن أبي شقيق (٤) الخسري ، (٥) فهاد إلى وفاته في شهر ربيع من سنة
[١٥١] ست وستين .

والح : ستين .

وأحمد السبكي : أبو حشم : انتهى .

(١) أحمد السبكي : عند الحاكم المستقل .

(٢) في الأصول : أبو حشم ، وأحمد السبكي : أبو حشم (١) وهو محمد
ابن أحمد بن أبي شقيق الجندى الحجازي بمكة ، صاحب كتاب في الفقه في غير ذلك
فله من كتب في التفسير لأبي يعقوب بن مودان ، ورواه عنه هو الله . (ترجمته)
في الجندى في طبقات القراء ٥ : ٤٦ ، ولم يذكر في تاريخ بغداد .

(٣) أبو هذا النص من هذه العلامة إلى نهايتها في الصفحة الثانية لا يوجد في ح .
وهو في ح وب مختلف كفي الاختلاف مع الأصل . عليه زيادات عدة واختلاف في
ألفاظ ، وروى أحمد السبكي . ولذا لم نستعمل في أقدم عبارة (ح) فيها
تغيير .

(٤) أبو شيبه في القراءات ، وروى إليه بإسنادات شريفة من كبار العلماء
وقرئين من المصنف - وهو أبو داود جاور في مكة ثم فيها الله - وهو الشيخ الإمام
لترى يحيى بن سعدون بن عام القرطبي الأندلسي ، وخطيب الأندلس ، وغيرهما من
كبار علماء ، جميع مسوداتهم ومناولاتهم ، كما هو موجود في كتبه رحمه الله .

عظم فقيه الفقه محمد بن أبي بكر الشاذلي ^(١) ، ولد في مدينة بغداد في سنة ١١٠٠ هـ ، وكان فاضلاً ، وله كتب كثيرة ، منها : ^(٢) « كسر قناة القدرية » ، وغير ذلك . وتوفي في سنة ١١٨٠ هـ .

ابن جليل ^(٣) : وهو فقيه ، وله كتب كثيرة ، منها : ^(٤) « معونة الطلاب بفقه معاني كالم الشهاب » ، وغير ذلك . وتوفي في سنة ١١٨٠ هـ .

ابن جليل ^(٥) : وهو فقيه ، وله كتب كثيرة ، منها : ^(٦) « معونة الطلاب بفقه معاني كالم الشهاب » ، وغير ذلك . وتوفي في سنة ١١٨٠ هـ .

ابن جليل ^(٧) : وهو فقيه ، وله كتب كثيرة ، منها : ^(٨) « معونة الطلاب بفقه معاني كالم الشهاب » ، وغير ذلك . وتوفي في سنة ١١٨٠ هـ .

ثم جرى بين سلطان مكة وأخيه فتنه عظيمة ، أجهزته الإقامة معه بالحرفة على الأمان ، وطلبه فنادى إلى الفقيه ، فظفر به ابن مهدي ، قبل دخوله زيد ، فأمر من حاشته من أخصره إلى محبسه ، وأحضر القاضي المدعي محمد بن أبي بكر ، وناظر ابن مهدي ، ففضله هذا القاضي طاهر ، وسأله ابن مهدي أن يطلب على حقه زيد ، وكان هذا يوم الجمعة ، فمات بعد رواحة من زيد ، أنه فظم يومئذ الخطبة على المير ، رحمه الله ، ووافق ابن مهدي فناء ابن مهدي جيلة من سنة سبع وستين إلى بعض أيام نفس الدولة ، وله مصنفات كثيرة ، منها : ^(٩) « مقاصد اللع » ، وكتاب « جلاء الفسك في الرد على ما » ، وكتاب « كسر قناة القدرية » ، وكتاب « مناقب الإمام محمد بن أبي بكر » ، وغير ذلك . وتوفي في سنة ١١٨٠ هـ .

(١) انظر : صاحب كشف الظنون ٢ : ١٧٨١ ونسب إلى والده محمد بن أبي بكر .

(٢-٩) هذه العبارات في ح : « ولا غلب عليه علم الكلام جمع أبوه أحمد » .

ثم جدد ، وولد له ابن مهدي ، وكان له أسكن الإسماعيلية من هذا النوع .

ابن جليل ^(١٠) : وهو فقيه ، وله كتب كثيرة ، منها : ^(١١) « مقاصد اللع » ، وكتاب « جلاء الفسك في الرد على ما » ، وكتاب « كسر قناة القدرية » ، وكتاب « مناقب الإمام محمد بن أبي بكر » ، وغير ذلك . وتوفي في سنة ١١٨٠ هـ .

ابن جليل ^(١٢) : وهو فقيه ، وله كتب كثيرة ، منها : ^(١٣) « معونة الطلاب بفقه معاني كالم الشهاب » ، وغير ذلك . وتوفي في سنة ١١٨٠ هـ .

ومنهم : خال والده ، صهره وابن عمه ، عثمان ^(١٤) بن أسعد بن عثمان (ابن أسعد ابن عبد الله بن محمد بن موسى ^(١٥)) بن عمران ، ولد سنة سبع وتسعين ^(١٦) وأرجائه ، وهي وقعة زبيد الأولى ، ومات رحمه الله في مقبنة سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، وكان يصل بسبع القرآن في كل ليلة في أكثر أحواله ، وروى عنه آراء من جليل ^(١٧) عن الشيخ الحافظ علي بن أبي بكر بن يحيى .

ومنهم ابن عمه ، مسلم ^(١٨) بن أسعد ، ولد سنة ... ومات سنة ... ^(١٩) ، وله كتب مؤلفة يد القاضي طاهر بن يحيى .

ومنهم الفقيهان : عبد الله وعلي ، ابنا عمر الشامي ^(٢٠) ، درس ^(٢١) على عبد الله

- (١) نسخة من ج وب .
- (٢) رجم له الجدي في السلوك لوحة ١٢٣٥ .
- (٣) ج وب : وسبعين .
- (٤) رجم له الجدي لوحة ١٢٣٥ .
- (٥) بعض الأصول .
- (٦) في ح ب : الشاميان .
- (٧) من هذا إلى آخر السطر السابع في الصفحة التالية ساقط من ج وب .
- (٨) يكرر بعده فيما بعد من ١٩٢ .

وفاته به ناس كثير ، مات الفقيه عبد الله وأخوه سنة ٥٩٤ هـ (١).

ومنهم شيخنا الفقيه [الزاهد الورع ، علي (٢) بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله ، ولد في شعبان سنة ٥٣٦ ، ومات في جمادى الأولى سنة ٥٧٤ هـ ، وفيه مات أخوه أحمد بن أبي بكر وأمههم وزوجاتهم ، وسالم بن عبد الله بن محمد بن سالم .

وفي هذه السنة مات محمد بن عبد الوهاب بن بلاوة ، ومروان بن محمد بن بلاوة ، الجسداني ، وفيها مات والذي رحمه الله .

ومنهم الفقيه الأجل سيف السنة (زين الحسنية (٣) أحمد بن محمد بن عبد الله بن مسعود بن سالم الأثري (٤) ثم السكسكي ثم السكندى (٥) ، سكن في باب ، وأنقض إليه الرياسة فيها ، جمع بين الزهد والورع والعلم والحديث ، ارتحل إلى مكة وسمع فيها صحيح مسلم في سنة ثمانين [وخمسائة] ورجع إلى مدينة إربل ثم نزل البغد ، واجتمع إليه الأصحاب من طلبها وذو أشرف والشعبانية وأعمال الجذر وغير ذلك ، فأنعمهم إياه في رجب بمدينة الجند ، سنة إحدى وثمانين وخمسة مائة . وبغداد إنه وردت عليه مسألة نازلة ، فيمن حلف على مال (أمرى) (٦) .

(١) هكذا في الأصل بالأرقام . ولعل هذا التاريخ كان مكانه بياض ، ثم أضاف بعد ذلك بعضهم ، لأن المؤلف (ابن حمزة) مات قبل هذا التاريخ .

(٢) ترجم له الجندى لوحة ١٢٥ .

(٣) ساقط من ح وب . وموجودة عند الجندى نقلا عن ابن حمزة .

(٤) في الأصل : الديوبى (تصحيف) و ترجم له الجندى لوحة ١٢٤ .

(٥) آخر السقط من ع . البادى من س ١٧٤ .

(٦) تسكعة من ح .

بالفقه متصفا ، أو على الأمر يمكن ، وقد كان متصفاً بثلث : فأجبت فيها : (١) ابن علي (١٥٤) [إلا الكفارة (٢) فقط . وخالفه فيها الفقيه محمد بن أحمد بن عمر ، ومروان بن علي ، فيقال إن الفقيه أجاز أصحابه كلهم دون ، ولهذا الفقيه قصائد في الزهد (٣) .

في قصيدة له قوله :
وقد جاءني بالنسي في النوم طارق
ألا لي من عقل في التشاغل سارق
أني منذر (٤) لي يارقي الموت منذرا (٥)
وكل صاحب بمطر فيسه يارق
وله أيضاً :

لئذا عيش إن ذلك من الجهلي
أرجو وقد جاوزت سدين حجة
بذلك أغوى أن أغوى فيك كآغوى
بمقبلي غصن الشبية أو كهلبي
وله أيضاً أيام خدمت إيت :

غلبت من ذا (في الدنيا) (٦) عيشه طابا
فلا تحمونا إن ناب إيت الذي نابا
تأدم في الفردوس ما عذاب عيشه
ولا عذاب في الدنيا وإن كان قد نابا
وفاته به ابنه إسماعيل بن أحمد ، ومحمد بن علي بن أسعد (٧) الخنزي (٨) .

(٩) ومنهم شيخنا الفقيه الزاهد الورع علي بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله والذي

(١) ع : كفارة التمين .

(٢) ح : أنا مذ بدالي .

(٣) ح : وخ : موهنا .

(٤) ساقطة من الأصل وح . ومكانها في ع : الذي

(٥) ح وب : سعيد .

(٦) ساقطة من ح . وهي في ع : البخاري (تصحيف) .

سنة ست وعشرين وخمسة^(١)، ومات في جمادى الأولى من سنة أربع
وسبعين وخمسة^(٢)، وفيها مات أخوه أحمد بن أبي بكر، وأخوه وزوجهم وسالم
بن عبد الله بن محمد بن سالم.

وفي هذه السنة مات محمد بن عبد الوهاب [١٠٥٥] بن بلزوة، ومروان بن محمد
بن إبراهيم بن الأتوة، والجليان، وفيها مات والذي رحمه الله تاريخ يوم السبت
لأحمدى عشرة آلاف خات من رجب، من سنة أربع وسبعين وخمسة^(٣).

وممنهم: الفقيه عبد الله^(٤) بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبهاني، أخذ عن
عبي بن محمد، ولد سنة خمس وخمسة^(٥)، ومات في شهر رمضان سنة ثلاث
وسبعين وخمسة^(٦)، أنزل ذلك. وكان المدرس في المذاهب والفقه فيها مدة حياته،
وأكثر أخذ عن أخيه الفقيه الزاهد محمد بن سالم.

ومن أخذ عن الإمام يحيى^(٧) بن أبي الخير ونفقه به من أهل المذاهب، الفقيه
الزاهد الورع، شيخ أبي السمود بن خيران، ولد سنة ثمان عشرة وخمسة^(٨)،
جمع بين الفقه والقراءات، وأجاز في «المختص»^(٩) في الجدل، أخذ عن الإمام
يحيى^(١٠) للمصنف في «الغلاف» و«غريب» أبي عبيد، و«الحوالي» في
الفقه. وافته بعد الله بن يحيى الصنعى.

وممنهم محمد^(١١) بن عمر بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادى، ولد سنة

(١) تسعة من ح وب.

(٢-٥) ساقط من ج. وهو مكرر في الأصل وح كما أشرنا في ص ١٨٩.

(٦) ترجم لها الجدى لوحة ١٣٧.

(٣-٣) ساقط من الأصل.

(٤) ج: ٥٢٣، هكذا بالأرقام.

(٥) ج: المختص.

(٦) ترجم له الجدى لوحة ١٣٧.

بن وعشرين وخمسة^(١)، ومات سنة اثنين وسبعين، وكان ورعاً زاهداً شامراً
مفتاً، وله من تصانيف يمدح بها عبد النبي^(٢) قوله [١٥٦]:

وشتت شمس الحق بعد أقواله ورست هنالك فاعداً أصوله
وشتت منه الراس وفتحت أسننها بالثور بعد ذبوله
واغفل ثانياً عطفه منسربلا حال السهائم بغير فضل ذبوله^(٣)
أحب الإمام زمانه بسبوقه ورماحه وبرجله وخيلوله

وقيل: إنه لما أراد سياحة إحياء علوم الدين للغزالي، وعز عليه العقص،
مدح شجر الكلبيلاب^(٤) حين صنع منه مداً فقال فيه:

فولا إني ولدى جيبك إن تنما الحور وشحها به
إن في وادى شواطئنا^(٥) بحرأ غزيراً من كلبيلاب^(٦)

وممنهم عبد الله وأخوه أحمد، ابن محمد بن علي بن (محمد بن علي بن)^(٧)
بشير العمري. مات في يوم الجمعة في شهر جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسة^(٨)
الفراس، وهو فيها مدرس، وقبره هناك^(٩).

وممنهم الفقيه الفاضل، محمد بن عيسى بن ساء أيتى^(١٠)، ولد سنة اثنين
وعشرين وخمسة^(١١).

(١) هو عبد النبي بن مهدي (سبق التعريف به)

(٢) هذا البيت زيادة في ج وع.

(٣) هكذا في السلوك. وفي ج: الكلبيلاب. وفي ج: الكلبيلاب...

(٤) في السلوك: قد أثبت الله في شواطئنا.

(٥) تسعة من ج وع وب.

(٦) ج وع: وقبر هناك.

(٧) ترجم له الجدى لوحة ١٣٧.

(٨) في ج: ٥٢٣ (هكذا بالأرقام).

أخبرني أنه بدأ يدرس^(١) في الجبائي ، من سنة الثنتين وستين (وخمسة
وتقديره ثمانى عشرة سنة)^(٢) إلى أن انتقل إلى مدرسة الشيخ أبي الحسن علي
ابن إبراهيم^(٣) بن أبي الأمان ، في ذي حيلة ، سنة ثمان وخمسين وخمسة .
أخذ أيضاً عن الفقيه محمد بن (عبد الله بن)^(٤) قريظة السهمي بعد سنة ثين
وخمسين وخمسة ، كتاب « الوسيط »^(٥) في المذهب للإمام الغزالي (١٥٧) ،
وذلك في أيام خروج فقهاء تهامة ، خوفاً من ابن مهدي .

ومنهم الفقيه محمد^(٦) بن إبراهيم بن الحسين ، تفقه ببعض بني أبي الخير ، ولد
سنة الثنتين وثلاثين وخمسة ، وأخذ عنه « غريب الحديث » في اللغة ،
و « مختصر العين » . ورواه أيضاً عن الفقيه قاسم بن زيد ، عن أبي زيد
ابن الحسن القابشي .

ومنهم الفقيه سليمان بن فضح بن مفتاح^(٧) ، ولد بعد العشرين وخمسة

- (١) ح وب : بالتدريس .
- (٢) نسكته من ح وب . وهي في ج : من سنة ٥٩٢ في تقدير ثمانى عشرة سنة .
- (٣) ع : هبم .
- (٤) نسكته من ترجمته عند باخرمة ٢ : ٢٢٢ وعند الجندی لوحة ١٣٢ .
- (٥) الوسيط : في فروع الشافعية ، وهو أحد كتب ثلاثة للإمام الغزالي في الفروع
هي : البسيط والوسيط والوجيز . وهو أيضاً أحد الكتب الحجة المتداولة
الشافعية ، كما ذكر النووي في تهذيبه ١ : ٣ .

(٦) ترجم له الجندی لوحة ١٣٨ .

(٧) ترجم له الجندی لوحة ١٩٤ وسأى فيما بعد . أنه « مولى الصليحيون »
وفي عبون الأخبار ٧ : ١٨٠ أنه كان مولى الملكة الحرة السيدة بنت أحمد الطليبي
وأنها ولته حسن التكر بعد أن أخذت ثورة الفقهاء الشافعية الذين استولوا
ذلك الحسن سنة ٥٠٤ هـ (وانظر أيضاً « الصليحيون » فيمعدني من ١٦٥ و ١٦٥
عمارة ٣٩ - ٤٢) .

كان ملتزماً في الشوافي ، في أيام الحسين بن علي بن أبي النعمان ، في حياة
أخيه الشيخ الإمام يحيى بن أبي الخير .
(أخبرني الفقيه سليمان بن فضح بن مفتاح عن الإمام يحيى بن أبي الخير^(١))
قال « يوماً بعد أن قرأ عليه « غريب الحديث » و « مختصر العين » للخوافي :
ياك يا سليمان ، قد أخذت من الفقه ما تقع^(٢) قلب . وأظنه أخذ هذه اللفظة
من قول العرب لمطشان . تقع غذاء ، إذا روى من الماء .

ومنهم الفقيه أحمد بن عمرو بن أسعد بن المهيم ، من مشيخ أحملة . ولد
لأحمد لسبع يقين من ذي القعدة ، من سنة إحدى عشرة وخمسة . ومات
في شهر الحرام من سنة ست وخمسين وخمسة . وابنه يوسف بن أحمد بن عمرو ،
أخذ فقهاء نعيمة [١٥٨] الآن في الهندس^(٣) .

ومنهم الفقيه محمد^(٤) بن يوسف من دامت ، مات رحمه الله سنة . . .^(٥)

وابنه الفقيه الفاضل ، أبو حامد^(٦) بن محمد بن يوسف ، أخذ عن شيخه ،
محمد بن موسى^(٧) ، ومات رحمه الله سنة . . .^(٨)

ومنهم الفقيه حسين بن علي (بن جستر)^(٩) من دامت (أيضاً ولد سنة . . .^(١٠)

(١) نسكته من ح .

(٢) ح : عما يقع .

(٣) ح : الحرم . وع الحديث .

(٤) ترجم له الجندی لوحة ١٣٥ .

(٥) يانص بالأمول .

(٦) نسكته من ترجمته الجندی له لوحة ١٣٨ ، وقد سقطت إمارة . وفي ح وب :
ابن حسم « وفي ع : « بن حمير » وكلاهما تصحيف .

وصحب الإمام يحيى بن أبي الطير خلق كثير من استحقاقه للعلم والفضل
الفتوى ، ومن لم يستحق . وسأذكر عنه من يحسن معرفته مع من قلتم^(١)
ذكره من المشهورين بالفتوى والتدريس ، إن شاء الله تعالى .

منهم : ^(٢) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أبي زيد ، والأصل بالقبيلة
بن إبراهيم ، وعمر بن حال القتيبة عبد الله بن عمر ، وأخيه علي ، هؤلاء
بنو^(٣) بني

منهم : سعيد^(٤) بن أحمد بن أبي زيد ، مسكنه قرية جري

منهم : أحمد بن موسى ، أصله من واديك ، بقول يدرمان في واديك
(ولد بمصر سنة ثلاث وخمسة ، ومات سنة . . .)^(٥) . وعمر بن عمر
البرصاني ، كان طبيباً عروفاً من جهة أصحابه ورحمهم الله .

منهم : أحمد بن عبد الله القنري ، من رتبة الأشراف .

منهم : القتيبة بن عبد الله بن أبي زيد^(٦) ، من جبل نيس

(١) ح : قد مضى .

(٢) التراجم البائدة من هذه العلامة إلى ههنا () في الصفحة الثانية . مذكورة
عبد الجدي لوحة ١٤٠ - ١٤١

(٣) كلمة في . ساقطة من ج .

(٤) ح وب : أحمد .

(٥) تسكتة من ج .

(٦) في الأصل وح وب : زيد . وما أثبتنا من ج والبلوك ، ومنبسطها الجدي
بالعارة : يضم النون وفتح الراء وسكون الباء ثم لام ، والعبارة في ج من رها
من جبل يش . وفي ب : من زبران من جبل يش . وكذا تصحيف ، ومواضع من
زبران من جبل نيس .

التيبة عبد الله بن أبي السعد^(١) ، وعلي بن مسلم ، وعلي بن مقبل^(٢)
هؤلاء الثلاثة من ناحية النون^(٣) ، في بلاد شاور .

منهم : القتيبة علي بن زيد بن الحسن الفايضي^(٤) .

منهم : القتيبة الفايضي عبد الله^(٥) بن محمد [١٦١] بن حميد الزوقري ،
ولد له إحدى وأربعين وخمسة . ومات في ربيع الأول ، من سنة ثلاث
وثلث وخمسة . وكان مشهوراً باللفظ والذكاء .

منهم : عبد الله بن أبي بكر من الشربة^(٦) .

منهم : عبد الله بن الزوقري من قرية عرو^(٧) .

(١) ح : أحمد . . . والبلوك : أبو السعد .

(٢) ح وب : مفضل .

(٣) في الأصل : بين ، وفي ح : يس . وما أثبتنا من البلوك للجدي ، ومنبسطها
المحطة : بفتح الدال الواحدة وسكون الباء المشددة من تحت وضم النون وسكون الواو
ثم نون . ورواه الجدي أيضاً قوله : وشاور : صاحب الخلاف - بفتح الشين المعجمة
بالت حذفاً ثم واو محذوفة وقبل مفتوحة ثم راء - وهو جد قبيلة يعرفون بين
شاور خرج فهم جماعة من الأعيان في اليوم بغيره .

(٤) ترجم له الجدي لوحة ١٥٣

(٥) ترجم له الجدي لوحة ١٤٣

(٦) ترجم له الجدي لوحة ١٤٣ وذكر أن اسمه : عبد الله بن فلان من عرو ،
ومنبسطها بفتح المعجمة والراء وسكون الراء . وقد وردت هذه التسكتة في ح وب :
ومر . وفي ع : عزرة .

ومنهم : أحمد بن عبد الله بن إبراهيم من الإكثنية^(١) القاضي فيها .
وعلى بن سعيد النخاعي^(٢) من الطرافة ، وفضل الله بن أبي بكر الأنطلي^(٣) من
الوزيرة ، وإبراهيم بن أسعد^(٤) من بني تميم ، والسليمان بن عبد الله بن
بسطام^(٥) من بني تميم من الزكبي .

ومنهم : الفقيه محمد بن أسعد^(٦) ، من أهل سوادان ، من بني صالح ، فيه
صالح باق ، قرأ (على الإمام يحيى)^(٧) « المذهب » و « البيان » ومن أخذ عنه
علي بن عبد الله بن عيسى بن أيمن الهروي ، حضر مجلسه وعلق عنه ، وسمعته
كثيرة ، مع عظم حاله وجودة معرفته .

ومنهم : الفقيه محمد^(٨) بن أحمد بن عمر بن إسماعيل بن علقمة الغلواني
ولد سنة . . .^(٩) وتفق ببطل الله بن يحيى الصفي ، وأخذ « معاني القرآن »
للصغار ، عن يحيى بن أبي الخليل ، وهو المدرس بجامع ذي الشمال وخطيبها ولقي
فيها ، وكان زاهدا ورعا [١٦٢] فاضلا ، وتفق به جماعة :

(١) ترجم له الجندی لوحة ١٤٣ وذكر اسمه : أبو الحسن أحمد بن عبد الله
الإكثني بن محمد بن يحيى الريسى الميسكي ثم الرعي ثم الجبزي يعرف بالاكثني
نسبة إلى عزلة تعرف بإكثني ، بنحش الممزة وسكون المكاف وخطب النون
وسكون الباء المثناة من تحت ثم تاء ، وهي على قدر مرحلة من الجند .

(٢) ترجم لهم الجندی لوحة ١٤٣

(٣) تسكعة من السلوك الجندی .

(٤) ترجم له الجندی لوحة ١٢٤

(٥) يفاض في الأصول . وعند الجندی : مولده سنة أربع وثلاثين وخمسة .

(٦) منهم : الفقيه محمد بن كليب بن رافع البصري^(١) ، ثم الغلواني ، سكن
سجستان ، وأحمد بن عبد الله بن أسعد بن مسلم القاضي الصفي^(٢) .

ومنهم : الفقيه محمد^(٣) بن عبد الله بن محمد بن سالم . ولد في صفر سنة سبع
وخمسين وخمسمائة ، وهو المدرس في ذي أشرق الآن ، وأخوه أسعد^(٤) بن
عبد الله بن محمد بن سالم . ومحمد^(٥) بن سالم . ولد في ربيع الأول من سنة ثلاثين
وخمسمائة ، ومحمد^(٦) بن أبي بكر بن سالم لقبه الضرغام ، ولد سنة إحدى وثلاثين
وخمسمائة ، في شهر جمادى الآخرة ، ومات سنة ست وستين وخمسمائة^(٧) ، وولد
أخوه أحمد بن أبي بكر بن سالم ، في رجب سنة أربع وأربعين وخمسمائة ، تفقه
بأبيه محمد^(٨) بن أبي بكر بن سالم وماتا معا . وكان ميلاد سالم^(٩) بن عبد الله بن
محمد بن سالم ، في ذي القعدة سنة أربع وأربعين^(١٠) وخمسمائة . ومات رحمه الله في
ربيع الأول سنة أربع وستين^(١١) وخمسمائة ، تفقه بأبيه محمد .

ومنهم : الفقيه الزاهد ، أحمد بن زيد بن حسين الثقفي^(١٢) القاضي .

(١-١) تسكعة من ح وب وع والسلوك .

(٢) في ح : ابن رافع البصري . و ترجم له الجندی ١٢٤ . والبصري سنة ثمان
مئة من خولان يقال لهم بنو بحر .

(٣) ترجم لهم الجندی لوحة ١٤٥ :

(٤) في ح : ٥٨١ (هكذا بالأرقام) وعند الجندی : ست وخمسين وخمسمائة .

(٥) ح وب وع : علي بن أبي بكر .

(٦) في ح : ٥٥١ (هكذا بالأرقام) .

(٧) ح وب : وسبعين .

(٨) ترجم له الجندی لوحة ١٢٦ .

ومنه: أبو بكر بن سالم الطرازي^(١).

ومنه: علي^(٢) بن أحمد بن محمد بن الحسن^(٣) الطبري، وكان فقيهاً.

استودع الله في تفسيران لقرآن^(٤).
مات سنة ثمانين [وخمسة مائة].

ومنه: الفقيه أبو بكر^(٥) بن عبد الله [١٩٣] بن عبد الرزاق [١٩٤] بن
الحسين أو ثلاث وعشرين وخمسة مائة، ثقة بالإمام يحيى بن أبي طاهر.

ومنه: أخوه محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق^(٦)، ثقة بالشيخ القمي
أبي بكر بن سالم، والإمام يحيى بن أبي طاهر، مات سنة اثنين وسبعين
وخمسة مائة، وهو بن إحدى وسبعين سنة، وكان فاضلاً، وثقة له عدة من الفقه.

ومنه: عمر^(٧) بن شبيب، وعمر^(٨) بن أبي بكر بن أبي حمزة^(٩).
ومحمد^(١٠) بن شاذان بن مسلم القاضي، وعيسى^(١١) بن مفلح، وأحمد^(١٢) بن سنان.

[١] في الأصل: سالم بن أبي بكر الطرازي. وما أكتنا من ج وب. وبقوله
لوحة ١٤٦.

(٢) ترجم له الجندی لوحة ١٤٤.

(٣) في ج: المياني. وفي غ: السال. وفي السلوك: السالي (بدون نقط).

(٤) القيس هذا الشطر من مطلع عينية ابن زريق البغدادي وهو:

استودع الله في بغداد لي قرأ بالسرخ من فلك الأرزار مطلع

(٥) ترجم له الجندی لوحة ١٤٤.

(٦) نسخة من ج.

(٧) ترجم لهم الجندی لوحة ١٤٥.

(٨) ج وب: هبال.

مفتون^(١)، وموفق بن مبارك، مسكنة قرية ألبج، من بلاد بني تميم،
مؤلف كتاب في الفقه، يسمونه كتاب الأئمة^(٢)، وتصيب في
الدين، هذا كوفي في مسائل الفقه، وأجمعهم فيها (بارق الله تعالى^(٣))
رسالة إلى رستم وخمسة مائة.

ومنه: القاضي محمد بن جرير^(٤)، أخذ عن الإمام يحيى^(٥)، وصار
في البرص، وروى النظام^(٦)، ومات رحمه الله نحو السبعين وخمسة مائة.

ومنه: محمد^(٧) بن عبد الله الحضرمي، مسكنة قرية^(٨)، أخذ عنه الفقه
والمات، وكان فاضلاً أديباً.

ومنه: القري، علي^(٩) بن أبي بكر بن داود القرطبي أصله من تميم، ثم
بكر، ومات بها سنة ثمانين وخمسة مائة.

ومنه: محمد بن خلف القرني، التهامي.

[١] في الأصل: قوله: حسبان إلى قرية تعرف بشيعة، بفتح الشين وسكون
الهمزة، وهو قولهم: ما كنت.

(٢) هو الانتصار في الرد على القسرة الأكثر للعمري (حق التعريف ج).

(٣) نسخة من السلوك، وهو نقل هذا النص عن ابن خزيمة.

(٤) في نسخة عبد الجندی لوحة ١٤٤: محمد بن جندب.

(٥) حق التعريف بهذه الكتب.

(٦) ترجم له الجندی لوحة ١٤٤.

(٧) في الأصول: جرير، وخطها الجندی المارة، وقال عنها: قرية كبيرة
مقرب من بلاد شاة من فوق مقبرة وحض الرأه تم بناء مشاة من تحت ثم سمى بها.
ووجد أيضاً في التيم بلدة أحمها جرير، وهي غير هذه.

(٨) ترجم له الجندی لوحة ١٤٤.

ومنهم : منصور ^(١) [١٩٤] بن إبراهيم الوصلي ، فاضل طبع ، من جهة
بن الحسين بن علي الزنجلي ^(٢) ، القاطن في عدن واسماها ، من قبل شمس
الدولة توران شاه ، من سنة السبعين إلى تسع ومبشرين ^(٣) .

ومنهم : شمس زيد ^(٤) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الغدادي
من زهران ، دأب في النظم ليلة السبت السادس عشر من ذي القعدة ، سنة إحدى
وثمانين وخمسة مائة ، وكان بين يديه الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد بن سعد
القريني ، وابن عمه زيد بن أحمد بن يحيى ، يفتحصان في نفقة امرأة ، فبأن عن
ميلاد فذل : سنة ست ، وما أدرى يحيى وخسائه ، ثم أوردت أن أسأله عن
ميلاد أبيه ، فقال لي الشيخ عبد الله : أصبر حتى تفرغ ، فاستيقظت ، فلما اجتمعت
به في الجند ، سأله عن ميلاده فقال : ميلادي في جهادي الآخرة سنة ست عشرة
وخمسة مائة .

ومنهم : مسلم بن مسعود من أهل دكّال .

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٤٤ .

(٢) هو أبو عمرو بن الحسين بن علي الزنجلي - نسبة إلى زنجيلة ، قرية من
قرى دمشق - قسم إلى اليمن بحبة الملك المعظم توران شاه ، وكان أحد نوابه على عدن .
ولما رجع توران شاه إلى مصر سنة ٥٧٩ وطالت غيبته ، خرج عليه بعض نوابه ومنهم
الزنجلي الذي عزاه التهامي والجمال وحضر موت وقتل من فقهاها وعلمائها عدد عظيم ،
ومع ذلك فقد ترك في عدن آثاراً وأوقافاً جليلة . ثم لما دخل اليمن سيف الإسلام
ظنكبي هرب الزنجلي من عدن وسكن دمشق ومات فيها سنة ٥٨٣ ، ودفن في
مدرسته التي بناها خارج سور دمشق (نمر عدن ٢ : ١٣١) .

(٣) في الأصل وع : تسعين . وما أثبتنا من ح ، وهو الصواب لأن المؤلف مات
قبل ذلك .

(٤) ترجم له الجندى لوحة ١٤٥ .

ومنهم : الفقيه عبد الله ^(١) بن مسعود ، وكان فقيهاً مجتهداً مدرسا في الجليلي
والسلاوي ^(٢) ، وأخذ عن الإمام يحيى . وابنه الفقيه أبو بكر بن
عبد الله بن مسعود المدرس في هذه الدعة بالجبالي ^(٣) أخذ الفقه عن محمد ^(٤)
وبعده ^(٥) [١٩٥] ابن سالم الأصمعي ، وهما من شيوخ للعلامة ، وأخوه
عبد العزيز بن مسعود مات سنة . . . ^(٦)

ومنهم : الفقيه يحيى بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن مسكين ، ولد سنة ست
والثمانين وخمسة مائة . تلقاه بالإمام يحيى بن أبي الخير ، وأبى عبد الله بن أبي القاسم ^(٧)
بن يحيى بن محمد بن أبي عمران الشككي ^(٨) .

ومنهم : الفقيه أبو بكر بن محمد العيسى ^(٩) ، سكن في قرية وعل في نقيعة ،
حتى الفقيه عبد الله بن يحيى الصعي ^(١٠) ، وكان فقيها ورعا أدبياً شاعراً لا يرى

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٤٥ .

(٢) تسكيلة من ح وع وب والسلوك .

(٣) سأل ترجمته فيها بعد .

(٤) سبق ترجمته من ١٦٤ .

(٥) سبق ترجمته من ١٨٢ .

(٦) يابض بالأصول .

(٧) أنظر من ١٧٠ .

(٨) سبق ترجمته من ١٦٩ .

(٩) ع : العيسى . وفي السبكي ٤ : ٢٣٢ في ترجمة طاهر بن يحيى بن أبي الخير :
العيسى . وقد ضبطها الجندى بالعبارة (في ترجمته لوحة ١٤٦) وقال : فاعيسى
نسبة إلى لحيد من مدحج يقال لهم العيسى - بالعين والياء الواحدة ثم جبن مهملة .
والله : قرية من بلاد صيدان بفتح الواو وخفض العين ثم لام .
(١٠) سبق ترجمته من ١٩٨ .

جواز طلاق الشاق ولا يفتى بصحته ، ولا يقول بصحة بيع ثوبه إلى آخره علم
سبي ، ثم ردة^(١) الثوب ، وأخذ^(٢) منه ما اتفقا عليه من العلم . وقال^(٣) رحمه الله
هذه حيلة على استحلال محض الرياء والأولى حيلة على رفع الطلاق بعد وقوعه
وله في هاتين المسألتين قصيدتان نقسبان إليهما ، فمن قصيدته^(٤) بطلان طلاق
الشاق قوله :

طلاق الشاق قد نفي الحق ظاهراً
[١٩٦] إذا طلق الزوج المكلف زوجته
ولست حلالاً دون تنكيح غيره
نصحت شرط الله دون اشتراطكم
فكأن اشتراط ليس في الشرع باطل
ولا يفتي حكم الطلاق بحيلة
فأنقسم ما عملها بطلاقها
فعلوها فيه ونحوها به
فإن يقول الله وقت غائبكم
فإن حكم الحق فيه أدلة
التي كان للتدقيق هذا فتركه

(١) ع : برد .

(٢) ع : يأخذ .

(٣) يظهر أن في نسخة ح من هذا الموضع حتى آخرها تنبيح ثوبه من
الكلمات لم يستطع النسخ نسخها فتركها يائساً .

(٤) صنف الفقيه طاهر بن يحيى بن أبي الخير في الرد في جملة القصائد
منه : الاحتجاج الشاق على المعتاد في طلاق الشاق . كما مر في باب الرد
ذكر السبي ٤ : ٣٣٢ . وقد أورد السيوطي في باب الرد من جملة القصائد
الأخرى التي تنهى الحرام بطلاق حيلة الراسخ رجعة السبي طاهر بن يحيى .

فحكم من أراى دفعوا فتردوا
فوا تقرأ لو فلقموا بوقته
أعوز ربى من تكلف حيلة
الطلب ثوباً للقيم غامداً
باطل بها من حيلة مستحيلة
وأعلم بها من فتنة ومصيبة
نصحت فرعاً وهو تعليق طرفة
أنطق حكماً واحداً بوقته
فإن طلاق بعده غير واقع
فإن له إيقاعاً دون رفعها
فليس لزوج أن يلقها بها
كعقوب تطليق بفسخ ردة
فدول بإيقاع الطلاق منجزاً
وتعلق عتق العبد بالحكم جائز
والشر طويل . وله قصيدة بطلان
الحق الخفى غربياً ليس يقتد
لا يقبل الناس قول الحق من أحد
ما كل قول لأهل العلم منتفع
ثم لم خير من فيها إذا صلحوا
فهم كل معروف وصالح
فما شئت أمة إلا بشقوتهم
أخفى أرباً قد فشا من أجل حيلتهم
والله حرم معناه وباطله

وصاروا به عن علم فهم على الاشتاق
لأنهم فيكم ثم جاعدكم زحفا
وترك كتاب نوره الشعر لا يطفأ
وعندي ماء البحر أعرفه عرفاً
وأعلم بحكم صار من أجلكم حيفاً
لما تذكروا الأعبان في دعائها فرحاً
ونسقت صلاً وهو شرط لها حثفاً
فإن لم يعد إليهن أسفطه حثفاً
ولو أنني طلقها عدداً ألفاً
فكفوا عن الأحداث في أمره كفاً
فيطلها أو أن يرد بها ضفاً
وما كان يثنى الشرط فهو الذي يثنى
وإيقاعه من قبل نخذفه حثفاً
على عتقه أيضاً فلا تخرفوا حرفاً
فكل من قاله في الناس يضطهد
حتى يموت ويبنى الحكم والحسد
ولا كل قول منهم ردة
وشد ذلك من الأوثان إذا فسدوا
ومهم فقد أنصروا والحمد
ربنا ولا سدت إلا بدمعوا
في كل أرض سوى أرض به قيسوا
وما هم فيه برهان ولا سند

بأنه توبه حتى يسأله
 سبحانه من حليم بعد قدرته
 على قتل هذا رسول الله وبحكم
 لم غاب عنهم دقيق العلم دونكم
 فأنتم يورث عن رسل الإله كما
 نحن ورثت الشافي والربا وما
 من أجل أنها أقصى السحال فإن
 والشعر فيها كذلك طويل .

سافر رحمه الله إلى مكة ، بحبة الشيخ محمد بن موسى بن الحسين العمري ،
 والفقهاء حسنان بن محمد بن موسى بن الحسين العمري في سنة ست وستين ، فماتوا
 جميعاً .

ومات رحمه الله في قرية وعلي من بلاد صهيان ، سنة سبع وستين وخمسمائة .
 وكان له ابن ^(١) فقيه عارف شاعر ، مات بوعل أيضاً في شهر رمضان يوم الجمعة
 من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . وبهذا التاريخ مات الفقيه عبد الله بن حنبل
 ابن محمد بن موسى العمري .

فأجاب القاسم الطاهر بن يحيى بن أبي الخير عن القصيدتين بتصنيف ^(٢)
 [١٦٩] أسماء « الاحتجاج الشافي على الماند في طلاق الشافي » وذلك بأمر
 الشيخين الإسماعيليين : عبد الله بن يحيى ، ويحيى بن أبي الخير ، أما أغصنهم كلاًه
 الخارج عن ميدان الفقه إلى الأذى ، بمخالفة الكتاب ^(٣) والسنة .

(١) ذكر الجندی أن ابنه هذا اسمه « علي »

(٢) ح : بمصنف وع . بكتاب .

(٣) ح : القرآن . والعبارة في ع : « إلى إرادة مخالفة القرآن والسنة » .

ومن جهة أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخير ، والفقهاء سالم ابن الشافعي ^(١)
 يابني من ذي الشغال .

ومنهم : الفقيه أحمد ^(٢) بن زبد بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن
 عمر البرقي ^(٣) سكن قرية الأتصال ، من بلاد الموادر . وكان مفتي تلك الناحية ،
 وله « البيان » ، « الوقوف على يد الإمام يحيى بن أبي الخير » ثم ولده من بعده .

ومنهم : ذكي بن عبد الله الحاشي ^(٤) .

ومنهم : أحمد بن مطروح الحبشي ^(٥) ، تعلم في القرائض وقرأ في الفقه ،
 وكان يدي أشرف ، متعلماً طالباً ، وكان ذا مال كثير ، ونفقة به من الزوالع :
 موسى بن يوسف ، وأبو القاسم بن عبد الله ، وإبراهيم بن محمد بن النقي ^(٦) .
 وعبد الله بن عبده ، وأحمد بن الأزكبي ^(٧) ، من جزيرة مقدشو من بلاد
 الموادر .

ومنهم : الفقيه السيد يوسف بن عبد الله المُرَكَّبِي ^(٨) ، وهو المدرس في

(١) في الأصل : الشعي . ومضطها الجندی (في ترجمته لوحة ١٤٤) بالعبارة ،
 فتح الشين المعجمة ثم عين مهملة ساكنة ثم ثاء مثناة مفتوحة وميم ثم واو ساكنة .
 (٢) ترجم له الجندی لوحة ١٤٧ .

(٣) ورثت هكذا في أكثر المصادر بدون نقط ولا خط . والعلامة القزويني
 نسبة إلى وادي تربة (بفتح التاء والراء والياء) أحد أودية اليمن .

(٤) ح : الحاشي .

(٥) ح وب : الشعي ، بدون نقط .

(٦) ح : المُرَكَّبِي . وع : المُرَكَّبِي .

(٧) ع : الموكي .

كثيرون ، من بلاد الحبش أيضاً ، أخبرني عنه [١٧٠] سالك بن سالم بن زهران ،
 أخو سيار بن سيار ، يمكن شواطئ ، وأصلهم من صنعاء ، وحكاه لي سيار بن زهران ،
 عن يفرقه ، فجزى الله هذا الإمام عن المسلمين خيراً ، فقد نصر الله به من نصر ،
 وأرشد به عباده إلى التقي .

فصل

ومن جهة الشيوخ : الفقيه الزاهد شيبني أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن محمد
 بن سالم بن يزيد . تفقه في أول أمره على الفقيه مقبل بن محمد بن زهير الخافقي^(١)
 ثم على الفقيه عبد الله بن عبد الرزاق^(٢) ، وأخذ عن أبيه سالم^(٣) ، وكان زاهداً
 ورعاً . استأذن عليه السلطان تميم الدولة ، فتركه^(٤) بالسلام عليه ، واستسعد
 بالشكر إليه ، وسأله الدعاء ، وأن يسبح له على يده ففعل .
 ولد في شعبان سنة سبع^(٥) وسبعين وأربعمائة ، ومات لعشرين ليلة مضت من
 ذي القعدة سنة إحدى وثمانين وخمسائة في ذي الشرف ، ودفن في القبرية مع
 أهل وقرايته الأخيار ، فيزورهم الصالحون .
 وفي هذه السنة ، قتل ياسر بن بلال^(٦) ، وعقبه الشداسي ، في ذي غدينة ،
 رثني عبد النبي بن علي بن مهدي ، وأخوه أحمد في زيد ، [١٧١]
 بأمر^(٧) السلطان تميم الدولة^(٨) . وفيها راح إلى مصر . ومات بالاسكندرية .

- (١) سبق ترجمته من ١١٥ .
- (٢) د د د ١١٦ .
- (٣) ح و ع وب : فبارك .
- (٤) ح و ب : تسع .
- (٥) ياسر بن بلال بن جرير الحمدي وزير الهداسي محمد بن سيار الربيعي وأولاده
 (المغزاة ٢ : ١٥٦) . وقد شفق مع عبده د الهداسي د الله كور واسمه
 د صباح د بعد دخول نوران شاه إلى اليمن واستيلائه على صنعاء (راجع هذا
 التوسيع عند المغزاة ٢ : ٢٢ في ترجمة جوهري بن عبد الله العنصرى) .
- (٦) ح : برسم .

(٧) تميم الدولة : نوران شاه بن أيوب بن عدي . أخو السلطان صلاح الدين
 ابن أيوب . دخل اليمن سنة ٥٦٩ هـ . وأزال دولة بني مهدي . وأسس الدولة الأيوبية
 في اليمن . ثم غادرها إلى دمشق سنة ٥٧١ هـ فقام بها مدة ثانياً عن أخيه صلاح الدين .

وقبره (١) فيها (٢).

ومنهم : شيخنا عبد الله (٣) بن محمد بن سالم ، ولد في شهر صفر سنة ثمان وخمسة ، ومات لسبع خلون من الحرام سنة ثمان وسبعين وخمسة . وولد له أبو أحمد بن محمد بن سالم ، في شهر شعبان سنة ثمان وخمسة ، ومات في شهر صفر سنة إحدى وخمسين وخمسة . وولد له أبو علي بن محمد بن سالم ، في الحرام سنة عشر وخمسة ، ومات في ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمسة .

ومنهم : الفقيه محمد بن حميد بن أبي الطاهر الزووقى ، ولد سنة (١) ومات في شوال سنة سبع وسبعين (٢) وخمسة ، وهو ابن تسعين سنة ، متبني .

== ثم انتقل إلى مصر ومات سنة ٥٧٦ بشار الاسكندرية ، ودفن في مدبرتها التي أنشأها بظاهر دمشق ، نهال فرج . (ابن خلكان ١ : ٩٩)

(١) قبره في دمشق كما في الحاشية السابقة .

(٢) في الأصل وع - ولا يوجد في ح وب - زيادة بعد ذلك متدججة في النص : « قال ابن خلكان : إنه مات بالاسكندرية وقتلته أخته بنت أبيوب إلى مقبرتهم بدمشق وقبره هناك ، وهذا يخالف ما قاله في الطبقات : إنه مات سنة سبع وسبعين وخمسة » .

ويظهر أن هذه العبارة نقلها بعضهم عن ابن خلكان ، وأنها في بعض نسخه لم يلق بها على كلام المؤلف (في الطبقات) ويحقق مكان دفن توراتنا . ثم جاء تاسع نسخة الأصل ، وتاسع نسخة ع . فأدججوها في المتن على أنها من كلام المؤلف (ابن حمزة) . أما نسخة ح وب فليس فيها هذه العبارة .

(٣) ترجم له الجندى لوحة ١٤٥ .

(٤) يابض بالأمول .

(٥) في الأصل وح وب : تسعين . وما أثبتنا من ع ، وهو المواب ، أن المؤلف مات قبل ذلك .

في الله زيد بن عبد الله اليعاقى ، وزيد بن الحسن القايضى ، ومن مشايخه أحمد بن بكرى ، والمقرئ الجيزى (١) .

ومنهم : الفقيه الزاهد عمر بن حسين بن عيسى بن أبي النعمان (٢) . [١٧٣] ولد سنة (٣) ومات في راس ، ليلة عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسة ، وكان له ولد غنيب زاهد اسمه علي بن عمر ، مات قبله بستين ، وقبره في (مقابر) (٤) عجة مدينة إب ، وكان الفقيه عمر بن حسين معروفا في القرائض ، ماعرا في الحساب والتراويث ، وتفقه به جماعة في القرائض ، منهم : عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الظليدي (٥) ، وكان يقول لأصحابه : بيني وبين مصنف « المذهب » رجلان . لأنه قرأ على السلاط ، عن ابن عبدون . وبينى وبين مصنف « كافي القرائض » رجلان ، لأنه قرأ على عمر بن حسين ، عن إبراهيم بن يعقوب ، (٦) أو عبد الله بن موسى الأصبحي ، عن الصردى .

ومنهم : عمر بن علي بن أبي اليسر .

ومنهم : الفقيه محمد بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي . تفقه بيهجي بن محمد بن أبي عمران ، ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وسبعين

(١) كذا في الأصل وع . وفي ح : الجيزى (؟) .

(٢) ترجم له الجندى لوحة ١٤٨ .

(٣) يابض بالأمول .

(٤) تسكلة من ع .

(٥) في ع : الجندى . وانظر ص ١٦٠ .

(٦) من هنا إلى نهاية الصلاة ه في صفحة ٢١٦ ساقط من ع .

وخمسائة^(١) ، وبه نفقه أخوه عبد الله بن سالم ، وقد ذكره^(٢) في تاريخ الإمام يحيى .

وعنه أخذ الفقيه السير^(٣) فضل بن أحمد بن يحيى النخعي^(٤) ، وهو شاعر في الملحمة في هذه المدة^(٥) ، وأخذ الفقيه فضل بن أحمد في شهر صفر سنة ثمان وعشرين وخمسائة ، وهو فقيه مجتهد عارف ورع كريم النفس ، زكاه أصحاب رغبة في كرمه واقتباساً من علمه .

ومنهم : الفقيه منصور^(٦) بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن مسكين . ولد في صفر سنة تسع وعشرين وخمسائة . وهو ربيب الفقيه أحمد بن أبي أحمد^(٧) التتاي ، وبه نفقه وعنه أخذ . ولد الفقيه منصور بن علي في مغرة تسع وعشرين وخمسائة ، وهو بدرّس في منزله بدلال ، ومات الفقيه أحمد في أبي أحمد سنة ست أو سبع وخمسين وخمسائة .

ومنهم : الفقيه عبد الرحمن^(٨) بن يحيى بن عبد العظيم ، (وأخوه علي^(٩))

يحيى بن عبد العظيم^(١٠) من أهل الجند ، مات على بن يحيى بمكة حاجاً ، سنة ثمان وسبعين وخمسائة .

ومنهم : عبد الله^(١١) بن يحيى بن محمد بن أبي عمران ، نفقه بالفقيه محمد بن سالم بن زيد بن إسحاق ، ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسائة ، ومات سنة ست وخمسين وخمسائة .

ومنهم : الفقيه عمر بن أحمد بن خير بن يحيى بن ملاس ، نفقه بأبيه وأهل بيته ، ثم أخذ عنه الفقه ولده عبد الله بن عمر بن أحمد بن عمر بن خير بن يحيى بن ملاس [١٧٤] وهو آخرهم .

ومنهم : الفقيه القرى . أحمد بن أحمد بن . . .^(١٢) جولة في البلاد ، غلب عليه علم الفرائد ، ثم ابنه عبد الله ، ولد سنة . . .^(١٣) .

ومنهم : الفقيه علي بن عبد الله^(١٤) ، يكنى العقيّة ، أخذ عن الفقيه علي بن عبد الله بن عيسى الحريري^(١٥) وغيره ، له تصنيف في « المذهب » .

(١) نكلمة من ح وب .

(٢) ترجم له الجندی ١٤٩ .

(٣) يئاض بالأصول . ويبدو أن بعض الكلمات ساقطة ، وقد ترجم له الجندی ١٤٩ . نفس الكلام عنده : أحمد بن أحمد ، كان جوالاً . . .

(٤) يئاض بالأصول .

(٥) ترجم له الجندی ١٥٠ وذكر اسمه : أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي الأثر .

(٦) سترد ترجمته فيما بعد .

(١) فيما سبق من ١٧٠ أنه توفي سنة ٥٧٦ هـ .

(٢) في ب : مرّ . وانظر من ١٩٣ .

(٣) ح : وعنه أخذ الفقه والسنة .

(٤) ترجم له الجندی ١٤٩ .

(٥) أي أنه معاصر للمؤلف . وذلك في سنة ثمان أو ثمانين وخمسة . وقد أخرج الجندی وفاته لثلاث خلون من الحرم مشهلاً شهوراً من حسن رتبته وخمسة ، بقرينة الملحمة .

(٦) ترجم له الجندی ١٤٩ .

(٧) في السلوك : أحمد بن أبي بكر بن أحمد .

(٨) ترجم لها الجندی ١٣٢ .

ومنهم : الفتية ^(١) أحمد بن أسعد بن الكلالي ، مسكنه كركوك
النجابية ، مات بها سنة ... ^(٢) وكان فقيهاً أصولياً عارفاً ، ونسبه من ولد عبد
كلاّ (النجيري) . وعنه أخذ الفقيه مسعود بن علي بن مسعود النعنع ^(٣) ،
(أصول الفقه ، ولد الفقيه مسعود بن علي بن مسعود) ^(٤) سنة ثمان وأربعين
وخمسة ، ونفقه بشيخي علي بن أبي بكر بن سالم وغيره ، وهو المدرس هذه
الليلة في خراس ، وله مصنف ^(٥) في أصول الفقه ، سماه « كتاب الأشكال » وأصله
من الحاشية ^(٦) ، فرية في السحول .

ومنهم : الفتية محمد بن منصور ^(٧) ، يسكن صُنع في الشيراز ، مات قاتلاً من
مكة في السُرى آخر ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين وخمسة ، وفي هذه السنة
في ذي القعدة منها ^(٨) ، مات علي بن محمد بن إبراهيم بن بلاوة الجندی في مكة
مجاوراً رحمة الله عليهما .

ومنهم : عبد الله ^(٩) بن الفضل بن عبد الله بن عبد الملك الصرخي ، نفقه

(١) ترجم له الجندی ١٥٠

(٢) يابض بالأصول .

(٣) ح : العيسى .

(٤) تكملة من ب .

(٥) ح وب : تصنيف .

(٦) في متن الأصل : « الملحمة » . وما أثبتنا من ح وب وهامش الأصل .

(٧) ترجم له الجندی ١٥٢ ، وذكر اسمه : أبو عبد الله محمد بن منصور الجندی

اقتنوحى نسبة الشيرازي لهذا الشخص .

(٨) آخر السقط في ع البدو في ص ٢٦٣ .

(٩) ترجم له الجندی ١٥٥ .

الفتية هرون بن عبد الله ، ولي قضاء أعمال ربيعة ، مات سنة ستين وخمسة ،
وأخوه عبد الرحمن بن الفضل فقيه الحرم وخطيبها الآن .

ومنهم : بشخي الفقيه سالم ^(١) بن مهدي بن قسطن بن جابر بن جوشب
والأخري ، نفقه علي شيوخ الحنابلة ، وحكى لي أنه قرأ « المذهب » علي
الشيخ راجع بن كهلان ، عن الشيخ محمد بن عبدويه بن المصنف ، مات رحمة الله
على اثنين وثمانين وخمسة .

ومنهم : الفتية زياد ^(٢) بن أسعد بن علي الطولاني ، يسكن شقيب ، كان
بإذن القاضي عبد الجبار بن محمد في الجند ، مات سنة ثمان وخمسة ،
وله تصنيف استخراج من « البيان » ، سماه كتاب « النخب من » .

ومنهم : الفتية أحمد ^(٣) بن عمر بن علي بن أسعد بن عبد الله السلافي ثم
لكال ، وله نحو الأربعين وخمسة تقريباً ، نفقه بشيوخ البلد .

ومنهم : دعاس ^(٤) بن يزيد بن إسماعيل ^(٥) بن أبي الخير الأصبحي ، مات
سنة ... ^(٦)

ومنهم : الفتية عليّان ^(٧) [١٧٦] بن محمد الحاشدي من جيا .

ومنهم : أسعد بن بقر بن سالم بن عيسى العرّابي ، نفقه بالحاشدي ، ومات

(١) ترجم له الجندی ١٥٥

(٢) ترجم له الجندی ١٥٢ .

(٣) ترجم له الجندی ١٥٣ .

(٤) كذا في ح وب والبولك . وفي الأصل : بن زيد بن إبراهيم .

(٥) يابض بالأصول .

ليلة عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسمائة . وهو ابن خمس وستين سنة . ومنهم
ممن سماه : صحيح البخاري ، في مدينة إيت .

ومنهم : محمد بن أبي بكر الزبيدي ^(١) .

ومنهم : يحيى ^(٢) بن أبي بكر بن أبي اليقطين ، كان يدرس في السجستان
بذي الشغال ، مات بها سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وقبر هناك ، فله
جماعة ، منهم :

الفقيه ^(٣) عبد الله بن زيد بن مهدي العوفي ، وأحمد بن مفلح ، في مدة
المدة التي استدعاه فيها الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب إلى الظفر . وذلك سنة
سبع وستين وخمسمائة .

ومنهم : الفقيه عثمان بن أبي رزام ، تفقه بالإمام يحيى ، وأخذ عنه ابن
ابن عثمان ، ومات نحو السبعين وخمسمائة .

ومنهم : الفقيه محمد بن سعيد بن محمد ، والفقيه سفيان ، مات قتلًا سنة
سنة الجمعة ، في راحة أبي شريف ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة . فله الإمام
يحيى ، وسكن قرية القلندر في نعيمة .

ومنهم : الفقيه الفاضل علي ^(٤) بن عباس بن عيسى بن متاع اللبكي ، له

(١) كذا مشبوبة في الأصل . يضم الزاي الشدة وفتح الهمزة .
(٢) ترجم له الجندی ١٥٣ .
(٣) ترجم له الجندی ١٥٣ . وبأخره ٢ : ١٥٢ .

من أبناء ، ثم سكن عدن ، فسمع فيها الحديث على شيوخه القاضي أحمد بن عبد الله
الربيعي ^(١) ، وثقه به وبخبره ، وكان حافظًا ورعًا زاهدًا ، عُرض عليه قضاء عدن
فكره ذلك ، ثم خرج هاربًا إلى الخليل ، فأقام أيامًا ودخل مريضا ، ثم مات
بجدة في عدن ، في شهر ربيع سنة ثمانين وخمسمائة ، وكان ذا كتب كثيرة
رسائل كثيرة ، فأوصى إلى الشيخ الموفق يحيى بن يوسف السليمانى ^(٢) بذلك ، وقبر
هنا . روى عنه فقهاء جبا كنيًا في الحديث والتفسير ، وله : مختصر مباح في
الفراس . ^(٣) وفي هذا الشهر ، أعيى جهادى الآخرة ، فبعض كُفَّان والخرج منه
أعداء ، وغفد في ولايته لشريف مهدي بن أحمد بن عبد الصمد الجوالى ^(٤) .

(١) سترد ترجمته فيما بعد .
(٢) طب وبأخره : السليمانى .
(٣) سقط في ج وب .
(٤) سقط في ج وب .

فصل

في معرفة أسماء الفقهاء والقضاة من بلاد شتى

ففي برباط : منجها وقصبيها ، محمد بن علي القلبي^(١) ، له معتقات سنة ، منها : قواعد المذهب ، وغيره .

وفي أشور : الفقيه محمد بن منصور النضيف^(٢) ، فقيه مجاهد في علم [١٧٨] الفرائض والحساب ، إمام في الحديث .

وفي بيشنة : سيد^(٣) بن فرج ، وراشد^(٤) بن عبد الله بن أبي جيهان العلوي . ومن أهل حضرموت . أذكر أبا زنيج^(٥) . [و] أبا جعوش^(٦) . [و] أبا بكر^(٧) . فاضل تريم ، جمع بين القراءات السبع والفقه . [و] أبا بكر^(٨) . ثبت أبا بكر هذا في عدن ، له تمت وحيية ، محافظا على الصلاة في أول وقتها . قتل^(٩) شهيد في تريم ، سنة خمس وسبعين وخمسة ، في غزاة الأمير عز الدين (١) ح : بلان .

(٢) في ح وب : الفارسي . وترجم له الجندی ٣١٠ ترجمة وافية قال فيها : اقلبي - بفتح القاف وسكون اللام - نسبة إلى قلعة حلب المدينة المرونة بالنام . وقبل بفتح القاف واللام نسبة إلى بلدة بالغرب وقيل غير ذلك .

(٣) الجندی لوحة ٣١٢

(٤) الجندی لوحة ٣١٧

(٥) ضبطها الجندی بالمعارة لوحة ٣١٧ و ٤٤٧ : بضم الزاي وفتح التو ثمة . شاة من تحت نم جيم (على التصغير) وذكره أيضاً باخرمة ٣ : ٣٦٠ .

(٦) الجندی لوحة ٣١٦ وباخرمة ٣ : ٣٦٠ .

(٧) الجندی لوحة ٣١٦ وذكرها مترادفين بقوله : أبو بكر ، أبو كدر . أما عند باخرمة من ٣٦٠ فقد ذكر اسم : أبا بكر ، فاضل تريم جمع بين القراءات السبع والفقه . وهذا القول عن أبي أ كدر ، كما ذكر ذلك ابن حجر والجندی . (٨) كذا في الأصول : وعند الجندی وباخرمة بصيغة للثي . ولعل التصو هات

(١) التي قتل فيها فقهاء حضرموت وقراءها قتلا قريبا ، وكانوا في عدن يقرأون على هذا الفقيه ، أعني أبا بكره . تصير الواحد^(٢) ، وكتاب وتبع^(٣) .

ومنهم ابن أبي ذئب^(٤) ، شاعر مجاهد .

ومنهم : محمد بن أبي^(٥) داود ، فقيه شاعر .

ومنهم : شيخ محمد بن أحمد بن النعمان^(٦) ، بسكن الهجرين . جمع من

أحمد بن محمد السلفي^(٧) الحافظ ، في أصبهان ، له يدور وزهد ونظافة لم .

هذا إذا كدر وأبا بكره . أو أن المعنى يستقيم بصيغة للثي على حسب ما جاء عند الجندی من قوله : أبو أ كدر ، وكان فقها متقنا وله أعني يذكر بالفضل قلا جميعا سنة خمس وسبعين وخمسة .

(١) سبق التعريف به .

(٢) للامام الواحدى أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى التوفى سنة ٤٧١ ، ثلاثة تفسير . ها : البسيط والوسيط والوجيز .

(٣) هو كتاب : النجم من كلام سيد العرب والعجم ، تأليف أبي القباس أحمد بن محمد بن عيسى التميمي المعروف بالإقليبي التوفى سنة ٥٥٠ هـ . (غرض به كتاب

الكتاب فضاهي) وطبع في مصر سنة ١٣٠٣ (راجع ترجمة الإقليبي في القصد الفخري ٣٧١ : ١٧١ وفتح الطيب ١ : ٧٧٢ . والبيان للكتاب ٥٥ : ١)

(٤) الجندی لوحة ٣١٦

(٥) ٣١٧ وباخرمة ٣ : ٣٦٠

(٦) هو الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السليبي الأسدي . كان حفا جيلا وإماما كبيرا . واسع الرحمة ، دينا وزنا حجة ببناء طبا لغويا ، انتهى إليه نو الأساد في عصره مع الحفظ والإتقان . توفى سنة ٥٥٦ هـ . وله مائة وست مئة من الكتب : ١ : ٤٣ : طبقات الحافظ ٤ : ٩٠) وقد جمع عليه صاحب الترجمة وأحمد بن الإسكندرية ، كما يقول الجندی وباخرمة .

ومنهم : ابن أبي الخبيز ، القائل :

أبنا ما عللا إلا لأربابها خبري^(١) وما العلم إلا إرث ابن أبي الخير^(٢)

قيل ابن يحيى طاهر^(٣) في فضله وثاني متوف الخبير من معدن الخير ومن أهل اليمن : الفقيه نعيم بن عبد الله المشاري^(٤) ، سمي بذلك لأنه [١٧٨] (قيل^(٥)) كان يحفظ عشرة علوم ، عارف في تأويل الرؤيا ، ويقال له رأى النبي صلى الله عليه وسلم بصر في فيه ، وقال له : أول الرؤيا .

ومنهم : القاضي عمر^(٦) بن عبد العزيز أبي قرّة ، وأخوه عبد الله^(٧) ، تقيا على ابن خزيمة ، مات القاضي عمر في السمرقند قافلا من مكة ، وأخوه ابن أبي محمد بن علي ، أنه كان عارفا في أصول الفقه .

ومنهم : القاضي علي^(٨) بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرّة ، كان حافظا في علم التفسير ، واعظا على المنابر ، مقبول الكلمة في أهل بلده ، عارفا بتأويل الرؤيا .

(١) كذا في الأصل . وفي ح : خبري . وقد ورد هذا البيت فقط في السلوك لوحة ١٣٦ في ترجمة طاهر بن يحيى ونفسه :

أهل ما عللا إلا لسببها الخير وما العلم إلا إرث آل ابن الخير

(٢) في ح وب : آل أبي الخير .

(٣) ح : طاهر .

(٤) ترجم له الجندى ١٥٦ باسم : نعيم بن محمد الطاروي . نسبة إلى قرّة من قرى اليمن تعرف بالطرية . وذكر أن وفاته كانت بعد السهابة قريبا .

(٥) زيادة من ح .

(٦) السلوك لوحة ١٢٩ .

(٧) السلوك لوحة ١٥٦ واهجرة ٢ : ١٥٥ . وذكر الأخير وفاته على رأس

سنة ٥٧٠ هـ .

ابن أبي الخير رأى الفقيه نعيم في المنام ، فسأله عن رؤيا فقال : إن تأويل الرؤيا ضرب من إلهي القاضي علي بن عمر ، مات في القرن^(١) على رأس السبعين وخمسة مائة . وأما ما كان مع والده في السمرقند فقال له : يا ولدي ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دعوة المسافر والوالد لا ترد ، فدعا له . أدرك القاضي علي بن عمر طروفا من أيام الشيخ ياسر^(٢) بن بلال .

ومنهم : القاضي أبو قرّة بن عبد العزيز ، مات سنة ست وسبعين وخمسة مائة^(٣) .

ومنهم : القاضي محمد^(٤) بن علي بن عمر في أبي قرّة [١٨٠] فقه شيخنا الفقيه محمد بن موسى العمري ، ومات في خنزير ، بذي القعدة سنة تسع وسبعين وخمسة مائة ، وقبر هناك بالميدان ، وهي السنة التي قديم فيها السلطان سيف الإسلام ملكين من أبوه .

قلت : كان هذا القاضي محمد بن علي بن عمر من أبي قرّة . من أنتمى^(٥) أخيرا^(٦) لهم لم يرس على شيخنا في تصانيفه من غير ، ووليت هذه القصة في اليمن

(١) كذا ضبطها الجندى . وفي الأصل : « الطرية » بتشديد الطاء وفتحها وكسر الهمزة وتشديد الياء وفتحها . وفي ح واهجرة : « الطرية » مع التسمك أنه بعد ما كان يلقب بهذا الاسم أيضا .

(٢) يلقب بن بلال بن جرير الحمدي وزير القاضي محمد بن سبأ والوالي له (اهجرة ٢ : ١٥٦) وكان والده بلال وزيراً قبله القاضي محمد بن سبأ وزيراً له (اهجرة ٢ : ١٥٦) وكان رجلا عاقلا كاملا عربيا حسن التدين والسياسة ، توفي سنة ثمان (اهجرة ٢ : ٢٣٢) .

(٣) في ح وب زيادة بعد ذلك نسبا : « واسمه محمد بن أحمد الحب الطبري » وقد كانت هذه الزيادة مقبولة .

(٤) السلوك لوحة ١٥٩ .

(٥) ح : أنتمى .

(٦) الخبر في القصة الجارية بحسب : الرقيق والرميل .

سنة ثمانين وخمسة ، من جهة الأمير^(١) ، ونسكتت زوجته بنت محمد بن عبد الله المارئي ، وأنها خالته .

ومنهم : القتيبي عمر بن محمد السكتيبي^(٢) ، تلقته ببغداد في سنة ثمانين وخمسة .

ومنهم : القتيبي محمد بن حوشب المارئي^(٣) .

والقتيبي الخطيب بالمثل ، أبو الفتح^(٤) محمد بن اسماعيل بن عمر بن يحيى^(٥) ومن أهل عدن : القاضي أبو الفتح^(٦) بن عمرو ، من أيام ربيع ابن عباس^(٧) بن السكرم المارئي ، وقد تقدم ذكره في الطبعة الأولى والثانية .

ومنهم : القاضي أبو الفتح^(٨) بن أبي السهل القارمي ، وهو عم القاضي بن يحيى [١٨١] ، أخو أبي يحيى بن أحمد بن عثمان لأمه .

(١) هو القاضي أمير الدين قاضي قضاة اليمن في دولة سيف الإسلام قطب الدين أبو توب . وستأتي ترجمته فيما بعد .

(٢) ذكرنا في الأصل مع التنبط بالشكل ، وفي بقية الأصول بدون تنب . أما عند الجندى لوحة ٢١٧ وابعزمة ١٨٠ : ٣ ، فقد ضبطها بالأمثلة : والكبيره بضم الكاف وفتح الباء الواحدة وسكون الباء المشددة وكسر الواحدة الثانية ثم بالالف . وزاد الجندى قوله : لا أدري إلى ما عذبه التسمية . أما ما جاء بأصحة الأصول : « السكتيبي » فربما كان نسبة إلى « السكتيب » وهو موضع بإساحل غر النهر كما في ناح العروس .

(٣) الجندى لوحة ٢١٧ .

(٤) ضبطها الجندى بفتح الباء الواحدة وسكون الباء المشددة ثم بين وجهه . (٥) شكامة من ح والبلوك . وهو السلطان زريع بن عباس ابن السكرم المارئي الموداني أحد ملوك بني زريع ، توفي قتلاً سنة ٥٠٣ هـ أو سنة ٥٠٤ هـ (ابعزمة ١٨٠ : ٣) .

ثم القاضي أبو بكر^(١) اليافعي

ثم القاضي زيد^(٢) بن عبد الله .

ثم أوصت ولاية القضاء فيها^(٣) إلى شيخه القاضي أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي جهم القرطبي^(٤) ، له به معرفة تامة في اللغة والعربية ، وفي الحديث ما لا يحصى . مات القاضي أحمد بن عبد الله سنة أربع وثمانين وخمسة . أحرق له بيت في مجلس الحكم والقضاء بعدن ، أو بعين ننة ، وذلك إلى سنة إحدى وثمانين وخمسة ، من لدن أيام الداعي محمد بن سيأ .

ثم ولي القضاء بعده القاضي عبد الوهاب^(٥) بن علي الناسكي ، من جهة أمير الدين قاضي قضاة اليمن^(٦) ، محمد بن أحمد بن يحيى^(٧) الأماري .

ومن أهل بلخ : القاضي الأجل محمد بن سعيد القرطبي^(٨) ، وكان زاهداً زاهداً عاكفاً مجتهداً ، له مصنفات مليحة ، منها : « المستصفي في منن المصطفى » من الله عليه وسلم ، و « مختصر الإحياء » . قيل إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا له بالثبوت ، ثم لقيه [١٨٢] بعدن ، ومات رحمه الله سنة ست^(٩) وسبعين وخمسة ، ثم أخوه علي بن سعيد ولي قضاء بلخ .

(١) الجندى لوحة ٢١٧ .

(٢) فيها : أي في عدن .

(٣) الجندى لوحة ٢١٨ وابعزمة ٣ : ٣ .

(٤) الجندى لوحة ٢١٨ وابعزمة ٣ : ٣ .

(٥) في الأصل وع : السدين .

(٦) في الأصل : بيان . وضبطها الجندى ٢٢٩ : يضم الياء الواحدة وفتح الياء ثم ألف ثم فون . وسترده ترجمته من ٢٣٠ .

(٧) (٧-٢) في ح : محمد بن إسماعيل القاضي الأجل بن سعيد القرطبي زعمه الجندى لوحة ٢٥٨ وابعزمة ٣ : ٢٦٩ ، والفرع ١١٥ . وكلامه زعمه .

(٨) الجندى بن سعيد بن علي القرطبي .

(٩) عند الجندى وابعزمة : خمس وسبعين وخمسة .

وممنهم : عمرو بن عيسى ^(١) ، شيخ الإمام يحيى بالدر.

وممنهم : الفقيه محمد ^(٢) بن اسماعيل بن عمرو بن عيسى بومند.

وممنهم : القاسم منصور بن ابراهيم البوسلي ، من أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخليل.

وممنهم : الفقيه أبو بكر بن علي القزويني ^(٣) ، قاضي جامع الزيت من مدينة الأنبار.

وفي النجف ^(٤) : القاسم أبو بكر ^(٥) بن أبي الفتح بن أبي السهل ، الفقيه المشهور.

ومن أهل الصلوة : الفقيه أسعد ^(٦) بن محمد ، كان فقيهاً أدبياً بارعاً في العربية مبرهن في منزلة الذي يسمى أرويس . مات سنة ست وستمائة أو نحوها.

والفقيه محمد ^(٧) بن عبد الملك بن محمد بن أبي الفلاح ، كان مدرساً ورحيلاً الذي يسمى غوثي . مات بعد السبعين وخمسة مائة .

وخلفه أخوه أحمد بن عبد الملك في مجلسه . وكانت مدرسته في جامع نين ، الذي سماه الشيخ الموفق جوهر بن عبد الله المظفر ^(٨) ، ووقف عليه ما يفوقه .

(١) الجندی لوحة ١٢٩ .

(٢) ١٦٠ ٥ ٥ .

(٣) ١٦٦ ٥ ٥ .

(٤) ضبطها الجندی : بفتح الحسرة وسكون التاء ، وضع الحاء المهملة ثم و .

(٥) السلوك لوحة ١٦٤ .

(٦) كان أستاذاً حبشياً من موالى الزريعيين ، وكان فقيهاً عاقلاً ذكياً عابداً حافظاً فقيهاً مفرطاً يكنى أبا الدور . وينسب إلى سيده الداعي المظفر محمد بن سريته .

والتابعين الذين فيه ، فإزاء الله خيراً . ثم انقل التدريس ، إلى الفقيه العادل ، القاسم ^(٩) بن محمد بن عبد الملك بن

وممنهم : سليمان ^(١٠) بن عبد الله بن محمد بن فريد ^(١١) ، جمع بين القراءات بالرواية .

وممنهم : الفقيه علي ^(١٢) بن سليمان ، ثم ابنه الأديب منقذ : عبد الله وعلي ^(١٣) .

وكان من لي اللغة والعربية .

وبن الجوزة : القاسم مبارك ^(١٤) بن اسماعيل ، روى عنه الشيخ الحافظ علي بن أبي بكر بن زهير .

ثم الفقيه عمر ^(١٥) بن حرب ، ولي القضاء بها .

ثم الخطيب ^(١٦) أحمد بن عبد الله الإمام .

ثم القاسم علي ^(١٧) بن يحيى أخو علي ^(١٨) وأصله من تهامة .

وفي خيبر : القضاة بني ذرة ^(١٩) منهم :

الفقيه محمد ^(٢٠) بن أحمد بن أبي ذرة .

= أبي السعود الزريعي ، وكان والياً على حصن القملوة وروماً على أماته . توفي بأرويس

لجنة صنع والسبع وخمسة مائة . له مصنفات كثيرة في القراءات والحديث والفروع

الجمعة ٢ : ٤١ والسلوك ١٦٥ .

(١) الجندی لوحة ١٦٤ .

(٢) الجندی لوحة ١٦٦ .

(٣) كتاب في حب وب والسلوك . وفي الأصل : قهليل .

(٤) كتاب في الأصول وفي السلوك .

(٥) ح وب : آله أي ذرة . ووقف عليه لم يذكر من ١١٣ .

(٦) السلوك لوحة ١٦٩ .

والفقيه مـ سعد (١) بن ثعلب (٢)

وفي الشعبانية : القاضي أحمد (٣) بن عبد الله بن علي الحارثي (٤) .

في إخوانه (٥) . والفقيه مهدي بن أحمد (٦)

وعبد الله (٧) بن أحمد ، وعلي (٨) بن أحمد ، إخوة الفقيه أحمد (٩) بن أحمد الكحلاني .

وعلي (١٠) بن أحمد بن اسحاق في ذي عذينة ، فقهه على شيوخ تـ مـ .

ومن أهل الكوفة : القاضي أحمد (١١) بن إبراهيم بن محمد (١٢) البغدادي .

والقاضي علي بن محمد بن سنان ، شيخ القاضي عبد الله بن علي الحارثي . ولا أدري أين كان يسكن ، أخذ عن الإمامين - في اللغة والعريضة - (١٨٥) ابن أبي أحمد ، وابن أبي شياد .

ومنهم : بنو الدقاق (١٣) ، قضاة الحيد (١٤) تزوج منهم الفقيه علي بن يحيى

ابن عبد السلام (١٥) ، وعلي بن محمد بن بلاوة (١٦) البغدادي .

(١) السلوك لوحة ١٦٦ .

(٢) ع : ثعلب . وفي السلوك بدون نقط .

(٣) السلوك ١٥٠ .

(٤) يابض بالأسول .

(٥) في السلوك : وإبناء . ولعله الأصوب .

(٦) سبق ترجمته ص ٢١٦ .

(٧) ترجم له الجندی ١٠٧ .

(٨) في الأصول : أحمد . وقد ضبطها الجندی بالعبارة وسبق ذكره ص ١٦٥ .

(٩) الجندی لوحة ١٦٦ .

(١٠) ضبطها الجندی بالعبارة . وفي الأصل : الحليل . وفي ح : وب : الجـ .

(١١) سبق ترجمتها .

ومنهم : القاضي عمر بن الدقاق .

ومنهم : إبراهيم بن الوليد .

وفي سنة ثمانين [وحد يائة] استولى السلطان سيف الإسلام (١) على حصون

بغداد وأعمالها ، وحصون أولاد أبي النوار (٢) بن أبي الفتح ، وفتح بيت الله .

وفي سنة إحدى وثمانين ، استولى على ربيعة ، وحصون عتقة ، وقتل المراحين (٣)

بن شوال منها أخذ حصن خديد ، وقتل صاحبه علي بن عبد الله بن مقبل

طولاني ، وفتح البيت .

وفي سنة اثنين وثمانين ، أخذ حصن يفوز ، من يد عبد الله بن محمد (٤)

المودري ، بعد رجوعه من مكة حرمها الله تعالى .

ومنهم : القاضي عمران (٥) بن يحيى بن علي ، من الأشعوب ، وفي قضاء

كافور ، في أيام شمس الدولة (٦) .

(١) سيف الإسلام ظهر الدين أبو الفوارس طغتكين بن أيوب ، انتصرت بالملك

العزيز ، بث أخوه السلطان صلاح الدين الأيوبي صاحب الديار المصرية إلى اليمن سنة

٥٧٩ ، فملك اليمن كله طوعا وكرها ، وكانت له حروب كثيرة في اليمن ، واستمر

ملكها فيها إلى أن توفي سنة ٥٩٣ هـ بالنصورة - وهي مدينة اختطها باليمن - وقيل

بـ مـ مات بفرعون ودفن بها . (ابن خلكان ٩ : ٢٣٨ وأخبره ٢ : ١٠١)

(٢) ح : وع : أي المودري . وب : أي النوب (بدون نقط) . وانظر ص ٥٥٥ .

(٣) ح : المراحين . وع : المراحين . وب : الواسين . (٤)

(٥) ح : محمد بن عبد الله المودري .

(٦) الجندی لوحة ١٦٦ .

(٧) هو توران شاه ، استولى على اليمن سنة ٥٩٩ وعادها وغادرها سنة ٥٧٣

استمرت في ملكه إلى سنة ٥٧٧ (وسبق التعريف به) .

ومنهم : القاضى أبو إسحاق إبراهيم^(١) بن أبي الأغر ، والى القضاة
الذين سبوا من غزاة ، من جهة أمير الدين^(٢) القاضي فضاء المسلمين .
قديم^(٣) القاضى محمد السلطان ١٨٨٥ | سيف الإسلام طغتكين بن أوس .

سنة تسع وسبعين وخمسة مائة ، فاجتري القاضي الأمير أبو ابن القدين وسبعين سنة .
وذكر أنه سمع « الشهاب »^(٤) وهو ابن ثلاث سنين ، فقرأ عليه في جميع
عقد ، سنة قدمه ، إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القاضي . وسمعه غزاة بجمعة
من أهل عدن كنت فيهم ، فأدرك القاضي الأمير رئاسة في اليمن وحلا من الدين
إلى أن غضب عليه السلطان سيف الإسلام ، فأدخسه حصنه ، وانتهك حرمة ،
وصغر سجنه ، واحترقه ، وخاصه ولبه ولخصه ، وأسيه إلى الحياة وانقضى ، فله
ذلك ارتحل إلى الحجاز ، سنة إحدى وثلاثين وخمسة مائة ، وحمله سيف الإسلام
الرسالة إلى بغداد ، فقتل وطرد فيها^(٥) ، ثم رجع إلى مكة سنة اثنين وثلاثين .
وكتب إلى السلطان سيف الإسلام قوله :

وما أنا إلا لملك ضائع وعندكم بضع^(٦) وعند الأكرمين بضع^(٧)
وعاد ولم أدر أى الجهات قراره ، ولا أى بحر أغار^(٨)

(١) الجندى لوحة ١٦٦ .

(٢) هو القاضي أمير الدين ذو الرئاسين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
الفضل محمد بن بنان الأنباري . وبنان يضم للوحدة بعدها لومان بينهما ألف . كما
سبها الجندى وبأخرمة بالبارة . (الجندى لوحة ٢١٨ وبأخرمة ٢ : ٧٧) .

(٣) أى القاضي أمير الدين .

(٤) هو كتاب : شهاب الأخبار للمحقق محمد بن سلامة القضاة .

(٥) ح : منها .

(٦) هذا البيت في ح والجندى وبأخرمة :

وما أنا إلا لملك عند ذوى النعم أشوع وعند الجاهلين أنجع

(٧) ح وب : ولا أى الحرار غار .

ومنهم : القاضى ابن الفاضل^(١) . والقاضى ابن شمس^(٢) . [١٨٩]

ومنهم : القاضى حسن^(٣) الزباني^(٤) ، أصله من تيمامة ، ثم سكن جبل
بأنحال له القاضى . ومنه هـ .

ومن أهل بصرى : القاضى غلتيان بن محمد الخاشدى ، تقدم ذكره^(٥) . والقاضى
أحمد^(٦) بن محمد البغافى من بصرى البغافى المشهورين^(٧) .

ومنهم : محمد بن عبد الله القاضي البغافى ، وغيره من آباءه وقربائه ، ممن لم
يحدثني معرفته الآن .

ومنهم : القاضى إبراهيم^(١) بن إسحاق بن إبراهيم بن حنيفة السكسكى ،
لقبه شيخنا على^(٢) بن أبي بكر بن سالم الشامي^(٣) بذي الشرف . ثم انتقل إلى
بصرى ، بمؤال الشيخ يحيى بن إسحاق الجبائى واستدعاه له ، فتفقه به هناك جماعة
وانضموا به . وأدرك رئاسة العلم فيها ، وأصله من إنعم ، وسكن أكة سوادة ،
وارة الجندى ، وأخذ عن القاضى سايان بن أحمد الجندى^(٤) .

(١) الجندى لوحة ١٦٦ .

(٢) ح وب : الزباني . والجندى الدماي (بدون نقط) .

(٣) انظر ص ٣٧٧ .

(٤) (٤ - ٤) هذه العبارة في ح : والقاضى بنو البغافى ، ومنهم على بن أحمد بن
محمد الشافى .

(٥) الجندى لوحة ١٦٦ وعنده : على بن أحمد بن محمد البغافى .

(٦) ترجمته ص ١٩١ .

(٧) ساقطة من ح وب .

(٨) ترجم له الجندى لوحة ١٤٩ . وعنده : الجندى - نسبة إلى دى جندى - وليس
الجندى . وكذا في ح .

ومنهم القاضي أبو بكر بن يحيى بن إسحاق ، فقه شيعي على بن أبي بكر .
سكن ثم دخل زيدا فاعلم من مكة ، روى عن الفقيه عمار بن أسد الطحيري .
وأما عنه سنة إحدى وخمسين وخمسة.

وكان هذه السنة ، استولى سيف الدولة ^(٢٢) على زينة ، وحيد ، وحصول مكة
[١٨٨] [١٨٩] [١٩٠] ثم صار مكة خليج وعلو .

ومن أهل الجند : القاضي أبو بكر ^(٢٣) بن محمد البجلي ، وأما عنه سنة
عبد القادر . وقد مضى ذكره .

ثم القاضي عبد الجبار بن محمد الجني ^(٢٤) ، وأما عنه سنة
عبد القادر ، وكان خليفته فيها ، الفقيه زيدا بن أسد الجاني اللؤلؤ .
[١٩١] [١٩٢] [١٩٣]

ثم القاضي الأجل العارف ، زيدا بن عبد الله بن حسان بن محمد بن يحيى
عر ، كان قاضياً ووزيراً للأمير أحمد ^(٢٥) بن منصور بن الفضل بن أبي البركات ،
واستولى على حصن تيم ، برهة من الدهر ، حتى سلمه مع صير ، إلى عبد القادر .

(١) ح : عباس بن محمد . . . ومباني كذلك أيضاً في ص ٢٤٥ .

(٢) ح : وع : سيف الإسلام .

(٣) ح : الراعي . وع : الراعي .

(٤) انظر ص ١٦٥ .

(٥) ح : وب : أبو عبد العظيم .

(٦) انظر ص ١١٣ .

(٧) ب : الطعني . وع : الجني .

(٨) انظر ص ٢١٧ .

(٩) خلف أبيه ، الفضل ، على تيم وصير بعد وفاته سنة ٥٥٢ . واستمر ملكاً

لها حتى سنة ٥٥٨ . حيث اشتراها منه علي بن مهدي . ثم انتقل إلى أبيه فملكها
إلى أن تولى فيها سنة ٥٦٣ (قرة العيون ورقة ٢٧) .

روى بن مهدي ، سنة ستين وخمسة . ومات رحمه الله تعالى في الجند ، يوم
الثنين سابع عشر من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة ، وقبره هناك .

وفي شهر صفر من هذه السنة ، انتقل والذي علي بن تكملة بن الحسين بن
سنة الجندی ، أولاده وأهل إلى مكة ذكراً .

وفيها استأنف الشيخ الأجل ، عبد الله ^(٢٦) بن عبد الوهاب المريقي ، من الإمام
عبد الله بن علي بن مهدي ، ورجع إلى الطاهر .

ومنهم : [١٨٨] شيخنا القاضي العارف الورع الزاهد ، محمد بن زيد بن عبد الله

بن حسن ، سكن مكة ورفض الجند وما يليها . لزمته بحاجته ثلاث سنين غير
فيل ، فأخذت عنه العربية وشيئاً من الفقه ، وانقضت به خجراته على خير .

وكان في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسة ، جاور في مكة حرمها الله تعالى
شهرين ، من سنة أربع وسبعين ، إلى سنة أربع وثمانين .

ومنهم : القاضي أحمد ^(٢٧) بن محمد بن موسى بن الحسين العمري ، قاضي الجند
هذه المدة ، قد ذكرت مولده ومتابعه ومن تفقه .

وإمام مسجد الجند في هذا الزمان ، الأديب عثمان بن أسعد المعروف بابن
القاضي ^(٢٨) ، مات رحمه الله في رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسة .

ومن بادية الجند : الفقيه الزاهد عبد الله ^(٢٩) بن حشركة ، لديه فضل وورع ،

(١) في ص ١٥٤ ترجمته لعبد الله بن عمير المريقي . فله هو .

(٢) الجندی لوحة ١٤٦ .

(٣) ح : وب : يابن الطي . وع : يابن الطي .

(٤) ترجم له الترحي في طبقات الخوارج ٧٤ . وذكر اسمه : أبو محمد عبد الله
ابن حشركة الباني . ومنهبط حشركة بالعبارة كما أثبتناها .

اعتزل عن الناس إلى ^(١) جبل في جبهة موضعه ^(٢) عند الله تعالى
ومن القضاة ^(٣) في فكي جلف ولبنة : أئلك بن مالك ^(٤) ، وخليفته ^(٥) جريه بن يوسف ، أيام اخوة السيف بنت أحمد . ثم ولد القاضى ^(٦) [١٨٩] يحيى ^(٧)

(١ - ١) عند الشرحى : إلى جبل قريب من الله .
(٢) أورد الجردى أحمد القضاة المذكورين بعد في السؤلا لومة .
عليه : والغالب على لاند كورين ، التشيع .
(٣) القاضى ملك بن مالك الخرازى المحدثى . كان من كبار رجال دولة الصليبيين
باليمن . رأسه الداعى على بن محمد الصليحي مؤسس هذه الدولة في اليمن .
بالله الخليفة الفاطمى في مصر ، فأظم عنده عدة سنوات بأحد دعوته . ثم مات .
منه ومن داعى الدعوة المؤيد في الدين حبة الله الشيرازى [انظر سيرة النعمان في
سرها الله كنور محمد كامل حسين سنة ١٩٤٩] ثم مات القاضى . ثم تولى
المستنصر بالمودى إلى اليمن ، وعينه داعيا مع الملك الناصر أحمد بن محمد بن
بقتصر القضاة وداعى الدعاة باليمن . واستمر في وظائفه في عهد المستنصر و
السيدة بنت أحمد إلى أن مات سنة ٥١٠ (زهرة الأفكار ٨٥ - ٨٦ ، والسيرور
للمحدثى ص ١٧٩) .

أقول : من المراجع عيسى أن القاضى ملك المذكور ، هم القضاة عيسى
مالك بن أبى الفضال - [وليس أبى الفضال كما ذكر على كتابه الفطن] - القاضى
المحدثى الجانى . مؤلف كتاب « كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة » .
ذكر فيه أنه كان ممن دخل مذهب الباطنية الفاطمية في أيام الداعى جريه
الصليحي . ثم خرج عليهم ، وألف كتابه المذكور الذى حمل فيه على الباطنية من
قاسية ، عدد فيها ما أحدث عليهم من المآخذ في عقيدتهم ومذهبهم وآرائهم ، وكشف
الكثير من أسرارهم وظفوسهم . ويؤيد ما ذهب إليه ، أنه ضل عن حقه
بالصليحيين واشتراكه مع القاضى ملك في اسم الأب والنسب والقبيلة . وأنه كان
متعاصرين ومن رجال دولة واحدة . وقد طبع كتابه المذكور في مصر .

(٤) خلف أبيه في نفس وظائفه عند السيدة بنت أحمد الصليحية حتى ولدت
٥٢٠ (زهرة الأفكار ٨٥ والصليحيون للمحدثى ١٨١) .

إن ملك ، ثم القاضى أحمد بن عبد السلام الثقوفى ^(١) ، من أهل صنعاء . والقاضى
أبو لمى بن يحيى ، ثم ولده القاضى أبو السعود من قبيل الثقوفى . والقاضى عبد الله
ابن أبى الفتح ، ثم ولده على بن عبد الله ، مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ثم أحمد
وأحمد ومنصور وأبو الفتح بنو عبد الله بن أبى الفتح ، ثم القاضى على بن أحمد
ابن أبى يحيى ، وابن أخيه على بن عبد الأعلى ^(٢) . ثم القاضى أبو بكر بن يحيى ،
وولده محمد ، ومنصور وأبو بن عبد الله بن حسان ، وولده محمد بن زيد ، والقاضى
يحيى بن أبى فضة ، ثم ولده خفا ، والقاضى محمد بن عبد الله بن أبى خفا ، ثم القاضى محمد
ابن عبد الله ^(٣) [من سليمان بن الإمام ، ثم القضاة إبراهيم بن الملك بن الوليد ^(٤)]
القاضى بن النعمان ، ومحمد بن على بن يحيى الحطيرى ، ولحقه ثم مات .
وأحمد بن محمد بن الإمام ، ثم القاضى سليمان بن أحمد ، وأخوه مسعود بن أحمد ،
وثانية ^(٥) القاضى على بن يحيى ، ثم القاضى عثمان بن يحيى [١٩٠] بن أحمد
ابن عثمان ، في إية . هذا وقت بنى مهدي ، ثم القاضى الأجل طاهر بن الإمام
يحيى بن أبى الخير الصيرافى ، وولده محمد ، ثم القاضى الأجل على بن أحمد بن المسلم
الهدبي ، أيام خمس الدولة ، ومات في سنه ثمان مائة من ذى الحجة سنة
ست وسبعين وخمسمائة ، رحمه الله . وفيها مات الشيخ رافع بن أحمد الزقيرى ^(٦)

(١) يقول الجردى : كان أهل الثقوفى . فوفا عرا ذوق دين وعلم وشجوة
الله ، ولهم السيدة [بنت أحمد] وغيرها من الملوك القضاة صلوات الله عليهم .
وانفقوا من مذهب السنة إلى مذهب الشيعة .

(٢) إلى هنا انتهى أسماء القضاة الذين عددهم الجردى من الشيعة . وهذا
مقدم من أهل السنة .

(٣) حافظ من ج وب .

(٤) ج وب : ابن الدليل .

(٥) ج وب : وثائقه .

(٦) كذا ضبطت في الأصل بالنون . وفي ج وب : متعلق بن محمد الزقيرى . وفى ج
رافع بن سيد الزقيرى . وقد سبق ذكره ص ١٤٧ : مدافع بن أحمد الزقيرى .

[illegible]

ومن العلماء الذين يقولون^(١٢) القاضي لا ينهك على^(١٣) في يوم.

一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

$\log_{10} \frac{d}{dt} \left(\frac{d}{dt} \right) = \log_{10} \frac{d}{dt}$

(٢٠٠٧) يقولون أن هذا التاريخ مضمّن . على مستوى الأصول ومع . روافد من
بني أمية أو الساسانيين . لأن التواريخ كانت بعد سنة ٥٨٦ قبل . أمالي الساساني
ج . وب . بعد ذلك في هذا التوسيع . أقام البحر هذا لغة :

وتم استولى على القضاة من عدل إلى قضاء في أيام سيف الإسلام ، وكان فيها
عدداً طويلاً في كل من : قال بعضهم : ما وليت نيابة مثل أحمد بن علي . ثم تولى
علي القضاء بولاية القاضي علي بن أحمد . وصار على العلم ومطابقته . وله مصنفات
عدة : فرق تاريخ الطبري بن أبي ، وقبل تاريخ القاضي من زمن الخاكأنير
الله إلى أيام السعدي ، وتاريخ الخطيب البغدادي . وتاريخ الجن وسفنها ومن مسكها
جده . وتاريخ من قدم الجن من الطوائف والوزراء والشعراء ، وسبق ذلك .
من رحمه الله بنى جيلة . وطول إلى عرشاني على أساق الرحالي . وغير هذا
منه اسم وسأله .

والأصل من عند الجدي سنة سبع وسماية . وقال الجلي . عن مصداقه الله كورة
القلب على نبي . من ذلك إلا عن نقل ابن مبرور وغيره .

 $\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

(۱) جواب : قاضی ابن مہدی .

وغيره في كتابي : أحمد (١٩٩) بن أحمد بن أبي العالي التباعي ، وولده
أحمد كان ولي القضاء فيها الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله اللؤلؤي (٢٠٤)
المتوفى بها وولده أبو العباس مدني إسبانية .

ورحمهم : القية القرى ، سليمان ^(١١) بن أحمد بن أسعد القاضي ، وكان ورعاً
صالحاً ، مات رحمه الله بعد السبعين وخمسة ، وعمره من يوم الثمان ^(١٢) ، وهو
عمر أبي بركة ، وأبو القاسم بن سليمان الطنجي ^(١٣) ، سكن حصن آل أيوب
من أرض تميم ، نفع بأهل الملحمة ، وروى عن أبي الطيب طاهر بن يحيى ،
ومن القضاء في بغداد وذالال : أسعد بن منصور ، وعبد الله بن منصور ،
ورحمهم القاضي ^(١٤) ، وفي القملة ^(١٥) : أسعد بن أحمد بن عبد الله بن أبي الفتح ^(١٦) .

منهم : القاضي أبو العود^(٩) بن محمد ، مكنى زفود .

(١١) الجدي لوحة ١٨٣ :

(٢) كذا بالأسول . وعند الجندي « حيا » وضبطوا بالعبارة : يضم الميم
رفع الحاء المهملة وتشديد الياء الثاني من تحت ثم ألف

(٣) في الأصل: البريقي (تصحيف) . وقد سبق ذكره ص ١٩٠ .

(٤) في الأصل وع زيادة بعد ذلك فصحها « بكسر التاء الثناة فوق . كما في طبقات
الخواص للشرجي رحمه الله » . ولم ترد هذه العبارة في ح وب . ويظهر أنها كانت
في الأصل وع . ثم أقيمت في المتن خطأ ، لأن الشرجي توفي سنة ١١٩٣هـ . وقد
زعم الجندي للتابعي المذكور لوحة ١٣٨ .

(٥) ح: الجندى . وعند الجندى دون نقط .

2000

(٧) في الأصل وع : المأخوذة . وما أثبتنا من ح وب والجدي القدي ضبطها بالعبارة
وقد إنها بوازي السجول .

(٨) عند الجندی لوحة ١٨٣ : بن أبي أوفس .

(٩) الجندی نوے ۱۸۳۱ء کو ذکر آئے کہ موجودہ حق سے نام و تسمیہ و حقیقت

عن أبي رضى يقال له (١٥) ، وقيل هو (مشهور بزار) (١٦) وذلك في
ليلة أربع عشرة من شوال سنة ستين وخمسة . ومن قيلهم عبد الله (١٧) بن
أبي القاسم بن الحسن الأنبار ، وراجح (١٨) بن كهلان ، من أصحاب ابن عديويه .

ومنهم : علي (١٩) بن عبد الله بن عيسى بن أيمن ، حضر مجلس الإمام يحيى
بن أبي الخير ، وسمع منه . تفقه بآبيه .

ومنهم : حسن بن محمد بن موسى الطائفي .

ومنهم : قاضي خنيس ، الشيخ عبد السلام (٢٠) بن أبي بكر .

ومنهم : يوسف الطائفي (٢١) ، قاضي الكندرا .

ومنهم : أبو بكر (٢٢) الكندري ، قاضي قشال .

(١) ح وب : في موضع يقال له .

(٢) هو ساحل الأنبار ، كما ذكر بالعمامة : وقد ضبطها بالعبارة كما أثبتنا . وفي
الأصول : الحلى (تصحيح) .

(٣) زيادة من ع .

(٤) ترجم له الجندى لوحة ١٢٩ .

(٥) ١٣٠ ٥ ٥ ٥ .

(٦) ترجم له الجندى لوحة ١٤١ . وقال في ضمن ترجمته : أنه الفقيه الذي أرسله
الإمام يحيى بن أبي الخير إلى إب . فأنظر القاضي جعفر بن عبد السلام المنزلي
(أنظر ص ١٨٠) .

(٧) ترجم له الجندى لوحة ١٨٠ .

(٨) ح : الطائفي .

(٩) ح وب : أبو بكر بن العبادي . وعند الجندى لوحة ١٨١ : أبو بكر الدادي .

ومنهم : أبو بكر بن قانع (٢٣) ، وهو ابن أخى الشيباني (٢٤) ، ولى قضاء
(٢٥) في هذه السنة ١٩٨ .

ومنهم : الفقيه أبو ربيعة (٢٦) بن أحمد فقيه القرشية .

ومنهم : الفقيه الخزومي (٢٧) محمد بن أحمد ، مات سنة ثلاث وثمانين وخمسة
مئة لله تعالى ورحمهم والمسلمين أجمعين .

ومنهم : المدرسين يزيد (٢٨) القاضي عتياش (٢٩) بن محمد الخزومي ، أخذ عن

أبيه ، ومحمد وعلي (٣٠) ابنا عيسى بن همدان ، هؤلاء يدرسون بمسجد الأشاعر ،
ويشددون الطالب ويقتنون المسائل (٣١) ، أخذ عن الأخف وحسين بن الأخرس (٣٢) .

ومنهم : الفقيه عبد الله بن أحمد المُرَيْدِي (٣٣) ، غلب عليه لقبه تفقه بالهرمي ،

سكن الداهية (٣٤) من ذوال ، وعنه أخذ الفقيه علي (٣٥) بن عمر بن العجيل .

ومنهم : الفقيه الفاضل محمد (٣٦) بن زكريا المدرس في الشورى (٣٧) من تعبته ،

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٨١ .

(٢) هو حسن بن أبي بكر الشيباني . ستأتي ترجمته في الصفحة التالية .

(٣) إلى هنا تنتمي نسخة الأصل . والباقي منها وقدره أربعة صفحات مشهور .

(٤) ح : عباس . وضبطها الجندى لوحة ١٨١ كما أثبتنا .

(٥) ح : ويقتنون المسائل .

(٦) كذا ضبطها التبرجي ص ٢٧ في ترجمة والده أحمد . وترجم له الجندى
لوحة ١٨١ .

(٧) كذا ضبطها التبرجي والجندى بالعبارة .

(٨) ترجم له الجندى لوحة ١٨٤ .

(٩) ١٨٢ ٥ ٥ ٥ وذكر اسمه : عبد الله بن محمد بن زكريا .

(١٠) كذا ضبطها الجندى بالعبارة .

الكتاب في حكاية شجرة جوسها الله تعالى ، مستوفى من حكاية الحنين وفكره
و حكاية وشكوكه له فضائل جمة عديدة ، و ربه الله تعالى .

فصل

وأما أصحاب أبي حنيفة . فمنهم : القاضي المشهور محمد بن أبي عوف ، مصنف
كتاب « القاضي » المشهور في اليمن والعراق عند الحنفية . ومن أصحابه ^(١) الفقيه
الأقرع بن جعفر . ومنهم ابن الحنبل أخذ الأصول على أبي المنصور ، والفقيه
بن مبر . ومنهم صاحب كتاب « التقويم » . ومنهم اللبوسجي ^(٢) ومنهم
أوسرور ^(٣) . سكي حنن ، ومنهم ابن لراع ^(٤) ، ومنهم محمد بن أبي بكر القندنج
قزويني ، قطامة القاضي طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمري مرارا ، ومنهم
أبو عبد الله الضجاعي مسكنه الضجاء .

^(٥) ثم الكتاب بعون الله الوهاب ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ،
وصل الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
بإذنه . كان الفراغ من نساخته في أواخر شهر جمادى الآخرة أو أوائل شهر
ربيع الأسم الأصعب ، أحد شهور سنة إحدى وثلاثين ومبائة ، ليلة التهجيم
المعروف ككتب التاريخ هذا بقرية الضحى ، يوم الإثنين الثالث عشر من شهر

(١) ح : ومن أصحابنا .

(٢) كذا في ع ، وفي ح : اللبوسجي (بدون نقط) .

(٣) كذا في ع ، وفي ح : ابن مسرور .

(٤) كذا في ع ، وفي ح : ابن كندنج .

(٥) هذه خاتمة نسخة ح .

أما الخاتمة في نسخة ع فهذا نصها : والله حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين .

ثم التاريخ في طبقات الفقهاء في جبال اليمن من صنعاء إلى عدن و بته و عونه .

== في فضائل اليمن وأهلها . وجمع أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلدة .
وله مصنفات أخرى وأكثر آسانيد أهل اليمن ، انتهى إليه . توفي سنة ٦٠٩ هـ
(الجندى لوحة ١٨٩ والعقد الجين . . . والشرحى ١٤٦) .

(٥) إلى هنا انتهى نسخة ب . ونختتم بهذه العبارة :

« آخر طبقات فقهاء اليمن ، وعبود من أخبار رؤساء سادات اليمن ، جمع
محمد بن علي بن حمزة بن الحسين بن حمزة بن أبي العشرة الجمدي . نقله من نسخة
كثيرة الخط والتصحيح . فليحذر الناقل ويتأمل ما ينقل ، والحمد لله رب العالمين ،
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين . وعلى آله وصحبه أجمعين ، ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلي العظيم . »

ووجد الأمير المصنف سنة ١٢٥١ واصل الله على مولاه محمد وأهله وصحبه وسلم

(١) هذا ما جاء ختام المصحف القديمة المفقودة في مصنف أبي جعفر في
مختصر موشى . وقد ذكر في نسخة هـ ج هـ بعد ذلك ما رواه أبو جعفر عن
أبي محمد بن حسين بن محمد بن أبي فاطم عن من هذا الأصل المصحف الموشى
أول المطبعة سنة ١٢٦٦ هـ . وفوقه على الأصل على يد عبد الإلاه بن حسن سنة
١٢٨١ هـ . وسام بن سعيد تكبر . وذلك بعد أن تم .
ومن هذه النسخة الأخيرة ، نقل على بن عيسى بن طاهر المصنف الموشى
نسخة أخرى في موشى مسجونة التي أتت بها إليها بحرف هـ ج هـ . وأما كتابه في
سنة ١٢٧٢ هـ . بلكه المصنف عاصمة مصر موت السابعة

الموضوع

| | |
|----|--|
| ١ | مقدمة المؤلف . |
| ٢ | رجعة المؤلف لنفسه . |
| ٣ | سنة التي صلى الله عليه وسلم ومن وفد عليه من المهاجرين . |
| ٤ | تسمية المهاجرين من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . |
| ٥ | وفد رمح وزيد . |
| ٦ | وفد نجران . |
| ٧ | وفد كنيسة . |
| ٨ | وفد العافر . |
| ٩ | وفد همدان . |
| ١٠ | وفد حمير . |
| ١١ | وفد مراد . |
| ١٢ | فصل : في ذكر من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته . |
| ١٣ | ذكر الرواة من أهل اليمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . |
| ١٤ | بناء جامع صنعاء . |
| ١٥ | كلمات التي صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن . |
| ١٦ | حدود جزيرة العرب . |
| ١٧ | مرحى النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته . |
| ١٨ | فصل : في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . وذكر خلافة علي بن أبي |
| ١٩ | طالب في خلافة عمر رضي الله عنه . وذكر خلافة عثمان بن |
| ٢٠ | فصل : في خلافة عثمان رضي الله عنه . وذكر خلافة علي بن |
| ٢١ | فصل : في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وذكر خلافة علي بن |
| ٢٢ | فصل : في تاريخ وفاة السعديين إلى ابن من أصحاب رسول الله صلى الله |
| ٢٣ | عليه وسلم . |
| ٢٤ | أبو عبد الله طاهر بن الجراح . |
| ٢٥ | معتمد بن جيل . |
| ٢٦ | أبو دهر الأشعري . |

الموضوع

الصفحة

| | |
|----|---|
| ٤٥ | عبد الله بن عبد الله الجعفي . |
| ٤٧ | فصل : في خلافة معاوية بن أبي سفيان وذكر عمه علي بن الحسين . |
| ٥١ | فصل : في خلافة عبد الله بن الزبير . |
| ٥٤ | فصل : في خلافة الوليد بن عبد الملك . |
| ٥٦ | فصل : في ذكر فقهاء التابعين في اليمن وهم : |
| ٥٦ | موسى بن كيسان . |
| ٥٧ | وهب بن منبه . |
| ٥٧ | حنس بن عبد الله الصنعاني . |
| ٥٨ | الضحاك بن فيروز الديلمي . |
| ٥٨ | صفوان بن يحيى بن أمية . |
| ٥٨ | عطاء بن أبي رباح . |
| ٥٩ | عمرو بن دينار . |
| ٦٠ | سبحر بن قيس المدني . |
| ٦١ | شراحيل بن كليب الصنعاني . |
| ٦١ | عطاء بن مكيود . |
| ٦١ | من ذكرهم الإمام مسلم بن الحجاج من التابعين في اليمن . |
| ٦٢ | من ذكرهم الإمام الحاكم النيسابوري . |
| ٦٤ | من نقل عنه الفقه والحديث قبل ظهور مذهب الشافعي من أهل مكة . |

[الطبقة الثانية]

من تابعي التابعين وفقهاء اليمن

| | |
|----|-------------------------------|
| ٦٦ | مصر بن راشد . |
| ٦٦ | الحكم بن أبان . |
| ٦٦ | محمد بن خالد الجعفي . |
| ٦٧ | أبى بن نابل . |
| ٦٧ | هشام بن يوسف الصنعاني . |
| ٦٧ | عبد الرزاق بن همام الصنعاني . |

الموضوع

الصفحة

[الطبقة الثالثة]

| | |
|----|---|
| ٦٩ | أبو قرعة موسى بن طارق الجعفي . |
| ٦٩ | أبو سعيد المنذر الجعفي . |
| ٧٢ | محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني . |
| ٧٢ | محمد بن كثير الصنعاني . |
| ٧٢ | محمد بن عبد الله الصنعاني . |
| ٧٢ | محمد بن عبد الأعلى الصنعاني . |
| ٧٣ | من ذكره الأندلسيون في تأريخهم من أهل اليمن ، |
| ٧٣ | فصل : فيها حدث في اليمن من الفقه في آخر المائة الثالثة . |
| ٧٤ | ذلة القرامطة وترجمة علي بن الفضل القرمطي . |
| ٧٤ | دعوة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين وخروجه إلى اليمن . |
| ٨٠ | أول من أظهر مذهب الشافعي في اليمن : |
| ٨٠ | موسى بن عمران المافري . |
| ٨١ | عبد العزيز بن يحيى . |
| ٨١ | عبد الله بن علي الزرقاني . |
| ٨٣ | الحسين بن جعفر المراغي . |
| ٨٤ | محمد بن يحيى بن سفيان العامري . |

[الطبقة الرابعة]

| | |
|----|-----------------------------|
| ٨٥ | القاسم بن محمد القرشي . |
| ٨٥ | ذكر ابتداء دولة الصليبيين . |
| ٨٦ | أحمد بن عبد الله الصعي . |
| ٨٦ | يحيى بن يحيى بن ملاس . |
| ٨٧ | الحسين بن محمد . |

[الطبقة الخامسة]

| | |
|----|--|
| ٨٨ | محمد بن عبد الرحمن الخاني . |
| ٨٩ | إسحاق الشافعي . |
| ٨٩ | محمد بن إسحاق الصومعي وأبيه عبد الله . |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ١٥٥ | موسى بن عبد الله القصبى . |
| ١٥٥ | زيد بن الحسن القاضى . |
| ١٥٨ | ذكر سلاطين وجاهة . |
| ١٦٠ | عيسى بن عبد الله . |
| ١٦٠ | عمر بن على بن أسعد السلالى . |
| ١٦٠ | حسين بن على السلالى . |
| ١٦١ | عبد الله بن يحيى القصبى . |
| ١٦٣ | عمر بن إسحاق الجاهلى الحولانى . |
| ١٦٤ | عبد الله بن على الخزازى . |
| ١٦٥ | القاضى أبو بكر بن محمد الباقى . |
| ١٦٧ | قدوم القاضى الرشيد بن الزبير الأسبائلى إلى اليمن . |
| ١٦٨ | ذكر القاضى محمد بن سبأ . |
| ١٦٩ | عيسى بن محمد بن أبى عمران السككى . |
| ١٧٠ | أحمد بن عبد الله بن عمر بن أبى عمران وابنه عمر . |
| ١٧٠ | أسعد بن أبى زيد التباعى . |
| ١٧٠ | خير بن عمرو بن عبد الرحمن . |
| ١٧١ | عيسى بن عبد الملك القافرى . |
| ١٧١ | الحافظ على بن أبى بكر بن حمير المرشاقى . |
| ١٧٢ | عبد الله بن عمر بن يحيى بن عبد العليم . |
| ١٧٣ | أسعد بن بلاوة الجمعدى . |
| ١٧٣ | عمر بن بلاوة الجمعدى . |
| ١٧٣ | على بن أحمد الباقرى . |
| ١٧٤ | زوجة الإمام يحيى بن أبى الحبحر العمراوى وذكر مشايخه ومن أسند عنه . |
| ١٨٠ | ذكر القاضى سعفر بن أحمد بن يزيد السلام الرضى العمزانى ومناظرته
لعلاء الشافعية فى « إبد » . |
| ١٨٢ | أخذ على بن موهبى الجندى وقبائله أهلها ومزق مسجدها . |
| ١٨٤ | قدوم نوران شاه إلى اليمن وقبائله على دولة بن موهبى . |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ١٨٤ | ذكر بنو اثور وولايهم للمسكر . |
| ١٨٥ | فصل : فى ذكر أصحاب الإمام يحيى بن أبى الحبحر . |
| ١٨٥ | محمد بن موسى بن عمران . |
| ١٨٦ | ظاهر بن يحيى بن أبى الحبحر . |
| ١٨٩ | عائبان بن أسعد بن عائبان بن عمران . |
| ١٨٩ | مسلم بن أسعد . |
| ١٨٩ | عبد الله بن عمر التباعى وأخوه على . |
| ١٩٠ | على بن أبى بكر بن سالم . |
| ١٩٠ | سيف السنة أحمد بن محمد البرهوى . |
| ١٩١ | على بن أبى بكر بن سالم . |
| ١٩٢ | عبد الله بن سالم الأسبائلى . |
| ١٩٢ | محمد بن عمر العمراوى . |
| ١٩٢ | عبد الله بن محمد العمراوى وأخوه أحمد . |
| ١٩٣ | محمد بن عيسى البشمى . |
| ١٩٤ | محمد بن إبراهيم بن الحسين . |
| ١٩٤ | سليمان بن فتح بن مفتاح . |
| ١٩٥ | أحمد بن عمرو بن الهيثم . |
| ١٩٥ | محمد بن يوسف الدمقى وابنه أبو حامد . |
| ١٩٥ | حسين بن على بن جسر . |
| ١٩٦ | محمد بن مفلح الحضرمى . |
| ١٩٦ | عمرو بن عبد الله بن سليمان السمرى . |
| ١٩٧ | سليمان بن عبد الله البزرجى . |
| ١٩٧ | أحمد بن إسحاق الطائرى . |
| ١٩٨ | ذكر بعض أصحاب الإمام يحيى بن أبى الحبحر . |
| ٢٠٤ | زيد بن عبد الله بن أحمد الرضائى السمعانى . |
| ٢٠٥ | عبد الله بن مسعود . |
| ٢٠٥ | يحيى بن أحمد بن على بن مسكين . |

الموضوع

الصفحة

- ٢٥٥ أبو بكر بن محمد القيسي .
 ٢٥٦ فضيل بن عياض جوار الشافعي وطلال حيلة الزيد .
 ٢٥٧ فضل : في ذكر عدة من حلة الشيوع .
 ٢٥٨ أبو بكر بن سالم بن يزيد الله .
 ٢٥٩ عبد الله بن محمد بن سالم .
 ٢٦٠ محمد بن حميد الرواسي .
 ٢٦١ عمر بن حسين بن أبي العباس .
 ٢٦٢ محمد بن - ثم بن زيد الأصمعي .
 ٢٦٣ فضل بن أحمد بن حميد النخعي .
 ٢٦٤ منصور بن علي بن عبد الله بن مسكين .
 ٢٦٥ عبد الرحمن بن يحيى بن عبد العليم وأخوه علي .
 ٢٦٦ عبد الله بن يحيى بن أبي عمران .
 ٢٦٧ عمر بن أحمد بن يحيى بن ملاس .
 ٢٦٨ أحمد بن أحمد .
 ٢٦٩ علي بن عبد الله .
 ٢٧٠ أحمد بن أحمد بن خلاد .
 ٢٧١ محمد بن منصور الصمعي .
 ٢٧٢ عبد الله بن الفضل الصمعي .
 ٢٧٣ سالم بن مهدي بن حوشب الأحمدي .
 ٢٧٤ يزيد بن أحمد الخوافي .
 ٢٧٥ أحمد بن محمد السعدي .
 ٢٧٦ يحيى بن يزيد الأصمعي .
 ٢٧٧ غياث الطائفي .
 ٢٧٨ أحمد بن محمد الصمعي .
 ٢٧٩ يحيى بن أبي بكر بن أبي العباس .
 ٢٨٠ عبد الله بن يزيد الصمعي .
 ٢٨١ غياث بن أبي العباس .

الموضوع

الصفحة

- ٢٨٢ محمد بن سعيد اللقب بصفوان .
 ٢٨٣ علي بن عباس بن مفلح الليثي .
 ٢٨٤ ٢٢٩-٢٢٠ فصل : في معرفة أسماء الفقهاء والقضاة من بلاد شتى وعلم قضاة :
 مرابط . أمود . ميفعة . حضرموت . تريم . عدن . الحج . إجم .
 السلو . الجوة . خدير . الشيبانية . العافر .
 ٢٨٥ ذكر السلطان طغتكين بن أيوب .
 ٢٨٦ ترجمة قاضي قضاة اليمن أثير الدين بن بيان الأنباري .
 ٢٨٧ ٢٤٧-٢٣٩ عود إلى قضاة البلاد : قضاة جبا . الجند . ذي حيلة . إجم . زيد .
 علقان . صفوان . دلال . الهلة . رتبة للتناهي . الصفقة . دعت .
 الوزارة . أحاطة . نهامة . زيد أيضاً . حيس .
 ٢٨٨ ذكر بعض أهل مكة من فقهاء اليمن .
 ٢٨٩ فصل : في ذكر بعض الفقهاء الخفية في اليمن .
 ٢٩٠ خاتمة الكتاب .

فهارس الكتاب

- ١ - ثبت المراجع والمصادر .
- ٢ - فهرست الكتب المذكورة في متن الكتاب .
- ٣ - فهرست الأعلام .
- ٤ - معجم الأماكن .

١ - قيمت المراجع والمعادن

التي استعملت في تحقيق الكتاب

آداب السائق ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي . طبع مصر سنة ١٤٥٣ .

الاستنباب في معرفة الأعشاب (١ - ٤) لابن عبد البر القسري - بهامش الإحياء - طبع

مصر سنة ١٣٢٨ . وطبع الهند سنة ١٣٣٦ (٢ - ١) .

الإصابة في تبعية الصحابة (١ = ٤) لابن حجر العسقلاني ، وبهامشها الاحتياط لأن

عبد الله، طبع السعادة في سنة ١٣٢٨.

الأغاني (١ - ٢١) نأبي الفرج الأعرجاني . طبع بولاق سنة ١٢٨٥ .

الإكليل للهدان - الجزء الثاني ، نحة خطية قديمة محفوظة في صنعاء .

لا يكاد في رفع الأرتياب عن المؤلفات والاختلاف من الأسماء والكلمات والأنساب

(٢-١) للأخير أبي نصر علي بن هبة الله الشهرستاني ماسكولاً .

مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٨٨٨

الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام . طبع مصر سنة ١٣٤٦ .

[illegible]

1788

المراد الزيادة في أمد الحياة لأن القنطرة ، طمسه دار الحكمة

الأداء في فئات الرواد لا يفي إلى حد كبير في

لا تفتن في فسادكم ولا في اتلافكم

... ..

طبع في المطبعه العامه في بيروت سنة ١٩٦٢

1977, 1978, 1979, 1980, 1981, 1982, 1983, 1984, 1985, 1986, 1987, 1988, 1989, 1990, 1991, 1992, 1993, 1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 26

توانا انرا په شریک مسکنه انځور او ډبرین ټولې ملکونه انځور او ډبرین ټولې ملکونه

جہاں سے آئے ہیں وہاں سے واپس آئے ہیں

ج "مروس" (۱-۶) - لـ

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

... ..

$\frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$

تجدید و ترمیم (۱-۳) : اصلاح و بهسازی

$$x_1 = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

تاريخ منقاد - لأحمد بن عبد الله بن محمد المعروف بالزاري . مخطوطة مكتوبة
أما موصيا . ومنها مصورة بدار الكتب المصرية رقم ٢٨١٣ تاريخ
تاريخ عبد الله بن أبي القزوين (١ - ٢) طبع مطبعة سنة ١٨٩٠
تاريخ النجاشي - لمؤلفه النجاشي . طبع لندن سنة ١٣٠٩

تبيين كذب القزويني فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري - لأبي عبد الله محمد بن
مصر سنة ١٣٤٧ .

تذكرة الحفاظ للذهبي (١ - ٤) . طبع الهند سنة ١٣٥٠ .

تلخيص أدب الرواة - لأبي مكرم القيس . مخطوطة التيجانية رقم ٢٠٦٩ تاريخ
التهجد في الرد على الفحمة المنطقة والرافضة والخوانرج والعملة للباقلان . طبع
مصر سنة ١٩٤٧ .

تهذيب التهذيب (١ - ١٢) لأبي جعفر الصغلي . طبع الهند سنة ١٣٢٥ - ١٣٢٧
الجامع الصحيح للبخاري . طبع مصر واستانبول .

الجامع الصحيح (١ - ٢) للإمام مسلم بن الحجاج القشيري . طبع المطبعة
١٣٤٩ .

الجواهر النقية في طبقات الحنفية (١ - ٤) لعبد القادر القرشي . طبع الهند سنة
١٣٣٢ .

الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لأبي فرحون . طبع مصر سنة ١٣٣٠

سلم الوصول إلى طبقات القهول . للحاج خليفة . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم
٥٢ تاريخ ٧ .

السلوك في طبقات العلماء والملوك . لبهاء الدين الجندي . مخطوطة كوبرلي بالآستانة
رقم ١١٠٧ . ومنها مصورة بدار الكتب المصرية رقم ٩٩٦ تاريخ .

شذرات ١١ - أخبار من ذهب (١ - ٨) لأبي الهيثم الحلي . طبع مصر سنة
١٣٥٠ .

شرح رسالة الخوارج العين لشنوان الحميري طبع مصر سنة ١٩٤٨ .

شهاب الأخبار للقاضي . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٨ حديث سليم .

صفة جزيرة الأندلس للحميري . طبع مصر سنة ١٩٣٧ .

صفة جزيرة العرب للهذلي . طبع لندن سنة ١٨٨٤ .

المسجون والحركة الفاطمية في اليمن . للدكتور حسين الحمداني . طبع مصر سنة
١٩٥٥ .

طالع الجديد الجامع لأسماء نجباء الصعيد . للإدقوي . طبع مصر سنة ١٩١٩ .

طبقات الحنابلة (١ - ٢) . للفايزي أبي بكر . طبع مصر سنة ١٩٥٢ .

طبقات الخوارج أهل الصدق والأخلاص . للشرعبي الزيندي . طبع مصر سنة
١٣٢١ .

طبقات الزيدية - للقاسم بن إبراهيم . مخطوطة مكتبة الإمام يحيى يستعاه
ومنها مصورة بدار الكتب المصرية رقم ١٣٨٤٨ ج .

طبقات الشافعية (١ - ٦) للحاج الدين السبكي . طبع مصر سنة ١٣٢٤ .

طبقات الشافعية . لأبي بكر بن هداية الله الحسيني للقب بالمصنف - طبع بغداد سنة
١٣٥٦ .

طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي . طبع بغداد سنة ١٣٥٦ .

ثروة الأصحاب في معرفة الأنساب . للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رحو . طبع
دمشق سنة ١٩٤٩ .

تقديس الثمين في تاريخ البلد الأمين (١ - ٤) لتقي الدين الفاسي . مخطوطة دار
الكتب المصرية رقم ٦ تاريخ قوله .

عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١ - ١١) لبدر الدين العيني . طبع استانبول سنة
١٣٠٨ .

يون الأخبار - للذهبي إندريسي عماد الدين ابن الحسن القرشي . مخطوطة مكتبة
الحمدية الحمدانية .

غاية النهاية في طبقات القراء (١ - ٢) لشمس الدين بن الجوزي . طبع مصر سنة
١٩٣٢ .

عرب الحديث لأبي عبد القاسم بن سلام . مخطوطة غارف مكتبة المدينة المنورة

تبركت المخطوطات المصورة بالجامعة العربية (الأول) - المؤلفه . طبع مصر سنة
١٩٥٤ .

تربة القيون في أخبار اليمن لليونس لابن الديبع الشيباني . مخطوطة دار الكتب رقم
٢٢٤ تاريخ .

تقد والأسم في معرفة أنساب العرب والمسلم . لأبي عبد الله الحميري . طبع مصر
سنة ١٣٥٠ .

أحمد بن عمرو بن أسعد بن الجيثم - ٩٢
 ١٩٥٥
 أحمد بن أبي القاسم - ٢٤٠
 أحمد بن القاسم الزهرى (أو مصعب)
 ٧٤ -
 أحمد بن محمد بن إسماعيل مازنى المعروف
 بابن النحاس والصفار - ١٠٠ و ٩٠
 أحمد بن محمد الأشعرى السدوسي - ١٨٤
 أحمد بن محمد بن الإمام - ٢٣٥
 أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي - ٥٦
 أحمد بن محمد بن يزيد بن محمد النري - ٢٠٩
 أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي - ١٦٠
 ٢٣٧ و ١٩٠ و
 أحمد بن محمد الباقاني - ٢٣١
 أحمد بن محمد بن زيد بن حمدان - ٥
 أحمد بن محمد بن سالم - ٢١٢
 أحمد بن محمد السدي (أبو طاهر) - ٢٢١
 أحمد بن محمد الطحاوي النكري - ٨٣ و ٨٢
 أحمد بن محمد بن علي العمري - ١٩٣
 أحمد بن محمد النسي النكري الزرار - ١٠١
 أحمد بن محمد بن موسى العمري - ٢٣٣
 ٢٢٦ و
 أحمد بن محمد بن موسى بن الحسين بن
 عمران - ١٨٦
 أحمد بن محمد البردي - ٩٩
 أحمد بن المراكبي - ٢٠٩
 أحمد بن مطروح الحبشي - ٢٠٩
 أحمد بن مثنى - ٢١٨
 ١١٠ و
 أحمد بن منصور بن الفضل بن أبي البركات
 ٢٣٢ -
 أحمد بن موسى بن الحسين بن فضال
 الأشعري - ٢٣٨
 أحمد بن موسى العريفي - ٢٣٩
 أحمد بن يوسف الروماني - ١١٨ و ١٨٦
 ابن الأختف -
 أبو بكر بن محمد بن إسماعيل
 محمد بن إسماعيل
 الأحمول : سعيد بن علي
 الأشعري : سالم بن مهدي بن عطفان
 أبو نرطة - ٢١
 ثروى بنت كزب - ٤٠
 إسحاق بن إبراهيم النكري - ٧٣ و ٦٤
 إسحاق بن راهويج - ٦٨
 أبو إسحاق الشيرازي - إبراهيم بن
 علي بن يوسف
 أبو إسحاق المروزي - إبراهيم بن محمد
 إسحاق المشاري - ١٠٧ و ٩٦ و ٩١
 إسحاق بن عيسى بن جابر الأشعري - ٢٣٨
 إسحاق بن مرزوق الشيباني - ٣٧
 إسحاق بن يوسف النكري - ١١٩ و ١٠٦
 ١٧٥ و ١٥٦ و
 أسعد بن أحمد بن أبي الفتح - ٢٢٧
 أسعد بن أبي بكر بن بلاوة الحمدي - ١٧٣
 أسعد بن خالد - ٩٩ و ٩١
 أسعد بن خير بن يحيى بن مالايس - ٩٢
 ١١٠ و

أسعد بن أبي زيد محمد الزبيري - ١٧٠
 أسعد بن حمدان - ١٧٣
 أسعد بن طاهر بن يحيى بن أبي الخير
 العمري - ١٨٩
 أسعد بن عبد الصمد الجوالي - ٧٧
 أسعد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم
 السلافي - ١٠٨
 أسعد بن عبد الله البكري - ١٦٣
 أسعد بن عبد الله بن أبي الفتح - ٢٣٥
 أسعد بن عبد الله بن محمد بن سالم - ٢٠٩
 أسعد بن أبي الفتح بن الملا بن الوليد
 الجبلي (السلطان) - ١٥٢ و ٩٧
 أسعد بن محمد - ٢٢٦ و ١٨٦
 أسعد بن محمد الخماني - ٢٣٨
 أسعد بن محمد المؤي - ١٨٦
 أسعد بن مرزوق بن أسعد - ٢٤٠
 أسعد بن مسروق بن فتح بن مفتاح -
 ٢٣٩
 أسعد بن مسلم بن أبي بكر الصفي - ١٢١
 ١٢٥ و ١٢٤ و
 أسعد بن مقبل - ١٦٠
 أسعد بن منصور - ٢٣٧
 أسعد بن الهيثم - ١٥٦ و ١١٩ و ٩٨
 أسعد بن وائل بن عيسى (السلطان) -
 ١٥٨
 أسعد بن أبي يعمر الجوالي - ١٠٥
 أسعد بن يعقوب العمري - ٢١٧
 الأسفرايين بن أحمد بن أبي طاهر
 أسماء بنت شبيب - ١٢٢
 أسماء بنت عيسى - ٣٧ و ٩
 أسماء بنت محمد الصليحي - ١٢٣
 أسماء بنت يزيد بن السكن - ٧
 إسماعيل بن إبراهيم الزبيري - ١٥٧
 إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الأسفرايني -
 ١٣١
 إسماعيل بن أحمد بن محمد البرقي - ٢٣٧
 إسماعيل بن علي بن الحسن بن البجلي -
 ١١٤
 إسماعيل بن عمرو بن عبد الله النري -
 ١٩٥
 إسماعيل بن يحيى النري - ٨٤ و ٨٣ و ٨٢
 ١٣٨ و ١٣٧ و
 الأسدي : إسماعيل بن أحمد
 أسعد بن أبي الفتح - ١٨٦
 الأسود النسي - ٢٩ و ٣٦ و ٢٤
 الأسفرايني : الحسن بن الحسن
 الأسفرايني بن يوسف النكري - ٣٦ و ١١
 الأشعري : أحمد بن محمد
 أحمد بن محمد
 إسحاق بن عيسى
 أبو نرطة
 جابر الأشعري
 الحسين بن الأشعري
 أبو رهم الأشعري
 سفيان بن يحيى
 مثنى بن عيسى (أبو موسى)
 مثنى بن عيسى
 كعب بن محمد
 محمد بن يحيى الشحري
 ١١٠ - محمد بن عيسى النسي

سيد بن الحاج الطوسي - ٨٧ و ٨٥

١٩٩٥

أبو سفيان - ٤٧

سفيان بن محمد بن سعيد

سفيان الكوري - ٦٥ و ٦٦

سفيان بن تيمية - ٥٩ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢

١٤٠٥ و ١٣٧ و ١٣٤

السككي = إبراهيم بن محمد بن

أبي إبراهيم

إبراهيم بن أبي عمران

أحمد بن إبراهيم بن

أبي عمران

أحمد بن عبد الله بن عمر

أحمد بن محمد بن موسى

عبد الله بن يحيى

عمر بن أحمد بن عبد الله

عمر بن محمد بن أبي عمران

السلالي = أحمد بن عبد الله

أحمد بن عمر

أحمد بن عبد الله

حسين بن علي

علي بن أحمد

عمر بن علي

السلطان = أحمد بن عبد الكندي

أحمد بن علي الصليحي

أحمد بن أبي الفتح

أحمد بن وائل

أحمد بن أبي يعقوب

جعفر بن إبراهيم الشامي

الحسين بن العمرة الشامي

سفيان بن أحمد الصليحي

سفيان بن حسين الأندلسي

عبد الله بن سفيان

عبد الله بن محمد (السلطان)

كوكلي

علي بن عبد الله الصليحي

علي بن أبي الفتح

علي بن محمد الصليحي

عمران بن محمد بن سفيان

عمر بن الأندلسي

عمر بن سفيان

وائل بن علي

وائل بن عيسى

السلبي = أحمد بن محمد

سلطان بن أحمد - ١٧٣

أم سلمة - ٣٥

سليم بن أيوب الرازي - ١١٨ و ١١٩

سلطان بن أحمد - ٢٣٥

سلطان بن أحمد بن أحمد القاضي - ٢٣٧

سلطان بن أحمد الجاني - ٢٣١

أبو داود السجستاني (سلطان بن الأشعث)

٨٩ و ٧٣ و ٧٢

سليمان بن سفيان بن بركات - ٢١٠

سليمان بن عبد الله - ٢٣٨

سليمان بن عبد الله بن السري - ١٩٧

سليمان بن عبد الله بن فهد - ٢٢٧

سليمان بن محمد بن الحاج الطوسي - ١٢٨

١٩٥ و ١٩٤ و ١٩١ و ١٩٠

سليمان بن الفضل الخولاني - ٦٢

سليمان بن الوليد الجبيلي - ٦٣

ابن سورة = علي بن سورة

يحيى بن علي بن سورة

المنجي = الحسين بن شعيب

المصالي = محمد بن عبد الله

محمد بن علي

المحمودي = محمد بن منصور

سبيحة بنت عمر - ١٣٥

السيد الشجواني (أحمد) - ١٠

السيدة بنت أحمد الصليحية - ١٢٤ و ١٢٣

١٨٤ و ٢٣٤

(حرف الشين)

الشافعي بن السائب - ١٣٥ و ١٣٦

الشافعي = إبراهيم بن محمد بن العباس

محمد بن إدريس

التهودي = أحمد بن سليمان

عيسى بن مقلح

شراحيل بن كليب - ٦١

الشريف القاضي - ١٧٢ و ١٧٨

أبي الشعمي = ماء بن الشعمي

شهاب بن عبد الله الخولاني - ٦٤

شهر بن داود - ٢٣ و ٢١

شيبان بن عبد الله العمري - ٧٤

شيبان = إسحاق بن مرار

حسن بن أبي بكر

عبد بن الحسن

الخزازي = إبراهيم بن علي بن يوسف

(حرف الصاد)

صامت بن معاذ الجندي - ٧٥ و ٧١

ابن الصباغ = عبد السيد بن محمد

الصرحي = عبد الرحمن بن الفضل

عبد الله بن الفضل

الصردي = إسحاق بن يوسف

ملسكة بنت إسحاق

الصرديج = عبد الله بن أحمد

المصلي = أحمد بن عبد الله

أسعد بن مسلم

أبو بكر بن أحمد

عبد الله بن يحيى

علي بن أحمد

عيسى بن علي

محمد بن سعد

مسلم بن أبي بكر

مسلم بن علي بن مسعود

يحيى بن عبد الله

الضفر = أحمد بن محمد الحارثي

صفوان بن يحيى بن أمية - ٥٨

صلاح الدين الأيوبي - ٩٤٢

الصفت بن يوسف بن عمر النخعي - ٥٤

الصليحي = أحمد بن علي

أحمد بنت محمد

سفيان بن أحمد

السيدة بنت أحمد

عمرو بن عمرو الشامي - ٢٢٧
 عمرو بن دينار - ١١١٥
 عمرو بن - ١٤٩
 عمرو بن شعوب - ٧٩
 أبو عمرو الشيباني - ١٢٥ في بن مرار
 عمرو بن عبد الله بن ميمون النخعي - ١٩٩
 عمرو بن عبد الله - ٢٢٨
 عمرو بن يحيى بن سليمان الزبيري - ٧٩
 عمرو بن عبد الجباري - ٩٢
 عمرو بن موسى كرم الزبيري - ١٩
 عمرو بن يحيى الميموني - ١٠٦
 عمرو بن محمد بن عبد الله
 عمرو بن مالك الحارثي - ١٣
 العمودي - ٢٢٨ بن إبراهيم
 عبد الله بن محمد
 يحيى بن عمرو
 منصور بن أحمد
 عثمان بن أحمد الطوسي - ٢٤٥ و ٢٢٧
 يحيى بن مريم - ١٨٧ و ١٢٠ و ١٦٥ و ١٥
 يحيى بن إبراهيم الراسي - ١٥٧
 يحيى بن عامر القودري - ١١٠ و ١٠٩
 يحيى بن عبد الملك العافري - ١٤٩
 يحيى بن علي بن مسعود السعدي - ٢٣٦
 يحيى بن مفلح الشيبوي - ٢٠٢

(حرف الفين)

الغزالي - ٢٢٨ بن محمد بن محمد
 أبي الفتح بن محمد (الوزير) - ١٧٢
 أبو الفتح الحارثي - ١٦٩
 أبو الفتح العافري - ٢٤١

(حرف الفاء)

الفارسي - ٢٢٨ أبو بكر بن أبي الفتح
 أبو الفتح بن أبي السهل
 نصر بن أحمد
 الفارسي - ٢٢٨ أبو الفتح
 الفارسي - ٢٢٨ محمد بن أحمد
 فاطمة بنت أحمد - ٢٢
 الفارسي - ٢٢٨ أحمد بن زبدي بن الحسن
 الحسن بن قاسم
 زبدي بن حسن
 علي بن زبدي بن الحسن
 قاسم بن زبدي
 محمد بن علي بن زبدي
 أبو الفتح بن أبي السهل الفارسي - ٢٢٢
 أبو الفتح بن عبد الله بن أبي الفتح - ٢٣٥
 أبو الفتح بن عمرو - ٢٢٤
 فتح بن مفتح - ١٨٤
 أبو الفتح بن علي بن أحمد بن عبد الله
 ابن محمد بن موسى بن عمران - ١٧٤

أبو الفتح بن أبي عقابة التلي - ٢٤٠
 ابن الفرجي - ٥٨٥ و ٥٧
 فروة بن - ٢٥ و ١٤
 أم فروة بنت أبي فحافة الزهرية - ١١
 فضل بن أحمد بن حميد الليثي - ٢١٤
 قتل الله بن أبي بكر الأقطع - ٢٠٠
 ابن أبي الفلاح - ٢٢٨ بن عبد الملك
 ابن فهد بن سليمان بن عبد الله
 فود بن المديني - ٢٩٥ و ٢٦

(حرف القاف)

قادر بالله - ٨٥
 قاسم بن زبدي بن الحسن الفارسي - ١٥٩
 قاسم بن سلام - ١٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨
 أبو القاسم بن سليمان الطبري - ٢٢٧
 أبو القاسم بن عبد الله الراسي - ٢٠٩
 القاسم بن محمد بن عبد الملك - ٢٢٧
 القاسم بن محمد بن عبد الله الحارثي الفارسي
 - ٨٧ و ٨٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤
 ابن القاسم بن أحمد بن أحمد الكوفي
 القاسم بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن أحمد

القاضي الرشيد - ٢٢٨ بن علي بن إبراهيم
 ابن قتيبة - ٢٢٨ بن عبد الله بن مسلم
 قثم بن عبد الله بن العباس - ٤٩
 ابن قتيبة - ٢٢٨ أحمد بن موسى بن الحسين
 القداح - ٢٢٨ عبد الله بن ميمون
 قدامة بن القندر - ٢٢
 أبو قرة بن عبد العزيز - ٢٢٣
 أبو قرة - ٢٢٨ نور بن الشعار
 أبو قرة - ٢٢٨ موسى بن طارق
 القاسم بن محمد
 القاسم بن الحسن بن علي
 أبو سعيد الحارثي
 أبو سعيد الجباري
 علي بن الحسن
 أحمد بن علي
 أبو بكر بن علي
 علي بن أحمد
 محمد بن علي
 القروي - ٢٢٨ بن علي بن الحسن
 القاسم بن محمد بن عبد الله بن علي
 القاسم بن محمد بن عبد الله بن علي

القطراني = محمد بن يوسف
القنبري = محمد بن علي

(حرف الكاف)

الكوفي = محمد بن محمد
ابن كديس = أبو بكر بن محمد بن كديس
محمد بن إسحاق
الكوفي = الحسين بن علي
الكوفي = أحمد بن عبد الله
الكوفي = محمد بن محمد
الكوفي = إبراهيم بن عبد الله
محمد بن موسى
موسى بن محمد

ابن الكشي = عبد الله بن مسلم
الكوفي = أحمد بن محمد بن الحسين
الكوفي = أحمد بن أحمد
عبد الله بن أحمد
علي بن أحمد

الكوفي = إبراهيم بن صالح الجاني
الكوفي = السلمي

الكوفي = أحمد بن إبراهيم

(حرف اللام)

ابن اللان = محمد بن عبد الله
القاضي = موسى بن طارق
ابن لناع = ٢٤٩
القاضي = عبد الله بن يزيد

الملك بن مالك الجاهلي = ٢٢٤
أبو لؤلؤة = محمد بن محمد = ٢٣

(حرف الميم)

المكي = أحمد بن إسحاق بن حسين
مالك بن أنس = ٢٦٩ و ٢٧٢ و ٢٨٠ و ٢٩٠
١٧٨ و ١٤٠ و ١٣٧ و ١٣٠
مالك بن أبي عبد الله النخعي = ١٣
مالك بن عبد الله الميم = ١٠٦
مالك بن مرة الرعدي = ٢٨١ و ١٤
مالك بن النخعي = ١٣
مساركة بن إسحاق = ٢٢٧
ابن المكي = ٨٩ و ٨٨

ابن المكي = إبراهيم بن محمد
المكي بن الصباح = ٧٩

محمد بن إبراهيم بن الحسين = ١٩٤
محمد بن إبراهيم بن متبحر المصري = ١٨٧

محمد بن إبراهيم بن النوري البزازوري = ٩٠

محمد بن أحمد بن علي الأندلسي = ٢٤١ و ٢٣٠ و ٢٢٥ و ٢٤١

محمد بن أحمد بن أبي ذر = ٢٢٧ و ١١٣
محمد بن أحمد بن أبي عثمان بن أحمد = ٢٣٩
ابن سالم بن دهم = ٢٣٩

محمد بن أحمد العناني البزازوري = ١٧٧

محمد بن أحمد بن عمر = ١٩١ و ١٦٣
محمد بن أحمد بن عمر بن إسحاق بن
عائفة الخولاني = ٢٠٠

محمد بن أحمد القاتاني الرومي = ٨١
محمد بن أحمد النريسي (أبو بنية) = ١٠٧

محمد بن أحمد بن النعمان = ٢٢١
محمد بن إدريس الشافعي = ٨٦ و ٨٣

١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥
محمد بن إسحاق بن أيوب بن كديس = ١٠٢

محمد بن إسحاق الميم = ١٠٦
محمد بن أحمد = ٢٠٠

محمد بن أحمد بن خير بن ملاس = ١١٦

محمد بن أحمد بن أبي زيد = ١٩٨
محمد بن أحمد بن الميم = ١٤٩

محمد بن إسحاق بن الأحف = ٢٤٠
٢٤٧ و ٢٤٦ و ٢٤٥ و ٢٤٤

محمد بن إسحاق بن أبي الصيف = ٢٤٧
محمد بن إسحاق بن عمر بيش = ٢٢٤

٢٢٦
محمد بن أبي الأغر الميم = ٢٤٢

محمد بن بكر الرندي = ٢١٨

محمد بن أبي بكر الباقعي = ٢٣٢ و ١٦٦
محمد بن أبي بكر بن سالم الضرعاني = ٢٠١

٢٠١

محمد بن أبي بكر الباقعي = ١٩٨
٢٤٩ و ٢٤٨

محمد بن أبي بكر بن محمد = ١٩٦
محمد بن أحمد بن مسلم الباقعي = ٢٠٤

محمد بن أحمد بن محمد = ٢٠٣
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله

الميم = ١٩٧
محمد بن أحمد الباقعي (أبو رجاء) = ٩٨

محمد بن الحسن الشيباني = ١٣٨ و ٦٤
١٢٩

محمد بن الحسن بن عبدويه = ١٢٦ و ١٢٥
١٤٤ - ١٤٨ و ١٥٤ و ١٥٦ و ١٦٠

١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤
٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٤٤

محمد بن الحسين الآجري = ٧٠ و ٦٥
١٠١

محمد بن الحسين بن منصور الرعدي = ٩٩
٩٩

محمد بن أحمد بن أبي الخير الرومي = ٢١٢
٢٢٤

محمد بن حوشب الطبري = ٢٢٤
محمد بن خالد الجدي = ٢٢٤ و ٢٢٣ و ٢٢٢

محمد بن خلف القروي التميمي = ٢٠٣
محمد بن أبي جلود = ٢٢٩

محمد بن زكريا = ٢٤٥
محمد بن زكريا بن الأحمري = ٨٩

محمد بن زيد بن عبد الله بن حسن - ٢٣٣
 محمد بن سالم الحضرمي - ٢٤٧
 محمد بن مسلم بن زيد بن إسحاق الأنصبي - ١٧٠ و ٢١٥ و ٢٦٣
 ٢٦٥
 محمد بن سالم بن عبد الله بن زيد - ٩١
 ١٠٠
 محمد بن سبأ (الهامي) - ١٦٦ و ١٦٨
 ٢٦٥
 محمد بن سليمان بن محمد الطائف - ٢٦٨
 محمد بن سعيد بن علي القرطبي - ٢٢٥
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي - ١٨٥ و ١٨٧
 محمد بن طاهر بن يحيى بن أبي الخير الحميري - ١٨٩ و ٢٣٥
 محمد بن الطبيب البافلي الأحمري - ٧٨
 محمد بن الهادي (عم الإمام الشافعي) - ١٣٦
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم البافلي - ١٢١ و ١٢٢
 محمد بن عبد الله بن الحسن بن اللذان الباني القرظي - ٨٤ و ١٧٧
 محمد بن عبد الله الحضرمي - ٢٠٣
 محمد بن عبد الله بن سليمان بن الإمام - ٢٣٥

محمد بن عبد الله السعدي - ٧٢
 محمد بن عبد الله بن طلوس - ٥٦
 محمد بن عبد الله بن عبد الزباني - ٢٠٢
 محمد بن عبد الله بن أبي عقبة الطحطاوي - ٢٤٠
 محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عقبة - ٢٤١
 محمد بن عبد الله بن أبي عقبة - ٢٣٥
 محمد بن عبد الله الحميري - ١٩٨
 محمد بن عبد الله بن قريظة السعدي - ١٩٤
 محمد بن عبد الله بن محمد البضاوي - ١٣٩
 محمد بن عبد الله بن محمد بن سالم - ٢٠١
 محمد بن عبد الله بن زويل - ١٩٨
 محمد بن عبد الله السعدي بن الربيع - ٦٢
 محمد بن عبد الملك بن أبي الفلاح - ٢٢٦
 محمد بن عبد الوهاب بن بلاوة الحميري - ١٩٠ و ١٩٢
 أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الأندلسي - ٩٠
 محمد بن علي بن زيد بن حسن النابلي - ٢٤٠
 محمد بن علي بن سهل الأندلسي - ١٣٢
 محمد بن علي الشحني الأحمري - ٢٣٨
 محمد بن علي الشيرازي - ٧٠
 محمد بن علي بن عمر بن أبي قرة - ٢٢٢
 ٢٢٣
 محمد بن علي بن قريظة السعدي - ٢٤٣

محمد بن علي الهادي - ٢٢٠
 محمد بن علي بن مشعل الحميري - ١٨٤
 محمد بن علي بن يحيى الحضرمي - ٢٢٥
 محمد بن علي بن زيد بن ركابة - ١٣٦
 محمد بن عمر الشيرازي - ١٢٧
 محمد بن عمر بن محمد الحميري - ١٩٢
 محمد بن عمران البصري - ٩٤
 محمد بن أبي عوف - ٢٤٩
 محمد بن أبي عوف الهادي - ١٠٣
 محمد بن عيسى بن سالم - ١١٧
 محمد بن عيسى بن سالم البصري - ١٩٣
 محمد بن عيسى بن سورة التميمي - ٧٠
 ٧٢ و ٧٣
 محمد بن عيسى بن حمدان - ٢٤٥
 محمد بن كثير السعدي - ٧٢
 محمد بن كليب بن دواع البحري - ٢٠١
 محمد بن مالك الحمادي - ٧٨
 محمد بن محمد الفزالي (أبو حامد) - ١٨١ و ١٩٣ و ١٩٤
 محمد بن مسلم بن أبي بكر السعدي - ٢٢٩
 ١٢٥ و ١٢٦
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - ٥٩
 ١٢١ و ١٢٢
 محمد بن مسلم بن قزاة - ١٤٠
 محمد بن معمر بن الزواري - ٢٤٠
 محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى البغدادي - ٨٣
 محمد بن مفلح الحضرمي - ١٧٩ و ١٨٦

محمد بن مفلح الحميري - ٢٤٧
 محمد بن منصور بن الحسين الحميري - ١١٠
 محمد بن منصور السعدي - ٢٠٠
 ١٠٢
 محمد بن منصور السعدي - ٢١٦
 محمد بن منصور الثقفي - ٢٢٠
 محمد بن موسى بن الحسين بن أحمد - ٢٠٨ و ١٨٦ و ١٨٥
 ٢٢٣
 محمد بن موسى بن سالم الحميري - ١٦٤
 محمد بن موسى السعدي - ٧٣
 محمد بن ناجي بن نوح الباعلي - ١٥٩
 محمد بن هبة الله بن ثابت البغدادي - ١١٩ و ١٢٠ و ١٢٦ و ١٤٣ و ١٥٤
 محمد بن الحسين الميمني - ١٠٥
 محمد بن الوليد بن عقيل الثاني العسكي - ٩٨
 محمد بن يحيى بن سراقه العامري - ٨٤
 ١٠٢
 محمد بن يحيى بن أبي محمد الحميري - ٩٠
 ٢٢
 محمد بن يوسف (أبو جعفر البغدادي) - ٧٠ و ٩٩
 محمد بن يوسف الثقفي - ٦١ و ٤٤
 محمد بن يوسف الحميري - ٦٤
 محمد بن يوسف السعدي - ١٢٥
 محمد بن يوسف بن نصر الحميري - ١٠٩

البلدان في البلاد والهند والشرق بصفة التوسعة ووجوبها وندائها ، فضلاً عن أن بعض البلاد التي ذكرها ابن حزم في كتابه المثلث بعد عصر المماليك .

٢ - مجمع البلدان لأفول التوفي سنة ٦٤٦ هـ . وأكثرت المعلومات التي تضمنها كتابه ، لا يورد إلا بعض البلديات التاريخية عن هذه البلاد ، ومن سكنها من القبائل واليهود ، ومن ينسب إليها من العلماء ، من غير أن يحدد مواقعها تحديداً يسطر القاري . مودة من السكان ، حتى ولو على وجه التعريب إلا في القليل البلاد جداً ، وكثيراً ما تكون هذه المعلومات بعيدة عن الطائفة والواقع . رغم ما قام من جمع كبير بالنسبة إلى عصره وإلى مصادر أخباره .

٣ - مجمع ما استعجم للسكري التوفي سنة ١٤٨٧ هـ . وما يقال في بقوت هذا عن هذا المجمع ، بل إنه دون ما قوت في كثير من أخباره ومعلوماته ، فضلاً عن ما أورده من أسماء الأماكن أقل مما ورد عند بقوت .

٤ - تاج العروس شرح القاموس للسيد مرئى الزيدى التوفي سنة ١٧٣٥ هـ . وهو من أصل يمين . وكان من الممكن أن نستفيد من كتابه معلومات عديدة عن وطنه الأصلي ، ولكنه لم يذكر إلا القليل من أسماء البلاد بدون معلومات عن تحديد مواقعها أو التعرف الجغرافي بها .

عنه على الكتب الأساسية للبلدان التي كان على أن أجمع منها ما قد نوضح هذا المجمع المطلوب . وهي كما ذكرت لا تساعد على تحقيق هذا الأصل وإبرازه في الصورة العلمية المطلوبة .

والسكي وحدث أن كتاب السلوك للجزدي التوفي سنة ١٧٣٢ هـ . وقد اعتمد عليه كثيراً في تحقيق نص الكتاب ، يعرض لأكثر ما أورده ابن حزم من أسماء البلدان لأنه نقل عنه ما أورده من تراجم للفقهاء والعلماء وراى على ذلك أنه يخطئ أسماء الأماكن بالعبارة (١) .

في كثير من الأحيان يحدد مواقعها تحديداً عاماً شاملاً ، قد يفيد أهل الفن إلا أنه لا يساعد الباحث خارج هذه البلدان في معرفة السكان على وجه التحديد .

١١١ ذكر الجزدي من ٢٥٤ من صلبه لأسماء الأماكن بالعبارة قوله : (١) مستنداً لغيره ولأنه أنشأه في بلاد مصر .

وكثيراً ما يذكر مثلاً : الأنسال : قرية من بلد العواد ، والقاري : طبعاً لا يعرف أن تقع الأنسال أو العواد .

تلك تسهت عطفولة هذا الكتاب كله في صفحاته الخيالية ، واستخرجت منه أسماء البلدان التي ذكرها ابن حزم ، أو ما ذكره فيها من تواريخ أو تواريخ .

كما رجعت إلى طبعات الخواص أهل الصدق والإخلاص للشرح الزيدى التوفي سنة ٨٩٣ هـ فهو الآخر يذكر أسماء الأماكن التي تعرض له ، ويضيفها بالعبارة وقليلاً ما عترف بمواقع هذه الأماكن ، وهو يعتمد ضبط الأسماء بالعبارة لأنه يخشى أن يتفقد كتابه إلى بلد لا يعرف فيه [هذه الأماكن] فتصحب (الشرح ٥٨) .

ثم سافت إلى الصدفة الطيبة أثناء جرت في هذا الموضوع - نسخة عطفولة في مجلد من كتاب في جغرافية بلدان اليمن ، وضعه العلامة الجليل القاضي محمد الحبري من علماء علماء المشتغلين بهذا الموضوع ، ذكر فيه بلدان اليمن وعرف بها وشعب ما ذكره بأفول من أخطاء وأوهام وصحها ، إلا أنه مع ذلك لم يورد الكثير من البلدان التي ذكرها ابن حزم ، ولم يقدم في كثير من الأوقات تعريفاً شافياً وتحديداً واضحاً لهذه الأماكن ، وكان من سوء الحظ ، أن يكون في المجلد الثاني من هذه النسخة خرمين ، أحدها من مادة « قبلان » إلى مادة « القرانة » والآخر من مادة « حلة » إلى « غوز » وهذا الكتاب على ما هو . قد أعاد منحه النظر فيه مرة أخرى ، وأضاف إليه زيادات وتحقيقات أريت على ضعف حجمه .

ولا شك أن مثل هذا العمل العظيم النافع ، يجب أن يخرج إلى النور . ليتضح للناس به . وليست تعرف في جغرافية اليمن طالع عليها الأمل .

من هذه المراجع كلها مع الإضافة إلى بعض شعرات في تاريخ حمارة اليمن ، تمكنني أن أجمع المعلومات عن السكان الواحد من هذه المواد متفرقة ، يمكنني أن أعطي الباحث تحديداً للسكان المطلوب (في العصر الحاضر غير الأماكن) مع بعض بعض المدن القديمة المعروفة في اليمن ، والتي تذكر دائماً على الخرائط مثل : صنعاء ودمار وأب وعر والجند ورييد وعدن وحضرموت وغيرها .

مثلاً قرية « نوب » تذكر في بعض المراجع أنها من حمري « ذلك » فقط فأرجع إلى هذه النسخة . وأجد أن « ذلك » من حمير أيضاً . فأرجع إلى « بلدان » وأجد أنه من حمير « باب » . وهذا يكون : يند من قرى حمير .

في خلاف يمدان من إسماعيل أب . وشيخت هذه الأسماء بالشكل مستعداً على ضبط
الجندي والشرجي ، وذكرنا المراجع التي ورد فيها اسم المكان مع تحديد مساحته
عند الحجري والجندي والشرجي ، أما ياقوت والبكري فلم يذكر مساحتهما وإنما
مرآبان على حروف العجم ، وكذلك مسافة جزيرة العرب ، لأن الاسم يرد فيه في عدة
أماكن متفرقة ، فيمكن الرجوع إلى الجزء الخاص بفهرست هذا الكتاب .
ولم نذكر في هذا القسم إلا البلدان التي فقط ، لأنها المقصود من هذا الكتاب
ومن هذه الدراسة . ولم نجد ما يدعو إلى أن نذكر في هذا القسم البلاد الأخرى
كسمر ونداد وسكة والديبة والوراق والشام فكلمها معروف ولا داعي للتعريف بها .

١٩٠٠ و ١٩٣ و ٢١٣ و ٢١٨٥
٢٣٥ و ٢٣٤ و ٢٣٥

أبين : خلاف مشهور في جنوب اليمن
على ساحل البحر الهندي ، وإليه
تضاف « عدن » أبين ، قبل إنه
سمى باسم أبين بن زهير بن المسيب
ابن حمير (الحجري ٢٣ و ياقوت
والبكري والمقداني) - ٨٨
١٤٩٥ و ١٥٢٣ و ١٨٣ و ٢٢٢
٢٤٧ و ٢٢٤٥

الأنجم : في غلاتوطات ابن حمزة والجندي
١٦٦ شبيحت بكسر الألف
وسكون الناء وفتح الحاء ثم مع
ولم ترد عند الحجري وياقوت .
وذكرها البكري « أنجم »
وشبهها بفتح الألف على وزن
أفعل وقال : « موضع باليمن
وهو الذي تدب إليه الرياح
الأنجمية » - ٢٢٦ و ٢٣١

إب : مدينة مشهورة قرب نجر ، من
أحسن مدائن اليمن ، وهي في
الجنوب الغربي من صنعاء ، على
مسافة ستة أيام ، وهي في رأس
دبوة متصلة بمساقط جبال يمدان
من الجهة الغربية ، قائمة بين يدي
مشهورين : ذي جبلة ، في الجهة
الجنوبية الغربية ، والغادر في الجهة
الشمالية منها ، وجميع البقاع المحيطة
بمدينة إب زراعية وأماطرها
كثيرة . ويحيط بالمدينة سور
عظيم . وقد ذكر ياقوت : أن
إب من قرى ذي جبلة . وقد كان
ذلك في عصره . أما الآن فقد
صارت ذي جبلة من نواحي إب
التي صارت مركزاً يضم ناحية
جبلة وناحية الغادر وخلاف
الشرافي وناحية حبش (معجم
الحجري ص ٩ و ياقوت) -
٩٨ و ١١١ و ١٦٦ و ١٧١ و ١٨٠

أشأنه : ويقال فيها أيضاً « وحاطة » .
وهو أبوية من ذي الكلاع من
حمير وهي في أعلا جبل حبش
من بلاد السحول شمال إب .
(الحجري ٢٦ و ياقوت والبكري
والمقداني) - ٨٨ و ٩٣ و ١٤٩
١٥٦ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٤ و ١٧٨
١٩٥ و ٢٤٠

أشور : بلد شرقي أبين بالقرب من عدن
(الحجري ٢٣ و ياقوت)
- ٢٢٠ -

أروس : بلدة من جبل الصلو في بلاد
الحجرية ، والحجرية صقع واسع
كان يعرف قديماً بخلاف العافر
(الحجري ٧١ في مادة « الحجرية »
ولم يذكر فيها اسم « أروس »
وإنما ورد عند ابن حمزة أن
أروس من حصن المسلوقة من
خلاف الصلو وذكر الجندي ١٩٦
أنها بجبل الصلو) - ١٨٦ و ٢٢٦

الأسلاف : قرية من أربعين في بلاد
بريم (جنوب صنعاء) وفوقها
حصن يسمى حصن الأسلاف ،
والأسلاف أيضاً عزلة من ناحية
السلفية في بلاد ربة الأشايط ،
وأيضاً قرية في ناحية ذي جبلة

(الحجري ٤٠) - ٢
أشج : حصن في بني سويد من بلاد
آرس في الجنوب الغربي من
صنعاء (كان قاعدة مملكة سيا
بن أحمد الصليحي في أواخر
القرن الخامس ويعرف عند أهل
التاريخ بـ « حصن لقار ») (الحجري
١٩٩ و ١٩٩ و ياقوت) - ٢٢
١٢٤٥ -

أصاب : وصف .

الأعروق (وإليه يسبب التعريق) :
عزلة (١) في ناحية القارعة جنوب
إب (الحجري ٤٨) - ٢١٧
٢١٨٥ -

الأفيوش (وإليه يسبب العافى) :
عزلة من ناحية شاف في بلاد
المدين قرب نجر وهي مسورة
إلى ذي فاش الحجري . ومن
دربت القبيلة لغزوة الأفيوش
(الحجري ٥٠) - ٣ و ١٠٣

١١٤٥ و ١٤٩ و ١٥٥ و ١٥٦
١٧٧ و ١٩٤ و ٢١٣ و ٢٣٩
الإسكيت : عزلة على قدر مرحلة من
الهند (السلوك للجندي ١٥٣)
- ٣٠٠ -

(١) العزلة : عبارة عن ناحية صغيرة تحوي على عدة قرى .

تيسر : من أعظم قرى م دلال
في خلاف بلدان من أعمال إف
(الحجرى ١١١ و ٢٤٥ و مشته
المنة باعمرمة والجندي ١٣٩)
- ٢٣٨ -

تيسر : جبل في جهة الطويلة وهي في
التيك الغربي من صنعاء في مسافة
يومين والطريق إليها من جهة
كوكبان . وجبل تيسر يعرف
الآن بين جيش . وسمى باسم تيسر
ابن حريق بن عبد الله بن قادم
ابن زيد بن جهم بن حاشد
(الحجرى ١ : ١١١ و ٢ : ٩٠)
وصفة الجزيرة والجندي ١٤١)
- ١٩٨ -

التيقة : بلدة قديمة خاربة ، ومحلها في
ناحية باب وجبله . وكانت بسفح
جبل المنكر من الشرق الجنوبي
الحجرى ١٣٣ والحمداني وياقوت
- ١٦٨ -

جامع الجامي = الجامي .

جامع الجند : مسجد مشهور عمره معاد
ابن جبل صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة ست
للمجرة بعد عمارة جامع صنعاء
بسة أشهر . قال عنه عمارة الجني :
رأيت الناس يحجون إليه كما
يحجون إلى المسجد الحرام

(الحجرى ١٤٢ وياقوت وتاريخ
عمارة ص ٧) - ٢٦٥ و ١٨١٤
الجنالية : قرية من ناحية محمدان في
نواحي صنعاء (الحجرى ١٢٣)
- ١٠٧ -

جبا : بالتحريك بوزن جبل . مدينة
قديمة غرق جبل صبر وجنوب
قنزا لم يبق غير مسجد واحد ، وفيها
سوق يسمى سوق جبا . (الحجرى
١٢٣ وياقوت ومشته النسية
لباعمرمة . والتاريخ ١٠٦
وشرح القساموس) - ٢١٧ -
- ٢٣١ -

الجباي : جبل على قرب من مدينة جولة
من جهة ذي عقرب (الجندي
١٣٧) - ١٢٥ و ١٧٢ و ١٩٣
٢٠٥٥

جبل تيسر = تيسر .

جبل جزير = جزير

جبل الصلوا = الصلوا

جبل صدين : شمال صنعاء على مسافة
خمس ساعات وبه قبر قدم بن
قادم (الحجرى ٨٧ وياقوت
والحمداني في وصف الجزيرة وفي
الاكلیل الثامن ص ١٢١ و ١٦٨)
- ٢٦ -

جبله = ذي جبله

جزي : قرية من جبل بعدان من أعمال
إب (الجندي ١٤٠) - ١٩٨ -

جزيرة كمران : من جزائر اليمن في
البحر الأحمر محاذية لشبه جزيرة
السيف التي قبها معدن الملح
الحجرى وفتح في الجهة الشمالية
من ساحل زيد على مسافة ثلاثة
أيام (الجندي ١٠٦ والحجرى ١٣٢ وياقوت
والتاريخ ١٢١) - ١٤٤ -

الجماعى : قرية من وحائل وهي قرية كبيرة
من معاصر يثرب . وبها جامع
الجماعى المنسوب إليها (الجندي
١٠٥) - ١٥٨ و ١٥٩ و ١٧٢ -

جحان : من غضب الأسفل من ناحية ظفار
من بلاد خويان وأعمال يريم
(الحجرى ٩٤ وصفة الجزيرة
والاكلیل الثامن ٢٩ و ١١٦
و- ١٢٠) - ١٥٩ -

الجند : بلدة مشهورة في اليمن جنوب
صنعاء بقرب على مسافة سبع مراحل
وهي مقابلة لمدينة نجر من جهة
الشرق وسميت بحمد بن شهران
(بطن من القفار) وقد نسب إلى
الجد (البطن والبذ) كثير من
أهل القذة كرهما الحجرى والجندي
في كتابهما (الحجرى ١٤٢
وياقوت وبعمرمة والبكري
والجندي) - ١٧٥ و ٣٧٧ و ٤٣٤ -

٥٣٥ - ٥٩٥ و ٦٩٤ و ٧١٥
٧٤٥ و ٨٨٥ و ٩٤٥ و ١٠٨٥
١١٣٥ و ١٢١٥ و ١٣١٥ و ١٥٥
١٦٥ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥
١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٦ و ٢١٧٠
٢٣٣ و ٢٣٦ و

الجوف : بلد قريب من الجا . بشارقيها
وكان خطتها ملو . زريجين ،
والنسبة إليها الجوى (الحجرى
١٤٦ وياقوت والتاريخ ٧٧ -

الجوف : ناحية في الشرق الشمالي من
صنعاء على مسافة أربعة أيام منها ،
وهي بلاد واسعة أرضها منخفضة
عن صنعاء بنحو ثمانمائة متر تقريباً
وإليها تسيل مياه الجبال والبلاد
التي حولها . وفي الجوف كثير
من القرى الحيرية القديمة للندوة
مثل براقش ومعين واليضا
والسودا وغيرها التي يوجد فيها
الكثير من الفخار والأحجار
والفوس السكونية الخط السن
الحجرى (الحجرى ١٤٧ وياقوت
والبكري) - ٧٧ -

جيشان : قرية من مرس قرب قطنة
خمس طيح وغري بلاد باع .
وهي بلدة قديمة نسب إليها صلا
جيشان قديمة . وكان يزورها جيشان
ابن عيشان بن حجر بن ذي رعين

والبحر من قرية ... (البحري)
 أو بحر ... (البحري)
 ١٥٥ وفاقوت والسكنى - ٧
 بحر (وادي البحر) بحلاف في بلاد
 دمار جوي صنف فيه قرية قري
 ومزارع (البحري ١٥٥ وصفة
 الجزيرة) - ٣
 الخزانة : كذا ضبطها الجندى بالعبارة
 لوحة ١٥٥ وفاقوت ، وهو شق كبير
 وفي كوت - شقة واحدة بحرمه
 أن القبة من راسه في أي ميسرة
 النخل إلى الطائفة وسكني منها
 قرية تعرف : قرأت - (والبحر
 البحري صفحة ١٤٨) - ٩٩
 حطب : جبل ناحية بستان من أعمال
 باب وكان فيه حصن مشهور
 (البحري ١٧ وفاقوت والحمد لله)
 - ١٥٩ و ١٦٨
 حُبَيْش : ناحية واسعة من أعمال باب
 وهي في الغرب الشامي منها
 وتحتوي على سبع وعشرين عزلة
 وكل عزلة على قرية ، فيها عزلة
 ظلم وفيها مركز الناحية
 (البحري ١٨) - ٢٠٣
 حَجْرَه : قرية لتقدير الأعلى من الجند
 (الجندى لوحة ٨٣) - ١١٣
 الحُدَس : قال ابن حمزة إنها من تيميمه

(و قرية قرية من بحري حطب
 كما ذكر الجندى ١٠٤) - ١٤٥
 تحريش (قرية) : في بلاد النصارى هذا
 ترسم عند الجندى وأمر ذكر
 البحري ١٨٧ يمكن تسميته
 الحدي من مزارع حمار من ناحية
 البصرة [غرب باب من شرقها
 التخلي] وذكر أيضا من راسه
 عند الكلام على «دون» أنها
 من ناحية الجندى من بحري
 تولى - وورد هذا الاسم الجندى
 في عدة مواضع في سنة الجندى
 وذكر القصر على ٧١ موضع بالبحر
 اسمه «البحري» - ٢
 حَرَارَه : بلاد واسعة في بلاد النصارى في
 قري ومزارع ، وهي على مزارع
 على مسافة يومين ، ومركزها
 مسافة في رأس جبل حرار
 وينسب إليها جمع من العلماء
 ومن أهلها كثير من الامامية
 الباطنية (البحري ١٨٩) والجندى
 ٨٤ وصفة الجزيرة والنصراني ٢٨)
 - ٢٠٨
 حَرَارَه : كذا ضبطها الجندى بالعبارة
 لوحة ٧٤ وقال : قرية بالبحر ،
 ولم ترد عند غيره - ٨٩ و ٨٩
 الحَرَضِي : بلدة مشهورة من تيميمه شرق
 مبدى ، بينها وبين ساحل البحر

الأحمر مسافة ست ساعات
 (البحري ١٩٣ وصفة الجزيرة
 وفاقوت وباحرمه والنصراني ٨٩)
 - ١٦٣ و ٢١٧
 الحارم : من ناحية الجندى (كذا حدها
 ابن حمزة ولم ترد عند غيره) - ١٨٦
 الحَرْنَم = ذي حَرْنَم -
 حَرَارَه : بلدة من ناحية سخان في جنوب
 صنعاء على مسافة ساعتين ونصف
 ساعة ، وهي من حلاف ذي جره
 (البحري ١٩٥ وفاقوت وباحرمه)
 - ٢
 الحَرْدِي : ورد اسمها فقط عند الجندى
 ١٩٦ بهذا القبط بالعبارة ولم ترد
 عند غيره - ٢٢٨
 حصن أَسْبَغ = أَسْبَغ
 حصن النعكر = النعكر
 حصن شَوَاحِط = شَوَاحِط
 الحَصْبَب : اسم مدينة ريد وفيل اسم
 الوادي الذي منه زيد النعمان
 (البحري ٢٠٤ وفاقوت) - ٤
 ١٦٧ و ٢١٧ و ٢٢٤ و ٢٤٣
 حَضْرَمَوْت : ناحية واسعة في شرق
 عدن بقرية البحر ، وهي على
 شاطئ بحر عمان وحولها زمان
 تعرف بالأحلاف وبها قبر هود
 عليه السلام ، ومن أهم مدنها :

٥ قريم ٥ و ٥ شيام ٥ (البحري)
 ٢٠٥ وفاقوت والبحري ٢٠٤
 - ١٨ و ٢٣ و ٢٧ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٩ و ٤١
 - ٢٥٠ و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤
 حَضْرَو : جبل من أعلا جبال اليمن يرتفع
 عن سطح البحر أكثر من ثلاثة
 آلاف متر وإلى جانب حلاف
 حضور ، وقرية حضور ، وهو
 في ناحية البستان من نواحي
 صنعاء في الجهة الغربية (البحري
 ٧٧ و ٢٠٧ وفاقوت) - ٣٧
 حَكْرِيْد : كذا ضبطها الجندى بالعبارة
 لوحة ٨١ وقال عنها : قرية بين
 الحَرْدِي وحصن الظفير
 [والصريف بلد شرقي الجندى] -
 ١٠٧
 حَلَمَه : قرية من قري أبين غوار عدن ،
 كذا ضبطها الأصمعيون ، (سنة
 الجزيرة ٩٧) - ١٥٥
 حَلَمَه : حصن من حصون بحر في جبل
 صير (البحري ٣١١ وفاقوت)
 - ١٨٢
 حَلَس : بلدة مشهورة من تيميمه جنوب
 ريد وفيممها المرحومة على ساحل
 البحر الأحمر (البحري ٢١٧
 وفاقوت) - ٢٥٩ و ٢٤٥ و ٢٤٨ و ٢٥٩

خوال : قرية من محلات المدن من أعمال باب - (الحجرى ٢١٨) - ٧٠

نقبات : قرى من قرية بطن (الحجرى ٢٢٢ وياقوت) - ٢١٩ -

خندو : قلعة على محلات جعفر ناحية وصاب (الحجرى ١٩ والمصنف ٧٨)

- ١٥٩ و١٨٤ و٢٢٩ و٢٣٢ -

خبر بوا : من توابع الجند ، وأمر بغير الأعلى (الجندى لوجه ٨٣) - ١١٣ -

- ٢٢٧ و١٧٢٥

خافر : مدينة قريبة باليمن وكانت قلعة

أبين : قرب عدن (الحجرى ٢٢٩ وياقوت والشرحى ١٤١)

- ٢٢٣ -

الغول : قرية من ساحل البحر من جهة مدينة حنين حوت زايد

(الجندى ١٣٦ والشرحى ٨) - ٢٤٦ -

دبرة : قرية على نصف مرحلة من صنعاء في جهة الجنوب (الحجرى ٢٤٢ وياقوت والجندى ٣٨ وبغرة

في مشبه القبة) - ٦٤ -

دلال : عزلة من ناحية بستان من خلاف جعفر من أعمال إب بها

قرى كثيرة ، وفيها الفزارع : جبلين صغيرين مرتفعين على هيئة

مارين : (الحجرى ١٧ و٢٤٥ ومغنية النسيب والجري ١٣٩) -

٢٣٨ و٢٣٧ و٢١٤٥ و٢١٤٦ و٢١٤٧

دكت : صنع مقنع بخيول على قرى كثيرة من أعمال رداح في الغرب الجنوبي

منها وفيها مجتمع وادي بواي خبان (الجندى ١٣٨ والحجرى ٢٤٥) - ٢٣٩ و١٩٥ و١٨٦ -

الذملوك : حصن عظيم باليمن من بلاد الحجرية شرق الجند (الحجرى ١٧٣ و٢٤٦ وياقوت والجندى ٨٠) - ١٦٨ -

دمنة تحلان = تحلان

ذبحان : من أرض الذملوك من بلاد الحجرية (لغافر) وفيها مركز القضاء في بلدة التربة (الحجرى ١٧٢ و٢٤٨ والجندى ٨٠ و١٦٦) - ٢٣١ -

ذمار : مدينة في جنوب صنعاء على مرحلتين منها ، ذكرها البخاري وذكر من ينسب إليها من رجال الحديث (الحجرى ٢٤٩ وياقوت وبغرة والجندى ٣٦) - ٨١ و٥٧ -

الذنبين : قرية من بادية الجند على ربيع مرحلة منها من جهة القبلة (الجندى ٥٧ والشرحى ١٨٢) - ٢٤٣ و١٧٩ و١٥٥ و٧١ -

ذوال : وادي يلى من جبال نيف الأندلس

ويصب في البحر الأحمر من ساحل الطائف ما بين وادي - وادي ربيع (الحجرى ٢٥٩ وياقوت والمصنف ١٤٠) - ٢٤٥ -

ذى أشرف : قرية كبيرة بالوادي المعروف بتخلان على نصف مرحلة من الجند تقريباً -

(الحجرى ٤٢ وياقوت والجندى ٨٠) - ١٠٧ و١٠٠ و٩٩ و٨٢ - ١٠٨ و١١٥ و١١٦ و١١٧ و١١٨ و١١٩ و١٢٠ و١٢١ و١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥ و١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٣٠ و١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و١٣٦ و١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٤ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ و١٦١ و١٦٢ و١٦٣ و١٦٤ و١٦٥ و١٦٦ و١٦٧ و١٦٨ و١٦٩ و١٧٠ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ و١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١ و١٩٢ و١٩٣ و١٩٤ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧ و١٩٨ و١٩٩ و٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢١٩ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠ و٢٥١ و٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٦ و٢٥٧ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣ و٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦ و٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩ و٢٩٠ و٢٩١ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٤ و٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩ و٣٢٠ و٣٢١ و٣٢٢ و٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٤ و٣٣٥ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩ و٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤ و٣٤٥ و٣٤٦ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩ و٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٦٣ و٣٦٤ و٣٦٥ و٣٦٦ و٣٦٧ و٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠ و٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٨٥ و٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤١٠ و٤١١ و٤١٢ و٤١٣ و٤١٤ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ و٤٢٠ و٤٢١ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٧ و٤٢٨ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٥ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢ و٤٤٣ و٤٤٤ و٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١ و٤٥٢ و٤٥٣ و٤٥٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥ و٤٦٦ و٤٦٧ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٩ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤ و٤٨٥ و٤٨٦ و٤٨٧ و٤٨٨ و٤٨٩ و٤٩٠ و٤٩١ و٤٩٢ و٤٩٣ و٤٩٤ و٤٩٥ و٤٩٦ و٤٩٧ و٤٩٨ و٤٩٩ و٥٠٠ و٥٠١ و٥٠٢ و٥٠٣ و٥٠٤ و٥٠٥ و٥٠٦ و٥٠٧ و٥٠٨ و٥٠٩ و٥١٠ و٥١١ و٥١٢ و٥١٣ و٥١٤ و٥١٥ و٥١٦ و٥١٧ و٥١٨ و٥١٩ و٥٢٠ و٥٢١ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٦ و٥٢٧ و٥٢٨ و٥٢٩ و٥٣٠ و٥٣١ و٥٣٢ و٥٣٣ و٥٣٤ و٥٣٥ و٥٣٦ و٥٣٧ و٥٣٨ و٥٣٩ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٤٢ و٥٤٣ و٥٤٤ و٥٤٥ و٥٤٦ و٥٤٧ و٥٤٨ و٥٤٩ و٥٥٠ و٥٥١ و٥٥٢ و٥٥٣ و٥٥٤ و٥٥٥ و٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨ و٥٥٩ و٥٦٠ و٥٦١ و٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٤ و٥٦٥ و٥٦٦ و٥٦٧ و٥٦٨ و٥٦٩ و٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٥٧٦ و٥٧٧ و٥٧٨ و٥٧٩ و٥٨٠ و٥٨١ و٥٨٢ و٥٨٣ و٥٨٤ و٥٨٥ و٥٨٦ و٥٨٧ و٥٨٨ و٥٨٩ و٥٩٠ و٥٩١ و٥٩٢ و٥٩٣ و٥٩٤ و٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧ و٥٩٨ و٥٩٩ و٦٠٠ و٦٠١ و٦٠٢ و٦٠٣ و٦٠٤ و٦٠٥ و٦٠٦ و٦٠٧ و٦٠٨ و٦٠٩ و٦١٠ و٦١١ و٦١٢ و٦١٣ و٦١٤ و٦١٥ و٦١٦ و٦١٧ و٦١٨ و٦١٩ و٦٢٠ و٦٢١ و٦٢٢ و٦٢٣ و٦٢٤ و٦٢٥ و٦٢٦ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٢٩ و٦٣٠ و٦٣١ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦ و٦٣٧ و٦٣٨ و٦٣٩ و٦٤٠ و٦٤١ و٦٤٢ و٦٤٣ و٦٤٤ و٦٤٥ و٦٤٦ و٦٤٧ و٦٤٨ و٦٤٩ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٥٢ و٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥ و٦٥٦ و٦٥٧ و٦٥٨ و٦٥٩ و٦٦٠ و٦٦١ و٦٦٢ و٦٦٣ و٦٦٤ و٦٦٥ و٦٦٦ و٦٦٧ و٦٦٨ و٦٦٩ و٦٧٠ و٦٧١ و٦٧٢ و٦٧٣ و٦٧٤ و٦٧٥ و٦٧٦ و٦٧٧ و٦٧٨ و٦٧٩ و٦٨٠ و٦٨١ و٦٨٢ و٦٨٣ و٦٨٤ و٦٨٥ و٦٨٦ و٦٨٧ و٦٨٨ و٦٨٩ و٦٩٠ و٦٩١ و٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤ و٦٩٥ و٦٩٦ و٦٩٧ و٦٩٨ و٦٩٩ و٧٠٠ و٧٠١ و٧٠٢ و٧٠٣ و٧٠٤ و٧٠٥ و٧٠٦ و٧٠٧ و٧٠٨ و٧٠٩ و٧١٠ و٧١١ و٧١٢ و٧١٣ و٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ و٧١٨ و٧١٩ و٧٢٠ و٧٢١ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤ و٧٢٥ و٧٢٦ و٧٢٧ و٧٢٨ و٧٢٩ و٧٣٠ و٧٣١ و٧٣٢ و٧٣٣ و٧٣٤ و٧٣٥ و٧٣٦ و٧٣٧ و٧٣٨ و٧٣٩ و٧٤٠ و٧٤١ و٧٤٢ و٧٤٣ و٧٤٤ و٧٤٥ و٧٤٦ و٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩ و٧٥٠ و٧٥١ و٧٥٢ و٧٥٣ و٧٥٤ و٧٥٥ و٧٥٦ و٧٥٧ و٧٥٨ و٧٥٩ و٧٦٠ و٧٦١ و٧٦٢ و٧٦٣ و٧٦٤ و٧٦٥ و٧٦٦ و٧٦٧ و٧٦٨ و٧٦٩ و٧٧٠ و٧٧١ و٧٧٢ و٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥ و٧٧٦ و٧٧٧ و٧٧٨ و٧٧٩ و٧٨٠ و٧٨١ و٧٨٢ و٧٨٣ و٧٨٤ و٧٨٥ و٧٨٦ و٧٨٧ و٧٨٨ و٧٨٩ و٧٩٠ و٧٩١ و٧٩٢ و٧٩٣ و٧٩٤ و٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧ و٧٩٨ و٧٩٩ و٨٠٠ و٨٠١ و٨٠٢ و٨٠٣ و٨٠٤ و٨٠٥ و٨٠٦ و٨٠٧ و٨٠٨ و٨٠٩ و٨١٠ و٨١١ و٨١٢ و٨١٣ و٨١٤ و٨١٥ و٨١٦ و٨١٧ و٨١٨ و٨١٩ و٨٢٠ و٨٢١ و٨٢٢ و٨٢٣ و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٦ و٨٢٧ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٣٠ و٨٣١ و٨٣٢ و٨٣٣ و٨٣٤ و٨٣٥ و٨٣٦ و٨٣٧ و٨٣٨ و٨٣٩ و٨٤٠ و٨٤١ و٨٤٢ و٨٤٣ و٨٤٤ و٨٤٥ و٨٤٦ و٨٤٧ و٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٥١ و٨٥٢ و٨٥٣ و٨٥٤ و٨٥٥ و٨٥٦ و٨٥٧ و٨٥٨ و٨٥٩ و٨٦٠ و٨٦١ و٨٦٢ و٨٦٣ و٨٦٤ و٨٦٥ و٨٦٦ و٨٦٧ و٨٦٨ و٨٦٩ و٨٧٠ و٨٧١ و٨٧٢ و٨٧٣ و٨٧٤ و٨٧٥ و٨٧٦ و٨٧٧ و٨٧٨ و٨٧٩ و٨٨٠ و٨٨١ و٨٨٢ و٨٨٣ و٨٨٤ و٨٨٥ و٨٨٦ و٨٨٧ و٨٨٨ و٨٨٩ و٨٩٠ و٨٩١ و٨٩٢ و٨٩٣ و٨٩٤ و٨٩٥ و٨٩٦ و٨٩٧ و٨٩٨ و٨٩٩ و٩٠٠ و٩٠١ و٩٠٢ و٩٠٣ و٩٠٤ و٩٠٥ و٩٠٦ و٩٠٧ و٩٠٨ و٩٠٩ و٩١٠ و٩١١ و٩١٢ و٩١٣ و٩١٤ و٩١٥ و٩١٦ و٩١٧ و٩١٨ و٩١٩ و٩٢٠ و٩٢١ و٩٢٢ و٩٢٣ و٩٢٤ و٩٢٥ و٩٢٦ و٩٢٧ و٩٢٨ و٩٢٩ و٩٣٠ و٩٣١ و٩٣٢ و٩٣٣ و٩٣٤ و٩٣٥ و٩٣٦ و٩٣٧ و٩٣٨ و٩٣٩ و٩٤٠ و٩٤١ و٩٤٢ و٩٤٣ و٩٤٤ و٩٤٥ و٩٤٦ و٩٤٧ و٩٤٨ و٩٤٩ و٩٥٠ و٩٥١ و٩٥٢ و٩٥٣ و٩٥٤ و٩٥٥ و٩٥٦ و٩٥٧ و٩٥٨ و٩٥٩ و٩٦٠ و٩٦١ و٩٦٢ و٩٦٣ و٩٦٤ و٩٦٥ و٩٦٦ و٩٦٧ و٩٦٨ و٩٦٩ و٩٧٠ و٩٧١ و٩٧٢ و٩٧٣ و٩٧٤ و٩٧٥ و٩٧٦ و٩٧٧ و٩٧٨ و٩٧٩ و٩٨٠ و٩٨١ و٩٨٢ و٩٨٣ و٩٨٤ و٩٨٥ و٩٨٦ و٩٨٧ و٩٨٨ و٩٨٩ و٩٩٠ و٩٩١ و٩٩٢ و٩٩٣ و٩٩٤ و٩٩٥ و٩٩٦ و٩٩٧ و٩٩٨ و٩٩٩ و١٠٠٠ و١٠٠١ و١٠٠٢ و١٠٠٣ و١٠٠٤ و١٠٠٥ و١٠٠٦ و١٠٠٧ و١٠٠٨ و١٠٠٩ و١٠١٠ و١٠١١ و١٠١٢ و١٠١٣ و١٠١٤ و١٠١٥ و١٠١٦ و١٠١٧ و١٠١٨ و١٠١٩ و١٠٢٠ و١٠٢١ و١٠٢٢ و١٠٢٣ و١٠٢٤ و١٠٢٥ و١٠٢٦ و١٠٢٧ و١٠٢٨ و١٠٢٩ و١٠٣٠ و١٠٣١ و١٠٣٢ و١٠٣٣ و١٠٣٤ و١٠٣٥ و١٠٣٦ و١٠٣٧ و١٠٣٨ و١٠٣٩ و١٠٤٠ و١٠٤١ و١٠٤٢ و١٠٤٣ و١٠٤٤ و١٠٤٥ و١٠٤٦ و١٠٤٧ و١٠٤٨ و١٠٤٩ و١٠٥٠ و١٠٥١ و١٠٥٢ و١٠٥٣ و١٠٥٤ و١٠٥٥ و١٠٥٦ و١٠٥٧ و١٠٥٨ و١٠٥٩ و١٠٦٠ و١٠٦١ و١٠٦٢ و١٠٦٣ و١٠٦٤ و١٠٦٥ و١٠٦٦ و١٠٦٧ و١٠٦٨ و١٠٦٩ و١٠٧٠ و١٠٧١ و١٠٧٢ و١٠٧٣ و١٠٧٤ و١٠٧٥ و١٠٧٦ و١٠٧٧ و١٠٧٨ و١٠٧٩ و١٠٨٠ و١٠٨١ و١٠٨٢ و١٠٨٣ و١٠٨٤ و١٠٨٥ و١٠٨٦ و١٠٨٧ و١٠٨٨ و١٠٨٩ و١٠٩٠ و١٠٩١ و١٠٩٢ و١٠٩٣ و١٠٩٤ و١٠٩٥ و١٠٩٦ و١٠٩٧ و١٠٩٨ و١٠٩٩ و١١٠٠ و١١٠١ و١١٠٢ و١١٠٣ و١١٠٤ و١١٠٥ و١١٠٦ و١١٠٧ و١١٠٨ و١١٠٩ و١١١٠ و١١١١ و١١١٢ و١١١٣ و١١١٤ و١١١٥ و١١١٦ و١١١٧ و١١١٨ و١١١٩ و١١٢٠ و١١٢١ و١١٢٢ و١١٢٣ و١١٢٤ و١١٢٥ و١١٢٦ و١١٢٧ و١١٢٨ و١١٢٩ و١١٣٠ و١١٣١ و١١٣٢ و١١٣٣ و١١٣٤ و١١٣٥ و١١٣٦ و١١٣٧ و١١٣٨ و١١٣٩ و١١٤٠ و١١٤١ و١١٤٢ و١١٤٣ و١١٤٤ و١١٤٥ و١١٤٦ و١١٤٧ و١١٤٨ و١١٤٩ و١١٥٠ و١١٥١ و١١٥٢ و١١٥٣ و١١٥٤ و١١٥٥ و١١٥٦ و١١٥٧ و١١٥٨ و١١٥٩ و١١٦٠ و١١٦١ و١١٦٢ و١١٦٣ و١١٦٤ و١١٦٥ و١١٦٦ و١١٦٧ و١١٦٨ و١١٦٩ و١١٧٠ و١١٧١ و١١٧٢ و١١٧٣ و١١٧٤ و١١٧٥ و١١٧٦ و١١٧٧ و١١٧٨ و١١٧٩ و١١٨٠ و١١٨١ و١١٨٢ و١١٨٣ و١١٨٤ و١١٨٥ و١١٨٦ و١١٨٧ و١١٨٨ و١١٨٩ و١١٩٠ و١١٩١ و١١٩٢ و١١٩٣ و١١٩٤ و١١٩٥ و١١٩٦ و١١٩٧ و١١٩٨ و١١٩٩ و١٢٠٠ و١٢٠١ و١٢٠٢ و١٢٠٣ و١٢٠٤ و١٢٠٥ و١٢٠٦ و١٢٠٧ و١٢٠٨ و١٢٠٩ و١٢١٠ و١٢١١ و١٢١٢ و١٢١٣ و١٢١٤ و١٢١٥ و١٢١٦ و١٢١٧ و١٢١٨ و١٢١٩ و١٢٢٠ و١٢٢١ و١٢٢٢ و١٢٢٣ و١٢٢٤ و١٢٢٥ و١٢٢٦ و١٢٢٧ و١٢٢٨ و١٢٢٩ و١٢٣٠ و١٢٣١ و١٢٣٢ و١٢٣٣ و١٢٣٤ و١٢٣٥ و١٢٣٦ و١٢٣٧ و١٢٣٨ و١٢٣٩ و١٢٤٠ و١٢٤١ و١٢٤٢ و١٢٤٣ و١٢٤٤ و١٢٤٥ و١٢٤٦ و١٢٤٧ و١٢٤٨ و١٢٤٩ و١٢٥٠ و١٢٥١ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦١ و١٢٦٢ و١٢٦٣ و١٢٦٤ و١٢٦٥ و١٢٦٦ و١٢٦٧ و١٢٦٨ و١٢٦٩ و١٢٧٠ و١٢٧١ و١٢٧٢ و١٢٧٣ و١٢٧٤ و١٢٧٥ و١٢٧٦ و١٢٧٧ و١٢٧٨ و١٢٧٩ و١٢٨٠ و١٢٨١ و١٢٨٢ و١٢٨٣ و١٢٨٤ و١٢٨٥ و١٢٨٦ و١٢٨٧ و١٢٨٨ و١٢٨٩ و١٢٩٠ و١٢٩١ و١٢٩٢ و١٢٩٣ و١٢٩٤ و١٢٩٥ و١٢٩٦ و١٢٩٧ و١٢٩٨ و١٢٩٩ و١٣٠٠ و١٣٠١ و١٣٠٢ و١٣٠٣ و١٣٠٤ و١٣٠٥ و١٣٠٦ و١٣٠٧ و١٣٠٨ و١٣٠٩ و١٣١٠ و١٣١١ و١٣١٢ و١٣١٣ و١٣١٤ و١٣١٥ و١٣١٦ و١٣١٧ و١٣١٨ و١٣١٩ و١٣٢٠ و١٣٢١ و١٣٢٢ و١٣٢٣ و١٣٢٤ و١٣٢٥ و١٣٢٦ و١٣٢٧ و١٣٢٨ و١٣٢٩ و١٣٣٠ و١٣٣١ و١٣٣٢ و١٣٣٣ و١٣٣٤ و١٣٣٥ و١٣٣٦ و١٣٣٧ و١٣٣٨ و١٣٣٩ و١٣٤٠ و١٣٤١ و١٣٤٢ و١٣٤٣ و١٣٤٤ و١٣٤٥ و١٣٤٦ و١٣٤٧ و١٣٤٨ و١٣٤٩ و١٣٥٠ و١٣٥١ و١٣٥٢ و١٣٥٣ و١٣٥٤ و١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٧ و١٣٥٨ و١٣٥٩ و١٣٦٠ و١٣٦١ و١٣٦٢ و١٣٦٣ و١٣٦٤ و١٣٦٥ و١٣٦٦ و١٣٦٧ و١٣٦٨ و١٣٦٩ و١٣٧٠ و١٣٧١ و١٣٧٢ و١٣٧٣ و١٣٧٤ و١٣٧٥ و١٣٧٦ و١٣٧٧ و١٣٧٨ و١٣٧٩ و١٣٨٠ و١٣٨١ و١٣٨٢ و١٣٨٣ و١٣٨٤ و١٣٨٥ و١٣٨٦ و١٣٨٧ و١٣٨٨ و١٣٨٩ و١٣٩٠ و١٣٩١ و١٣٩٢ و١٣٩٣ و١٣٩٤ و١٣٩٥ و١٣٩٦ و١٣٩٧ و١٣٩٨ و١٣٩٩ و١٤٠٠ و١٤٠١ و١٤٠٢ و١٤٠٣ و١٤٠٤ و١٤٠٥ و١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤٠٨ و١٤٠٩ و١٤١٠ و١٤١١ و١٤١٢ و١٤١٣ و١٤١٤ و١٤١٥ و١٤١٦ و١٤١٧ و١٤١٨ و١٤١٩ و١٤٢٠ و١٤٢١ و١٤٢٢ و١٤٢٣ و١٤٢٤ و١٤٢٥ و١٤٢٦ و١٤٢٧ و١٤٢٨ و١٤٢٩ و١٤٣٠ و١٤٣١ و١٤٣٢ و١٤٣٣ و١٤٣٤ و١٤٣٥ و١٤٣٦ و١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩ و١٤٤٠ و١٤٤١ و١٤٤٢ و١٤٤٣ و١٤٤٤ و١٤٤٥ و١٤٤٦ و١٤٤٧ و١٤٤٨ و١٤٤٩ و١٤٥٠ و١٤٥١ و١٤٥٢ و١٤٥٣ و١٤٥٤ و١٤٥٥ و١٤٥٦ و١٤٥٧ و١٤٥٨ و١٤٥٩ و١٤٦

عنه = وادي عنه

العوادر : بلد شرقي الجند من أعمال إب

(المجري ٢ : ١٣١ وياقوت)

- ١١٠ و ١١٣ و ١٨٦ و ٢٠٩

قَالَ : بلدة قديمة في تهامة من أعمال

وَمَعَ شمالى زيد على مسافة أربع

ساعات ، وقد اندرست

(المجري ٢ : ١٤٣ وياقوت)

والجندى ١٨١) - ٢٤٤

القراغ : حصن في غربي جبل الشعر ، من

أعمال إب (عيون الأخبار للداعي

إدريس هاشم لوحة ٥٥ ، ويسميه :

القراغ) - ١٠٤ .

القرشية : من قيفه ، في بلاد رداع

جنوب شرقي دمار

(المجري ١٥٥) - ٢٤٥

القيهنه : قرية من وادي الحاجب

(الجندى ٧٦) - ٨٤

الكتيب : موضع بساحل بحر اليمن

[عند الحديثة] (ناج العروس

مادة كتب) - ٢٢٤

كحلان : حصن من غلاف

رُحَيْن و بلاد بريم

(ياقوت) - ٢١٩

السكدره : مدينة في أعلا وادي صرام

تحت برج في الغرب الجنوبي منه

وعلى بعد مرحلتين من زيد

اختطها حسين بن سلامة

(وسلامة أمه) نحو سنة ٤٠٠ هـ

وقد خربت الآن .

(ياقوت وعمارة الجني ٦) -

٢٤٤ .

كشور : قرية من قرى صنعاء

(ياقوت وناج العروس) - ١٧

٦٤٥

كران = جزيرة كران

كران الشعبانية : قرية من أعمال نجر

٢١٦ -

أحجج : غلاف باليمن ينسب إلى الحج

ابن وائل شمالى مدينة عدن

(المجري ٤٥ وياقوت وياحرمه

والبكرى وصفة الجزيرة) -

٦٩ و ٨٨ و ١٢٩ و ١٨٣ و ٢٠٣

٢٢٦ و ٢٢٥ و ٢٠٤

مأرب : مدينة قديمة باليمن كان بها

ملك السبائين ملوك حمير ، وفيها

كان السد المشهور الذي تخرب

إسبل المرم قبل الإسلام وقد

وردت قصته في القرآن الكريم

(ياقوت والبكرى وصفة الجزيرة)

١٢ -

المجتمعة : أحد حصون بلد الشوالى

من أعمال إب

(الجندى ١٠٧) - ١٨٣

التخله : قرية بواي السحول بين

إب والخادر (المجري ١٣

والجندى ١٨٣) - ١١٨ و ٢١٦

و ٢٢٧

المخا (وإليها ينسب المخاني) :

مدينة بساحل البحر الأحمر جنوب

زيد وشمال مضيق باب الغدب

غلاف الساعد : لم تذكره المراجع وإنما

الذي ذكره ابن حمزة من ٢٤٢

أن التصيرى بمخلاف الساعد

والصبرى قرية من نواحي مدينة

حرض من تهامة شرقي ميدي

التي على ساحل البحر - ١٨٣

٢٤٢ و

المدالية : قرية من وادي ذؤال في

تهامة قرب بيت الفقيه

(الجندى ١٨١ والشرجي ٢٧)

٢٤٥ -

المدارات : قرية على نصف مرحلة من

الجند من جهة قبلتها

(الجندى ٢٥) - ٦٠

المدنجرة : مدينة ذات أنهار ورياح

واسعة من غلاف جعفر وبها قلعة

حصينة وقد اختط هذه المدينة

« جعفر » مولى محمد بن زياد

أمير اليمن من جهة العباسيين في

أول المائة الثالثة وإليه نسب هذا

الغلاف (عمارة الجني ص ٣)

٨٦ -

مرباط : مدينة قديمة كانت على ساحل

البحر الهندي على خمس فراسخ

من « ظفار » وهي من أعمال

الشعر شرقي حضرموت . وصيت

« مرباط » لكثرة ما يربط بها

من الخيل . وقد خربها أحمد بن

عمر الجيوطي سنة ٦٢٠

(المجري ٩٤ وياقوت وياحرمه

والجندى ٢١٠) - ٢٢٠

مسجد لأشاعر : بمدينة زيد .

ينسب إلى قبيلة مشهورة من ولد

الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب

ابن عرب بن كهلان بن سبأ .

ومنيهم أبو موسى الأشعري صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم

(المجري ٤٢) - ٢٤٥ و ٢٣٩

ليشراح : قرية رأس وادي نخلان من

أعمال دي السفال بين إب وتعز

(الجندى ٢٥٥) - ١٥٦

الشرقي : من بلاد بني حبيش من أعمال إب

(الجندي ٧٥ و ١٤٥) - ٢٠١ و ١٥٦

مشرق أساطه : ٩٣ و ١٩٥

(وأنظر : أساطه)

للصانع : اسم مخلاف بالفتح كان

يسكنه آل ذي حوال وبأعمال

صنعا أيضاً حسن يقال له الصانع

(ياقوت) - ٣٧

المصبري : قرية من نواحي مدينة

حرض من تهامة شرقي مبدى

التي على ساحل البحر الأحمر

(البحري ١٩٣ والشرقي ١١٤)

- ٢٤٢

مَصْنَعَة سَيْر : ١٠ و ١٨٥ و ١٨٩ و ٢٢٣

(واسط : سَيْر)

المعافر : هو المخلاف الذي يعرف الآن

بالخجيرة . وهو سقع واسع في

النهال الغربي لعدن على مسافة

يومين . وكان ينسب إلى معافر

ابن يعفر بن الحارث بن مرة بن

أدد بن الحميسع بن حمير

(البحري ١٧١ وياقوت) - ١٢

١٨١ و ١٨٦ و ١٨٨ و ١٩١ و ١٩٦ و ١٢٠

١٦٣ و ٢٢٩ و ٢٣٠

مَقَر : شرقي بلاد آنس وشمالي ذمار

وجنوبي صنعا . ويقال إنها سميت

كذلك لأن الطريق يفتقر عندها .

إلى صنعا شمالاً أو إلى عدن

جنوباً - ١٠٧

المَقْدُون : قرية من عزلة نعيمه من

مخلاف جعفر - ٢١٨

مَقَرَى : مخلاف قديم في بلاد آنس

في الجنوب الغربي من صنعا . وفيه

وادي رمع (البحري ٢٠٤ : ٢٢٥)

وبالحومة وصفة الجزيرة) - ٥٢

القَانِجَة : قرية من وادي السحول تحت

الحصن المعروف بشواخط من

أعمال إب (البحري ٢ : ٢٢٨)

والجندي ٧٩) - ١٦٣ و ١٦٩

و ١٩٢ و ٢٠٥ و ٢١٤ و ٢٣٧

المَهْجَم : بلد في تهامة بوادي سُردود

ما بين جبل ملحان وبلدة الزبدية

وهو الآن خراب ماعدا المنارة

(البحري ٣٠٢ و ٢ : ٢٣٩)

وياقوت والشرقي ١٣) - ٨٨

و ٢٥٠

نَاعِط : قصر حميري في ناحية الضليد

من بلاد حاشد من أعمال ريد

شمالي صنعا (البحري ٢ : ٨١)

و ٢٤٤ وياقوت والبكري وصفة

الجزيرة) - ٩٧

وادي شَقَب = شَقَب

وادي شواخط = شواخط

وادي ظَبَا = ظَبَا

وادي القَبَاب : ذكره الحمداي في صفه

الجزيرة ص ٨٩ في : سرو حمير

وأوديته وساكنيه . وقال عنه :

إنه للأعضود من جعدة - ٣

وادي قَنَسَه : وادي متصل بوادي زينة

وبلاد المدين غرب مدينة إب

(البحري ١١٧) - ١٦٣ و ١٨٨

٢٢٩ و ٢٣٢

وادي مَتَم : واد كبير فيه قرى كثيرة

ومزارع عظيمة بالقرب من

مدينة إب . يسقى ماؤه وادي لحج

ويقال إنه سقى باسم رجس من

ملوك حمير (الجندي ١٠٠ وصفه

الجزيرة)

وَحَاظَه = أَسَاظَه

وَرَزَن : واد يجتمع مع وادي الجنات في

« حَدير » [بالقرب من لحند]

ثم ينزل جهة لحج

(البحري ٤٨ وصفه الجزيرة) - ٣

نهد الجباب : ما بين أحاطة ومرشان

من أعمال إب - ١٧٢

نَجْرَان : بلد في الشمال الشرقي من

صنعا على مسافة ثمانى مراحل

منها تسكنه قبائل يأم من حمدان

ثم من حاشد . وتعرف قبائل

نجران في الوقت الحاضر بمواجد

وجشم ومذكر

(البحري ٢ : ٢٤٧ وياقوت

وصفه الجزيرة والبكري) -

١٦٩ و ٢٣ و ٣٥٥ و ١٣٨

نَحْلَان : واد من دى السفال من أعمال

إب . به حملة فرى ومزارع .

(البحري ٢ : ٢٥٦) ١١٥ و ٩٦

و ١٤٩ و ٢٠٢ (*)

نَعِيَّة : عزلة مشورة من مخلاف جعفر

وتعرف بنعنة السواد (الجندي

١٠٤) - ١٥٥ و ١٧٠ و ١٩٥

و ٢٠٥

النَّجْرَان : بلد بأعلى حضرموت

(الجندي ٢١٧) - ٢٢١

وادي رِمَع = رِمَع

(*) ورد هذا الاسم عند ابن سكرة وفي صفه الجزيرة وفي غيرهما : نَحْلَان . بالحاء المهملة .

وأبوابها تسمى صفه الجزيرة في نهاس الكتاب هكذا : نَحْلَان (نَحْلَان) .

الوزيرية : صنع على نصف مرحلة من
مدينة تمز من جهة فليها
(الجندى ٢٦٧ وصفة الجزيرة
وياقوت) - ٢٣٩

وَصَاب : صنع منسج يشمل وصاب
على ووصاب أسفل ، غربي
وادي زبيد في نهامة (ياقوت
والشرجي ٦٥) - ١٨٦ و ١٩٨
٢٢٩ و

وَعِل : من بلاد نعيمه في مخلاف جعفر
٢٠٥ -

وَعِل : قرية من بلاد صهمسان من
من ذى السفال من أعمال إب
(الجندى ١٤٦) - ٢٠٨

وَقِير : قرية من مخلاف الشوافي من أعمال
إب (الجندى ١٠٦) - ١٦٠

يَبْرِين (ويقال ايضاً : ابرين) :
قرية كثيرة النخل والعيون العذبة
بمهاد الأحساء من بني س. مد
بالبحرين (ياقوت والبكري)
٢٨ -

يَحْصَب : بحضب الأعلى وبحضب الأسفل :
ناحية ظفار من بلاد خويان
وأعمال يريم (الحجري ٩٤
و ٢٩٣ وصفة الجزيرة والاكيل
الثامن) - ١٥٩

يَفَاعَه (وإليها ينسب اليفاعي) : قرية من
مدينة الجند بالقرب من تمز
(الحجري ٢ : ٣٠٢ والشرجي
٥٢)

يَقْوَز : حصن في عزلة عراس من بلاد
يريم في مخلاف جعفر بناه السلطان
وائل بن عيسى الوائلي الكلاعي
للتوفي سنة ٥١٥ وذلك بعد قتل
الداعي علي بن محمد الصليحي
(الحجري ٢ : ٣٠٥ والجندى
١٠٥) - ١٥٩

الْيَهَاقِر : قرية غربي مدينة الجند
(الجندى ١٣١) -
١٧٣ و ٣